في كلمة بمناسبة منح جلالته الدكتوراة الفخرية من جامعة جورجتاون

الحسين: الشرق الاوسط محتاج لحلول

بديل لحالة الرعب والدمار والمعاناة

نريد الفرصة المناسبة لتحقيق التنمية والتطور

نص الكلمة ص ١٦

الرأي

٢٠ صفحة

٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

تل ابيب تتحدث عن تحول امريكي من موضوع عقد «المؤتمر الدولي»

تل ابيب – وكالات – اكد مسؤولون اميركيون في واشنطن امس ان هناك تحولا في الموقف الاميركي من موضوع عقد مؤتمر دولي يمهد لاجراء مباحثات مباشرة بين العرب واسرائيل.

وكانت مصادر في سفارة اسرائيل بواشنطن قد ذكرت انها فوجئت بالتصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي ريغان بشأن الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وذكر راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية ستطلب ايضاحات من الادارة الاميركية حول هذا الموضوع لاسيما وان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي كان قد اكد خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط معارضة بلاده لعقد مؤتمر كهذا وتاييدها لاجراء مباحثات مباشرة بين العرب واسرائيل.

واضاف الراديو ان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي سيطلب ايضاحات من الادارة الاميركية بعد ان يصل الى واشنطن.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 31, 1985 No. 5459 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

العدد ٥٤٥٩ – الجمعة ١٢ رمضان ١٤٠٥هـ – الموافق ٣١ ايار ١٩٨٥م – السنة الرابعة عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

خلال لقاء مع عدد كبير من اعضاء مجلس النواب الاميركي

الحسين يشرح ابعاد الاتفاق الاردني الفلسطيني ويدعو الى حوار اميركي مباشر مع منظمة التحرير

واشنطن – بترا – التقى جلالة الملك الحسين صباح امس في مقر اقامته في واشنطن بعدد كبير من اعضاء مجلس النواب الاميركي برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية.

وشرح جلالته خلال هذا اللقاء ابعاد الاتفاق الاردني الفلسطيني القائم على الالتزام بالشرعية الدولية والهادف الى تحقيق سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط يضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واكد جلالته ان عناصر هذا السلام قد عبرت عنها القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن والمرتكزة على قراري ٢٤٢ و٣٣٨.

وبين جلالته لاعضاء مجلس النواب اهمية التحرك في اطار مؤتمر دولي يحضره الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن وكافة الاطراف المشتركة في نزاع الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك اذ ان المنظمة تعكس امال وطموحات الشعب الفلسطيني.

واوضح جلالته ان مثل هذا التحرك يضمن للسلام الشرعية الدولية والديمومة حتى تستطيع الاجيال القادمة العيش في امن يمكنها من العمل نحو مستقبل وحياة افضل.

البقية ص ١٧

خلال استقباله وفداً برلمانياً المانياً

نائب الملك يشرح سياسات الاستيطان ويعرض الأوضاع الراهنة في الشرق الاوسط

عمان – بترا – استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مكتبه صباح امس الوفد البرلماني الذي يمثل الحزب الديمقراطي الحر في المانيا الاتحادية الذي يزور الأردن حالياً.

وجرى خلال اللقاء استعراض للأوضاع في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام والاوضاع في المناطق

البقية ص ١٧

عرفات يعبر عن تقديره وارتياحه لموقف الحسين الواضح

الحسين: التسوية السياسية يجب ان ترتكز على مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وقمة فاس

عمان – بترا – اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا في ساعة مبكرة من صباح اليوم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث استفسر جلالته من السيد عرفات عن الاوضاع التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت، وقد اطلع جلالة الحسين السيد عرفات على نتائج الاجتماعات والاتصالات المثمره، التي اجراها جلالته مع الرئيس الاميركي ريغان والمسؤولين في الحكومة الاميركية، حيث شرح جلالته بوضوح تام مرتكزات الموقف الاردني الفلسطيني المشترك بشأن ايجاد حلاً شاملاً للصراع في المنطقة يرتكز على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وتشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك، واوضح جلالته ان التسوية السياسيه يجب ان ترتكز على مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وخاصة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ووفق مبادىء الاتفاق الاردني الفلسطيني للعمل المشترك وقرارات قمة فاس العربية، بما يكفل للشعب الفلسطيني استعادة حقوقه المشروعة، بما فيها

البقية ص ١٧

زيارة الحسين لواشنطن لم تقطع بل جرى تعديل على الجزء غير الرسمي منها

الرفاعي: الحسين اكد ثبات الموقف الأردني

وأن محادثات السلام لا يمكن أن تبدأ إلا في إطار مؤتمر دولي

واشنطن – بترا – قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، ان جلالة الملك الحسين، قد اكد خلال محادثاته مع الرئيس الامريكي ان السلام العادل والشامل، يجب ان يحق الحقوق للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره، ضمن اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين.

كما اوضح جلالته، ان محادثات السلام لا يمكن ان تبدأ الا في اطار مؤتمر دولي، تحضره الدول الخمس الاعضاء الدائمون في مجلس الامن، وجميع الاطراف العربية المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك.

وقال السيد رئيس الوزراء في مقابلة مع التلفزيون الاردني، انه تم خلال محادثات القمة بين جلالة الحسين والرئيس ريغان، بحث موضوع تزويد الاردن باحتياجاته العسكرية، اضافة الى المساعدات الاقتصادية والمالية.

وفيما يلي نص المقابلة:

● **السيد الرئيس: جرت بين الجانبين الاردني والاميركي عدة جولات من المحادثات كان على رأسها اجتماع القمة بين جلالة الملك الحسين والرئيس ريغان ما الذي اسفرت عنه هذه الاجتماعات حتى الان؟**

– جواب: اجرى جلالة الملك محادثات مكثفة مع الرئيس ريغان والمسؤولين في الادارة الاميركية كما قابل عددا كبيرا من اعضاء الكونغرس الاميركي.

وقد شرح جلالة الملك للرئيس

البقية ص ١٧

مجلس الأمن يجتمع بطلب من مصر لبحث الموقف

إفشال محاولات جديدة لأقتحام المخيمات

جبهة الانقاذ تحذر من ضغوط سورية لحمل الفلسطينيين على القاء السلاح

آخر حصيلة لخسائر ١٢ يوما من المعارك: ٢٨١ قتيلاً و ١٧١٣ جريحاً

بيروت – وكالات – كررت ميليشيات حركة "امل" وقوات اللواءين السادس والثامن، محاولاتها لاقتحام مخيم برج البراجنة، وشن هجمات جديدة على مخيمي صبرا وشاتيلا، لكن القوات الفلسطينية من مختلف الفصائل تمكنت من احباط كل المحاولات والهجمات ومن البقاء صامدة في مواقعها، فيما اكدت الجهود والاتصالات الجارية لترتيب مخرج سياسي للازمة، ان هناك ضغوطا سورية تتعرض لها جبهة الانقاذ، لضرب وحدة صمود المخيمات.

● فعلى الصعيد العسكري استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس، الاشتباكات بين حركة امل واللواءين السادس والثامن للجيش اللبناني من جهة، وفصائل المقاومة الفلسطينية من جهة اخرى، حيث يتركز القتال في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيط مخيم برج البراجنة.

وقد استخدمت في هذه الاشتباكات القذائف الصاروخية والمدفعية وقامت حركة امل بقصف المخيمات من مواقعها في الضاحية الجنوبية والمدينة الرياضية.

ومن ناحية اخرى فان المقاتلين الفلسطينيين قاموا عصر امس بقصف مراكز ميليشيات حركة امل واللواء السادس الكائنة في طريق الجديدة والمزرعة والبربير حيث يسكن في الاخيرة نبيه بري.

وقد سقطت قذيفة بالقرب من الحاجز القريب من منزل بري وادت الى مقتل احد عناصر الحاجز واصابة آخر بجراح.

وان احد القذائف سقطت ايضا بالقرب من فندق البريستول في الشطر الغربي، وادت الى اصابة عدد من الافراد كما ادت الى نشوب حريق بالقرب من الفندق المذكور.

وقال بيان صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية امس، ان محاولات التقدم والهجمات التي

البقية ص ١٧

نائب الملك يقيم مأدبة افطار لمجلس الامانه والمجالس البلديه

عمان – بترا – اقام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد، مأدبة افطار في مدينة الحسين للشباب مساء امس حضرها مجلس امانة العاصمة وعدد من موظفي الامانة ورؤساء البلديات والمجالس القروية المحيطة بالعاصمة وعدد من المسؤولين.

الحسين يشكر عرفات على تهانيه بذكرى استقلال الاردن

عمان – الرأي – بعث جلالة الملك الحسين ببرقية شكر الى السيد ياسر عرفات هذا نصها:

سيادة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية تحية طيبة وبعد:

استلمت ببالغ الشكر والتقدير رسالتكم الكريمة والتي تضمنت مشاعركم وتهانيكم بمناسبة ذكرى استقلال المملكة الاردنية الهاشمية

البقية ص ١٧

حبش يتهم سورية ولبنان بالمسؤولية عن مذابح المخيمات

باريس – أ.ف.ب – قال الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان الهجمات الوحشية التي تقوم بها حركة امل ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت، "بضوء اخضر من سورية" وبتواطؤ السلطة اللبنانية التي تزج بكل قواها الى جانب هذه الحركة.

واتهم الدكتور جورج حبش في تصريحات نشرت له امس الخميس في الجزائر، حيث وصل مساء امس الاول ونقلها هاتفيا لوكالة فرانس برس في باريس، احد المسؤولين في الجبهة الشعبية، حركة امل الشيعية بالاستمرار في تنفيذ مخطط لتصفية الدور الوطني الفلسطيني المسلح في لبنان، وذلك بهدف ترتيب اوضاع لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي، بعيدا عن الحل الوطني.

ودعا حبش قواعد وكوادر حركة امل الى الوقوف الى جانب القوى الوطنية والى رفض كل المخططات التي تهدف الى الاستمرار في المؤامرة كما دعا كافة القوى اللبنانية وسورية "لوقف ما يجري لانه لا يخدم سوى العدو الصهيوني" والامبريالية، بينما نحن مطالبون بوحدة الصف الوطني لمواجهة المخططات المعادية".

واضاف ايضا: "اننا سنقاوم كل الهجمات، دفاعا عن بندقيتنا الوطنية وسندافع عن وجودنا الوطني المسلح، في كل مخيم من مخيماتنا مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات.

تقرير كتائبي عن حرب المخيمات

الف مقاتل فلسطيني يواجهون ٦ – ٧ الاف من "امل" والجيش

بيروت – وكالات – افاد تقرير عسكري نشرته صحيفة "العمل" الكتائبية ان حوالي ستة او سبعة الاف من رجال مليشيا امل، من ضاحية بيروت والجنوب اللبناني وسهل البقاع الاوسط، يشتركون في "حرب المخيمات" ومع هذا فان الف مقاتل فقط، من بين هؤلاء، لديهم خبرة قتالية حقيقية، وقائدهم العسكري اسمه عقل حميه.

ولدى حركة امل، ثلاث بطاريات باربعين انبوب طراز بي ام ٢١ وما يتراوح بين ٦ الى ٨ قواذف للصواريخ عيار ١٠٧ مم وتسعة مدافع عيار ١٢٢ و ١٣٠ و ١٢ دبابة سوفياتية تي ٥٤ وتي ٥٥ وستون مدفع هاون عيار ٨١ و ٨٢ و ١٢٠ مم وعدد كبير من ناقلات الجنود وثلاثون مدفعا عيار ١٠٦مم محمولة على عربات جيب.

ويساند حركة امل في هذه المعارك اللواء السادس من الجيش اللبناني.

وهو اللواء المكلف منذ ٦ شباط عام

البقية ص ١٧

بغداد تحذر شركات الطيران من الاقتراب من طهران

قصف عراقي جديد لميناء "خرج" وغارات جوية على "أصفهان" و"همدان"

بغداد – طهران – وكالات الانباء – اعلن العراق مساء امس ان طائراته المقاتلة ضربت جزيرة خرج الايرانية واشعلت فيها النيران في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس، ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قوله ان المقاتلات تمكنت من اختراق دفاعات الجزيرة، واصابت اهدافها بدقة وعادت الى قواعدها سالمة.

واكد الناطق ان المقاتلات العراقية دكت اهدافها، حيث تركت اصواتا لانفجارات تتعالى والسنة اللهب والدخان تغطي سماءها.

وشدد الناطق على ان جزيرة خرج الميناء الرئيسي لتصدير النفط الايراني الذي بالغ حكام طهران في حمايته وتحصينه كان امس تحت مطرقة الطائرات العراقية المقاتلة.

وقال ناطق ان طائرات عراقية نفذت غارة على هدف بحري كبير جدا قرب جزيرة خرج في الساعة الثانية من بعد منتصف الليلة قبل الماضية بالتوقيت المحلي وحققت فيه اصابة دقيقة ومؤثرة.

كما شنت طائرات عراقية مقاتلة عصر امس غارات جريئة على اهداف منتخبة في مدينتي اصفهان وهمدان الايرانيتين.

وقال ناطق عسكري ان المقاتلات العراقية التي دكت اهدافها في الساعة الرابعة والربع عصر امس عادت الى قواعدها سالمة.

وقد اكدت مصادر بحرية في الخليج بعد ظهر امس نبأ اغارة الطيران العراقي صباح امس على محطة ضخ البترول في ميناء خرج الايراني، في شمال شرقي الخليج الذي تمر عبره نحو ٩٠٪ من صادرات ايران من البترول.

وجدد العراق امس من ناحية اخرى تهديده لشركات الخطوط الجوية الدولية لعدم السماح لطائراتها بالتحليق فوق طهران.

فقد اوضح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي في حديث لوكالة فرانس بريس ان (القرار الذي اتخذه العراق في ١٩ اذار الماضي باعتبار المجال الجوي الايراني منطقة حظر جوي، ما يزال ساريا، ولا يتعين على الطائرات المدنية، ان تخدم المطارات الايرانية من اجل امن هذه الطائرات ذاتها).

واوضح الوزير العراقي (عزم بلاده على مواصلة قصف المنشآت الحيوية في ايران، حتى يوافق هذا البلد على السلام) واكد ان الطائرات العراقية (تسيطر سيطرة كاملة) على المجال الجوي الايراني. واعرب عن اعتقاده بانه لا يبقى (لقيادة سلاح الجو الايرانية الا ان تستقيل).

واشار السيد جاسم ان انهاء العراق اعتبارا من الثلاثاء (للهدنة الفعلية التي استمرت ستة اسابيع في حرب المدن) هو العقاب الذي تستحقه ايران لاصرارها على مواصلة العدوان) واضاف ان الهجمات العراقية التي وقعت في الايام الاربعة الاخيرة على المدن الايرانية ليست الا (بداية متواضعة لما ينتظر المسؤولين الايرانيين).

واستطرد قائلا (سوف تصل طائراتنا وصواريخنا الى اي مدينة واي نقطة استراتيجية في ايران).

من جانب اخر قالت صحيفة الفاينتشال تايمز البريطانية امس ان قصف المقاتلات العراقية لطهران مؤخرا، دفع بعشرات الالاف من سكان المدينة لمغادرتها.

واضافت في تقرير لها من داخل طهران، ان حركة المرور في الشوارع الرئيسية المؤدية الى ضواحي العاصمة اصبحت مكتظة بالسيارات وذلك بسبب هروب معظم سكان العاصمة الى الضواحي والمدن الاخرى.

واشارت الى ان طابور السيارات المغادرة طهران بلغ في بعض الاحيان

البقية ص ١٧

الحسن يعزي ال القضاة

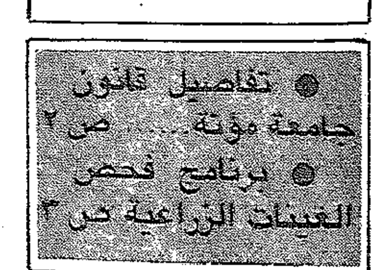
عمان – بترا – قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة ال القضاة معزيا بوفاة العقيد المتقاعد محمود القضاة مساعد امين العاصمة.

منتصف ليلة امس:

هجوم مكثف على مخيم صبرا

صرح ناطق عسكري فلسطيني بما يلي:

قامت قوات امل، وقوات الجيش اللبناني المعززة بالدبابات، بهجوم مكثف في تمام الساعة ١١ من ليلة امس، على محلة الداعوق في مخيم صبرا. وقد مهد لهذا الهجوم بقصف مدفعي وصاروخي عنيف وتقوم القوات الفلسطينية بمواجهة هذا الهجوم الجديد، حيث تتكبد القوات المعتدية خسائر فادحة في الارواح والمعدات.



اعتقال ٢٠ شخصا للتحقيق:

٣ متهمين يعترفون بتورطهم بمحاولة اغتيال امير الكويت

الكويت – رويتر – قالت صحيفة القبس امس ان قوات الامن القت القبض على ٢٠ شخصا يشتبه في تورطهم في هجوم بسيارة ملغومة على امير الكويت.

ونسبت الى مصادر مطلعة قولها ان ثلاثة من المشتبه فيهم الذين لم تذكر اسماؤهم اعترفوا بالاشتراك في هجوم يوم السبت الذي لم يصب فيه الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح سوى بخدوش، وقد لقي اربعة اشخاص بينهم السائق الانتحاري مصرعهم.

وذكرت تقارير صحفية سابقة ان المهاجم الذي داهم بسيارته موكب الامير عراقي يحمل جواز سفر باكستانيا وله صلات بحزب الدعوة الاسلامية المحظور.

وتلقي الكويت باللوم على الحزب الذي يسعى الى اقامة نظام على غرار النظام الايراني في العراق فيما يتعلق بسلسلة من هجمات القنابل على مؤسسات كويتية وفرنسية وامريكية في مدينة الكويت في كانون الاول ١٩٨٣.

وفي مقابلة مع صحيفة السياسة قال السيد عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي ان المجلس يتخذ اجراءات لمكافحة الارهاب الجماعي.

وقال ان الادانة لا تكفي، علينا ان نتوصل لمعرفة من يقف وراء الارهاب ان المجلس يتخذ خطوات لمكافحة الارهاب قبل ان ترتكب جريمة اخرى.

رأينا

الصدى الاول..

في اول صدى عبرت عنه اجهزة الدعاية الاسرائيلية، إثر المحادثات التي اجراها جلالة الحسين والرئيس ريغان.. قالت هذه الاجهزة، نقلا عن شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، انه لا يصدق ان تقبل الادارة الاميركية، الاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر دولي، لحل قضية الشرق الاوسط.. وزعمت الاجهزة ذاتها، نقلا عن بيريز، ان مصر سبق واعربت عن تحفظها ازاء ذلك الاقتراح!!

وواضح، ان رئيس وزراء اسرائيل، اراد بهذا، ان يوحي وكأن مصر تقف وإياه في خندق واحد، ضد الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي.. بينما الحقيقة تؤكد، ان مصر لم تتحفظ في يوم من الايام، ازاء هذه الدعوة، بل انها اعلنت عن تأييدها لها.. وبالتالي، فان الموقف المصري والموقف الاسرائيلي، ازاءها، هما على طرفي نقيض، ولا يجمعهما خندق واحد، من قريب، او بعيد!!

وعلى اية حال، فليس غريبا، ان تفتعل اسرائيل، ما تدعم به معارضتها للمؤتمر الدولي.. وهي المعارضة التي عادت الى تجديدها امس، ردا على الدعوة التي وجهها الحسين، وعلى مسمع من الرئيس ريغان، الى عقد المؤتمر المقترح.. وهذا يعني، بكل وضوح ان اسرائيل لا تزال تتمسك بمخططها الذي يهدف الى الابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب في المنطقة، والحيلولة دون تحرك مسيرة السلام فوق ساحتها..

ان الصدى الذي عبرت عنه اجهزة الدعاية الاسرائيلية، ينطوي على تحريض مباشر، موجه الى الادارة الاميركية، يدعوها الى الاقتداء بالموقف الاسرائيلي، والاعلان عن رفضها للمؤتمر الدولي.. والذي يبدو، ان الحكومة الاسرائيلية لم تجد في رد الرئيس ريغان، على سؤال يتعلق بالمؤتمر، ما يشفي الغليل.. فقد قال ان الموضوع لا يزال قيد البحث، وان الولايات المتحدة والاردن لم يتوصلا بعد، الى حل لبعض الاختلافات في وجهات النظر بينهما حول هذا الامر، وانهما سيواصلان المحادثات بشأنه..

ان المؤتمر الدولي يمثل في ضوء القناعة التي يؤمن بها العرب جميعا، وغالبية الاسرة الدولية، الساحة المناسبة، لاستقبال مسيرة السلام.. وحان الوقت لتدرك السياسة الاميركية، ان موافقتها على عقد المؤتمر، لن تكون هزيمة لها.. ولن تكون انتصارا للاتحاد السوفياتي.. وانما ستكون انتصارا للالتزام، بمبادىء الامم المتحدة، وبالعمل في سبيل السلام..

المحليات

ارادة سامية بالموافقة على قانون جامعة مؤتة
مؤسسة وطنية للتعليم العالي المدني والعسكري في محافظة الكرك

عمان – «الرأي» – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون جامعة مؤتة.

وفيما يلي نص القانون:

المادة ١– يسمى هذا القانون (قانون جامعة مؤتة لسنة ١٩٨٥) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢– يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها ادناه، الا اذا دلت القرينة على غير ذلك:

الجامعة	:جامعة مؤتة
مجلس الامناء	:مجلس امناء الجامعة
الرئيس	:رئيس الجامعة
العسكرية	:العسكرية والشرطية والامنية وما الى بذلك

المادة ٣–تؤسس في المملكة جامعة يطلق عليها اسم (جامعة مؤتة) مركزها مؤتة في محافظة الكرك، وتكون مؤسسة وطنية للتعليم العالي المدني والعسكري.

المادة ٤– تتمتع الجامعة بشخصية اعتبارية مستقلة ولها بهذه الصفة ان تقاضي وان تقاضى وان توكل عنها في الاجراءات القضائية النائب العام او اي محام تعينه لهذه الغاية. وللجامعة حق التملك والاقتراض وابرام العقود وقبول التبرعات والهبات والوصايا والوقف والقيام بسائر التصرفات والاجراءات التي تمكنها من تحقيق اهدافها المقررة وذلك وفقا لاحكام هذا القانون والانظمة الصادرة بمقتضاه.

المادة ٥– تهدف الجامعة الى تحقيق الغايات الاساسية التي تسعى الجامعات الى بلوغها، وعلى الوجه الاخص ما يلي:–

أ – التركيز على تعميق العقيدة الاسلامية وقيمها الروحية، والاخلاقية والاعتزاز الوطني الاردني والانتماء العربي وتنمية مواهب الطلبة، وتوكيد صفات القيادة والمواطنة المنتجة لديهم، والربط الوثيق بين شحذ العقل والتحلي بالخلق الكريم في جميع النشاطات.

ب – اتاحة فرص التعليم العالي وتجويد محتواه ورفع مستواه.

ج – تزويد البلاد بالمختصين في ميادين العلوم والتكنولوجيا والاداب والفنون وتزويد الاجهزة العسكرية بالضباط والقادة المؤهلين لمواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية في الميادين العسكرية والمدنية سواء بسواء.

د – تشجيع البحث العلمي وبشكل خاص البحث العلمي العسكري ووضع نتائجه موضع التطبيق في خدمة التنمية الاردنية الشاملة ونجاعة الاداء والانجاز في الميادين العسكرية والمدنية.

هـ – استيعاب التكنولوجيا الحديثة ونقلها واستخدامها في الفعاليات الاردنية المدنية والعسكرية.

و – نشر المعرفة، ولا سيما ما يتصل منها بالحضارة العربية الاسلامية والاسهام في رقي الحضارة الانسانية.

المادة ٦– اللغة العربية هي لغة التدريس في الجامعة ولمجلس الامناء ان يقرر استعمال اي لغة اخرى في الحالات التي يتعذر فيها استعمال اللغة العربية في تدريس اية مادة مع السعي الى تعريب تدريسها.

المادة ٧– تحقيقا للغايات المقصودة من هذا القانون، تتبنى الجامعة احدث الوسائل [illegible] الاساليب في التعليم والتعلم و[illegible] المساقات وموضوعات البحث. وبشكل متميز تتبنى الجامعة الوسائل التالية:

أ – تطبيق قواعد التنظيم العسكري والانضباط على جميع الدارسين والعاملين في الجامعة، وفرض التدريب العسكري على الدارسين، ويعفى خريج الجامعة في اثناء خدمة العلم، من التدريب العسكري الاساسي. ويمنح رتبة ضابط خلال هذه الخدمة ويصبح ضابط احتياط بعد انتهائها.

ب – اشراك الطلبة في ادارة شؤونهم في الجامعة.

ج – اعتبار التطبيق الميداني جزءا لا يتجزأ من الدراسة النظرية وتقديره بعدد الساعات المعتمدة، حق قدره.

د – ربط التعليم الميداني، الفردي والجماعي، بالمجتمع المحلي من حيث النهوض به والاسهام في حل مشكلاته.

هـ – فتح ابواب الجامعة لنشاطات المجتمع المحلي وخدمته وتلبية حاجاته.

و – اتاحة فرص التربية المستديمة والمستمرة في جميع الدراسات الاكاديمية والعسكرية لجميع الدارسين من المنتسبين للقوات العسكرية وغيرهم، بقصد رفع مستوى مؤهلاتهم او تحديث معلوماتهم.

ز – فتح باب الجامعة للطلبة المؤهلين للقبول فيها من ابناء الدول العربية الشقيقة.

ح – توثيق الصلات مع الجامعات الاردنية والعربية والعالمية والاستفادة من خبراتها ونقل خبرة الجامعة اليها.

المادة ٨ – أ – للجامعة مجلس امناء يتألف من:–

١– وزير التربية والتعليم

٢– القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

٣– ثلاثة اعضاء من العسكريين يمثلون الاجهزة العسكرية.

٤– ثلاثة اعضاء من المدنيين يتوافر في كل منهم المستوى الجامعي ومن ذوي الخبرة والقدرة على خدمة المجتمع.

٥ – رئيس الجامعة.

٦– يجوز تعيين عضوين من رعايا الدول العربية الشقيقة.

ب – يعين الملك من بين اعضاء مجلس الامناء رئيسا له بارادة ملكية سامية.

ج – باستثناء الاعضاء المعنيين في مجلس الامناء بحكم مناصبهم الرسمية يعين الملك سائر الاعضاء ويعفيهم من العضوية ويقبل استقالاتهم بارادة ملكية سامية.

د – ينتخب المجلس من بين اعضائه نائبا لرئيسه.

هـ – لا ترتبط عضوية الاعضاء بحكم مناصبهم بمدة محدودة وتكون مدة العضوية في المجلس للاعضاء الاخرين اربع سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة فقط.

و – تحدد بنظام طريقة دعوة مجلس الامناء الى الاجتماع وتنظيم جلساته وصنع قراراته وتدوينها وسائر الامور المتصلة باداء المجلس لمهامه ووظائفه.

ز – اذا شغر مركز اي عضو في مجلس الامناء فيعين عضو اخر ليحل محله خلال مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ شغور المركز ويعين العضو الجديد لاكمال مدة سلفه.

المادة ٩– يتولى مجلس الامناء الصلاحيات والمسؤوليات التالية:–

أ – رسم السياسة العامة للجامعة والاشراف على تنفيذها.

النواحي الاكاديمية والمالية والادارية.

ج – النظر في مشاريع القوانين والانظمة التي تتصل بالجامعة واداء اعمالها.

د – قبول الهبات والاعانات والمنح واية موارد اخرى للجامعة.

هـ – اقرار ميزانية الجامعة السنوية والاشراف على تطبيقها.

و – تحديد الرسوم الجامعية وكيفية ادائها.

ز – تنسيب شخص او اكثر للتعيين رئيسا للجامعة.

ح – تعيين نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات ومديري المعاهد والمراكز العلمية والمستشفى وما ماثل من ادارات الجامعة.

ط – رسم الخطط لتطوير الجامعة ومنشاتها.

ي – اقرار صيغة التقرير السنوي للجامعة بما في ذلك حساباتها الختامية.

ك – تعليق الدراسة في الجامعة او في احدى كلياتها للمدة التي يراها ضرورية.

ل – ممارسة اي صلاحيات اخرى بموجب هذا القانون والانظمة الصادرة بمقتضاه.

م – بحث اي قضايا ومشكلات يعرضها رئيس الجامعة.

المادة ١٠– يعين رئيس الجامعة ويعفى من منصبه بارادة ملكية سامية. ويشترط في من يعين رئيسا للجامعة ان يكون اردنيا وان تتوافر فيه الشروط الواجب توافرها لدى الاستاذ في الجامعة ويحدد مجلس الامناء راتب الرئيس وعلاواته والشروط الاخرى لاستخدامه.

المادة ١١– تتكون موارد الجامعة المالية من المصادر التالية:–

أ – المنح المقدمة من الحكومة.

ب – حصيلة اية رسوم او ضرائب تفرض لمصلحة الجامعة.

ج – الرسوم الجامعية.

د – ريع استثمارات الجامعة ونشاطاتها.

هـ – الهبات والاعانات والمنح والوصايا وريع الوقف.

و – اية موارد اخرى يوافق عليها مجلس الامناء.

المادة ١٢– تقوم الجامعة بانشاء الكليات الجامعية والمراكز العلمية والمعاهد ومراكز البحث والتدريب والمستشفى في حرمها، وفي اي مكان اخر في المملكة بقرارات يتخذها مجلس الامناء وتقترن بالارادة الملكية السامية ويجوز دمج هذه الكليات او المراكز او المعاهد او الغاؤها او فك ارتباطها بالجامعة بقرارات يتخذها مجلس الامناء.

المادة ١٣– يشرف على تنظيم الدراسة في الجامعة وتقرير محتواها واساليبها مجلس الجامعة الذي يتألف على النحو التالي:–

أ – رئيس الجامعة/ رئيسا.

ب – نائب او نواب رئيس الجامعة.

ج – عمداء الكليات

د – عضو هيئة تدريس من كل كلية تنتخبه الهيئة التدريسية فيها ولمدة سنة واحدة فقط.

ه – امين عام وزارة التربية والتعليم.

و – احد مساعدي رئيس هيئة الاركان.

ز – احد مساعدي مدير الامن العام.

ح – عضو او اكثر يعينه مجلس الامناء بناء على تنسيب رئيس الجامعة.

المادة ١٤ – يتولى مجلس الجامعة الصلاحيات والمسؤوليات التالية:–

أ – النظر في مشاريع برامج الدراسة وخططها المقدمة من مختلف الكليات والمراكز والمعاهد ومناقشتها واقرارها.

ب – اتخاذ الاجراءات لرفع مستوى التعليم والتدريب والبحث العلمي في الجامعة لتلبية حاجات التنمية الوطنية.

ج – التنسيق بين نشاطات الكليات العلمية والتعليمية والاجتماعية.

د – تحديد شروط القبول في الجامعة ووضع اسس الاختيار فيها ضمن اعداد الطلبة التي يحددها مجلس الامناء.

هـ – منح الدرجات العلمية والفخرية والشهادات واتخاذ القرارات بشأن معادلة الشهادات والمساقات العلمية ضمن الجامعة.

و – تحديد ملاك هيئة التدريس.

ز – اعداد مشروع الميزانية السنوية للجامعة وحساباتها الختامية وتقديمها الى مجلس الامناء.

ح – اعداد مشاريع القوانين والانظمة المتعلقة بالجامعة.

ط – تقييم اعمال الجامعة عن طريق النظر في التقارير السنوية التي يرفعها اليه رئيس الجامعة وتشكيل اللجان الخاصة بتقييم فعالية خريجي الجامعة في تلبية حاجات المجتمع والتأثر فيه.

ي – اي امور اخرى يرى رئيس الجامعة عرضها على المجلس.

المادة ١٥ – يمارس رئيس الجامعة اية صلاحيات او مسؤوليات يخولها له هذا القانون والانظمة الصادرة بمقتضاه بما في ذلك:–

أ – تمثيل الجامعة امام جميع الجهات والهيئات في داخل المملكة او في خارجها.

ب – تعيين موظفي الجامعة الاداريين وترفيعهم وانهاء عملهم حسب احكام النظام الصادر بهذا الشأن.

ج – ابرام العقود وصرف النفقات حسب احكام النظام المالي للجامعة.

د – ادارة شؤون الجامعة العلمية والادارية والمالية وفقا لاحكام هذا القانون والانظمة والتعليمات الصادرة بمقتضاه.

المادة ١٦– يمارس النائب الاول لرئيس الجامعة صلاحيات الرئيس ومسؤولياته عند خلو منصبه او في حالة غيابه او مرضه ولرئيس الجامعة او يفوض لنوابه او لاي منهم ايا من صلاحياته ومسؤولياته المخولة له بمقتضى احكام هذا القانون.

المادة ١٧– تحدد صلاحيات العمداء ومجالس الكليات والدوائر وما ماثل بموجب نظام خاص يصدر بمقتضى احكام هذا القانون.

المادة ١٨– يقسم رئيس الجامعة امام مجلس الامناء وقبل ممارسة مهام منصبه اليمين التالية:–

(اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للملك والوطن وان احافظ على شرف المهنة، وان اقوم بواجبي بكل امانة واخلاص).

المادة ١٩– تعفى الجامعة من جميع الضرائب والرسوم الحكومية او البلدية بما في ذلك رسوم طوابع الواردات.

المادة ٢٠–أ – يقوم ديوان المحاسبة بتدقيق حسابات الجامعة.

ب – يعين مجلس الامناء مدققي حسابات قانونيين للقيام بتدقيق حسابات الجامعة حسب اتفاق يعقده لهذا الغرض.

المادة ٢١ – يتم نقل واعارة وانتداب الضباط من الاجهزة العسكرية الى الجامعة حسب الحاجة وفي ضوء القوانين والانظمة المعمول بها، وللمدة التي يتفق عليها.

المادة ٢٢– يصدر مجلس الوزراء بتنسيب من مجلس الامناء الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون بما في ذلك الانظمة المتعلقة بما يلي:–

أ – شؤون اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين ومساعدي التدريس والبحث في الجامعة ورتبهم وترقيتهم ورواتبهم ودرجاتهم ومكافاتهم وعلاواتهم واجازاتهم واجازات التفرغ العلمي وايفادهم وكيفية تعيينهم وتثبيتهم ونقلهم وانتدابهم واعارتهم وتجديد خدماتهم وانهائها وتشكيل المجالس التأديبية واجراءاتها وصلاحياتها والعقوبات التي تستطيع فرضها.

ب – الصلاحيات الادارية لرئيس الجامعة ونوابه والعمداء ومديري الدوائر الاكاديمية ومديري المراكز التعليمية والمعاهد والمستشفيات ومديري الدوائر الادارية فيما يتعلق باعضاء الهيئة التدريسية والموظفين والمستخدمين.

ج – تنظيم البحث العلمي.

د – شروط قبول الطلبة.

هـ – منح الدرجات والشهادات وتحديد شروطها واسسها وقواعدها واجراءاتها.

و – البعثات العلمية بما في ذلك الاتفاق على الموفدين والشروط المتعلقة بالايفاد.

ز – معادلة الشهادات.

ح – شؤون الموظفين والمستخدمين في الجامعة التي تشمل كيفية تعيينهم وتثبيتهم وتحديد رواتبهم واجورهم ومكافاتهم وتعويضهم واجازاتهم ونقلهم وانتدابهم واعارتهم وتاديبهم وعزلهم وتشكيل المجالس التأديبية واجراءاتها وصلاحياتها والعقوبات التي تستطيع فرضها.

ط – الانتقال والسفر والتأمين الصحي وانشاء صناديق الادخار والاسكان لاعضاء الهيئة التدريسية والموظفين والمستخدمين في الجامعة.

ي – الشؤون المالية للجامعة.

ك – شؤون اللوازم والعطاءات والتعهدات.

ل – الشؤون الادارية والمالية الخاصة بمؤسسات ومراكز التدريس ومشاريع الاستثمار التي تقيمها الجامعة.

م –اية انظمة اخرى تحتاج اليها الجامعة.

المادة ٢٣– الى ان يتم تعيين مجلس امناء الجامعة ومجلس الجامعة تتولى اللجنة الملكية الخاصة بجامعة مؤتة صلاحيات مجلس الامناء وصلاحيات مجلس الجامعة المنصوص عليها في هذا القانون والانظمة الصادرة بمقتضاه كما يخول رئيسها صلاحيات رئيس مجلس الامناء وصلاحيات رئيس الجامعة الى ان يتم تعيين رئيس لكل من المجلسين وذلك لمدة اقصاها ثماني سنوات.

المادة ٢٤–تحصل اموال الجامعة المستحقة قبل او بعد نفاذ احكام هذا القانون بموجب قانون تحصيل الاموال الاميرية المعمول به.

المادة ٢٥– رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ هذا القانون.

يا الله

اللهم انظر.. واملأ عينيك الساحرتين بمرأى هؤلاء الاطفال..

اللهم اغدق عليهم حبا وحماية وطمأنينة!!..

اللهم اوسع عليهم لطفا وامنا وسكينة...!!

اللهم ارفق.. وتقبلهم عبادا تخلص فيهم القلوب.. لو صاروا شبابا..

اللهم اكتبهم منذ الان... صالحين.. مؤمنين ... تائبين..

اللهم... يا موسع رحمتك في انصاف الظلمات.. انظر اليهم يتقبلون.. ينتظرون وقت السحور.. ومتعة صومك بشهرك وامرك المطاع في قلوبهم..

اللهم احرص او احم محبتك في حنايا صدورهم.. ولا تجعلهم يفرطون بها لو صاروا كبارا.

اللهم.. خذ بايدي هؤلاء الصغار... وارصد وجوههم وشفاههم الجافة في جنانك.. ورغبها في دينك الحنيف وحبك العظيم...

اللهم اكتب رغدا وهناء لتلك الوجوه الصائمة.. العطشى... الجائعة.. تلك الوجوه البريئة.. ورفرف عليها باجنحة رحمتك.. وارفد اهليهم محبتك وطاعتك.. كما يفعل هؤلاء الابرياء...

وارفق بابائهم وامهاتهم.. من اجلهم.. وانر قلوبهم لما انرت به قلوب صغارهم الاقوياء... الذين لا تسيح لعابهم الحلوى ولا اشهى الشراب.. كما تسيح لعاب ابائهم نفايات الدخان... ومداعبة قهوة الصحاب...

اللهم اشفق على امتك ... ومدراء الدوائر.. والمسؤولين... والموظفين... واشفق على أعمارهم واجسادهم المترهلة.. واصابعهم المصطبغة بدخان السجائر..

اللهم... اشهد على اطفالنا وصغارنا... وعلم من صيامهم كبارنا... ومن حبهم اغدق قليلا على هوائنا وسمائنا واوطاننا... وكبارنا!!!..

عائشة الخواجا الرازم

توزيع حاويات معدنية على احياء مدينة اربد

اربد – بترا – ذكر الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ان البلدية قامت بتوزيع حاويات معدنية على مختلف احياء المدينة ووضع حاويات اسمنتية على الارصفة للمحافظة على السلامة العامة.

وطلب الدكتور طبيشات من المواطنين المبادرة بشراء حاويات بلاستيكية بسعة ٢٤٠ لترا مكعبا مشيرا الى ان البلدية تقوم بتوزيعها على المواطنين بقيمة ١٥ دينارا اي بسعر الكلفة.

بعد نجاح مؤتمره السنوي:
المجمع الملكي لبحوث الحضارة يشكر سلطة الطيران

عمان – الرأي – وجه الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي للبحوث الاسلامية كتاب شكر وتقدير الى السيد خالد محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني على الجهود التي قامت بها سلطة الطيران لانجاح المؤتمر السنوي الرابع للمجمع الملكي للبحوث الاسلامية (مؤسسة ال البيت) والذي عقد في بداية الشهر الحالي.

وكانت سلطة الطيران المدني قدمت تسهيلات لاعضاء هذا المؤتمر والمشاركين فيه من حيث استقبالهم وتوديعهم وتسهيل مرورهم في مطار الملكة علياء الدولي.

وفد اردني مصري يدرس مشكلات الخط البري

عمان – بترا – بدأ مسؤولون من الاردن ومصر مباحثات في نويبع امس لمتابعة الموضوعات المتعلقة بحل بعض الاشكالات التي اعترضت الخط البري (العقبة – قابوس /نويبع) في بداية تشغيله.

ويضم الجانب الاردني في المباحثات السادة:

عادل العرموطي مدير حدود العقبة وموسى الجغبير مدير جمرك العقبة والكابتن ابراهيم ابو شيخة من مؤسسة الموانىء وياسر التل مدير عام شركة الخطوط البحرية الوطنية.

ويزور اعضاء الجانبين في ختام الاجتماعات ميناء العقبة للوقوف على التسهيلات المقدمة ومتابعة الامور المتعلقة بالخط على الجانب الاردني.

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة ابو اللوقس رقم ٦٢ تاريخ ١٩٨٣/١٠/٢١ والمتضمن الغاء صفة المباني عن قطعة الارض العائدة للسيد محمد سعيد احمد مطلق.

وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة ابو اللوقس خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد
محمد علي الامين

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة ابو اللوقس رقم ٤٦ تاريخ ١٩٨٤/٩/١٠ والمتضمن تثبيت كافة الدخلات الموجودة في مخطط بلدة ابو اللقوس تنظيميا وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة ابو اللقوس، خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد
محمد علي الامين

تعبيد شوارع بلدة المزار

الكرك – بترا – تقوم بلدية المزار حاليا بتعبيد ما مساحته ٢٨ الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٦٠ الف دينار.

وذكر السيد حمد علي النوايسه رئيس البلدية انه سيتم تعبيد ما مساحته ٥ الاف متر مربع من الشوارع بالخلطة الاسفلتية الساخنة وتركيب ٢٠ وحدة انارة زئبقية في الشوارع بكلفة ١٠٠٠ دينار.

شبكة هاتفية جديدة في حسبان

مادبا – بترا – فرغ مجلس محلي حسبان في لواء مادبا امس من تعبيد ٢٥ الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٣٥ الف دينار.

من ناحية اخرى ذكر السيد حامد المشاعلة رئيس المجلس ان الفرق الفنية التابعة لوزارة المواصلات اتمت وضع الاعمدة الخاصة باعداد شبكة هاتفية جديدة تلبي احتياجات البلدة للسنوات العشر القادمة.

دورة لتأهيل اطباء المراكز الصحية في اربد

اربد – بترا – تبدأ بكلية الطب بجامعة اليرموك غدا السبت دورة المجموعة الثانية لتاهيل اطباء المراكز الصحية.

وتتناول الدورة التي تستمر ٢٠ يوما ويشارك فيها ٤٠ طبيبا طائفة من الموضوعات الادارية والتخطيطية والسريرية والاحصائية مع التركيز على موضوع الرعاية الصحية الاولية وصحة البيئة.

اتفاقية القرض مع البنك الدولي لمشروع التطوير الحضري

عمان – بترا – قرر مجلس الوزراء تفويض السيد رياض الشكعة وزير العدل باصدار الراي القانوني حول اتفاقية القرض المقدم من البنك الدولي للمساهمة في تمويل مشروع التطوير الحضري الثاني.

وكان مجلس الوزراء قد وافق على اتفاقية القرض وقيمتها ٢٨ مليون دولار.

ورقة عمل لمعالجة مشكلات مؤسسة النقل العام

عمان – بترا – طلب السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء من مؤسسة النقل العام تقديم ورقة عمل الى لجنة التنمية خلال شهر ونصف متضمنة جميع الحلول والنواحي العملية لمعالجة المشاكل التي تعترض المؤسسة بشكل عام.

وكان مجلس الوزراء قد اقر مؤخراً موازنة وخطة عمل المؤسسة للعام الحالي.

ترتيبات اقامة المعرض الصناعي الزراعي

عمان – بترا – تواصل الجهات المختصة اجراءاتها العملية لاقامة المعرض الصناعي الزراعي الاردني للعام الحالي ١٩٨٥.

وسيفتتح المعرض في العاشر من الشهر القادم ويستمر ثلاثة اشهر على الموقع المخصص لاقامة المعرض الدولي في منطقة مرج الحمام.

برنامج المركز الثقافي الملكي لشهر حزيران ١٩٨٥

- الثلاثاء والاربعاء ٤، ٦/٥ – ٤ مساء، فيلم (السيرك) بطولة شارلي شابلن (لجميع افراد العائلة) (المسرح الرئيسي).
- الخميس والجمعة ٦، ٦/٧ – ٤ مساء، فيلم (كارمن) (للكبار) (المسرح الرئيسي).
- الجمعة ٦/٧ – ٦/١٨ – ٩ مساء، مسرحية "الطراطير" تاليف عبد الجبار ابو غربية اخراج خالد الطريفي، المسرح الرئيسي.
- السبت والاحد ٨، ٦/٩ – ٤ مساء، فيلم باليه (لجميع افراد العائلة) (المسرح الرئيسي).
- الاثنين والثلاثاء ١٠، ٦/١١ – ٤ مساء، فيلم (الصوامع المحترقة) بطولة الن ديلون، سيمون سنيوريه "للكبار" (المسرح الرئيسي).
- الاثنين ١٠–٦/١٣ – ٩ مساء، مسرحية (شاطىء الزيتون)، تقديم جامعة اليرموك/دائرة الفنون الجميلة، تاليف واخراج: عبد الرحمن عرنوس (المسرح الدائري).
- الاربعاء والخميس ١٢، ٦/١٣ – ٤ مساء، فيلم (تان تان) للصغار وجميع افراد العائلة (المسرح الرئيسي).
- الجمعة والسبت ١٤، ٦/١٥ – ٤ مساء، فيلم (البيتلز في رحلة عجيبة)، لجميع افراد العائلة (المسرح الرئيسي).
- الاحد والاثنين ١٦، ٦/١٧ – ٤ مساء، فيلم (سنووايت والوردة الحمراء) للصغار وجميع افراد العائلة (المسرح الرئيسي).
- الثلاثاء ٦/٢٥ – ٧/١، معرض فني للفنان الكوري هونج شونج يوب (قاعة المعارض).
- الخميس ٦/٢٧ – ٦/٢٩ – ٨ مساء، مسرحية (طريق الالام) تاليف: عبد الرحيم عمر، اخراج: هاني صنوبر، المسرح الرئيسي.

المحليات

ملاعب الشوارع في العطلة الصيفية..!؟

مع تباشير العطلة الصيفية.. لطلبة المدارس الحكومية والخاصة في هذه الأيام، يتحسب سائقو السيارات وأيديهم على قلوبهم من "شر مستطير"، نتيجة التدفق المستمر للأطفال من مختلف الأعمار عبر الشوارع، وتحويلها الى ملاعب بكل معنى الكلمة، لكل ما يخطر على البال من العاب يجيدها الصغار ببراعة بين السيارات..!؟

فما أن تهل العطلة.. حتى تجد بعض الأمهات منها فرصة لتحويل إقامة الاطفال من المدارس الى الشوارع، وكأن الطرق انما وجدت كملاعب طفولة بالطول والعرض، أما أنها لمرور السيارات أيضاً بالاضافة الى المشاة، فهذا ما قد لا يكون في الحسبان على الاطلاق..!؟

ولما كانت العطلة الصيفية.. تكون حافلة في العادة بوقوع العديد من الاطفال ضحايا لحوادث السير فان ارتفاع ارقام المآسي في هذا الشأن، يفترض أن يكون وازعاً لاولياء الأمور، بحيث يجنبوا اطفالهم مصيراً محزناً هم لا يريدونه بأي حال من الأحوال، ولكنهم يجب أن يتوقعوه ما دامت الشوارع مكتظة أيضاً بحركة السير، ولا مجال للأطفال فيها كي يسرحوا ويمرحوا كما يريدون..!؟

ولعل وزارة التربية والتعليم وأمانة العاصمة والبلديات الأخرى، تعمل على فتح ابواب المدارس والملاعب والمتنزهات والمكتبات العامة أمام الطلبة خلال عطلة الصيف، بحيث يجدوا فيها ضالتهم لممارسة النشاطات على اختلاف انواعها، بدلاً من لجوئهم الى الشوارع لانها الملاذ الوحيد أمامهم هرباً من البيوت..!؟

"نزيه.."

مدرسو وخطباء المساجد لصلاة الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة كما يلي:

الحسين الكبير: راتب الظاهر، د. احمد العوايشة، الامير حسن: مصطفى الرفاتي، الاشرفية الكبير: محمد غالب الطيب، حمزة بن عبد المطلب: د. علي الفقير، صلاح الدين: محمد شقرة، كلية الشريعة، : د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية: مطلق المحتسب، الحسين الغربي: حسن الرزوق، الحسين الشرقي: محمود علاوي، صويلح الكبير: عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين: رشدي العاروري، القدس/الوحدات: علي محمد، الفضل بن عباس: عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء: عبد العظيم الشناق، منور الحديد/سوق الخضار: محمد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني: محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد: عايش الزبيدي، مرج الحمام: طاهر موسى، ابو علندا الجديد: محمد حوا، تاعور الكبير: ابراهيم شويخ، التكروري: محمد السفاريني، القويسمة: عفيف ابو مطر، خريبة السوق: احمد قويدر، ضاحية الحسين: فتحي الحموري، الفالوجة: سليم الزهد، البقاعي: احمد ممتاز، الراشدون: حسني الشريف، صهيب بن سنان: عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام: جمال القرا، ابو جسار: حامد سلامة، ابو غويلة: نمر خشاشنة، المنصور: عادل يوسف، ابو هريرة: عبد الله علاوين، ابراهيم الخليل: حسن السقاف، طلحة: عباس اللبدي، كلية الحسين: مسعود ابراهيم، حي عالية: فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير: مثقال حسن، النظيف الاوسط: يحيى كوكش، المهاجرين الكبير: سعيد عبد العزيز، عمار بن ياسر: امين عمر، مالك/مخيم الحسين: محمد زين العابدين، الشابسوغ: طه خلف، المؤمنون: علي طه، زيد بن حارثة: محمد رتبركجي، السعدي: سعيد عبد الحفيظ، عمر بن الخطاب: عايد خشان، عثمان: ممدوح صادق، النور/ماركا الجنوبية: د. خليل حميض، عبد الله بن عمر: عثمان الجمل، النور/الخرابشة: شعيب سالم، الامام علي/الوحدات: فالح عبد اللطيف، سهيل: وائل وليد، خالد بن الوليد: صالح بني غانم، ماركا القديم: يعقوب هنري، الصفدي: محمد سلامة، التوحيد: طه عبد الرحيم، الرحمة: قاسم حورلني، القناوي: احمد ابو زيتون، ابو حنيفة: ابراهيم خشان، حي الضباط: محمد البكري، الابرار: احمد رشيد، ابو ذر: مروان النيري، سفيان الثوري: احمد عبد القادر، ابو انشيش/الوحدات: ضيف الله الشوابكة، السالك: محمد شريف، عائشة: احمد خليل، انس بن مالك: احمد ملحم، احمد قارة: انور حسن، الامير حسن الثانوية: ابراهيم العلي، القصور: احمد شحادة، المطار: جميل عبد الصمد، بلال بن رباح: نبيل الشريف، الفيحاء: د. همام سعيد، حي نزال: عبد الفتاح عايش، مصعب: ناصر مصطفى، طارق/النظيف: رفيق الخطيب، الجوفة: عبد الله العمري، الوحدات الكبير: محمد عبد الهادي، الزغاتيت: د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود: د. راجح الكردي، بدر: نعيم مجاهد، وادي الحدادة: محمد حسن، ابو بكر/التاج: واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص/طبربور: فتحي الزغابيه، ام السماق: كمال طاهر.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

المرشحون للدراسة في الكويت مدعوون لمراجعة بعثات التربية

عمان – الراي – تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلبة التالية اسماؤهم والمرشحين للدراسة في الكويت مراجعة قسم البعثات لدى الوزارة. مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية:

شهادة تسلسل دراسي بالصفوف الثانوية الثلاثة وشهادة المرحلة الاعدادية مصدقة من وزارة التربية والتعليم والخارجية ومن سفارة الكويت وشهادة: الثانوية العامة الاصلية مصدقة من وزارة التربية والخارجية وسفارة الكويت وشهادة ميلاد او صورة مصدقة. و٣ صور شخصية. وشهادة حسن سلوك من اخر مدرسة درس بها الطالب مصدقة من وزارة التربية.

والطلاب هم انعام حسن نمر عبد الرحمن، علي عبد الرزاق الحديدي، عمر خليل دويرج.

اختتام حلقة المشروعات السكانية ومراكز الامومة

توفير الدراسات والبحوث في مجال السكان والتنمية

ربط التثقيف السكاني بالتخطيط التنموي والاعلام

عمان – بترا – واصلت الحلقة الخاصة بالمشروعات السكانية ومراكز الامومة والطفولة وتنظيم الاسرة التي تعقدها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية اجتماعاتها امس.

وناقشت الحلقة ورقة عمل حول مشروع تطوير خدمات الامومة والطفولة مقدمة من الدكتور زيد الكايد واخرى حول الصحة المدرسية مقدمة من الدكتور محمد علي الحلبي.

توصيات

وقد اوصت الحلقة الخاصة بالمشروعات السكانية ومراكز الامومة والطفولة وتنظيم الاسرة بضرورة التوصل الى سياسة سكانية واضحة محددة تبين فيها الاهداف والابعاد المختلفة وتحدد فيها الاجراءات التنفيذية المعتمدة في كل ما يتعلق بالسكان ونموهم وتنظيم الاسرة وعلاقة ذلك بحياتهم.

كما اوصت في ختام اجتماعاتها امس التي استمرت ثلاثة ايام بالعمل على توفير الدراسات والبحوث في مجال السكان والتنمية وربط التثقيف السكاني بالتخطيط التنموي واعتماد الاعلام كوسيلة مثلى لغايات الثقافة السكانية.

واوصت الحلقة كذلك بدعوة الجهات التعليمية المسؤولة الى الاتجاه نحو ادخال مادة الثقافة السكانية ضمن مناهجها وبرامجها والتنسيق بين الجهات التي تنفذ برامج الانشطة السكانية في الاردن بهدف تحقيق التكامل والانسجام بين اعمالها وانشطتها مع التاكيد على استخدام اطار بيانات موحد لتقديم ونشر بيانات موحدة والندوات والمؤتمرات والتعرف على النشاطات المختلفة التي تقوم بها كل جهة.

ودعت الى ضرورة التوعية بمفهوم واثار النمو السكاني وعلاقته بالحياة الاجتماعية والصحية والتربوية والاقتصادية للمواطن والعمل على نشر الثقافة السكانية والاسرية وخاصة في مناطق البادية والارياف والاهتمام بالصحة المدرسية وبمراكز الامومة والطفولة.

كما اوصت بتكليف وزارة العمل بترجمة هذه التوصيات الى برامج عمل وممارسات ومتابعة تنفيذها باعتماد المعنيين كل في مجال اختصاصه.

ويذكر ان الحلقة ناقشت على مدى ٣ ايام سبع اوراق عمل حول مشروع وحدة الثقافة السكانية وبرنامج المساندة الاعلامية للتطوير السكاني في الاردن ووحدة التحليل والبحث الديمغرافي ومشروع الدراسات السكانية والتثقيف الصحي ومشروع تطوير خدمات الامومة والطفولة والصحة المدرسة.

واستهدفت الحلقة اطلاع العاملين في المشروعات السكانية ومراكز الامومة والطفولة وتنظيم الاسرة على مختلف الانشطة والمنجزات والتنسيق بين المشروعات السكانية المختلفة والاستفادة من الخبرات والامكانات العلمية والفنية والتثقيفية المتوفرة لدى المشروعات والاجهزة المعنية بالسكان وخدماتهم المختلفة.

د. جودة يرعى افتتاح البازار الخيري لجمعية رام الله

عمان – الراي – رعى الدكتور سامي جودة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء مساء امس حفل افتتاح البازار الخيري لجمعية لواء رام الله الخيرية.

ويستمر البازار الذي افتتح في الساعة التاسعة مساء حتى نهاية شهر رمضان المبارك وذلك بعد الافطار مباشرة وحتى وقت السحور.

افتتاح مسجد ابراهيم الحاج حسن

عمان – الراي – يفتتح اليوم تحت رعاية وزير الاوقاف والمقدسات والشؤون الاسلامية مسجد المرحوم ابراهيم الحاج حسن مقابل مبنى الاذاعة والتلفزيون.

وسيحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين وعائلة المرحوم الحاج حسن.

والجدير بالذكر ان عائلة المرحوم قد قامت ببناء المسجد على نفقتها الخاصة والبالغة ٣٠٠ الف دينار.

٣١ مخطوطة تحصل على ايداع في مديرية المكتبات

عمان – بترا – بلغت المؤلفات الوطنية التي حصلت على ارقام ايداع من مديرية المكتبات والوثائق الوطنية خلال شهر ايار الجاري ٣١ مخطوطة تغطي موضوعات في الديانات والعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم والاداب والتاريخ.

المعشر يترأس اجتماعاً لمجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية

عمان – الراي – ترأس الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة اجتماعاً لمجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية يوم امس تم خلاله استعراض مراحل العمل في المؤسسة والمشاريع المستقبلية للمؤسسة.

الحكم على متهم باستيراد عقار خطر فار من وجه العدالة

عمان – بترا – صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة سالم وربعات الغيات الفار من وجه العدالة بتهمة استيراد عقار خطر والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة المؤبدة ودفع غرامة خمسة الاف دينار.

برنامج أخذ العينات لفحصها في مختبر السمية الزراعي

عمان – الراي – اصدرت وزارة الزراعة تعميما لمدراء الزراعة في المحافظات تتعلق باخذ العينات لفحصها في مختبر السميه بهدف معرفة نسبة المواد الكيماوية المتبقية عن عمليات الوقاية النباتية.

واشتملت هذه التعليمات على تسمية مهندس زراعي في مديرية الزراعة للمساعدة في اخذ العينات بالطرق العلمية السليمة، كما تم تحديد هذه الطرق بأخذ العينات من عبوات الخضار والفواكه المعدة للتسويق ومن المزرعة مباشرة على ان تكون ممثلة للكمية المعدة للتسويق وان لا يتجاوز وزنها ٣-٤ كغم.

وتحفظ هذه العينة في كيس بلاستيكي منفصل معد لهذا الغرض من قبل موظفي مختبر تحليل الاثر المتبقي وتسلم الى مندوب المختبر لحفظها في الثلاجة الخاصة بذلك وستتم اخذ هذه العينات ضمن البرنامج التالي:

مديرية زراعة الاغوار – يوم السبت من كل اسبوع، مديرية زراعة لواء جرش – يوم الاحد من كل اسبوع، مديرية زراعة لواء المفرق – يوم الاحد من كل اسبوع، مديرية زراعة العاصمة – يوم الاثنين من كل اسبوع، مديرية زراعة الكرك – يوم الثلاثاء من كل اسبوع، مديرية زراعة الزرقاء – الاربعاء من كل اسبوع، مديرية زراعة البلقاء – الخميس من كل اسبوع.

ويذكر ان وزارة الزراعة كانت قد افتتحت المختبر المذكور في اوائل العام الماضي بهدف مراقبة استخدام المبيدات الزراعية بشكل مأمون ولا يضر بالصحة العامة.

رمضان في شهر القرآن اصدار جديد عن لجنة المساجد

عمان – الراي – صدر عن اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كتيب بعنوان "رمضان شهر القران، والتوبة والغفران" اعده السيد منصور الحياري امين عام اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد بالاردن، وأمين سر رابطة العالم الاسلامي في عمان.

وتضمن الكتيب الذي يقع في (٢٤) صفحة من الحجم الصغير على كيفية استقبال المسلمين للشهر الفضيل، وعدد من الاحاديث النبوية الشريفة التي تحث على عمل الخير والعبادة في الشهر الفضيل، والاكثار من الدعاء والاستغفار في اواخره.

اضافة لفضل تلاوة القران الكريم فيه.

٢٥ ندوة زراعية في مديرية زراعة محافظة أربد الشهر الماضي

عمان – الراي – ذكرت التقارير الواردة لوزارة الزراعة من مديرية زراعة اربد ان المديرية اقامت خلال الشهر الماضي ٢٥ ندوة زراعية في بني كنانة والكورة والرمثا وعجلون والمفرق تتعلق بمختلف المواضيع الزراعية يشارك فيها المهندسون الزراعيون والمختصون وحضرها مئات من المزارعين.

كما قامت المديرية في محطة مرو بزراعة حوالي (٤٠) دونما بالسمسم وعمل احواض حول اشجار الزيتون والاستمرار في حراثة جوانب الطرق للتخلص من الاعشاب وتزويد مشروع التبغ بالمياه اللازمة اثناء عملية زراعة التبغ والاستمرار بتعشيب التجارب والبدء بعملية أرواء أشجار الدراق والبدء بحراثة الارض الكراب للتخلص من الاعشاب وتنظيم يوم عمل ميداني للمزارعين.

وفي محطة الرمثا: تم حراثة (٤٥٠) دونما بمحراث رجل البطه لازالة الاعشاب وحراثة حقل الزيتون (٥٠) دونما لازالة الاعشاب وتكش جوانب الطرق لازالة الاعشاب وعزق وتعشيب التجارب وتنقية الحقول المزروعة بالشعير صنف اكسال (١٧٦) من السنابل المصابة بمرض التفحم السائب.

واخذ عينات تربة من حقول التجارب لتحليلها ورش الطرق بمبيدات الاعشاب نيتاجرون وتسجيل مواعيد تجارب شعبة للمحاصيل الحقلية وقص نباتات الشعير النامي بجانب حقول اكثار الشعير.

مدعو لمراجعة توظيف التربية

عمان – الراي – تطلب وزارة التربية والتعليم من السيد عبد الرحمن احمد طه مراجعة قسم التوظيف في الوزراة في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٦/٥.

٧٠ الف دينار قرض لبلدية الربة لتعبيد شوارعها

الكرك – بترا – ذكر السيد عطوي المجالي رئيس بلدية الربة ان بنك تنمية المدن والقرى وافق على منح البلدية قرضا قيمته ٧٠ الف دينار لغايات فتح وتعبيد الشوارع في البلدة.

رش المبيدات الحشرية في اربد

اربد – بترا – بدأت بلدية اربد برش المبيدات الحشرية في احياء مختلفة من المدينة.

وذكر الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ان عملية الرش ستستمر ثلاثة ايام وتشمل جميع مناطق واحياء المدينة.

إسم وخبر

وزير العمل والتنمية الاجتماعية

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية امس السفير التونسي في عمان وجرى خلال المقابلة بحث التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال العمل والعمال

وزير المواصلات

استقبل السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات في مكتبه امس السفير التونسي في عمان وجرى خلال المقابلة استعراض السبل الكفيلة بتطوير التعاون في المجالات البريدية والهاتفية بين البلدين

رشاد ابو راس

وافق السيد نائب رئيس الوزراء على ايفاد المهندس رشاد ابو راس مدير الطاقة الصناعية في وزارة الطاقة والثروة المعدنية للمشاركة في اجتماع مجلس محافظي وكالة الطاقة الذي سيعقد في فيينا في الحادي عشر من الشهر القادم ويستمر اربعة ايام.

د. همام سعيد

يلقي الدكتور همام سعيد المدرس في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية محاضرة بعد صلاة عصر يوم غد السبت في مسجد حمزة بن عبد المطلب في ماركا الشمالية

عدنان الداودية

باشر السيد عدنان الداودية مدير دائرة العمل والتنمية الاجتماعية في لواء الطفيلة بعد اجازة استمرت ٢١ يوما

ماجد سعادة

باشر السيد ماجد سعادة عمله مديرا لاشغال الطفيلة

محمد العوران

باشر السيد محمد العوران عمله مديرا لمكتب سجل مدني لواء الطفيلة

فوزي حمام

غادر المهندس الزراعي فوزي حمام رئيس قسم الآلات الزراعية في وزارة الزراعة الى المانيا الاتحادية للمشاركة في الدورة التدريبية المتعلقة في الآلات الزراعية والتي تعقد لمدة ثلاثة اشهر على نفقة الحكومة الالمانية

امجد حسن علي

تقرر انتداب السيد امجد حسن علي فني المعالجة الموظف في وزارة الصحة للعمل لمدة سنة في جمعية الشلل الدماغي في الزرقاء

مازن عواد

منح المشرف التربوي مازن عواد درجة الماجستير في الادارة من الجامعة الاردنية.

عبد الكريم الصمادي

منح المشرف التربوي عبد الكريم الصمادي درجة الماجستير تخصص ادارة واشراف من الجامعة الاردنية

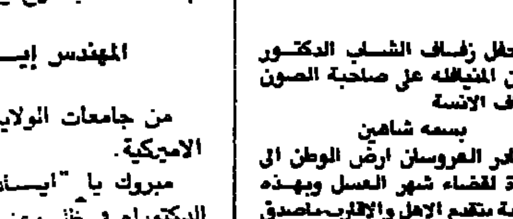
المجتمع

زفاف مبارك



اقيم حفل زفاف الشاب الدكتور رضوان المنيافله على صاحبة الصون والعفاف الانسة بسمه شاهين

وقد غادر العروسان ارض الوطن الى القاهرة لقضاء شهر العسل وبهذه المناسبة يتقدم الاهل والاقارب باصدق ايات التهنئة والتبريك للعروسين.



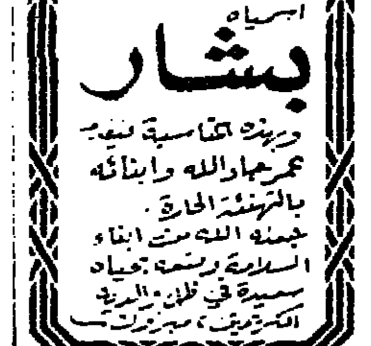
تهنئة من الاعماق

الشيخ محمد سلامة ابو خرمة واخوانه يهنئون سعادة الحاج جمعة حماد بتخرج ولده

المهندس إيـاد

من جامعات الولايات المتحدة الامريكية.

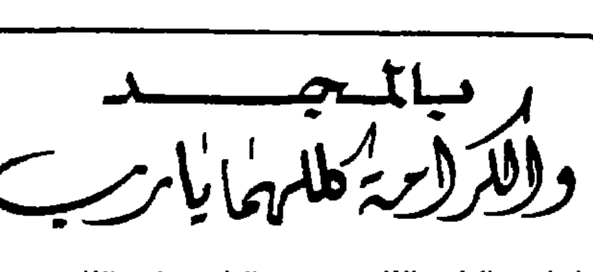
مبروك يا "ايـاد" وعقبال الدكتوراه في ظل وعز والدك والى الامام.



تهنئة من الاعماق

عاد الى ارض الوطن معززا ورعايته مترعا من موسكو الدكتور المهندس الشاب عبد الاله علي الصمادي بعد حصوله على شهادة الدكتوراة في هندسة التهرباء متوجا بذلك عصامية وكفاحه وتفوقه الدائم لذا اغتنم هذه الفرصة السعيدة لاتقدم من اخ الصمد ...

المعلم/ عبد الله علي الصمادي عجلون



ابراهيم الياس الفار و الياس سليم الفار
يتشرفان بدعوتكم لحضور اكليل
كريمته سحر وشقيقه نعمه
وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق ٨٥/٦/٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في المفرق.
دامت الافراح حليفة دياركم العامرة

برقيا
ال الفار/ المفرق



مع المواطن

الأفق المحلي

حفلات التخرج وظاهرة النفاق الاجتماعي ..

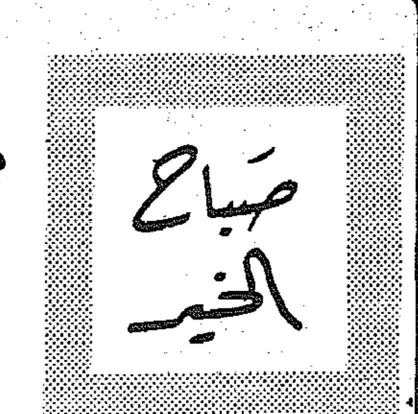
يبدو، أن المسؤولين في عدد من المدارس الخاصة، قد احكموا اغلاق آذانهم بالطين والعجين، وآثروا الصمم على الاستجابة للنداءات الحارة، التي وجهها زملاء اعزاء، يناشدونهم فيها الاقلاع عن "المظاهر الكاذبة" التي تثقل حفلات التخرج، بالبطر والسفه والاسراف، الى الحد الذي جعل الفستان الابيض من مستلزمات الحفلات اياها.. وأدى بالتالي، الى ان يقفز ثمنه الى ١٢٠ دينارا و١٥٠ دينارا، علما بان الخريجة لن ترتديه، الا لمرة واحدة، ولمدة لا تتجاوز الساعتين !!

وكان المفروض ان "يحس" هؤلاء المسؤولون، بالمشكلة .. التي تمثل صورة من اسوأ صور التنافس السلبي، والتظاهر الاجوف، والافساد الاجتماعي، الذي يغرس في الخريجة الجديدة، وهي في مقتبل الشباب، وعلى عتبة الحياة، مفاهيم مغلوطة وخاطئة، مؤداها ان "الفستان الغالي" ضرورة اجتماعية.. ومن متطلبات البرهنة على التفوق الاجتماعي .. وهكذا، أصبح الفستان اياه اتعس درس تتلقاه الفتاة، في يوم التخرج.. وهو الدرس الذي ينعكس على آباء وامهات كثيرين، بالغم والنكد، ولا وجود له قط، في الدول المتقدمة، كالمانيا وبريطانيا وغيرهما، حيث لا مجال للترف السخيف في حفلات التخرج..

ان المدارس الخاصة، ليست مدارس ابناء وبنات ذوي الدخل اللامحدود، لان غالبية طلابها وطالباتها هم من ابناء الطبقة الوسطى، وبالتالي فلا داعي للبهرجة التي لا معنى لها .. اللهم الا اذا كان هناك مستفيدون وسماسرة يعملون لحساب محلات الملابس التي تبيع فساتين التخرج الباهظة الثمن!!

ان الحكومة، وقد عبرت غير مرة عن اهتمامها بمكافحة ظاهرة النفاق الاجتماعي، مدعوة الى افهام المسؤولين في المدارس الخاصة، بانها لن تسمح للظاهرة اياها، بان تتفشى في تلك المدارس من خلال حفلات التخرج وما يقترن بها من نفاق يثير الاستغراب ..؟!

صلاح عبد الصمد



وزير الاوقاف

مسجد آبسر ابو علي دخل عامه الثالث وهو ينتظر وجود امام له دون جدوى.

نأمل من السيد وزير الاوقاف ان يأمر بتعيين امام لهذا الجامع حتى تقام فيه الصلاة وخاصة صلاة الجمعة.

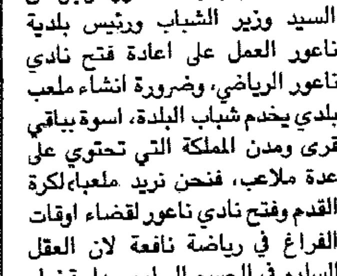
عليان القرعان
محمود محمد قاسم
سامي القرعان

امين العاصمة

نرجو العمل السريع لنقل محلات غسيل وتشحيم ومناشر السيارات من بين الاحياء السكنية في العاصمة.

حفاظا على راحة عائلاتنا واطفالنا من ازعاج السيارات والعاملين فيها وخاصة في ماركا الشمالية.

ناصر احمد علي
محمد البيروتي
سعيد الكيلاني
ماركا الشمالية



وزير الشباب

نحن شباب بلدة ناعور نرجو من السيد وزير الشباب ورئيس بلدية ناعور العمل على اعادة فتح نادي ناعور الرياضي، وضرورة انشاء ملعب بلدي يخدم شباب البلدة، اسوة بباقي قرى ومدن المملكة التي تحتوي على عدة ملاعب، فنحن نريد ملعبا لكرة القدم وفتح نادي ناعور لقضاء اوقات الفراغ في رياضة نافعة لان العقل السليم في الجسم السليم، بدل قضاء اوقات فراغنا متسكعين في الشوارع.

مصطفى احمد محمد

همسات

العناصر الشريرة

عندما تطعن بزملائك فأنت جبان.. وعندما تنقل عنهم أخبارا غير صحيحة فيجب ان توبخ نفسك وتؤنبها..

وعندما تهمس في اذن زميل كذبا وافتراء فيجب ان تحتقر نفسك او تعاقبها بشدة.. وعندما يشعر الانسان بأنه جبان.. وعندما يشعر بأن نفسيته غيرشريفة فالاجدر به ان يقتل تلك النفس ويطمرها لانها نفسية مؤذية تنعكس على الانسان فتدمر فيه كل معالم الخير التي أودعها الله فينا، وتقتل كل عناصر المحبة والشرف التي يفترض ان تكون جزءا من جوهر الانسان.

* * *

يقول أحد الحكماء:—
ان أعدى أعداء الانسان كامن في نفسه..
قال صاحبي:—
فلتعاقب أنفسنا لنصلحها، ولنوبخ قلوبنا لنقومها، ولنقتل كل عناصر الشر التي قبلنا عن رضى أن تكون جزءا من حياتنا..

عصام عريضة

الاغنية بين الشرق والغرب

منذ فترة وموضوع (مايكل جاكسون) يثار في هذه الزاوية من قبل الاخوة والاخوات منهم من يناصره ومنهم من يعاديه، وهذا الموضوع يقودنا الى قضية هامة وهي الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية، فالموسيقى الشرقية موسيقى مبنية على انغام عديدة مقننة على موازين معينة، قادرة على الابداع في اي مجال فني، من مقامات وموشحات وقدود، وغير ذلك من الاشكال الغنائية المعروفة في الوطن العربي، لكن الموسيقى الغربية وخاصة موسيقى الديسكو الصاخبة، تعتمد أولا وأخيرا على الايقاعات السريعة المسروقة أصلا عن الايقاعات الافريقية.

لكن مع تطوير في الاداء وتطويع الالات الغربية لتلائم هذه الايقاعات، وكان مايكل جاكسون صرعة من هذه الصرعات التي غزت الوطن العربي، وهذا الغزو الفني من اخطر انواع الغزو، فهو ان دل على شيء فانما يدل على أمرين هما: عدم قدرة فنانينا العرب الوصول الى مرحلة الجماهيرية التي تعتمد على الاصالة الفنية المبنية على التراث الشرقي القديم، الذي أسسه فنان الشعب الخالد سيد درويش وغيره من الفنانين الذين كانوا بحق اداة لايصال لغة الناس للناس، والامر الثاني أن شبابنا وللاسف الكثير منهم يحبون التقليد الاعمى الذي أصبح مرضى شباب هذا العصر، فأصبحوا يأخذون ما يقدمه الغرب من تفاهات ويتخلون عن تراثهم الغني بالامور القادرة على خلق الاجيال التي تحب الالتصاق بالبيئة التي نحياها وعدم تركها لاهثين وراء سلبيات الغرب تاركين ايجابياته.

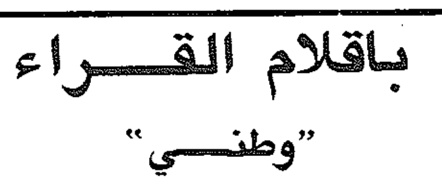
ان الفن العربي غزير بما يستحق الاستماع، واذا كان مبرر شبابنا الموسيقى الحديثة فاننا نقول أن الكثيرين من الفنانين استخدموا الموسيقى الحديثة دون الخروج عن النغم الشرقي فكانت فيروز والرحابنه خير دليل على ذلك، وكان ما قدمته فيروز مدرسة غنية بالالحان الشذية والموسيقى القوية التي تحيا سنين طويلة بعكس بعض ما نسمعه من الاغنيات الحديثة التي لا تستطيع البقاء. مدة طويلة ثم تموت، والبعض الاخر منها يموت ساعة ولادته لاعتماده على كلمات سطحية تافهة

وابتعاده عن الموسيقى الشرقية الاصيلة لكنا نرى مع ذلك تجارب بعض الفنانين الناجحة التي كان اخرها تجربة محمد منير الذي استطاع وبكل قوة فنية أن يفرض شخصيته الفنية المستقلة بالتزامه بنمط معين من الكلمات التي تغني،

فالتصاقه بالريف المصري يعطيه القوة والاستطاعه على التعبير خير تعبير عن واقعه الذي هو واقع كل عربي.

انني ادعو الشباب الى حسن اختيار ما يستحق الاستماع فالاغنيات السخيفة سريعة الانتشار وكثيرة الوجود في الشوارع وفي محلات بيع الاشرطة وفي السيارات، لكن الاغنية النظيفة كلاما ولحنا بطيئة الانتشار قليلة الوجود. فلنكن دائما حريصين على الاستماع لما هو جيد أو عدم الاستماع لاي شيء سخيف.

عادل رشاد محمد
الزرقاء



باقلام القراء

"وطني"

انت يا وطني .. يا قطرات الدم في عروقي .. يا نبضات الحب في فؤادي .. لك مني يا وطني الف تحية وسلام .. يا مشعل النور .. يا منبع الشجعان والشهداء.. يا رمز النضال والفداء..

من انت .. غير صوت عربي يعبر كل البلاد
من انت .. غير معنى عشقناه منذ الرضاع.
من انت .. غير ثرى مقدسا نفديه بالروح.

لقد رسمنا صورتك على كل جدار، لقد نقشنا اسمك على صدور الرجال، لك منا يا وطني بسمةحب سخية، من هنا وهناك ارى جنديا يحمل بندقية . وفي عينيه نظرة أمل مستقبلية.. وكانه يقول .. لاجلك يا وطني سأهوى المنية.. ساصاحب الرياح.. ساصاحب المطر .. ساصاحب الشمس .. ساصاحب السهر .. لاجلك يا وطني .. ساهوى المنية.

سارفع رأسي شامخا مدى الحياة والايام، وساكتب عنك يا وطني احلى واعذب الكلام..
فانت حبي وعشقي .. وتظل انت وطني ...

محمود دباس
السلط

"هلا نصرتم جاركم"

لله "صبرا" كم صبرت على الاذى
رمز البطولة والفداء مخيما
قد احكم الجلاد وابل حقده
مهلا دعي محمد وترفقا
اتربت، يداك وقد زرعت منية
شلت يمين طاوعت اربابها
آه وما الاهات الا لوعة
آه على انات شيخ راجل
وعلى العيون وقد تحجر ماؤها
آه على نبرات صوت خافت
نار رمتها "همة مضرية"
لله اكواخا حويت حرائرا
لله اطفال طوت جنباتها
"أمل" بك الامال اوفت وعدها
من نسل من خذلوا الحسين امامهم
يا من لقوا بالامس مجد شهادة
شيخ الجنوب قضى الى جناته
لما توجه للعدو جهادهم
ماذا دهاك وكنت خير مجاهد
فاذا جهادك قد تحول قصده
بئس التحول للجريمة ناكصا
لما خرقت "اخوة" ومحرما
شهر الصيام به الامان لمشرك
وبه الاسير وقد تحرر قيده
ما بالكم والحقد عم قلوبكم
هلا سمعتم بالمجازر يا اخوتي
هلا "بسانا" او "رويتر" نبأت
اين العروبة مشرقا او مغربا
هلا نصرتم جاركم واخاكم
ما النصر الا نصر رب قادر

وبذلت الافا من الابرار
في "البرج" برج الطهر والاصرار
لا مطرقا للعقل للافكار
من خلف نيران دعت لدمار
اودت باطفال لنا وكبار
قتل البري بخسة وشنار
في النفس اججها لظى الاسعار
نزف الجراح ففاض بالانهار
تشكو لرب الخلق في الاشجار
لفظ الحياة بحارق وأوار
منعت براعمنا من الازهار
رامت تدنسها قوى الاشرار
اشبال اسد الله والاحرار
للمعتدين وزمرة الكفار
في كربلاء وليس من انكار
تركت جموع الكفر في ادبار
وسناء حلت منزل الاطهار
فاذا الظلام قد مضى لنهار
ولك الدعاء وصادق الاكبار
واذا باكبار غدا لصغار
بئس المزاعم واهن الاعذار
ناءت بذنبك اثقل الاوزار
ولمؤمن بالخالق الجبار
عند النبي ونال خير جوار
فاذا الجموع مضت الى الاقدار
فاحت بمنكرها أسى الاخبار
رقن في دمشق فظائع الاشرار
أعلى الرؤوس حوالك الاطيار
ام انها قصصا من لدى السمار
لا نصر مهزوز من الاعصار

شعر المعلم:
مصطفى جميل عبد الكريم
مدرسة التاج الثانوية للبنين

رؤيا

مهداة الى شقيقي (محمد حمود قفطان) المحرر من سجن عسقلان بعد قضائه ١٥ عاما من اصل ٩٩ عاما هي مدة حكمه.

رأيت في المنام
كأنني اصلي، ببرزخ يمتد
ما بين صخرة البراق، والمسجد الحرام
رأيت الف فارس
اتين مع سلاحهم، ولا ادري من اين
رايتهم يبكون في ابتسام
رايت فوق ركبهم غمام
يلفهم ببرده
يحيطهم بحبه
يرش في طريقهم سلام.

**

رايت ثائرين
كموج بحر يافا ثائرين
كطفرة السنين
كثورة المروج في جنين
قد احرقوا خيامهم
واشهروا سلاحهم
وابرزوا الحروق في الجبين
اتوا لوادي الجوز
وحطموا قيود عسقلان
تشبثوا بسندس البلاد
وجسدوا التراب باليقين

**

رايت مجد امتي
مكلل زهرة جادت بها السماء
وراية الوانها تعددت
لاحت بكبرياء
لا قهر بعد اليوم لا دموع لا بكاء
بل عزة في الارض واقتدار وانتماء
ومجدنا الذي اتى
نفديه بالدماء.

عدنان حمود قفطان العدوان
الشونة الجنوبية

ساندويشات مدرسية.. تهريب !! — تصوير تاج - الزرقاء

قضايا

أطفالنا.. وكيف نربيهم

ان عملية التنشئة الاجتماعية، لها أهمية كبرى في تحديد معالم شخصية الفرد.

والتنشئة الاجتماعية، هي عملية تعلم وتعليم وتربية، وتهدف الى اكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة.

والاطفال هم شباب المستقبل، وجيل الغد وتربيتهم التربية السليمة الصحيحة، تقع بالدرجة الاولى على عاتق الوالدين والمدرسين الذين يجب عليهم اتباع النظريات العلمية المدروسة في تربية أطفالهم، الذين لهم احاسيسهم وعواطفهم ونظرتهم الخاصة للامور مثل الكبار تماما،

ويظهر ذلك من بعض الاسئلة والاستفسارات التي يطرحونها والتي يعجز الكبار عن طرحها أحيانا.

ومن أفضل نظريات تربية الاطفال هي نظرية (الثواب والعقاب) التي لاقت استحسانا كبيرا من قبل علماء التربية وعلم النفس، بعد ان أجريت عليهم عدة تجارب على الاطفال من مختلف الاعمار والاجناس.

وتقوم هذه النظرية على اثابة الطفل عندما يقوم بعمل جيد يستحق التقدير مثل الحصول على درجة جيدة في المدرسة أو مساعدة والدته في الاعمال المنزلية البسيطة أو التنازل لاخيه الاصغر واعطائه قطعة العاب.. وهكذا عن طريق اعطائه قطعة شوكلاته أو شراء قطعة العاب له او اعطائه مصروفا زيادة، ولكن ليس باستمرار لدرجة ان يصبح الطفل نفعيا. وليس بالضرورة ان يكون الثواب ماديا بل يمكن ان يكون معنويا مثل ابتسامة صغيرة ترتسم على وجه أحد الوالدين، أو طبطبة خفيفة على ظهر الطفل تعبر عن الرضى على تصرفه.

والعقاب في هذه الطريقة يتمثل في حرمان الطفل من أشياء يحبها هو مثل الشوكولاته مثلا أو حرمانه من المصروف ليوم واحد أو يمكن أن يكون تكشيرة صغيرة في وجهه.

ويغض النظر عن اتباع اي من هذه الوسائل في العقاب يجب ان يرافق ذلك افهام الطفل لماذا عوقب والتنبيه عليه بعدم تكرار مثل هذه الاعمال.

وأريد أن الفت نظر الاباء والمربين هنا، الى أن علماء التربية وعلم النفس توصلوا مؤخرا الى نتائج تفيد أن استعمال الضرب بشكل مستمر ومبرح في تعليم الطفل وتربيته وكأسلوب للعقاب يؤثر على مسلكيات الطفل ونموه ويؤثر على تصرفاته في المستقبل ويجعله انسانا عدوانيا.

وهدفنا الاول والاخير من تربية الطفل التربية السليمة والصحيحة والمحافظة على نموه وسلوكه هو بناء مجتمع سليم معافى من جميع الافات الاجتماعية والنفسية.

عدنان خميس أبو قاعود

مقبرة بلدة الطره وهذا الحال

كلنا يعلم ان للموتى حرمتهم، وان علينا نحن الاحياء ان نحافظ على تلك الحرمة، ولا أحد منا يقبل ان تنتهك حرمة الموتى مهما كانت الظروف، لان الموتى هم اباؤنا واجدادنا، لذلك كان لابد من وجود سور للمقبرة يحميها من الاعتداءات المتكررة عليها كل يوم، سواء من قبل الحيوانات التي اصبحت تجد فيها مكانا لنومها وراحتها، او من الاشخاص الذين جعلوها طريقا لهم ولسياراتهم، لذا فاننا نناشد مديرية أوقاف الرمثا، ومجلس بلدية الطرة وكل من له علاقة بالعمل على اقامة سور للمقبرة باسرع ما يمكن.

سفيان محمد المثقال

حول مكتب بريد قرية الدفيانه في لواء المفرق

الكل منا يدرك مدى أهمية الاتصالات في هذا العصر.. ومدى حاجة المواطن للخدمة الهاتفية الجيدة في قضاء حاجاته ومصالحه..

فقد تكرمت وزارة المواصلات قبل شهرين، بافتتاح مكتب بريد في قرية الدفيانه، وأصبح عدد المشتركين لغاية الان خمسة وثلاثين مشتركا..

وقد دفع كل مشترك رسم اشتراك وتأمين ما مجموعه مائة وتسعة وعشرين دينارا ونصفا للمشترك الواحد..

وبالتأكيد أن المواطن الذي يدفع مبلغا كهذا، بحاجة الى خدمة مقبولة ومعقولة تقدم له، الا أن ما هو حاصل العكس تماما، فالمقسم الذي تم تركيبه في الدفيانه اكل الدهر عليه وشرب، فهو قديم جدا، اذا ما أخذنا بالاعتبار اننا نعيش في عام ١٩٨٥م، فهو لا يعطي الخدمة المطلوبة منه، وعلى الرغم من أنه مضى على تركيبه شهرين فقط، الا أنه كثيرا ما يتعطل، وفيه أخطاء كثيرة، الى درجة أن المواطن عندما يتكلم مع مشترك اخر، يجد أن هناك مشتركين اخرين بامكانهم سماع مكالمته لوجود تداخل في الخطوط، كما أن عددا من الاقياش في المقسم معطلة نهائيا، وقد تم مخاطبة مهندس اتصالات لواء المفرق رسميا من قبل مدير البريد بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٠م على أمل اتخاذ حل مناسب الا أنه للاسف لحد الان لم يحصل أي شيء.

لذا نأمل أن نجد من المسؤولين في اتصالات لواء المفرق.. الشعور الصادق والرغبة المخلصة في خدمة المواطن.. والاهتمام بمصالحه فنحن لا نطالب بالمستحيل.. انما بأبسط حقوقنا..

كما أن عدد الموظفين بالمكتب موظفين اثنين فقط، بما فيهما مدير البريد وهذا العدد لا يمكن أن يقدم الخدمة المطلوبة، فالدوام لا يتجاوز الساعة التاسعة ليلا، ثم يغلق المكتب للساعة الثامنة صباح اليوم التالي..

سليمان عبد الله الماضي
الفيانه/ المفرق

شوارعنا وشوارعهم

لمعت بذهني هذه الومضة، عندما استوقفني منظر فتيان ما زالت تنتظمهم مدارس تربوية وتعليمية، من المؤكد أنهم قرأوا الحديث النبوي الشريف الذي اقتطفت منه هذه العبارة.. وعرفوه... كانوا ثلاثة يتقاذفون فيما بينهم ثلاث زجاجات افرغوا محتوياتها في بطونهم، ثم جعلوا منها ثلاث كرات، تحولت الواحدة تلو الاخرى الى نتف صغيرة

ملأت الرصيف والشارع معا وهم يتضاحكون ويتصايحون... وقد حلا لهم منظر الزجاجة وهي تصطدم بالحائط (فتتفقش) مخرجة صوتا ذا صدى رنان لا يدرك متعته ونكهته الا هم !!

وحضرتني في نفس الوقت مقارنة بين شوارع مدننا وشوارع المدن الاوروبية، وكيف أنهم هناك لا يحتاجون الى ذلك العدد الكبير من رجال التنظيفات الذي نجنده نحن.

حقا ان شوارعنا ليست نظيفة، وهي مليئة (بالاذى) بمختلف اشكاله وأنواعه.. فمن الزجاج المكسر الى قشور الفواكه واكوام الفضلات.. الى علب السجائر و.. و.. ، وليس هذا ناتجا عن قلة في عمال التنظيفات فهم يغطون كافة الشوارع ويعمل دؤوب،

لهذا فمن يحاول اماطة الاذى في أيامنا هذه عن بعض الشوارع سوف يحتاج الى ساعات وربما استغرق النهار كله وهو (يميط) شظايا زجاج المشروبات الغازية وقشور الفواكه عن بضع عشرات من الامتار.

وليس من امانة أو بلدية ترضى بأن ينقسم مواطنوها الى قسمين متساويين: قسم (يضع الاذى) وقسم (يميطه).

ليس منا من لا يميز العمل السيء من الجيد، ولكن الفرق بيننا وبينهم (الاجانب) هو افتقارنا للشعور بالانتماء الحقيقي للوسط الذي نعيش فيه، وللمدينة التي تحتضننا وللوطن الذي نتغنى بالانتساب اليه والاخلاص له.. فخطأ أن نقول عن فلان عندما يرمي بنفاية في شارع: انه يظن أن الشارع ملكه وحده ان هذا تحليل قصير المدى للواقع، ويا حبذا لو وجد هذا الشعور لدى كل منا، والا لحصل العكس، ولما كنت ترى شوارعنا الا كشوارع باريس ونيويورك، ولكن الذي يؤسف له، ان احدنا ينظر لمدينته — على اتساعها — وكأنها فقط تلك البقعة الصغيرة المكون منها بيته، ولا يهمه من امر المساحات الاخرى للمدينة شيء.

ان الدرس الالهي الذي بدأت فيه كلمتي، علمنا اياه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل اربعة عشر قرنا، وقبل ان تكون اوروبا قد ولجت في عالم الحضارة، وجعل لنا مكافأة عند الخالق جلا وعلا: هي احتسابها (صدقة)... وحسبنا ذلك.

احمد عبد الله العوريفي

العثور على مفقودات

عثر السيد عصام فارس على هوية احوال مدنية باسم السيد صبحي عبد الفتاح محمد.

يرجى المراجعة على هاتف ٦٢٩٣٨٦ عمان لاستلام المفقودات.

مشكلة النقل بين وادي السير - بدر

نحن الموظفين العاملين في مدينة عمان وضواحيها والمقيمين في بلدة بدر، نتقدم لكم بشكوانا املين مساعدتكم والعمل على اتخاذ ما ترونه مناسبا.

تملك بلدية بدر اربعة باصات اثنان منها كبيران، ولكن للاسف ان تلك الباصات لا تسير على القوانين والانظمة المقررة مما يجعل الركاب ينتظرون في الموقف ساعات طويلة. مع العلم ان المسافة لا تتحمل هذه المدة من الانتظار.

ولقد سمعنا مؤخرا ان تلك الباصات الصغيرة تتجه للسير على خطوط غير مقررة اصلا، فمثلا احد الباصات الصغيرة يتجه للسير على خط صويلح — بدر هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الباص الاخر يتجه للسير على خط وادي السير — البيادر، وذلك جريا وراء الكسب المادي كما يقول الجميع.

وان وجد باص في يوم من الايام على الخط تكون حمولته زيادة عن العدد المطلوب بكثير هذا يسبب الاختناقات بين الركاب وخاصة النساء والاطفال وهذا ناهيك عن الكارثة اذا حدث اي عارض للباص لا سمح الله.

واريد ان اوجه العناية الى ان قرية الحديب والتي تبعد حوالي ٧كم غرب وادي السير تفتقر الى وسائل المواصلات سواء اكان من السيارات او الباصات، فماذا نفعل؟.

وتغلب على الباصات المذكورة جميعها المصلحة الشخصية بشكل واضح. والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو:— ما الغاية من عمل هذه الباصات طالما انها لا تعمل الى جميع المناطق.؟

امال عبد الله
محمد نجيب

الى المستشار القانوني بامانة العاصمة

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون رخص المهن لمدينة عمان لسنة ٨٥ ونشر في الصحف المحلية منذ اسبوعين تقريبا، وفي جدول رقم ٢ من القانون بعنوان الاعفاءات من رسوم رخص المهن لمدينة عمان جاء ما يلي :(المؤسسات الثقافية معفاة من رسوم رخص المهن) والمؤسسات الثقافية هل تعني الكليات والمدارس والمراكز الثقافية ورياض الاطفال، ام تعني اي شيء اخر غيرها. ان مطالبة الكليات والمدارس والمراكز الثقافية ورياض الاطفال برسوم رخص المهن هذا العام والاعوام السابقة يتنافى مع نص القانون حسب اعتقادي.

فما رأي السيد المستشار القانوني بامانة العاصمة؟

عدة تواقيع

الكلاب الضالة

توجد مجموعة من الكلاب الضالة في منطقة الحي الشرقي باربد، وهذه الكلاب لا يحلو لها النباح الا في الليل، مما يسبب الازعاج والخطر للمواطنين.

لذا نرجو من مسؤولي البلدية الكرام النظر للتخلص من تلك الكلاب.

عماد ابو سالم/ اربد

دعاء الصباح

اللهم لا تشمت اعدائي بدائي. واجعل القران العظيم شفائي ودوائي. فأنا العليل وانت المداوي. انت ثقتي ورجائي. واجعل حسن ظني بك شفائي.

اللهم احفظ علي عقلي وديني. وبك يا رب ثبت يقيني. وارزقني رزقا حلالا يكفيني. وابعد عني شر من يؤذيني.

اختارها
شاهر العجيل

لماذا يا مؤسسة النقل العام؟!

لماذا تكون اجرة الراكب من مخيم البقعة الى وسط العاصمة ١٥ قرشا، دون تجزئة بالرغم من ان خط البقعة خارجي، وكذلك خط السلط خارجي، وخط مادبا خارجي، ومع ذلك تجزأ به الاجرة، اما البقعة فمن يركب حتى صافوط يدفع (١٥) قرشا، ومن يركب حتى صويلح او مستشفى الجامعة او الرأي يدفع ١٥ قرشا ايضا فلماذا لا يعاد النظر في التسعيرة وتكون الاجرة من البقعة حتى العبدلي عشرة قروش ومن البقعة حتى وسط العاصمة ١٥ قرشا.

عدة تواقيع

دليــل الــرّأي

الطائرات القادمة

- ٣٠ر٦ ...... العقبة علية
- ٠٥ر١٠ ...... القاهرة علية
- ٠٥ر١٠ ...... الكويت علية
- ٠٥ر١٠ ...... مسقط الدوحة علية
- ٠٥ر١١ ...... جدة علية
- ١١ ...... دبي ابو ظبي علية
- ٢٠ر١١ ...... بيروت علية
- ٢٠ر١٢ ...... القاهرة المصرية
- ١٥ر١ ...... مسقط دبي ابو ظبي الدوحة الخليج
- ٣٥ر٢ ...... الكويت الكويتية
- ١٠ر٤ ...... جدة السعودية
- ٥٠ر٤ ...... بغداد العراقية
- ٦ ...... بيونجانيو لشبونة العراقية
- ٢٥ر٦ ...... اثينا علية
- ٣٠ر٦ ...... نيويورك فيينا علية
- ٦ ...... لندن باريس علية
- ٥٠ر٦ ...... اسطنبول علية
- ٣٠ر٧ ...... القاهرة علية
- ٢٥ر٨ ...... اثينا اليونانية
- ٩ ...... فرانكفورت الالمانية
- ١٠ر١٠ ...... بغداد العراقية

الطائرات المغادرة

- ٤٠ر٧ ...... لارنكا امستردام الهولندية
- ٥٠ر٧ ...... دمشق اثينا اليونانية
- ١٥ر٨ ...... العقبة علية
- ٣٠ر١٢ ...... فيينا شيكاغو لوس انجلوس علية
- ٣٠ر١٢ ...... اثينا علية
- ١ ...... لارنكا زيورخ السويسرية
- ١٥ر١ ...... اسطنبول علية
- ١٥ر١ ...... القاهرة المصرية
- ٢٠ر١ ...... فرانكفورت علية
- ٣٠ر٢ ...... القاهرة علية
- ٣٥ر٢ ...... الكويت الكويتية
- ٤ ...... العقبة علية
- ٣٠ر٤ ...... الدوحة الشارقة مسقط الخليج
- ٥ ...... القاهرة المصرية
- ٥ ...... جدة السعودية
- ٣٥ر٦ ...... بغداد العراقية
- ٧ ...... بغداد العراقية
- ١٥ر٨ ...... الرياض علية
- ٨ ...... الكويت علية
- ٨ ...... دمشق لارنكا علية
- ٩ ...... الظهران علية
- ٩ ...... البحرين علية
- ٩ ...... بغداد علية
- ٩ ...... دبي كراتشي علية
- ٥ر٩ ...... القاهرة علية

أسعار العملة

عمان - بترا - حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي :

دولار ميركي	٥ر٤٠٣ - ٤٠٦
جنيه استرليني	٥٠٧ - ١ر٥١١
مارك المالي	٨ر١٢٩ - ٨ر١٣٠
فرنك سويسري	٢ر١٥٤ - ٤ر١٥٥
فرنك فرنسي	٦ر٤٢ - ٩ر٤٢
ين ياباني	٣ر١٦٠ - ٦ر١٦١
جولدر هولندي	٨ر١١٤ - ٧ر١١٥
كرون سويدي	٤٥ - ٤ر٤٥

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم كما يلي:

ريال سعودي	١ر١١١ - ٧ر١١١
ليرة لبنانية	٨ر٢٤ - ٨ر٢٥
ليرة سورية	١ر٣٦ - ٣٧
دينار عراقي	٣٩٠ - ٨ر٣٩٦
جنيه مصري	٣ر٢٨٨ - ٦٠ر٢٩١
درهم امارات	١٠٩ - ٨ر١٠٩
ريال قطري	٥ر١٠٩ - ٣ر١١٠
ريال عماني	٣ر١١٥٨ - ٦ر١١٦٦
دينار بحريني	٦ر١٠٦١ - ١٠٧٠
دينار كويتي	٤ر١٣١٨ - ٦ر١٣٢٥

الطبيب المناوب

عمان ...... د. جوزيف اسميح ت - ٧٧٠٥٦٠

د. نبيه حتاوي ت - ٧٧٣٨٠٦ العيادة

اربد ...... د. عوض كريم المسيلة ت - ٢٧٢٨٩١ العيادة ت - ٢٧٢٥٠٤ المنزل

المفرق ...... د. ماريا بلليجاني

الاغوار الشمالية ...... د. محمد لبداح

غور الصافي ...... د. محمد الصوبرة

البقعة ...... د. ماجد بركات

السلط ...... د. عبد الرزاق النسور

شكر ...... د. علي العوايشة

الزرقاء ...... د. فتحي قعوار ت - ٩٨٢٧٥٧ العيادة ت - ٩٨٣٦٤٩ المنزل

اطباء الاسنان

عمان ...... د. احمد ابو رضوان ت - ٨٩٤٣٥٢

د. مازن بهجت مطر ت - ٨١٧٣٥٥

الزرقاء ...... د. زهير نصار ت - ٩٨٣٠٠٧

المفرق ...... د. فرح ايوب ت - ٣١٢٩٩

اربد ...... د. اسامة طوالبة ت - ٢٤٥١٧١

مادبا ...... د. سليم حدادين ت - ٣٢٣٠٩

هواتف ضرورية

- شرطة النجدة ٨٩٦٣٩٠
- شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ١٩٢/٦٢١١١١
- ادارة الترخيص ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي الامانة ٦٣٢١١١
- شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
- حركة استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
- شكاوي المياه ٧٧١١٤٥
- شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحظ الطوارىء ١٩٥
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- شكاوي مؤسسة النقل ٦٦٦١٨٦
- مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
- اسعاف الدفاع المدني الفوري ٦٣٠٣٤١
- طوارىء الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩٨
- ادارة الدفاع المدني - محافظة عمان ٨٩١٢٢٨
- مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
- اطفائية وسط المدينة ٦٢٢٠٩٠
- طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
- اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
- طوارىء دفاع مدني اربد ١٩٩
- مقسم مطار الملكة علياء ٠٨/٥٣٠٠٠
- طوارىء الكهرباء ٦٣٤٨٨١
- بنك الدم ٧٧٥١٢١

التكسي المناوب

- تكسي الطراونة ...... مقابل كلية الحسين
- تكسي الاهرام ...... خلف محافظة العاصمة ت - ٦٦٣٩١١
- تكسي الشميساني ...... ٦٦٥٢٩٤ - العبدلي
- تكسي عاصم ...... مقابل مستشفى الجامعة ت - ٨٤٤٥٠٣
- تكسي فنيسيا ...... جبل عمان ت - ٤٤٥٧٤
- تكسي الاردن ...... وسط البلد ت - ٢٣٠٥٠
- تكسي فلسطين ...... جبل النزهة
- تكسي العبادي ...... جبل نزال ت - ٧٧٨٦٢٢
- تكسي العلا ...... جبل الاخضر
- تكسي الحاج ناصر ...... جبل الجوفة
- تكسي ابو شوشة ...... الوحدات الشرقي
- تكسي عمار ...... الوحدات ت - ٧٧٢٥٧٧
- تكسي الامير ...... الاس

الصلاة

- الفجر ٥١ر٣
- الشمس ٣٠ر٥
- الظهر ٣٤ر١٢
- العصر ١٤ر٤
- المغرب ٣٨ر٧
- العشاء ١٨ر٩

ارشادات

* منع السوائل عن الطفل المصاب بالاسهال يعجل باصابته بالجفاف الذي قد يؤدي الى الموت.

وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

التلفزيون

قنال

- ٠٠ر١٠ ...... القرآن الكريم
- ٢٠ر١٠ ...... رسوم متحركة
- ٤٠ر١٠ ...... بيت بيت
- ٠٠ر١١ ...... العبابد الله
- ١٥ر١١ ...... عدنان ولينا
- ٤٥ر١١ ...... اسماء لاتنسى
- ٥٥ر١١ ...... سلامتك
- ٢٥ر١٢ ...... صلاة الجمعة
- ١٥ر١ ...... درب الهدى
- ٥٥ر١ ...... السيارة العجيبة
- ٤٠ر٢ ...... فيلم اجنبي
- ١٥ر٤ ...... صحتك وعافية
- ٢٥ر٤ ...... ندوة خاصة
- ١٥ر٥ ...... مضافة الحاج مازن
- ٤٥ر٥ ...... برنامج عن تونس
- ١٥ر٦ ...... اهلا بالسائل
- ٤٥ر٦ ...... ابن شعبه
- ٢٨ر٧ ...... اذان المغرب
- ٤٥ر٧ ...... اسماء الله الحسنى
- ٠٠ر٨ ...... نشرة الاخبار
- ٤٠ر٨ ...... استراحة المساء
- ٥٠ر٨ ...... مواقف وشخصيات
- ١٠ر٩ ...... غابة من الاسمنت
- ٥٥ر٩ ...... برامج الغد
- ٢٠ر١٠ ...... الحضارة الاسلامية
- ٣٠ر١٠ ...... احسن الكلام
- ٠٠ر١١ ...... نشرة الاخبار
- ١٠ر١١ ...... حكايات عن وعي
- ٥٥ر١١ ...... طريق النور - الاسلامية - السلام الملكي

قنال ٦

- ٠٠ر٦ ...... البرنامج الفرنسي
- ٠٠ر٧ ...... الاخبار بالفرنسية
- ٣٠ر٧ ...... الاخبار بالعبرية
- ٣٠ر٨ ...... ندوة خاصة
- ٠٠ر٩ ...... مس ماربل
- ٠٠ر١٠ ...... الاخبار بالانجليزية
- ٢٠ر١٠ ...... الطاروة العنيفة

الصيدلية المناوبة

عمان ...... ص السلام لمدة ٢٤ ساعة ت - ٦٣٦٧٣٠

ص مريش لمدة ٢٤ ساعة ت - ٧٧٠٩١٠

ص فراس لمدة ٢٤ ساعة ت - ٦٦١٩١٢

ص السنترال ت - ٦٢٤٢١٧

ص شوكت ت - ٦٧٧١٦٦

ص ملاك ت - ٧٧٠٦٠٣

ص فتالة ت - ٦٣٧١٤٠

اربد ...... ص الحياة ت - ٢٤٤٨٦٨

- الزرقاء ...... ص السعادة
- السلط ...... ص ابو عبيدة
- البقعة ...... ص الكواملة
- دير علا ...... ص عيسى
- العقبة ...... ص العقبة
- معان ...... ص ابو طويلة
- المفرق ...... ص صالح
- الطفيلة ...... ص الطفيلة
- شنلر ...... ص حسام
- الرصيفة ...... ص النشواتي

ســوق عمّان المالي

العنوان - سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان - تلفون ٦٦٠١٧٠ - ٦٦٠١٧١ - ٦٦٣١٧٠ - ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٦ - ٢٩ / ٥ / ١٩٨٥

النشرة الاسبوعية

[illegible]

أسعار الخضار

أسعار الخضار والفواكه لهذا اليوم ١٩٨٥/٥/٣١ بالفلس / كغم

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

الكونكورد	الرينبو	الاوبرا	الحسين	زهران	رغدان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	بسمان	فيلادلفيا
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٧٥٥٧٢	ت ٢٢١١٧	ت ٢٣١٧١	ت ٢٢١٩٨	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٣٥٣٠٤	ت ٢٢١١٧	ت ٣٩٠٤٢	ت ٣٠١٢٦	٦٣٤١٤٤
فتيات المصارعة	القارب THE BOAT	المقامر والحسناء	مشاغبون في معهد البوليس	صاحب الريشة	سوهاج	تحت التصليح والتجديد	الجنز المثير، الكيلو ٩٩، روبي ٣	القيد الحديدي، كونغ فو القرد	شعبان تحت الصفر، العقد القاتل، النازيون	قضية عم أحمد	لوموند يتحدى

المفكرة

(وشم فوق سلاح جنوبي)

زينات ابو شميس

يا وتدا مزروعا
بين الارض وبين الخاطر
زرعتك الريح بجرح المدائن التي لا تصحو
جلدتك قوانين من ارتكب المجزرة
اشقتك معايشة طوابير التافهين والتجار
حواجز الصمت تحاصرك في العواصم..
عندما اعلنت حريتك، لاحقتك كل القوى
الشرعية، وغير الشرعية
مارسوا عليك ساديتهم، اطلقوا خلفك كلابهم
وهواتفهم، وجواسيسهم، ونيران اسلحتهم
جعلوا جسدك، لوحة للرماية.
اعلنوا فك الارتباط قبل بدء المعركة
جعلوا من انفسهم، القاضي، والمدعي، والمحامـي، وهيـأة المحلفين.
اعلنوا اعدامك..
كانت محاكمتك صورية
صورها مبهمة، مرسومة بكل الالوان..
الا وضوح الابيض
كانت المحكمة شديدة الخصوصية..
الشهود السنتهم مشنوقة
كما انهم.. لا يعرفون القراءة ولا الكتابة،
يجهلون فن الاستجواب..
كنت، في نظرهم، ضد كل التيارات المتداولة.. والعالمية..

**

من على جرحك النازف..
كنت تلملم حبات العرق.. تختزنها للحظة الاتية
في يومك.. تحجز مقعدا من الصمت
في ليلك، تعقد لواء الموت والشهادة
تقفز روحك فوق دائرة التلجيم، فوق ابجدية الخوف،
فوق لغة التساؤل والتشكك والشوك.
انت تعرف حدود الممكن.. وتخطط للمستحيل

**

في زمن الانواء الكثر
تجتاز محصلة المأساة..
على امتداد الزمن المغلف بالهشاشة والانكسار..
تورق بقدر اشتعالاتك.
تشع كايقاع لغة الله الاتية من غابات الصدق

قفزت.. مليئا بالتحفز والتضحية.. والنقاء
قانون طبيعي للدفاع عن النفس
كما الطبيعة في اشيائها المتسلسلة.. والمتناقضة

يا بني البندقية.. اقول:
انت الحقيقة.. الحقيقة
انت الكلمة المحكية.. والصفحة المقروءة.. وملحمة التضحية
في عيون اطفالنا...
انت يا سيدي.. حقيقة الحقائق.
انت لست شعارا تجاريا.. كاذبا..
انت لست اشاعة..

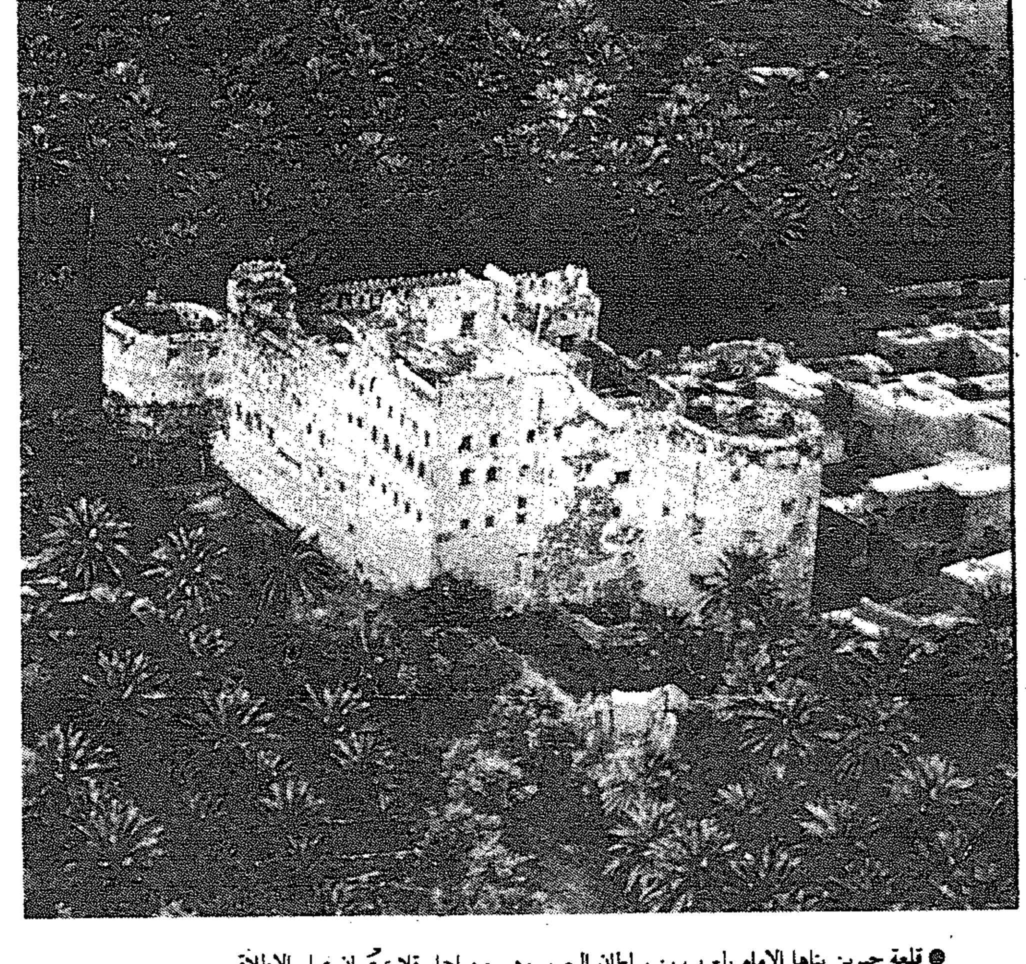
عمـان.. الارض.. التاريخ.. الانسان في الاسبـوع الثقـافي العماني

* سلطنة عمان والتي لعبت دورا تاريخيا بارزا في المنطقة هي من الـدول العربيـة الخليجيـة القليلة التي لها تاريخ حافل وموغل في القدم.. بالاضافة الى انها كانت تسيطر على الطرق التجارية بين الشرق والغرب في افريقيا، كما انها حلقة الوصل بين شبه الجزيـرة العربية وافريقيا، فقد كان البحارة والتجار العمانيون معروفـين في موانئ العالم المتباعدة وقامـوا برحلات منتظمة الى شواطئ شرق افريقيا والهند وامتدت رحلاتهـم كذلك الى الصين في التاريخ القديم.

وهكذا فعمان الدولة العربيـة الشقيقة لها تاريخ عريق وقديم.. وقد كان ان اتيحت لنا الفرصة هنا في مدينتنا عمان وفي المركز الثقافي الملكي ان نشاهد بعض الانشطة الثقافية من خلال الاسبوع الثقافي العماني المتنوع من: معرض كتب وامسيات شعرية. وفرقة الفنـون العمانية ثم معرض جوانب الحياة العمانية والذي سنتحدث عنـه بايجاز:

معرض الحياة العمانية:

○ لوحظ في هذا المعرض الصور الفوتوغرافية الجدارية الكبيـرة لصور شتى من حياة العمانيين حيث رأينا بعض الحرف اليدوية الشعبية من صنع الفخار وكتاتيب التدريس في القرى وفي مبان مشادة من الطين وخشب الشجر الجميل المزخرف.. ومن المباني والقـلاع الطينيـة الضخمـة بابوابهـا الواسعة المزخرفة بجمال وروعة.. الخ.



● قلعة جبرين بناها الامام بلعرب بن سلطان اليعربي وهي من اجمل قلاع عمان على الاطلاق.

○تواجـدت بعض الازيـاء العمانيـة الشعبيـة المعروفـة والمميزة بشيئين همـا: الخنجـر المعقوف الذي يضعه العمانيون على وسطهم (الجنبية) ثم غطاء الرأس المميز قطعة من القمـاش الجميل الملفوف مثل قبعة رأس. ثم الاثـواب النسائيـة المطـرزة والمزركشة بالوان وخيطان ملونة.. ثم ملابس الاطفال الشبيهة بملابس الكبار.. ثم الاحذية القديمة الصنع من الجلد والخيطـان السميكـة وهذه مصنوعة يدويا فقط..

○ ولوحـظ بعض الآثـارات القديمة من اوان وخناجر وادوات صيد قديمة ملفتـة في تاريخهـا القديم جدا.

○ ثم ان عالم البحار والتجارة البحرية من صيد وملاحة وتجارة ذلك كانت بادية من خلال الصور والرسـوم والوثائـق والشروح والرسوم البيانية.. مما يدل على ان هذه ناحية مهمة وواضحة في اثرها على الحياة العمانية.

○ ولوحظـت بعض الكتـب الانجليزية التي تحكي بطريقـة علمية عن اصناف وحياة الكائنات البحرية التي تتواجد في بحار عمان الشرقية والجنوبية.

وليد سليمان

معرض لرمسيـس الثانـي في كندا

* ينتظر ان يزور نحو ٦٠٠ الف شخص فيما بين اول حزيران و ٢٩ ايلول معرض "رمسيس الثاني وعصره" الذي فتح ابوابه امس الاول في منتريال للصحفيين قبل ان يزوره الجمهور وشاهده عدد كبير من الشخصيـات الرسميـة اليمصرية.

وصرح عبد الحميد رضـوان وزيـر الثقافـة المصري لوكالـة الصحافة الفرنسيـة بان هذا المعرض الـذي يماثـل بالفعـل المعرض الذي جذب اكثر من مليون شخص الى القصر الكبير بباريس في عام ١٩٧٦، يمثل مرحلة هامة في العلاقات القائمة بين مصر وكندا والتي يتم توطيدها بهذا الاسلوب.

ولم تكن قبل يومين من افتتاح المعرض بصفة رسمية، عدد من القطع التسع والسـتين التـي تتكون منها المجموعة قد اخرجت من اغلفتها وقد وضعت في اماكنها امـام عدد من الصحفيـين والمصورين تحت اشراف محمـد صالح مدير عام المتحف المصري بالقاهرة الذي يقتني هذه الكنوز الاثرية.

وصرح احمد راضي الذي قام بتجديد متحف القاهرة، بان جميع القطع التي تم فحصها حتى الان لم تتعرض لتلف من جراء النقل الذي ظلت خلاله درجة الحرارة والرطوبة ثابتة.

وقد وصلت القطع الاثرية الى منتريال في السابع عشر من الشهر الحـالي عن طريـق شركة مصر للطيران، التي قامت برحلتها من القاهرة الى نيويورك وقد اخـذت طريقهـا بصفـة استثنائيـة الى مونتبرايل داخل ٣٤ صندوقا تزن ٢٢ طنا، وقـد قامـت طائرتـان هليوكبتر ونحـو عشر سيـارات للشرطة بحراسة القافلـة اثنـاء نقلها من ميناء منتريال حتى مكان عرضها.

وقـد تم نقـل اعمـدة الملك "تحتمس الرابـع" التـي اعـاد استخدامها رمسيس الثاني فضلا عن التمثـال الضخـم للفرعـون الشهير الذي يوجد عادة في حديقة متحف القاهرة، على متن طائـرة شحـن تابعـة لشركة الخطـوط الجوية الفرنسية وذلك بسبب ثقل وزنها وضخامة حجمها وقابليتها للكسر.

وقد انقسم المعرض الى عدة موضوعات تعرض الاعوام السبعة والستين لعهد رمسـيس الثانـي بشكل جيد تمثل ابن اله الشمس والمجموعة الاسرية والملك المؤسس والديانة والعلوم والاداب والقصر والحياة اليومية والمقبرة الملكيـة وقدر رمسيس ودروس التاريـخ ومعركة قادش.

وقد بيعت اكثر من مائة الف تذكرة حتى الان وستحصل هيئة الاثار المصرية على الارباح التي سيحققها هذا المعرض الذي سيقام في فانكوفر العام القادم، بعد تسديد نفقات النقل والتغليـف بصفـة خاصـة التـي تحملتهـا مدينـة منتريال.

عرض غطاء الكعبة الاصيل في اسطنبول

* بدأ في اسطنبـول عرض الغطاء الخاص للكعبة المشرفة، الذي كان يستعمل اثنـاء فتـرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والذي نقل الى اسطنبول خلال فترة الحكم العثماني عام ١٦١١.

وستنظـم زيـارات جماعيـة للمواطنين من اجل تقبيل غطـاء الكعبة المقدسة حيث سيستمـر عرض الغطاء طوال شهر رمضان المبارك.

والمعروف ان تركيا تزخر بالاثار الاسلامية القيمـة والفريـدة من نوعها والتي نقلت اليها من الدول العربيـة خلال فتـرة الحكم العثماني.

مخيـم تونسي خاص بعلم الفلك

* يفتتح بمدينة نابل (٧٠) كم جنوب العاصمة التونسية الشهر المقبل مخيم لعلم الفلك.

وتشارك في المخيم وفود تمثل المؤسسات والجمعيـات الفلكيـة بالاقطار العربية وفرنسا والمانيـا الاتحادية.

ويتلقى المشاركون في المخيـم محاضرات ودروسا عملية ونظرية حول تطور علم الفلك بالعالم.

الاوبرا البولنديـة في موسكو

* شهد اهالي وضيوف موسكو مؤخرا اوبرا بتهوفن "فيدليـو" ادتها فرقة اوبرا مسرح البولشوي البولوني.

وتضمن برنامج الفرقة التـي تواصل تقديم فعالياتها على مسرح البولشوي في موسكو اثنين من ابرز الاوبرات الكلاسيكية البولونية.

وهـي البـلاط الرهيـب لستانيسـلاف و "الملك روغـر" لكارول شيما نوفسي.

"الانسـان الصغـير واحلامه"

* حصلت فتاة سوفياتية لم تتجاوز ال ١٤ عاما من عمرها على الشهرة من خلال صدور ديـوان لاشعارها يتضمن يوميات الانسان الصغير واحلامه.

وكانـت الكاتبـة الشابـة نيكاتوربينا وهي من يالطا قد بدأت محاولاتها في نظم الشعر منذ عامها الرابع وكانت جميـع الصحـف المحلية تنشر لها جميع كتاباتها تشجيعا منها لهذه الكاتبة الناشئة للاستمرار في محاولاتها الشعرية.

وتجسد محاولاتها الشعرية ما يدور في مخيلة الانسان الصغير من احلام واستفسـارات عمـا يدور حوله في الحياة.

وبالرغـم من الشهـرة التـي حصلت عليها هذه الكاتبة الشابة حيـث ترجمـت بعض اعمالهـا الشعرية الى اللغتـين الايطاليـة والالمانية الا انها لا زالت تواصل دراستها بنجاح وتمارس حياتهـا مع اصدقاء من سنها بشكل طبيعي جدا.

رقم قيـاسي للوحـة اعلانات

* حققت لوحة اعلانات بيعت في صالة كريستي للمزادات بلندن عن معرض الفن اقيم في فيينـا عام ١٩٠٢ رقما قياسيا اذ بيعت مقابل ٦٢ الف جنيه استرليني.

واللوحة من اعمال الفنان كولمان موسر وهي توضح ثلاثة اتجاهات رئيسية للفن في النمسا.

عندما يهاجم البرق الإنسان!

★ يروي "فاسليفا"، وهو فلاح في قرية بجانب موسكو، الحادثة التالية: "في العاشرة من صباح ١٠ أيار ١٩٧٨ م، حصلت عاصفة رعدية. واثناء لمعان البرق ظهرت كرة ملتهبة بحجم كرة القدم أمامي داخل البيت واحترق زر الكهرباء فورا. كان علي أن اتصرف سريعا قبل ان تمتـد النار لـورق الجدران، فيشتعل البيت بأكمله. هاجمت الزر المشتعل والكرة النارية وضربتها بيدي وبكل قوتي فتناثرت الكرة إلى كريات نارية صغيرة إختفت سريعـا على الارض. وفي تلك اللحظة فقط انتبهت وقد تملكني فزع قاتل.. فقد إحترقت يدي حتى العظم وظهر الجلد متفحما".

ويـروي الطيـار الـروسي "أكوارتون" أنه كان في طائرة على ارتفاع ١٢ متر في منطقة القطب الشمالي عام ١٩٤٦ م، وكانت الرحلة تسير بهدوء، عندما ظهرت فجأة كرة ملتهبة بيضاء في غرفة القيادة، واتجهت ببطء للأسفل ولونها يتغـير للأخضر، ثم إنفجرت تحت مقعد فني الراديو، لقد ذابت أرجل المقعد المعدنية، لكن الفني لم يصب بأذى.

قام الطيار بفحص الطائرة، حيث تأكد انها كانت محكمة الاغلاق دون أي شق قد تكون الكرة الملتهبة قد تسربت منه. كما ان أجهزة إتصال الراديو لم تتاثر مطلقا أثناء ذلك ولم تشوش كما يحصل عادة في العواصف الرعدية.

لـم تكن هـذه الحـالات الوحيدة، فطوال ثلاثة قرون، جرت دراسات وملاحظات عديدة حول كرات البرق، ونشر عنها عدة أبحاث، لكنها تبقى لغزا محيرا.

تضرب الأرض سنويا ١٦ مليون عاصفة رعدية. وفي حالات نادرة تتولد كرات البرق، وهي شكل غريب وفريد للكهرباء الطبيعية.

يبدو ان لكرات البرق آلاف الأشكال والصور، فهي ليست دائما كروية، إنها قد تظهر بشكل الاجاص أو سلسلة من الكرات، واللون يتراوح بين الابيض والأصفر والبرتقـالي والأحمر وحتى الأخضر والأزرق ويتراوح قطرها بين ١٥ و ٤٠ سنتيمترا، وقد تكون أكبر من ذلك. وهي قد تكون هادئة بدون صوت، وقد تئز وتصفر اثناء انسيابها في الجو ويطلق بعضها الشرر وتدور حول نفسها، وهي تبقى من عدة ثوان إلى ربع ساعة حيث تختفي بهدوء أو تسبب حريقا ومفاجآت متنوعة وتتكون هذه الكرات أثناء أو بعد حصول البرق. وفي ١٠٪ من الحالات تظهر في الجو الهادىء الخالي من الغيوم.

وأكثر ما يثير اهتمام العلماء تلك الطاقة التدميرية الهائلة التي تحويها فقد شوهدت في احدى الحالات كرة نارية تتحرك وتثبت على احد الشوارع تاركة خلفها حفرا قطر كل منها متر ونصف المتر. وفي حادثة أخرى شوهدت كرة ناريـة تضرب صهريجا يحوي ٧٠٠٠ لتر من الماء. وخلال عشر ثوان كان الماء يغلي، بينما أخذت الكرة تخبو وتخمد ببطء في أسفل الصهريج.

من أين تأتي الطاقة لهذه الكرات؟

لا يقدم أي من القوانين المعروفة في الفيزياء جوابا مقنعا حتى الآن والتفسير المعقول انها تحصل على طاقتها من مصدر آخر خارجي هو البرق. لقد نادى بهذه الفكرة منذ الخمسينات، الفيزيائي السوفياتي "كابتزا" والحاصل على جائزة نوبل. وافترض ان كرة البرق، هي كرة من البلازما (ايونات والكترونات حرة) تحصل على طاقتها من اشعة كهرومغناطيسية تنتج عن البرق. وضمن هذه الأشعة يوجد موجات رادارية تختزن داخل الكرة النارية وتحافظ عليها لفترة تصل لعدة دقائق.

أثناء العواصف الرعديـة يتكون فرق جهد كهربائي بين الأرض والغيوم قد يصل إلى عدة بلايين فولت مما يشحن الجو بالكهرباء، وهذا الجو المشحون قد يغذي كرة البرق بطاقة إضافية. ويمكن إرجاع الألوان المختلفة لكرات البرق إلى المواد المختلفة في الجو. فاللون الازرق يتسبب عن إرتفـاع نسبـة الاكسجين ودقائق سالبة في الهواء. أما بخار الماء والغبار فيسبب اللون الاصفر.

هل ستفيدنا كرات البرق؟

يعود إهتمام العلماء المتزايد بكرات البرق، لعلاقتها الوثيقة من الناحية النظرية بالمفاعلات النووية الإندماجية، فحتى الأن لم يتحقق بناء مفاعل نووي حراري يستخدم الطاقة الناتجة عن اندماج انوية الهيدروجين لتكوين الهيليوم، وهذا هو مصـدر الطـاقـة في القنبلـة الهيدروجينية.

والمفاعلات النووية الحرارية الاندماجية، هي مصادر طاقة المستقبل، كما يأمل العلماء. ولتحقيق ذلك يمكن مثلا توليد شرارة كهربائية هائلة في غاز الهيدروجين الثقيل (الديوترون) بحيث تكفي الحرارة المتولدة لدمج انوية الديوترون لتكوين الهيليوم ولبعث طاقة هائلة.

وتكمن الصعوبة الأساسية في منع البلازما (ايونات الغاز) من ملامسة جدران المفاعل النووي، إذ انها ستصهرها فورا عندئذ. وتقدم كرات البرق نموذجا رائعا للبلازما المحصورة القابلة للبقاء فترة طويلة نسبيا (عدة دقائق) مما يعد بامكانية تحقيق حلم العلماء في استغلال الطـاقة النووية الهيدروجينية في خدمة الإنسان في مستقبل غير بعيد.

مهندس حسام مدانات

أنت والحظ

* الحمل:
سفر قريب على الابواب والامور العاطفية في تقدم مستمر، عليك بالانتباه في عملك اكثر فالحساد كثيرون اقتصد في المصروف.

* الثور:
اهتم اكثر ممن تحب، ولا تثق كثيرا بما يقوله من حولك ويروجون له فبعضهم يريد لك الشر لتحافظ على قوة شخصيتك ابتعد عن التردد

* الجوزاء:
لست انت الذي يهمل عمله فمكانتك الرفيعة وراء اخلاصك في العمل تحتاج الى نقود كثيرة في الايام القادمة فحاول التوفير ما امكن.

* السرطان:
لا تتسرع في الحكم على الامور وحافظ على اصدقائك كيلا تفقدهم من تصرفاتك المزاجية حاول ان تكون جادا وبخاصة في العمل

* الاسد:
يحالفك الحظ طوال هذا الاسبوع. فلا تتردد في الموافقة على ما يعرض عليك من ناحية العمل ومن الناحية التجارية العلاقة العاطفية الجديدة لن تستمر طويلا.

* العذراء:
توكل اليك اعمال اضافية عليك حسن ادائها لتصل الى المكانة المطلوبة عند رؤسائك احذر في اختيار الاصدقاء احزانك ستنقلب الى سعادة

* الميزان:
حب الناس هدف جليل فاحرص عليه بحسن تصرفاتك بيتك بحاجة الى افراح وسعادة لازالة الاثار الحزينة كن عادلا في احكامك.

* العقرب:
علاقة عاطفية تشغل عليك وقتك وفكرك قد تضطر لتأخير السفر او الغائه لانك ستنشغل في اعمال تجارية اسرتك في حاجة الى مزيد من الرعاية

* القوس:
المغامرة والاقدام صفتان لك ولكن يستحسن هذه المرة ان تفكر مليا قبل الشروع في الخطوة التي تفكر فيها اعصابك متعبة

* الجدي:
لا تركن الى الكسل واهتم بعملك اكثر من ذي قبل، ربح مادي كبير او رؤية صديق عزيز او مناسبة سعيدة كبيرة تعيشها هذا الاسبوع

* الدلو:
عليك الاهتمام اولا وقبل كل شيء بالعلاقات التي كانت سبب سعادتك لديك اشياء تشغل فكرك فلا تتردد في القضاء عليها

* الحوت:
تصرف صديق عزيز يبعث الحزن في نفسك فلا تدعه يؤثر عليك نشاط ملحوظ في العمل وزيادة مجزية قريبة – اهتم بشؤون الاسرة.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حسين سلمان ابراهيم ونعيم اسماعيل سلمان / الطفيلة

افقيا

١– امير عربي، ٢– ملكة عربية، متشابهات، ٣– حرف نصب معكوس + متشابهات، ٤– احد الوالدين معكوس، جدها في تاذن، ٥– حرف هجائي معكوس، ٦– غناء للرجال، ٧– متشابهات، + المقطع الاول لصاحب المربعات، ٨– صيف بالانجليزية معكوس، ٩– حرف + المقطع الثاني لصاحب المربعات + نمر مبعثرة.

عموديا

١– حرف نصب + ممثل مصري ناقص حرف، ٢– للتمني، ٣– حيوان اليف، جدها في ماما، ٤– متشابهان، رام ناقص الحرف الاخير، ٥– بلدة فلسطينية ناقص حرف، ٦– عراف ناقص ع، ٧– نوع فاكهة معكوس + ء، سمر مبعثرة، ٨– للجلي + حرف، نوع دخان مبعثر، ٩– بمعنى شباك، في الفم معكوس + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١– م، بنسوار، ٢– ن، يفر، اب، ٣– ال، ري، جمر، ٤– وس ا ر ي، ص، ٥– انت، هر، بن معكوسة، ٦– ين، ود، ٧– مصر، دب، رم، ٨– ع، ٩– نور الشريف.

عموديا

١– منى، معن، ٢– ل، ا، ص، و، ٣– ن، ر، ر، ٤– بيروت، ا، ٥– نفيسة، يد، ل، ٦– سر، ارنب، ش، ٧– و، جر، ر، ٨– ا ا، مي، نور، ٩– رب، ر ص ب، دم.

الكلمة الضائعة

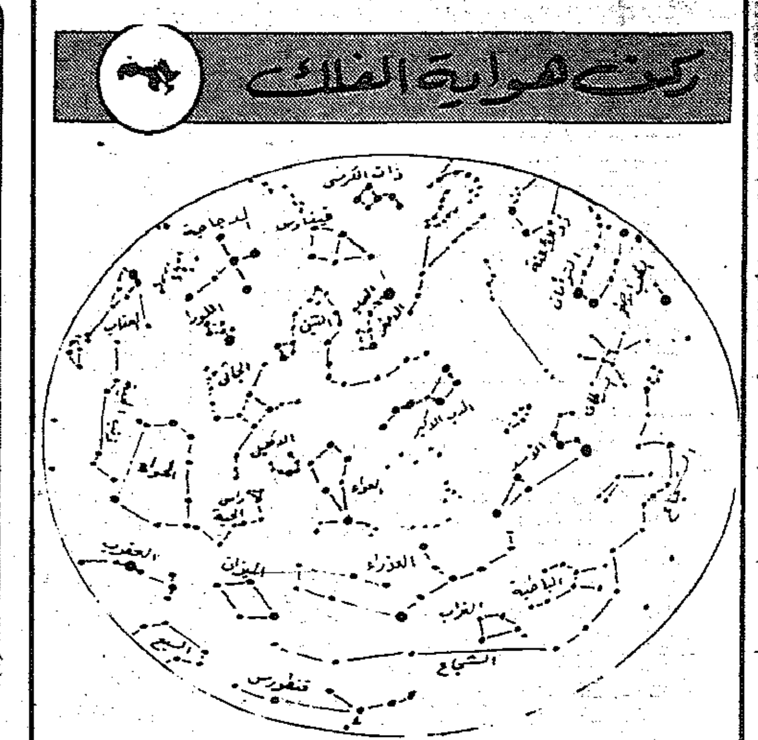
اعداد: محمد عبد الله ابو دلو – ايدون

* عاصمة عربية يتكون اسمها من مقطع واحد واربعة احرف.

في الخامس والعشرين، من شهر ايار، من كل عام، يحتفل الاردن بعيد قومي، وعزيز على كل، شخص ينتمي لهذا الوطن الحبيب، عيد التحرر من الاستعمار والعبودية، والعيد عيد الوطن، وعيد كل فرد من ابناء هذا الشعب، شعب الحسين، هذا القائد الذي كان الدعامة الاساسية والركيزة الاولى، في طريق الاستقلال والتقدم والازدهار لهذا الوطن العزيز، حب، اب، م، مي، ام، ن، ح، ج.

تربية علوم تكنولوجيا

ركن هواية الفلك



صفحة السماء كما تبدو في:
الساعة ٩ مساء اول حزيران، الساعة ٧ مساء اول تموز، ٥ مساء أول آب، ٣ مساء اول ايلول، ١ مساء اول تشرين ١، ١١ صباحا أول تشرين ٢، ٩ صباحا اول كانون ١، ٧ صباحا اول كانون ٢، ٥ صباحا أول شباط، ١ صباحا أول نيسان، ١١ مساء أول أيار.

أسئلة وأجوبة

من السيد جمال البستنجي ـ الجامعة الاردنية ـ

أنا من قراء ركن هواية الفلك، أتساءل عن عدم نشر هذا الركن كل يوم جمعة؟ ولماذا لا يكون النشر منتظما؟ ولماذا لا تنشر خرائط النجوم كل شهر؟ السماء واضحة في هذه الايام، وأريد معرفة بعض الاجرام اللامعة التي تشاهد بوضوح. هناك جرم لامع في اتجاه الشرق وآخر في اتجاه الجنوب الشرقي فما هما؟

الأخ جمال ـ

أشكر لك اهتمامك وارجو أن يفيدك هذا الركن في هوايتك. أن نشر حلقات هذا الركن بانتظام هو امر خارج عن رغبتي ورغبتك. كانت المقالات طويلة في الشهرين الماضيين وكنت اتعب الأخ حيدر مدانات في ترتيبها ووضع الصور في مواضعها، وهذا التعب يأخذ وقتا منه، ولهذا كان يصدرها اسبوعا بعد اسبوع. ومن المنتظر بعد الآن أن تصدر اسبوعيا ان شاء الله.

اذا كنت تلاحق المقالات التي تنشر تجد انني منذ المقال تحت عنوان (العقبة الكبرى) المنشور في ١٩٨٤/١١/٣١ بدأت سلسلة من المواضيع مرتبطة متتالية بحيث اذا حفظها القاريء وراجعها بين الحين والآخر، يجد انه أصبح يعرف المواقع الفلكية. وكان آخر مقالين عن القياسات الفلكية ـ خطوط الميل وخطوط الصعود المستقيم. وبهذا يكون القاريء قد اصبحت لديه المعلومات الكافية للاهتداء الى كل موضع في السماء.

أما الخرائط فكان نشرها مشكلة بالنسبة الى الاستاذ حيدر مدانات على ما اتصور. فالخارطة تحتاج الى مساحة كبيرة لكي تكون واضحة. وهي اذا صغرت الى الحجم المناسب لها في الجريدة تفقد الكثير من الوضوح. وقد تفقد قيمتها كلها. والخرائط التي تنشر يكون بعضها اصغر من بعض الا أن قراءتها لم تعد صعبة بعد أن شرحت ذلك من قبل.

وها أنا انشر خارطة شهر حزيران تلبية لرغبتك وارجو أن انشر خرائط الشهور في أوقاتها.

اما التقرير عن الاجرام اللامعة فسأتركه للاسبوع القادم ان شاء الله.

د. عبد الرحيم بدر

إنسولين عن طريق الأنف لعلاج السكري

أظهرت إحدى الدراسات الطبية التي أجريت مؤخرا بأنه يمكن لجرعة من الانسولين تبخ عن طريق الأنف ان تساعد مرضى السكري الحاد (Severe) على تخفيض حقن الانسولين التي يأخذونها إلى حقنة واحدة في اليوم.

وتعتبر الدراسة ـ والتي نشرت في اواخر شهر نيسان الماضي في المجلة الطبية البريطانية الجديدة ـ أول دراسة طويلة الأجل لإكتشاف طريقة جديدة لاعطاء مرضى السكري الإنسولين عن طريق الأنف ويقول الدكتور رينيت كيميرل ـ وهو أحد الباحثين الذين أجروا الدراسة في المركز الطبي التابع لجامعة بوسطن ـ بأن الدراسة الجديدة أظهرت ان عملية استنشاق الانسولين عن طريق الانف يمكن تحملها ويستطيع المريض بواسطتها تحقيق نفس كمية التحكم بسكر الدم (Glycemic Control) التي يستطيع تحقيقها عن طريق حقن الانسولين العادية وتتكون الطريقة الجديدة من مضخة بخاخة Aerasal Pump لبخ الانسولين المزوج بمواد مطهرة عن طريق الأنف حيث ان المواد المطهرة هذه تساعد الانسولين على إختراق أغشية الأنف وقال الباحثون بأن الدراسة اجريت على ثمانية اشخاص كانوا يعانون من السكري الحاد أو السكري من النوع الأول (Severe Or Type — One) ولفترة ثلاثة اشهر حيث توقفت أجسام مرضى سكري النوع الأول فعليا عن افراز مادة الانسولين وقال العلماء بأن الانسولين بواسطة الأنف يعطي قبل الأكل ويساعد على انتاج مستويات عالية من الانسولين في الدم أثناء عملية الأكل وأضافوا بأن مرضى السكري قد فضلوا طريقة تناول الانسولين عن طريق الأنف لأنها تساعدهم على تدبير امورهم الصحية بجرعات أقل إلا أنهم أوضحوا ان مستعملي طريقة الانسولين عن طريق الأنف سيظلون بحاجة الى أخذ حقنة واحدة يوميا لتزويدهم بحاجتهم من الانسولين اثناء النوم وأضاف الباحثون بأنه على الرغم من ان دراساتهم أظهرت بأن المعالجة بالانسولين عن طريق الانف يمكن ان تحل محل طريقة حقن الانسولين العادية الا ان هناك عدة تساؤلات بحاجة الى حل قبل استعمال هذه الطريقة الجديدة على نطاق واسع.

إن الانسولين بهذه الطريقة يمر بسرعة عبر الأنف الى مجرى الدم، مما جعل الباحثين يأملون بأن استعمال بخاخ الأنف لاعطاء الانسولين للمرضى قد يحل محل الحقن. وقالوا بأن الطريقة الجديدة تدعو للتفاؤل لانها جعلت مستوى الانسولين في الدم قريبا من تلك المستويات الموجودة في الاشخاص الاصحاء العاديين.

وبالمقابل فقد افاد هؤلاء الباحثون بأن التجارب على الانسولين بطريقة الحقن أظهرت بأن إمتصاص الانسولين الى مجرى الدم أختلف بشكل كبير من شخص لأخر حيث حدث ان تأخر الانسولين الى ساعتين في بعض الحالات قبل دخوله في الدم. وينتهي الباحثون بالقول بأنه ما زال هناك حاجة لإجراء المزيد من الاختبارات لمعرفة فيما إذا كان هناك أعراض جانبية خطيرة للطريقة الجديدة على المدى الطويل.

ترجمة: نضال زيادين

الاطفال يميلون الى حب النظام !

لا يستطيع المجتمع العيش بدون قواعد وضوابط تحكم سلوكه وتوجهه الاتجاه الصحيح. ولو فرضنا جدلا جماعة قررت ان تعيش بعشوائية مطلقة فسوف تضع لنفسها في نهاية المطاف قوانين تسير عليها. والعائلة هي تجمع صغير تحتاج ايضا الى قواعد تتبعها.

ومن الخطأ ان تقول لطفلك "افعل ما تشاء أو ما يحلو لك". فان النهاية ستكون الفوضى وعدم الانضباط. ان الاطفال يميلون الى حب النظام نوعا ما، ويحبون مبدأ يسيرون عليه ان كان هذا المبدأ صحيحا وحكيما. والاهل الذين يتساهلون مرة ويشدون اخرى انما يربكون اطفالهم ويدفعونهم الى الاحساس بعدم الامان، ومن الصعوبة بمكان على الاهل الالتزام بما يقولون تماما، لكن اتباع نمط معين من التعامل هو الطريقة الصحيحة، فطريقة الكلام مع الاطفال في غاية الاهمية، فقد وجد الباحثون ان اعطاء اوامر غير محددة يربك الطفل، مثلا: لماذا لا تجلس جيدا؟ أو: الا تعتقد انه الوقت لتذهب الى النوم؟ الاجدر ان تقول: لطفا اجلس جيدا، او، في خلال عشرين دقيقة عليك ان تذهب الى النوم.

* بعض الاهل يعتقدون ان اتباع بعض القواعد في المنزل يدفع الاطفال الى كرههم. العكس هو الصحيح لان ذلك يدفع الاطفال الى احترامهم. الخطوة الاولى هي كيفية التعامل مع الاخرين واحترامهم، والاختلاط مع اطفال اخرين يمكن الثقة بهم من حيث السلوك والاحترام.

* الطبيب النفسي (توم كرابتري) يقول ان هناك عشر قواعد تساعد الاهل في تنشئة اطفالهم:

١ـ الايمان بأن الطفل يرغب في ان يصبح جيدا، واذا عاند الطفل أو قاوم فلا يعني هذا نعته بالسوء، بل يشير ذلك الى رغبة الطفل في التعاون ان عرفنا كيف نعامله.

٢ـ البقاء هادئا قدر الامكان، وعدم تهديد الطفل وارعابه كالقول: ان فعلت هذا فسوف... العقاب يجب ان يكون سريعا وعادلا وفي الوقت المناسب.

٣ـ اظهار المحبة لهم، كتقبيلهم وتقديم هدية أو اظهار الاستحسان ان فعلوا حسنا، ولا تعاقبهم فقط ان فعلوا شيئا سيئا.

٤ـ اذا قلت لا، فابق عند كلمتك.

٥ـ سن بعض القوانين في المنزل، والتأكد ان الطفل يتقيد بها ويطيعها.

٦ـ كن ايجابيا وخاصة عندما تعطي امرا ما.

٧ـ افعل ما تقول، ولا تهددهم ببعض العبارات: "اذا فعلت هذا ثانية فان الزبال سوف يأخذك".

٨ـ يجب ان لا يكون الاب مصدر تهديد (خاصة من قبل الام) فعادة ما نسمع في بيوتنا! "انتظر حتى يرجع ابوك وسوف ترى". الام والاب يجب ان يكون لهما نفس المبدأ والطريقة في تعاملهم مع اطفالهم.

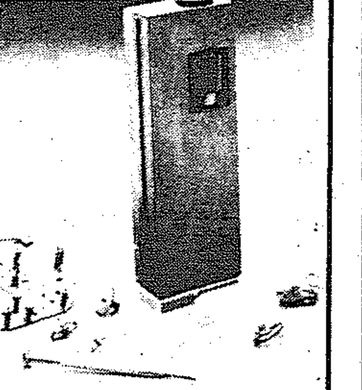
٩ـ عدم امر الطفل فجأة بالتوقف عن عمل ما وخاصة اذا كان يلعب، بل تحذيره قبل ذلك بفترة وجيزة.

١٠ـ عدم ابقاء الاطفال في البيت طوال النهار وامام نظر الاهل.

واخيرا فان اعطاء بعض المسؤوليات في البيت كاعداد الطعام والوجبات والعمل بروح الفريق يعطي الاطفال جوا من الدفء والطمأنينة، وعلينا ان نتذكر ان الطفل ليس بالمخلوق السيء الذي يستحيل اصلاحه.

ترجمة: معزي حجازين

مجهر للجيب



مجهر بحجم ولاعة يمكن حمله في الجيب لأستخدامه في أية لحظة وأي مكان. قوة التكبير من ٣٠ إلى ٥٠ مرة.

ويحتوي على لمبة صغيرة تعمل بالبطارية، لتستخدمها إذا كانت الإضاءة غير كافية. يباع المجهر في فرنسا بسعر ٢٠٠ فرنك (حوالي ٨ دنانير).

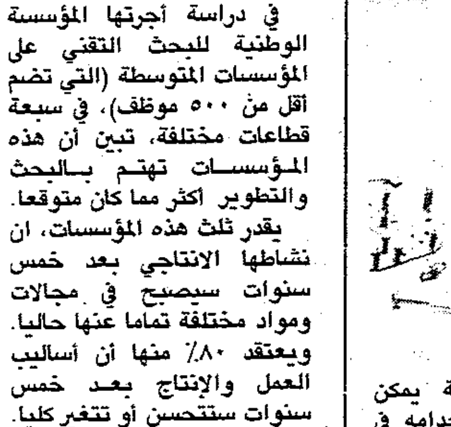
البحث العلمي.. حتى في المؤسسات المتوسطة

في دراسة أجرتها المؤسسة الوطنية للبحث التقني على المؤسسات المتوسطة (التي تضم اقل من ٥٠٠ موظف)، في سبعة قطاعات مختلفة، تبين أن هذه المؤسسات تهتم بالبحث والتطوير أكثر مما كان متوقعا.

يقدر ثلث هذه المؤسسات، ان نشاطها الانتاجي بعد خمس سنوات سيصبح في مجالات ومواد مختلفة تماما عنها حاليا. ويعتقد ٨٠٪ منها أن أساليب العمل والإنتاج بعد خمس سنوات ستتحسن أو تتغير كليا. وصرح نصف هذه المؤسسات أنها تدخل بانتظام تحسينات تقنية على طرق الإنتاج وعلى المنتجات.

ويكرس ثلاثة مهندسين وفنيين في المتوسط في كل مؤسسة، وقتهم للأبحاث والتصوير. وتعادل نفقات الأبحاث في المتوسط ٣,٤٪ من النفقات العامة.

عربة كهربائية مطورة

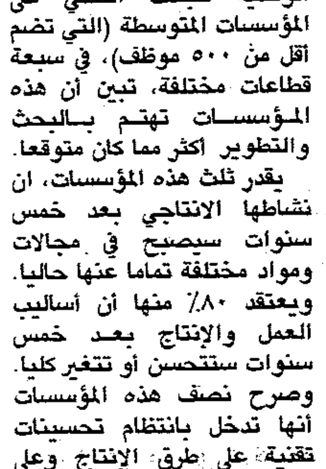




"إليك س ٥"، عربة كهربائية احادية المقعد، تم تطويرها مؤخرا في بريطانيا. وهي ذات مدى يصل إلى ٣٢ كيلومترا، يمكن مضاعفته باستعمال بطارية ثانية.

تمتاز هذه العربة عن غيرها بوجود مقود التوجيه على نحو مواز للمقعد، إضافة لوجود دواسات يمكنها أن تزيد المدى وتوصل السائق إلى هدفه فيما لو فرغت البطارية.

يتألف جسم العربة من البروبيلين المشكل بالحقن، والمركب على شاسيه صلب فولاذي على شكل حرف Y تتوفر للعربة سلسلة واسعة من الملحقات التي تشمل مرايا ومؤشرات وبوقا ووسادة للمقعد ومعدات وقاية من الاحوال الجوية....



اسطوانة ضوئية لتسجيل الصوت يمكن محوها

إبتكرت شركة يابانية (TDK) اسطوانة تسجيل للصوت وتسمع بواسطة أشعة الليزر، لكنها تمتاز بأنه يمكن محو ما عليها واعادة تسجيل مادة اخرى عليها. ويمكن تكرار هذه العملية حتى خمسين مرة. ويتم المحو بتعريض الاسطوانة لدرجة حرارة ١٣٠ درجة مئوية لفترة ٣٠ ثانية.

رسائل مواطن في آداب السير

ضمن مشروع كتب المطالعة العلمية للأطفال والناشئة، صدر مؤخرا عن قسم الثقافة العلمية ـ الجمعية العلمية الملكية كتاب جديد يعنوان "رسائل مواطن في آداب السير"، من تأليف الدكتور أحمد البشايرة، والدكتور روحي الشريف والمقدم ماهر النابلسي ورسومات عادل أبو طالب.

يقع الكتاب في ٤٨ صفحة من القطع المتوسط، وهو يحكي بالصورة والكلمة وباسلوب مباشر محدد وواضح.. المعاناة اليومية التي يعيشها كل منا مع السير ومشكلاته.

لذا تراه ينبه إلى الأخطاء، ويوجه إلى الإجراء السليم مشيرا إلى مسؤولية الجميع في ذلك... السائق، المواطن، المسؤول. لذا نرى الكتاب يخاطب سائق السيارة العامة، وسائق السيارة الخاصة، والمواطن الذي يقطع الشارع، أو الاطفال الذين يلعبون في الشارع، والمسؤولين عن صيانة الطرق والشوارع وتزويدها باشارات السير المناسبة أو وسائل الحماية الكافية.

قد يكون الكتاب موجها للأطفال والناشئة، ولكن قد يكون مناسبا أن يقرأه الكبار أيضا، لأننا في سلوكاتنا اليومية مع السير نحتاج فعلا إلى أن نعود لمقاعد الدراسة.

لسنا في حاجة هنا للتاكيد على أهمية صدور مثل هذا النوع من الكتب، ولكن هناك حاجة فعلا للتأكيد على ضرورة الإهتمام بالتوزيع الواسع لهذا الكتاب لتحقيق الفائدة منه.

كما تجدر الاشارة هنا إلى أن الكتاب قد صدر بدعم من شركة الكهرباء الاردنية، مما يشكل خطوة هامة على الطريق الصحيح الذي يجب أن تضطلع به مؤسساتنا الوطنية في دعم النشاطات والمشاريع الثقافية في الاردن وخاصة العلمية منها، ولعل الأمل كبير بان نرى المزيد من هذه الكتب العلمية وأسماء مؤسساتنا الوطنية تتصدر الصفحات الأولى فيها.

القواطع الداخلية وعيوب الابنية

جاء في مقالتنا السابقة توضيحات شتى حول الطرق العلمية والعملية السليمة الواجب اتباعها ابان عملية انشاء هيكل البناء وذلك للحد من تكرار الاخطاء الشائعة في أعمال الانشاءات ومنع ظهور العيوب في الابنية ما استطعنا. واتبعنا في ذلك اسلوبا بسيطا كي يصل ما نريد في اسرع وقت وأبسط صورة للقاريء المثقف بعيدين قدر الامكان عن المعادلات الهندسية والامور الشائكة وكنا قد بحثنا في مواضيع التربة والاساسات والباطون وحديد التسليح ووضحنا اضرار الزلازل على الابنية ونظرنا في عيوب الاسطح والرطوبة بانواعها ونظمنا فهرسا بانواع الحجارة المستعملة في البناء وبينا خصائصها. والمواضيع السالفة جميعها ترتبط ارتباطا وثيقا بعضها ببعض لتشكل هيكلا عظميا منسجما يتشارك في حمل اثقال المبنى والعوامل المؤثرة عليه. اما "الانسجة العصبية" التي تربط هذا المبنى من الداخل وتحدد علاقات اجزائه المختلفة بعضها ببعض، فهي القواطع الداخلية التي نحن في صدد البحث فيها الان.

غدا الطوب الاسمنتي المفرغ، في يومنا هذا، يحتل المكانة الكبرى في "تقطيع" المباني من الداخل، وغالبا دون أن يكون له اي غرض انشائي يذكر... بمعنى انه لا يساهم في حمل اية اثقال تذكر، سوى وزنه الذاتي وما يتراكم عليه من طبقات القصارة وغيرها. وترسم تقاطيع الطوب هذه خطوط مسار الانسان داخل بيته وكيفية استعماله للغرف المختلفة وتحدد علاقات الغرف ببعضها البعض. والحقيقة أن هذا التوزيع الداخلي للغرف يعكس ظروف معيشتنا داخل البيت وتظهر من خلاله كثير من تقاليدنا وعاداتنا الموروثة منها والمستحدثة وللقواطع الداخلية مكانة متواضعة جدا في ظاهرها، غير أن لها مكانة كبيرة في باطنها حيث تؤثر تأثيرا كبيرا على حاجة السكان داخل البناء ومتطلباتهم لتوفر اكبر قدر من الراحة والعفوية لهم في معيشتهم داخل البناء. ان ضعف الاتصال بين المصمم وشاغل البناء هي أحد الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى ظهور العيوب في التصاميم الداخلية. وقد لا نستطيع تقليد ذلك المهندس الذي ذهب ليعيش مع اسرة طلبت منه تصميم بيت لها. وقضى معهم عدة ايام يتعرف فيها على سلوكهم داخل المنزل وحاجاتهم المختلفة ومتطلباتهم الحجمية. وكانت تلك الخبرة والمعرفة عنصرا رئيسيا من عناصر المعرفة اللازمة لبداية عمله في رسم خطوط ومسار هذه العائلة وفقا لحاجاتها ورغباتها الفعلية. والمهندس هنا عالم نفسي في بداية عمله يستشف ويستقصي المعلومات بشتى الطرق المتاحة، للتقرب الى سكان البناء.

واستغرب كل الاستغراب كيف يتم تصميم الغالبية العظمى من أبنيتنا من دون الفة تذكر بين الفريقين.؟

اما الاساس الذي يحمل الجدار المفرغ من الطوب فشأنه شأن كافة أنواع الاساسات في توزيع الحمولات على الارض أو نقلها مباشرة الى اساس اخر في المبنى ذاته. ففي الحالة الاولى تستخدم الارض الجيدة (كالصخر مثلا) في تفريغ الاحمال عليها مباشرة. أما في حال أن تكون تربة الاساس من انواع التربة الطينية القابلة للتغير في حجمها باختلاف نسب رطوبتها. فتنتقل احمال القواطع الداخلية بواسطة جسور الربط التي تحملها، الى الاساسات الاصيلة في المبنى والتي ترقد على عمق كاف (يتراوح ما بين مترين الى ثلاثة أمتار حسب نوع التربة وقابليتها للتغير الحجمي).

ويجدر بنا أن نتأمل في تأثير تلك التربة على جسر الربط نفسه. وعلى الرغم من أن اطراف الجسر ترتكز على اساسات أصيلة في المبنى، غير انه قد يتعرض لضغط الى اعلى نتيجة انتفاخ التربة القريبة من سطح الارض الطبيعية والتي يجثم عليها، أو من جانبي الجسر بواسطة الاحتكاك مع التربة الملامسة له وهي في طور الحركة. وقد يكون المسبب الاكبر لهذا الامر هو الطريقة التي تردم فيها ارضية المباني وخاصة عندما تستعمل المواد الطينية السالف ذكرها، وما يتبع ذلك من صعوبة في الدك والجفاف الحاد، متى تزامن ذلك مع فترة الصيف. (انظر الصورة)

وتتبع بعدها عملية امتصاص تلك الطبقة المردومة للرطوبة من الارض المحيطة بها وخاصة العميقة منها. فتتحرك تلك الطبقة الى اسفل متى كانت جافة عند ردمها. او تنتفخ الى اعلى متى كانت مدكوكة جيدا.

وتتحرك جسور الربط الحاملة للقواطع الداخلية تباعا مع هذه الحركة. ناهيك عن تأثيرها المستمر، على المدات الارضية والبلاط. وأحيانا تؤثر في حركاتها على التمديدات الصحية بأنواعها التي لا تتمتع بقابلية المرونة في وصلاتها ونوعية المواد المردومة حولها لتتقبل الاجهادات الاضافية المفروضة عليها بتحرك التربة وللمحافظة على اساسات القواطع الداخلية من التشققات نتيجة للحركة المستمرة الى الاعلى والاسفل، يجب وضع طبقة بسماكة عدة سنتمترات من مواد قابلة للانضغاط تحت تلك الجسور. بالاضافة الى وضع طبقة رقيقة على جانبي الجسر تمتاز بخاصية النعومة لتخفف من الاحتكاك مع التربة الملاصقة ما امكن.

وقد جاء في مقالات سابقة عن الطرق المتبعة في الحد من الاضرار الناجمة عن تحرك التربة الطينية على اساسات المبنى الرئيسية. لذا فقد تعمدنا الاشارة الى الامور التي قد تؤثر على اساسات الجدران الداخلية مؤكدين أهمية العناية بالتمديدات الصحية وصيانتها باستمرار للتأكد من عدم تسريبها للمياه الحلوة او العادمة الى تربة الاساس. وترميم كافة الشقوق أو الثقوب في بلاط الحمامات واركانه المختلفة وتجنب، (بقدر الامكان) تمديد خط المياه الحلوة الرئيسي (البلدية) داخل البناء لانه عرضه دائما للكسر اكثر من غيره نتيجة لتعرضه المستمر لضغط عال واهتزاز دائم (Water Hammer).

وللمدات الارضية دور هام في حماية البلاط الارضي في الابنية من التعرض للضرر متى تحركت التربة من تحته. وعلاقته بجسور الربط الحاملة للقواطع الداخلية، وطيدة. وسوف نعمل على البحث في امورهما في مقالة قادمة.

مطبة ميكانيكية تستعمل لدك التربة

المهندس ايوب عيسى ابو دية

أمراض جلدية شائعة...

الجرب

ليس هناك شخص الا وسمع عن مرض الجرب حتى أنه بالامكان القول ان كل شخص يملك القدرة على تخيله وربما وصفه احيانا.

الجرب من الامراض الجلدية الشائعة جدا والتي لا تميز بين انسان واخر بغض النظر عن مكانته ومستواه المعيشي والثقافي.

يتمي الطفيلي المسبب للمرض الى فصيلة (الاكاروس) وهو بعد انتقاله الى جلد الانسان وتزاوجه هناك تأخذ الانثى الحامل في حفر الجلد باعماق مختلفة لوضع بيوضها حيث تتطور هذه البيوض الى طفيليات جديدة ونتيجة هذا الحفر يحدث الشعور بالحكة وهي من الاعراض المميزة جدا للمرض والتي تكون شديدة أثناء الليل وتقل اوحتى تنعدم خلال النهار ويختار الطفيل بالغالب المناطق التي تتميز بجلد رقيق كما هي الحال بين الاصابع وفي ثنايا البطن وتحت الابطين وعند المعصم وحول السرة وفي الاعضاء التناسلية الخارجية.

يتميز الطفح الجلدي نتيجة الجرب بوجود الخطوط الدقيقة المتعرجة التي تنتهي بحويصلة مائية صغيرة، وتتشوه هذه الخطوط نتيجة الحكة الشديدة وينتج عنها طفح ثانوي هو عبارة عن بثور صديدية أو دمامل او قشور صمغية او درنات او خدوش متعرجة نتيجة لتجريح الجلد بالاظافر اثناء الحكة.

العدوى بالجرب:

يصيب الطفيل كلا من الانسان والحيوانات الاليفة المنزلية مثل القطط والكلاب وغيرها، وهو ينتقل بطريقة مباشرة او غير مباشرة، والوسائل عديدة في الحالة الثانية مثل المصافحة او تبادل الادوات الشخصية وغيرها.. ويأخذ المرض شكلا وبائيا فيما لو اصاب واحدا من بين مجموعة كبيرة تمتاز بالاكتظاظ كالمدارس ودور الحضانة.

طرق العلاج:

يجوز لنا القول بأن مرض الجرب يفقد صفته كمرض حال اكتشافه وتشخيصه، فعلاج هذا المرض يعتبر اسرع وانجح علاج من بين الامراض الجلدية الاخرى على الاطلاق ويكون الشفاء خلال مدة لا تزيد على اربعة ايام بالغالب والخطوة الاولى والاساسية في علاج هذا المرض النظافة والقضاء او على الاقل تحديد مصدر او مركز المرض.

وهناك ادوية متوفرة لعلاج الجرب تستعمل بعد الاستحمام بالماء الساخن والصابون واستعمال ليفة طبيعية لفتح تجاويف الجلد لكي يتسنى للدهون الدخول الى هذه التجاويف.

الوقاية من المرض:

لا احد يستطيع رفض القاعدة التي تقول درهم وقاية خير من قنطار علاج، والوقاية من مرض الجرب تعتمد على بعض العوامل من اهمها.

ـ النظافة كشرط اساسي.

ـ الابتعاد عن مخالطة المصابين وعزلهم، وفي حالة الحاجة القصوى، كأن يكون الطفل مصابا بالجرب ولا تستطيع الام الابتعاد عنه فيجب على الام ان تستعمل العلاج الموصوف لابنها وبنفس الطريقة احتياطا.

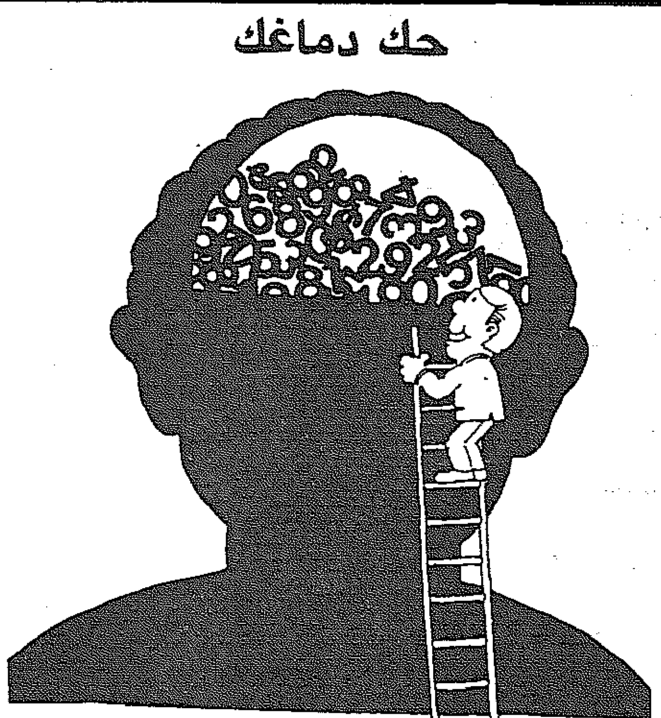
ـ معالجة حالة الجرب حال اكتشافها وتقصي وجود حالات اخرى في محيط الشخص المصاب.

ـ العناية بالحيوانات المنزلية وفحصها لتشخيص المرض مبكرا خوفا من وقوع العدوى.

د. محمد غازي القماز
اختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية

حك دماغك





* لديك وعاءان ، يحتوي الاول عصير برتقال، ويحتوي الاخر عصير ليمون. ما يحتويه الاول يساوي حجما ما يحتويه الاخر (مثلا عشرون كأسا في كل منهما). اذا نقلنا من الوعاء الاول كاس برتقال ومزجناه مع ما يحتويه الثاني من الليمون بحيث اصبح المزيج متجانسا، ثم نقلنا من الوعاء الثاني كأسا من المزيج ومزجناه مع ما يحتويه الاول من البرتقال بحيث اصبح المزيج متجانسا، والسؤال هو:

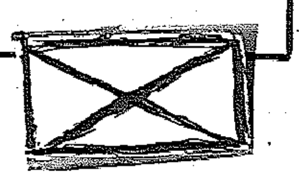
هل كمية الليمون في الوعاء الاول اقل من او تساوي او اكثر من كمية البرتقال في الوعاء الثاني.

* لدينا مثلث متساوي الاضلاع وشكل سداسي منتظم. اذا كان محيط المثلث يساوي محيط الشكل السداسي ومساحة المثلث تساوي ٢ سم٢، ما هي مساحة الشكل السداسي المنتظم.

الاجابات

[illegible]

اعداد: عبدالله عبدالرازق



براعم الرأي

اضف الى معلوماتك

البغل

والبغل حيوان أليف ينتمي الى عائلة الحصان، تتميز اعضاؤه بالطول والرشاقة، وتمكنه ارجله من الجـري بسرعة، يبلغ ارتفاع البغل حوالي ١٥٥سم وله اذنان طويلتان وعرف قصير وجلد خشن وحوافر ضيقة ومرتفعة.

أبوه الحمار وامه الفرس. وهو يحمل الكثير من صفات أبويه فهو مثل أبيه في قوة الجسم والقدرة على التحمل، ويستطيع الحفاظ على توازنه عندما يسير في المناطق المرتفعة وبين الصخور.

والبغل شديد النفع لسكان القرى الجبلية النائية حيث يشكل وسيلة نقل ممتازة في غياب السيارات والطرق، يتغذى البغل على الاعشاب والحشائش وأغصان الاشجار كما يأكل الحبوب.

وأهم صفات البغل هي عناده، ذلك أن البغل اذا رفض الحركة او حمل اية اثقال او القيام بأي عمل فانه من الصعب اقناعه بغير ذلك. ولذلك اصبح البغل مثلا في العناد.

حدث في شهر رمضان

● في السنة الثامنة للهجرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد لهدم الاصنام ومنها العزى كما بعث عمرو بن العاص لهدم سواع وبعث سعد بن زيد الاشهلي لهدم مناة فادى كل منهم مهمته بنجاح.

● في السنة التاسعة للهجرة كانت غزوة تبوك.

● في السنة العاشرة للهجرة بعث الرسول صلى الله عليه وسلم الامام علي بن ابي طالب في سرية من المسلمين الى بلاد اليمن وخاصة قبيلة همدان التي اسلم جميع افرادها في يوم واحد وصلوا جماعة خلف الامام علي.

● في السنة الحادية عشرة للهجرة توفيت فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مسابقة صفحة البراعم الرمضانية

وتتضمن مسابقة هذا العام اربعة اسئلة. لكل اسبوع سؤال والمطلوب من الاصدقاء تجميع الاجابات الاربعة، وارسالها مع الكوبون المرفق في نهاية شهر رمضان الى الجريدة على العنوان التالي:

جريدة الرأي ـ طريق الجامعة ص. ب ٦٧١٠
صفحة البراعم ـ مسابقة رمضان

وقد خصصت صفحة البراعم جوائز قيمة للفائزين، سيعلن عنها عند انتهاء شهر رمضان المبارك.

السؤال الاول: ما هي اركان الصوم؟
السؤال الثاني: ماذا تعرف عن ليلة القدر؟

احسن القصص: اصحاب الفيل

قال تعالى: " الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل، الم يجعل كيدهم في تضليل، وارسل عليهم طيرا ابابيل، ترميهم بحجارة من سجيل، فجلعهم كعصف ماكول" صدق الله العظيم.

"٢"

اغتاظ ابرهة الاشرم أشد الغيظ لانه لم يفلح في مسعاه ولم يستطع منع العرب من الذهاب الى الكعبة، فأقسم ليهدمن بيت العرب.. واخذ يعد العدة لذلك، وأخبر ملك الحبشة بخططه مزينا له المكاسب والنتائج التي سيحصل عليها ملك الحبشة من وراء تلك الخطط.

حشد ابرهة الاشرم الافا من الجند بكامل عدتهم من ادوات وسلاح، ثم خرج بهم من عاصمة ملكه تحيط به الرايات وتقرع بين يديه الطبول. وجعل ابرهة في مقدمة جيشه فيلا ضخما ما رأت عيون البشر مثيلا له في أرض العرب، وجعل فوق ظهر الفيل هودجا كبيرا مصفحا يحمي قائده من اسنة الحراب والسهام، وكان الهدف من ذلك الفيل الضخم هو استخدامه لهدم الكعبة، حيث تتم اثارته بوخزة وضربه فيهتاج وينطح الكعبة برأسه القوي فتتهاوى حجارتها.

وربما يسأل الاصدقاء: ولماذا يستخدم ابرهة الفيلة لهدم الكعبة؟ اليس بامكان جنوده ان يقوموا بهذه المهمة؟ والجواب هو أن ابرهة الاشرم اراد اذلال العرب بهدم رمز معتقدهم الديني بأسلوب فيه التحقير عن طريق استخدام الحيوان لذلك.

وسار ابرهة بجيشه القوي الكثير العدد والسـلاح يقطعون الجبال والوديان في طريقهم الى مكة المكرمة. وعرفت بعض قبائل العرب من تهامة وعسير بخروج ابرهة كما عرفت نيته في هدم الكعبة، فتنادى زعماء القبائل للوقوف في وجه ابرهة ووقعت بينهم وبين جيشه بعض المعارك والمناوشات الا ان تلك المحاولات باءت بالفشل والهزيمة واستمر ابرهة في طريقه الى الكعبة.

وفي الاسبوع القادم نكمل القصة باذن الله.

خدعتهم ونجحت



قال جحا: رغبت يوما ان اعمل ما ينفع اهل بلدي فوقفت في السوق وصرخت: "ايها الناس .. يا ايها الناس" فلم يبال الناس بي وظلوا منهمكين في اعمالهم.

فخطرت لي فكرة قد تكون حمقا" طائشة، ولكني بادرت الى تنفيذها، وقلدت نهيق الحمار، فتجمع حولي فورا عدد كبير من الناس، فقلت بهم بلهجة غاضبة: ما هذا؟ ما الذي جرى لكم؟ اتسمعون نهيق الحمار، ولا تسمعون صوت الانسان؟ فما دامت هذه حالتكم فانصحكم بشراء اذان جديدة.

قال لي احد الرجال مقاطعا: قل لنا ما تريده باختصار وبدون ثرثرة، فكرت لحظة ثم قلت لهم بصوت هادىء: اسمعوني يا اهل بلدي: الرجل المتعلم الذي لا يخدم الناس بعلمه لا قيمة له، وهو اسوأ من الجاهل، لذلك فانا ارغب في استخدام علمي من اجل ارشادكم ونصحكم.

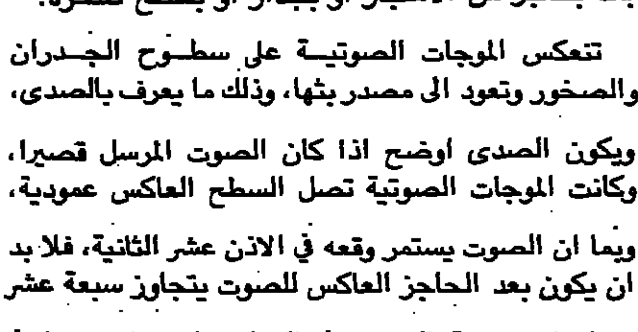
فتعالت من الناس صيحات الاستهزاء وقال احدهم: هيا يا جحا اسمعنا نصائحك، فكلنا اذان صاغية، فقلت للناس: لقد راقبت كيف تعيشون وتبين لي انكم لا تحبون الا المال وحده، مع ان العقل هو اثمن ما يملكه الانسان. والانسان الذي لا يحب سوى المال هو بقرة وليس انسانا.

فضحك الناس ساخرين، وهموا بالابتعاد عني، فصحت بهم قائلا: لا تذهبوا، سأتيح لكم الان فرصة الحصول على المال الذي تحبونه، سامنح عشرة دنانير لكل من يتمكن من ان يلمس انفه بطرف لسانه.

فسارع الناس المحيطون بي الى مط السنتهم محاولين لمس انوفهم، فبدا منظرهم مضحكا جدا، وحينئذ اضطررت الى هز رأسي باسف وقلت لهم: استمعوا الى ما ساقوله: ما حدث الان يبرهن على انكم تفقدون عقولكم طمعا في المال، ولو فكرتم لحظة واحدة لعلمتم اني كنت اخدعكم واكذب عليكم، ولا يمكن لجحا الشهير بفقره ان يصبح مالكا لعشرات الدنانير.

ارأيتم كيف حولكم حبكم للمال من بشر الى بقر، وصرتم غير قادرين على التفكير السليم، فتصايح الناس غاضبين واتهموني بالخداع، والغش، والكذب، وابتعدوا عني ولكني خيل الي ان خطواتهم كانت مرتبكة متعثرة بسبب ما كانوا يحسون به من خجل فالحقيقة تؤلم وتخجل.

ريش البـط



معلومـة...

اختيار الصديقة:
صابرين عمر عويس
الصف السادس الابتدائي
عمان ـ الجوفة

للبط نوعان من الريش اجمالا، نوع وبري ناعم يحفظ لها الحرارة والدفء ونوع قاس قلمي يساعدهـا على الطيران.

وتتألف الريشة من عشرات الاسل المتفرعة من جانبي انبوبة الريشة وتتفرع الاسل بدورها الى الاف الاسيلات المتشابكة مكونة سطحا شبيها بالجلد الرقيق.

وتسرح البطة ريشها بمنقارها، وتملسه بزيت تفرزه غدة زيتية خاصة توجد أعلى الذيل.

كيف يتردد الصدى؟؟

مثلما تعكس المرآة الصورة وترسـل الضـوء، فان الجدران والحواجز تردد الاصوات والضجيج، وترسلها الى بعيد، وهكذا تستطيع ان تسمع صوتك بعد اصطدامه عن بعد بحاجز من الاشجار او بجدار او بسطح صخرة.

تتعكس الموجات الصوتيـة على سطـوح الجـدران والصخور وتعود الى مصدر بثها، وذلك ما يعرف بالصدى،

ويكون الصدى اوضح اذا كان الصوت المرسل قصيرا، وكانت الموجات الصوتية تصل السطح العاكس عمودية،

وبما ان الصوت يستمر وقعه في الاذن عشر الثانية، فلا بد ان يكون بعد الحاجز العاكس للصوت يتجاوز سبعة عشر مترا، لان سرعة الصوت في الهواء تبلغ ٣٤٠ مترا في الثانية.

شخصيات من التاريخ

عمر بن الخطاب

ثاني الخلفاء الراشدين الذين فرق الله به بين الحق والباطل وايد به الاسلام. وكان الفاروق سيف العرب قبل الاسلام وبعده.

كان عمر بن الخطاب شديدا في عدله، فلم يتأخر عن عزل اكبر قادة جيوش المسلمين خالد بن الوليد، ومحاسبة فاتح مصر عمرو بن العاص ولا عن معاقبة ابنه لشربه الخمر، وكان عمر بن الخطاب رحيما في احسانه ومعاملته للفقراء والمحتاجين.

وكان اول قاض في الاسلام واول من لقب بأمير المؤمنين واول من كتب التاريخ الاسلامي واول من نظم شؤون ومصالح الدولة ورتب الدواوين ووضع ضريبة الخراج.

في ايامه نشطت الفتوحات الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وانتصر على الفرس والروم، وأرسيت قواعد الامبراطورية العربية الاسلامية.

ونظر عمر بن الخطاب نظرة ثابتة الى حكمة التشريع فلم يقبل الحجر الاسود الذي لا يضر ولا ينفع الا احتراما للرسول. ولم يحجم عن قطع شجرة بيعة الرضوان لردع الناس عن الصلاة عندها وتقديسها.

وكان يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه الله وقبل ان يحاسبه الناس، وكان يأمر اعوانه وعماله بذلك.

الكتكوت الشقـي

قال الكتكوتان الصغيران لامهما البطة: نحن ذاهبان يا امي الى الدكان المقابل لمنزلنا لشراء بعض الحبوب اللذيذة .. فهل تسمحين لنا بذلك يا اماه؟

اجابت البطة: ليس لدي مانع.. ولكن لي شرطا واحدا، قال احد الكتاكيت: سمعا وطاعة يا امي، قالت البطة: حينما تصلان الى الرصيف يجب ان تقفا وتلتفتا يمينا ويسارا وبعد ان تتأكدا من خلو الشارع من السيارات، تعبران الطريق ومن المكان المخصص لعبور المشاه.

قال الكتكوت الصغير: سنتقيد بنصائحك يا امـي، وسنتأكد من خلو الشارع قبل ان نجتاز الى الرصيف المقابل، وسوف نفعل نفس الشيء في طريق العودة.

قالت البطة: الان هيا اذهبا وعودا بسرعة.

خرج الكتكوت الكبير يتبعه الكتكوت الصغير وسارا بهدوء وقطعا الشارع بعد ان تأكدا من خلوه من السيارات، وفي طريق العودة ركض الكتكوت الصغير مسرعا وقطع الشارع قبل ان يتأكد من خلوه من السيارات، فصدمته سيارة صغيرة مسرعة، فنقل الى المستشفى بعد ان اصيب بكسر في جناحه.

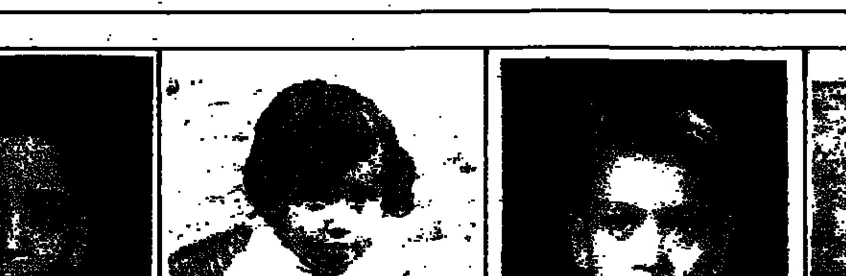
وهكذا دفع الكتكوت الصغير جزاء نسيانه تعليمات والدته، وهكذا يكون مصير كل من لا يستمع الى ارشادات والديه.

تهنئة باعياد الميلاد



هاشم النتشة ـ سنة | رنا خضر الراعي ـ سنة | احمد عبد الرحيم خالد ـ سنة | فادي السيلاوي ـ سنتان

نرحب بالاصدقاء









امير ورعد توفيق قعوار | علاء محمد عوض | سحر عبد اللطيف عطيات | اماني حسن جادو | فادي نياب الرواجفة | طارق موسى القيسي | ايمان احمد عطية | احلام

الــرأي الثقــافي

الرأي الثقـافي

رَجْعُ السنين

ذكريات عمرها خمسون عاماً

[حياة العمل]

بقلم: حسني فريز

لا ينبغي للانسان أن يكون مثاليا...

ولا ينبغي له أن لا يكون مثاليا...

وحين يقرأ المثاليون الجملة الاولى يرتجفون لهذه الصراحة ولا تزيدهم الجملة الثانية الا حيرة. كما أن الذين يدعون انهم عمليون قد سرتهم الجملة الاولى، وأدهشتهم الجملة الثانية. وكيفما دار القارىء فانه يجد تناقضا بينا. وعندي أنه لا تناقض هناك. فلا يجوز للمثالي أن يفترض أن الناس كلهم كذلك، لأنه حينئذ يقع في مشاكل لا حصر لها. فلا ينبغي له أن ينسى أن الدنيا تعج بالمبادىء الدنيئة والافكار السخيفة، وأن الحياة الاجتماعية التي نحياها مليئة بالجهل والخرافة والفقر والغنى، وما يتبع ذلك من الاوهام والمخاوف، ومن هنا ينبع الغش والغدر والخيانة.

ومعنى ذلك كله ان الناس حتى المتعلمين منهم لا يسلكون كلهم سبل المثالية. فينبغي للمثالي الذي يريد للناس كلهم الخير والذي لا يسلك الا سبيل الحق أن لا يفترض في وسطه الاجتماعي المثالية. واجبه هو أن يكون مثاليا ليعطي للناس الدروس النبيلة. والخطأ الفاحش الذي وقع فيه طارق هو أنه افترض أن الاذكياء والمتعلمين مثاليون. وحين كادوا له وآذوه وقعدوا له بكل سبيل تألم غاية الالم. ولقد أغمي عليه مرة لشدة ما ناله من عقوق صديق من أصدقائه المخلصين في امر يسير من امور الحياة لا يتعلق بالطموح ولا بالخبز!!

سيدخل الى المدرسة، وكله امال، وكله همة...

إنه يريد ان يحقق الوحدة العربية عن طريق تفانيه في عمله، فحين رأى انه لم يدرس في الجامعة احد العلوم ورأى أنه مكلف بتدريسه، راح يدرسه ويعيد دراسته في العطلة الصيفية ويلخصه أبدع تلخيص مستطاع. إنه يعرف أن العلوم الاخرى ليس لها كتب مقررة، غير أنه لم يهتم بذلك، لأنه يعرفها، ويستطيع أن يتغلب على الصعوبات. أنه واثق من قوة بيانه، وواثق من مقدرته على مواصلة الدرس والعمل.

ها هو ذا يستقبل زملاءه، وهو يعرف اكثرهم، وله ببعضهم صلة صداقة سيكون صديقا للجميع، فهل يستطيع

ها هي غرفة المعلمين تعج بالضحك والسخرية، والكلام الذي لا اول له ولا آخر. وهذا مدرس يحسب أيام العطل المدرسية قبل أن يبدأ العام الدراسي، ويتخير أن يكون يوم العطلة مزدحما بالحصص. كأن يكون فيه ست حصص مثلا. وهو سيقضي عطلة كذا في مكان كذا، وعطلة كذا مع فلان من الناس ضيفا عزيزا يلاعبه القمار! وهذا مدرس يصف الولائم والحفلات. وذلك يتكلم عن الكرم الذي اشتراه وأن في نيته أن يضيف اليه قطعة ارض اخرى. وسيبذل قصارى جهده حتى يتنازل له عنها جاره بالثمن الذي يريد. علما أنه لا يزال يطلب ثمنا غاليا. وهو أي المعلم يحار في صلابة رأس هذا الجار، لكن الصبر جميل. وأخر يتأنق في وصف الشاي الذي شربه الى جانب النبع وانه هو بيديه غسل الكؤوس بالليفة والصابون ونشفها بمنشفة بيضاء، وبعد ان قام بذلك جعل الماء في ابريق، فاذا غلى صبه في ابريق ثان. ووضع عليه فوطة وتركه حتى يختمر. وكان ذلك بعد اكلة منسف عند ابي سليمان، وهو يدعو بعض زملائه الى ضيافة هذا الرجل الكريم الذي يرحب بالضيوف ويتمنى على الله أن يرى هذه الوجوه السمحة الكريمة ليؤدي لها ما يجب. واستاذ يحب الانصاف وينقم لأنه في العام الفائت حمل حصصا اكثر من زملائه. ويرى أنه سيزيل هذا العام ما لحقه من حيف، في العام الماضي. بل ينبغي أن ترتب حصصه الاسبوعية بشكل يضمن له أن لا يعود للمدرسة بعد الظهر الا ثلاث مرات في الاسبوع

كل ذلك يحدث قبل أن تبدأ الدراسة. ويوزع المدير الحصص فتفوز حصص طارق بأسوأ توزيع، لا احتقارا لشأنه، ولكن لانه مدرس جديد متحمس. لا يفهم. والواقع أنه يفهم غير أنه ما كان يريد أن يوصي الادارة بشيء، لانه لايريد الا أن يعلم، ولا يزال

يذكر ان التوزيع جعله مرة مشغولا في الحصة الاولى والرابعة فقط، ومرة مشغولا في الحصة الخامسة بعد الظهر، وأن يظل حرا في السادسة لقد كان معمما حديدا حقا .

منافذ الى الشعر الحديث في العراق

القسم الثاني — بلند الحيدري

مع ازمة الحضارة الاوروبية

وفجأة تفرض علينا الحرب العالمية الثانية ان نحس بان لعراقنا موقعا على خارطة العالم، واننا على مقربة من كل ما كان يدور في الافق الاوروبي من نزوع الى الجديد الذي يعبر عن رغبته في التنصل عن عالمه القديم والتنصل من كل ما يشد به اليه. وفجأة تكتظ شوارع بغداد بالكثيرين من جنود الدول الحليفة، وكان من بين هؤلاء الجنود، فنانون قدموا من بولونيا وانكلترا واماكن اخرى، سرعان ما انعقدت بينهم وبين نخبة من الفنانين العراقيين علاقات الفة ومودة وكان لها جانبها المثير في البحث عن فن عراقي حديث يكون من بعض ما يتميز به انه ادرك وجوده في عصره، وتواصلت اللقاءات واتسعت الحلقات لتشمل الادباء والشعراء والموسيقيين والمعماريين، واتسعت اطر البحث عبر نقاشات حادة وتحالفات وتكتلات، واتهامات وبقي للغرب وهجة المحفز والمثير من خلال ما كنا نسمع ونقرأ ونتابع بلهفة أزمته الحضارية المعقدة، فالحرب التي انتهت لم تنه قلق الفكر الاوروبي وشعوره بانه مقبل على حرب ثالثة وما قاله اولدس هكسلي قبل الحرب العالمية الثانية صار له من يردده مرة اخرى «انهم يعبدون الطريق الى الجحيم»، واذا كان نهرو قد استبعد ان تقوم حرب ثالثة فهو لم يستبعد ان تعم الحروب الصغيرة كل العالم لصالح الدولتين الكبريين، ولم يكن لهذه الحرب الثالثة في الذهن غير احدى نهايتين فاما دمار شامل واما مجاعة ستمتد لتشمل ثلاثة ارباع العالم نتيجة لهذا التهيؤ. للحرب الثالثة وخلال ذلك كان الفكر الاوروبي يتساءل بمرارة ويأس عن الغاية من هذا الجنون المطبق.

في حركة صغيرة لمؤشر المذياع كنا نستمع للعديد من الاصوات المتحشرجة وهي تهدر بشلال من الكلمات المتوترة التي كادت ان تفقد معانيها لكثرة ما تكرر نفسها لولا ما يوجزها في نوايا القتل والابادة وبحرب اكثر وحشية من الحروب البدائية الاولى وبالات ادق تصميما واوسع تدميرا وانها لم تعد تعني جيشين يتحاربان في هذا الجزء من العالم او ذاك فقط بل انها لتمتد بتهديدها المرعب الى كل واحد منا، مرضانا في المستشفيات، واطفالنا ولعبهم وطلابنا ومدارسهم وفي حمى هذا القلق والخوف كان المفكر الاوروبي مشلولا لا يستطيع ان يمنع الجمهور من الاندماج بالمسرحية، كان الكل يمثل والكل يصفق لنفسه رغم الصورة الكئيبة للقتل وللمدن التي ستغور في الارض خلال دقائق ورغم ان انين هيروشيما ما زال يعيد الينا ذكرى قرابة مائة الف قتيل وان صوت هتلر كان ايذانا بميلاد عدد من امثاله في اوروبا ممكن سيكررون قول موسوليني: «ان الفاشستية والسلام فكرتان متعاديتان».

هكذا استفاق الفكر الاوروبي الحديث على عالم ميت وعالم يوشك ان يولد ميتا وجيل من الشباب ما زال يتحدث عن بطولة تفرده وساما لبلده، بينما كان جيل اخر قد عاد من الحرب ليجرجر في شوارع اوروبا المهدمة جسده المشوه بعد ان انفصل عن كل شيء ولم يعد يملك غير حاضر لا يعنيه كثيرا، فقد انتهى نهاره وتسلم اجرته وما عليه الا ان يسحب معه عاهته — رمز بطولته المثير للقرف — في حاضر مستمر. اما مستقبله الذي صممه بكثير من الجهد والحذر فقد ضاع منه الى الابد.

ولم يكن امام المفكر الاوروبي اي افق يوسع الرؤية لغد افضل، فظواهر الاشياء كبواطنها تميد تحت قدميه وليس من ثقة بشيء. فالعلم الذي يوسع من خطواته لا يحمل عبر انجازاته العدوانية اي نواة لعالم افضل حتى بالنسبة للعلماء انفسهم فانشتاين يحذر العالم من القنبلة الذرية بعد ان تحكم فيها من «الامريكيين من هم اقل الناس شعورا بالوازع الانساني»، وهارولد يوري يوزع نداءاته القلقة: «اكتب لاخيفكم.. انا نفسي خائف.. كل العلماء الذين اعرفهم خائفون.»

وكانت الشركات الصناعية من ناحية اخرى تزداد ضخامة وتزداد باثر منها ضخامة الطبقة الجائعة. واذا كانت للمرحلة الزراعية عاملا مهما [illegible] الروابط العائلية فان لاتساع الحياة الصناعية وانتشار المصانع [illegible] معاكسا من حيث تفكيك تلك الروابط كما انها حولت الكائن [illegible] الى آلة صغيرة في معمل كبير «لتساهم في صنع جزء صغير من [illegible] سيارة [illegible] رسل» ويرمي من ذلك كانت العلاقة ما بين العمل [illegible] تزداد تباينا فهو لا ينتج ما يؤكده في ابداع فردي يشير الى خصوصية عمله وعلاقته به. وكان لا بد من ان يقابل ذلك نزوع لتأكيد ذاتيته الساخطة او اليائسة او الثائرة. في مظاهر متعددة وضروب مختلفة من اساليب التبادي لحرية الفرد المطلقة والتمرد على الواقع المألوف والذي اعطته هذه الآلة وضوحا اشمأز منها فنانو وادباء القرن العشرين الاوروبيون واضحى للتعمية المقصودة في الادب والفن مرمى في هذه الغاية. وكلما ارتفع مستوى الضغط على الفرد من طرف، ارتفعت في الطرف الاخر [illegible] الفعل المتمردة عليه وهي في المجال الابداعي تختزل دلالاتها في كونها [illegible] من الانسحاب السايكولوجي الى الداخل لاقامة واقع جديد ليس هو [illegible]ع كما هو، ولا الواقع يراه الفنان او الاديب، بل لعله مزيج ثلاثي من [illegible]ع كما هو والواقع كما يراه وكما يريده ان يكون.

[illegible] انعكس هذا الواقع على الادب كانعكاسه على الفنون التشكيلية وبدا [illegible] مترفا [illegible] به التطرف لحياتنا الى غيرغلية واضحة. فليس المطلوب [illegible] الفنان سوى ان يلقي كما يقول «كاندنسكي» عشر نظرات على الشاشة [illegible] وواحدة على خشبة الالوان ونصف نظرة على الطبيعة «وانه بقدر ما [illegible] العالم الخارجي بقدر ما يؤكد فرديته، وكثيرا ما كان هذا التأكيد على [illegible] القرفية يستبطن سخرية من الجمهور، ولم يخف بيكاسو ذلك فقد [illegible] في احدى رسائله قوله: «.. وبقدر ما كان يستعصي على هؤلاء فهم اعمالي [illegible]وا يفرطون في تقديري والاعجاب بي.» واحيانا كانت تتفجر تلك السخرية [illegible]شكل صبياني على مثل ما قام به السرياليون في باريس اذ اعلنوا ذات مرة عن دعوة مفتوحة لسماع محاضرة لشارلي شابلن وعندما توافد الناس لم يجدوا امامهم غير قاعة مظلمة وطبول نحاسية تقرع بقوة مثيرة للاعصاب [illegible]اصوات متباينة النبرات تتلو عليهم مقتطفات من الصحف المحلية او [illegible] من هنا وهناك او لعلهم بذلك كانوا يسخرون من واقع الناس المظلم [illegible] بتقلبات الصحافة اليومية، ومثل هذه المحاولات الساخرة تكررت [illegible] مرات. فكأن الفنان الحديث لم يكتف بان الغى الاشكال والاشياء [illegible] وانه لا يريد لعمله ان تكون له صلة بحقيقة ما. ليصار من بعد الى [illegible] او وصفها انها حقيقته المجردة من كل ارتباط بالخارج وان مهمته [illegible] كما يقول كارل ياسبرز «يهدم الجسور التي كانت تصله بالماضي [illegible] في اللحظة الحاضرة مستسلما للصدف ويخيل لنا انه قد اصبح على [illegible] العدم». ولا اكتفي بالدعوة الى الغاء الشكل نهائيا ومحاربة المنطق [illegible] لكينونة الاشياء في الواقع المألوف فراح يسخر من تقبل الناس [illegible] اعمال فنية بعيدة كل البعد عن قيمهم الجمالية ولا تعبر عن حقائقهم [illegible] ولا عن همومهم وانه ليسخر من «الكسب الوافر والثروة الضخمة — [illegible] اللذين يحملها اليه منطق غير مفهوم.. ان وحشته القاتمة تختلف [illegible] كل الاختلاف عن وحدة الفنانين الرومانسية، وانها لتؤكد لنا ان العذاب الذي كانت تعانيه الحضارة الاوروبية هو من بعض ما تنبأ به شبنجلر: «انه ليس عذاب ازمة طارئة لا بد يوما ان تزول انما هو عذاب كارثة ماثلة بها تنتهي مأساة الحضارة الاوروبية الطويلة الرائعة.»

اما في الادب فقد اتسمت النزعة الفردية بطابعها التأملي السوداوي في الانسان الفرد، هذا الكوكب الذي جعل من نفسه محورا لا ينفك عن الدوران حوله وعليه وحده ان يتحمل «غثيانه» الذي ليس هو «مرضا ولا ضيقا، انه انا — سارتر».

واذا كان جان بول سارتر قد حاول في بعض مؤلفاته ان يجترح من اليأس والهجران والقلق، قيما ايجابية وربما بطولية في بعض الاحيان، فانه لم يستطع ان ينتشل ابطاله من احساسهم بمأساتهم كافراد «منعزلين ومنفردين بلا اعذار — سارتر» وان حريتهم هي من بعض مأساتهم «ولكن كان يجب ان لا تخلقني حرا — سارتر»، لانها لا تعني بالنسبة لهم غير كونهم مسؤولين عن وجودهم ومسؤولين عن مصيرهم، هذا المصير الذي طالما تهرب منه الاغريقي باعتباره قوة عليا تتحكم بها قوى مجهولة، وتهرب غير هذا الاغريقي من مواجهته باعتباره مصيرا مرسوما له وانه خاضع لقدرة لاحد لسلطتها، يعود هذا الوجودي المنعزل والملقى بصدفة على سطح الارض لمواجهته كل لحظة لانه المسؤول الوحيد عن مصيره ولان العالم «سيصدف عنه في النهاية لان العالم يجهله ولا يعترف بوجوده.»

ولم يكن من الهين على هؤلاء الشعراء من جيلنا ان يرصد هذا الجو المتأزم من دون ان ينتابه رعب رومانسي، يتحول شيئا فشيئا من بعض مناخاتهم الشعرية. كما لم يكن من الهين عليهم ان لا يتأملوا صورهم المنعكسة على مرآة محدبة تضخم من ملامحهم كلما كان لهم ان يفاضلوا ما بين جمهورهم الرافض لتجاربهم، وبين جمهور سارتر الذي يطارد بطله صارخا به: «ايها الكافر.. ايها القاتل.. ايها الجزار» وستطلب امرأة رجمه وسمل عينيه ويطلب اخر ان يأكل كبده وحتى «الكترا» نفسها لم يعد بطلها بالنسبة لها غير لص سرق احلامها وطمأنينتها. وبعد ذلك ها هو «اورست» يخرج من جانب المسرح «ملكا لا ارض له ولا رعايا» مودعا الناس الذين احبهم ولم يستطيعوا فهمه. حاملا معه مأساة الفرد الحر الذي يرغب فيه سارتر والذي لا يعترف به الاخرون فيقول عنه في «المدى المغلق»: «انت تتذكر ولا شك المحارق والكبريت والسفافيد... اواه.. يا لها من وسائل تثير الضحك، فليس من حاجة الى المشواة ولا النيران فالجحيم هو الاخرون.»

وتبدأ مأساة الفرد المفكر عند كامو بعلامة استفهام كبيرة تغلف كل شيء في الوجود، فكل ما يحيط به غير معقول كطلب «كاليجولا» الحصول على القمر، ومن خلال هذا الوعي بلا معقولية العالم والوجود كله ومن خلال هذه المعاناة بين العالم والانا، بين الكونين الداخلي والخارجي ومن خلال محاولة فهمهما كان يستيقظ البير كامو على سخافة كل شيء وكان يسجل شعوره بدقة اخاذة»... ولم يبق الا ان نرى الى اين سيقودنا هذا المنطق — ويسخرية — لو انهم احضروا لك القمر لتبدلت الاوضاع اليس كذلك..؟ ولاصبح المستحيل ممكنا ولتغير على التووجه الاشياء جميعا... فلم لم يحضره.. لعل في الوسع صيده في قاع بئر وانتشاله في شبكة متالقا لزجا كسمكة سمينة فضية خارجة من الاعماق.. لم لا يا كاليجولا... من يدري..؟».

ويقف كامو مع كاليجولا عند علامة الاستفهام هذه، يائسا فالمستحيلات ما زالت تهزأ بحرية الانسان القاصرة، وان منطقة لم يسعفه في فهم اي شيء فما زالت الاشياء تتداخل امام عينيه بحتمية صارمة، قد نفترض لها مرمى في التوافق او الانسجام، قد نهب اسماء للموجودات لتقربها من قدرتنا على التعامل معها ولكنها ستظل عبر مستحيلاتها وعبر غموض علاقتنا بمجيئنا وذهابنا من الحياة ما ينال من مغزى تشبثنا بالحياة.. لماذا لا نوقف هذه الدوامة.. لماذا لا ننتحر..؟.

«ان تكون او لا تكون» سؤال شكسبير الكبير في «هاملت» يتحدى قدرة «كامو» على الاجابة عليه وبأية وسيلة يستطيع ان يثبت ان الموت افضل من الحياة «ولربما كان في الاقدام على الانتحار ما يتضمن الاعتراف السلبي باننا نأخذ الحياة مأخذ الجد.... ولماذا نقف موقفا جديا من سخافة الوجود ولا معقوليته.. لماذا لا نستخف به نحن ايضا..؟».

وهكذا ينتهي البير كامو الى ان يبعد فكرة الانتحار كحل لمأساة الفرد، ويستبدلها بالدعوة الى قتل الامل وقتل الرغبة في التعلق باي شيء في الوجود لينطلق مع «حريته العقيمة» التي لا تقف عند غاية او رجاء ولا تسعى به الا الى تغير نمط حياته من لحظة الى لحظة. وان هذا التنوع والخروج على اي ارتباط او تعلق بالحياة هو ما تستبطنه «الدون جوانية» التي ينادي بها موقفا نهائيا فلكي لا يلتهم الوحش — المينتور — امل وهران لا بد من ان نمضي قدما في تنويع وتلوين حياتنا وعدم ايلائها اي اهتمام «فان العبث لا يموت الا حين ينصرف الانسان عنه» الا ان ما ظل يقلق البير كامو هو ان حريته العقيمة لن تكون الا على حساب الاخرين.».

وحيث يشيح كامو بوجهه عن فكرة الانتحار ويتغلب عليها بالانتصار لفكرة العبث، ينتحر الكاتب الالماني ستيفان سفايج، بعد ان مارس عملية الانتحار مرارا من خلال غير واحد من ابطاله، اذ لم يجد ما يغريه على الاستمرار في الحياة بعد ان استسلم العالم كله «لاولئك السفهاء الذين يوقظون الخسة» كما يقول في الرسالة التي كتبها عشية انتحاره وادان فيها كل المتواطئين ضد الانسانية من القتلة الفاشست وتجار الحروب.

ولم يكن اندريه جيد بعيدا عن الاجواء التي كانت تحاصر البير كامو. كان مثله يعاني من تمزق نفسي بين وجوده الناقص وماهيته الكاملة، وانه لا يرى في ديمومة الوجود واستمرار الحياة الاسخرية غامضة، وسخيفة كالتي جسدها في قصته القصيرة «بروميثيوس» حيث يصور «رجلا ضخما لا يميزه شيء غير ضخامته النادرة» يهبط من سيارته الفارهة وبنية مقصودة يسقط منديله من يده فيلتقطه من كان يسير بالصدفة خلفه ويعيده اليه، فيشكره ويطلب اليه ان يكتب له اسم شخص ما، صديقا او عدوا وان يذيله بعنوانه، وبالفعل ينفذ ما طلبه منه وما كاد ان يسلمه الورقة حتى يفلجه الرجل الضخم بلكمة قوية تلقي به ارضا وتهشم جزءا من وجهه، بينما يتصرف الاخر بسيارته الفارهة الى حيث يبعث للشخص الذي اخذ اسمه وعنوانه مبلغا كبيرا من المال، لماذا ضرب هذا ولماذا بعث بالمال لذاك..؟ عندما تتقطع العلاقة ما بين السبب والنتيجة يتأكد العبث والحياة في نظر اندريه جيد لا تختلف كثيرا عن هذا المشهد العبثي الذي ظل يتعذب فيها كل من طرفي المعادلة العابثة، هذا بسبب تساؤله عن الدافع لضربه والاخر ببحثه عمن ارسل اليه المبلغ الكبير. اذ ليس للحياة غير حقيقة جديدة واحدة هي الموت اما الباقي فهو عبث. ويحاول اندريه جيد ان يفر من شعوره بتفاهة الحياة وسخافة الاستمرار فيها، الى الاندماج بالناس لا ليضيع بينهم بل ليجد لكينونته الناقصة ما يبررها فيهم فهو لا «يحب الناس ولكن يحب ما يلتهمهم — اندريه جيد» ولذلك كان لا ينفك يلتهمهم ليخفف من شعوره بالذنب وليتنهي الى ان القيم الاخلاقية لا معنى لها وان عليه ان ينهي ازمته مع ضميره على مثل ما انهاها بطله «برمثيوس» الذي اكل نسره «هذا الطائر الناحل الذي لا يزيد على ان يكون ضميرا» وينتهي بذلك الى ان التمتع بالوجود هو غاية الوجود.

وعند «كافكا» كان العالم يتحرك على مقربة منه، الا انه مع ذلك لم يستطع فهمه، وان وجوده تتمثل فيه عقوبة لجريمة لم يرتكبها. واذا كان «كافكا» قد استطاع ان ينهي التناقض ما بينه وبين اعتقاده بتفاهة الحياة منذ عام ١٩٢٤، فان سني الحرب وما بعدها قد عززت من اثر افكاره واشاعت قلقه وهلعه واتسعت لاعماله الدراسات النقدية فبدا وكانه الرمز الذي تدور حوله كل مشاعر الخيبة التي المت بالمفكر الاوروبي في تلك المرحلة.

وكان المستقبل اشد عتمة واشد فتكا بالحريات الفردية وانتهاكا لها كما يصوره جورج اورول في كتابه «١٩٨٤» فهو «عالم لثلاث دول كبيرة بعبيدها، قوية وقاسية ولا تكف عن الحروب.. اناس مرهقون دائما ومتعبون وجائعون دائما، محرومون من الماضي والمستقبل، المواطن العادي استحال انسانا اليا بلا تفكير وسجين عالم تمنع فيه المحبة باسم القانون» ولا مهرب من هذا العالم الا بالانسحاب الى الداخل حيث يتيسر لكل من هؤلاء الادباء ان يعايش احلامه بعيدا عن دنيا الناس حتى ليتمنى بول فاليري لو انه لم يطلع على تراث العالم ليكون ملكا «على فرودي وبيغلواتي الداخلية.».

لقد كان كل من شعرائنا الرواد في العراق يحاول ان يتلمس نفسه في هذا العالم الفكري الغربي المضطرب ويحاول ان يزاوج ما بين حزنه الرومانسي الصغير وبين سوداوية الفكر الاوروبي المنعكسة عن واقع مأساوي حقيقي. وذلك بالرغم من ادراك كل منهم بان قدمه تغوص عميقا في واقع اخر وانه اذ يرفض واقعه فبهدف استبداله بواقع افضل وان في حزنه يقظة مجتمع ولذا فهو حزن يختلف كل الاختلاف عن اللاابالية التي وصل اليها الاديب الاوروبي، بل ان في يأسه ونزعته التشاؤمية ما يعمق الاحساس بالظلم والقهر والتخلف وبذلك كان يغرس عبر حزنه نواة لارادة التغيير للمجتمع العراقي.

وان الاندفاع لتبني شكلية القصيدة الاوروبية القائمة على شمولية العمل الابداعي ضمن محور واطراف. كان يحمل في اعماقه الوعي الكامل بما تعنيه تلك الشكلية المتميزة بقدرتها على التعبير عن اشكالات شاعرنا العراقي المعاصر، والتي قد تعني ايضا انه كان يسقط من خلالها واقعا انتقائيا يقوم على شرائح متداخلة من هذا العالم وذاك العالم، وان الايحاء بها يستوجب استنباط الشكل الموائم لتكثيف هذا الايحاء بالقلق والرفض. وهما القاسم المشترك ما بين الشعراء الرواد وعالم الفكر الاوروبي انذاك. ولم يكن السياب وحده الذي «يعبر اكثر من اي شاعر اخر عن القلق الحي الحائر الذي اصبح لعنة العصر — سلمى الجيوسي» فلكل منهم قلقه الخاص به، الفيزيقي او النفسي او الاجتماعي.. الخ. وكما يستلفون متاعب المفكر الاوروبي كانوا يستلفون منه مقدما ما يرفضونه. يرفضون الالة وان لم تسحق انسانيتنا بعد، ويرفضون المرأة الاوروبية وان لم يتحسسوا بها بعد.. يرفضون الحرب وان لم يشاركوا فيها، يرفضون الراسمالية وان لم تستعبدهم مصانعها بعد.. وكانوا يرفضون الى جانب ذلك كله وجههم في التخلف والذل والعبودية.

ولعل من اهم ما قدمه شعراء الريادة الخمسينيون في نهجهم في البحث عن جديدهم، هو انهم ادركوا ان البعد الزمني كالبعد المكاني وان اصالتهم تنبع من حيث يجب ان يكونوا، وفي المسافة الدقيقة التي لا توقعهم في ربقة التراث ولا في ربقة المعاصرة الاوروبية بشكل تقليدي. فاذا كان في السقوط على تراث المتنبي سقوطا اليا ما ينال من اصالة تجربة الحداثة الشعرية. فان الامر لكذلك عندما نستلف وبذات الاسلوب الالي شيئا من «ت. اس. اليوت» مثلا. واذا كتب علينا ان نستورد المحراث من اوروبا فعلينا ان نعي كيف نستخدمه وكيف نحرث به في ارضنا، واذا كان علينا ان نفاد من الرموز الحضارية العالمية لتوسيع افاق تجاربنا. فان علينا ان نعرف كيف نوظف تلك الرموز والاساطير في سماتنا الخاصة.

يقول السياب.

سيزيف القى عنه عبء الدهور
واستقبل الشمس على الاطلسي
آه لوهران التي لا تثور

ويقول بلند الحيدري:

ولم تزل للصين من سورها
اسطورة تمحي ودهر يعيد
ولم يزل للارض سيزيفها
وصخرة تجهل ماذا تريد

ان سيزيف هنا يعيش بكينونة محلية ويتنفس في مناخنا الشرقي. ويعكس بعض وجعنا وبعضا من متاعبنا. فهو مع السياب يثور على قدره ويحث «وهران» المدينة الجزائرية على الثورة. واذا كان سيزيف عند كامو قد بقي اسيرا للعنة الاغريقية لحد ما وانه يحاول ان ينتصر بالعمل العابث على سخافة قدره في ان يرفع الصخرة الى القمة ليراها تنزلق من بين يديه الى الهوة فيرجع ليرفعها ثانية وثالثة ورابعة والى ما لا نهاية له من جهد لا جدوى منه فيحاول ان ينسى الصخرة لينتصر على مكرها وعبثها اذا كان سيزيف كذلك عند كامو. فهو عند بلند قد ادرك نفسه في الشخص الفاعل الذي وعي مأساته فتجاوزها بان اسقط دوره على الصخرة فهو يعرف ماذا يريد اما الصخرة فهي التي تجهل نزوعه العبثي، وهكذا كان الشكل الجديد الذي جاء به الشعراء الرواد يستبطن وعيهم بموقعهم من ارضهم ومن العالم. ليشد ما بين اطراف العمل الابداعي في كل ما يفرض اصالته الخاصة والمتسمة بمسمه المعين فالسياب ليس صدى لاديث سيتول ولا البياتي صدى لناظم حكمت ولا نازك صدى للرومانسيين الانكليز ولا بلند كان صدى لاليوت. كما يدعي بعض من ارخ لهذه الفترة ومنهم الاستاذ عبد الجبار البصري. وان كانت ثمة وشائج توصل بينهم وبين هؤلاء الشعراء العالميين عبر ما كانوا يقرأون لهم او يسمعون عنهم «.. وعبر كل هذه القراءات والعلاقات وملامسة الواقع الحي والاحتكاك به. ومن خلال الصحبة الادبية مع بدر شاكر السياب وبلند الحيدري وعبد الملك نوري وغيرهم بدأت مشاعرنا تجد لها متنفسا وبدأت تتبلور قيم معينة عن الادب والفن والحياة بوجه عام — عبد الوهاب البياتي.»

ولنا ان نقول بعد ذلك ان اطلاع هؤلاء الشعراء على معطيات الادب الاوروبي بقيت ولحد ما بعيد، قاصرة عن استيعاب خصائصه الدقيقة بسبب من ضعف في لغاتهم الاجنبية وضعف الاهتمام الجامعي بالاداب الاجنبية، وبسبب من صغر سنهم، كما ان ايا من هؤلاء الشعراء لم تتح له الفرصة للدراسة خارج العراق او للعيش في البلدان الاوروبية، ولذلك بقي التأثير الخارجي عليهم محصورا بالمناخ الفكري الاوروبي عامة وبما ينعكس عنه من اثارة للخروج على السلفية الصارمة وبما يؤكدهم في تراثهم في الان ذاته ولكن برؤية جديدة تستوجب بالضرورة اعداد الشكل الذي بامكانه ان يستوعبها وان يعبر عنها من حيث النسج البنائي او من حيث التشكيل الموسيقي والذي هو في «القصيدة الجديدة الجديدة — خلافا لما كانت عليه الحال في القصيدة الكلاسيكية — يستطيع ان يتحرر من اسر التكرار والرتابة ويعكس حيوية وتنامي الفاعلية الشعرية الجديدة بعد ان تجمدت في قوالب العروضيين ما يقرب من الف عام — د. عبد العزيز المقالح».

وداعا لنهر الكلام الجميل

شعر: عبدالله رضوان

طلقة في دمي
ودمي دفتر المفردات
والعصافير بيضاء.. بيضاء حتى الرحيل

* * * *

طلقة، أو شبابيك نور
سأرسم عاشقة
ثم أهتف هذا فؤادي
ممن يشتري يا زمانا بخيل؟

* * * *

محاصرة كل ايامنا
حائط.... ربما
فجوة في الجدار
وبحر دم
يقذف الروح فوق استداراتها.
والكلام عويل

* * * *

طلقة،
تأتي فينفجر العظم
لحم، بقايا فراغ
وبحر عذاب
سأتكىء الآن
هذا سرير من الموت
من يأخذ الطفل للعرض
للارتباك المثير
ومن يحرق العصب المشتهى
جنون الدويلات يغزو دروبي
بوليس، بوليس.
من يهرب اليوم من يومه
يحرقون الخطى
يقتلون الصغير

* * * *

خائف
عيناي باردتان
وقد أتنكر بالضوء
والطائرات تنقرنا واحدا واحدا
شمعة في الطريق
كلام على طاولات المصباح
بقايا على مذبح المائدة
طائرات إذن،
ويد باردة

* * * *

دمار يسير
حمراء كل الخطى
والاراضين حمراء، حمراء
ما اقرب الموت من شفة العاشقة
طائرات تناوشنا كالذئاب
ولا شيء الا فراغاتنا الصائتة
عينان جاحظتان
دم وموات
ولا شيء الا البقايا

* * * *

دم في الطريق
دم للفريق
دم في الافق

* * * *

يا ابي ما تركت لنا؟
يا ابي انها الحرب تأتي الينا
فتأخذنا من بعيد اليك
وتتبعنا في خوابي الذرة

* * * *

حائط سوف ينهار
لمن جبل
ممن ادمع الجبلا

* * * *

حائط سوف ينهار فينا
وكنا صغارا
تؤرجحنا الارض
أمسك، هذي يدي...
يا أبي...
لا أب،
ولا شيء الا الفراغ
وذكراي من هجرة فائتة
اشم وشاحا لامي
اشم بلادا ولا اثر للطريق
وارسم عصفورتين على غصن
ثم اهتف،
تأتي الينا الفتن
رصاص من الكلمات
لماذا تركتم بلادا لتنهار؟
طفلا على ساعة في الجدار!!

* * * *

طلقة،
أم حمام يغير معنى الحمام
طائرات تغير
مناقير من معدن، وحطام
..... والخطى شاخصة
صليب على الماء...
فقاعة فارغة.
دم راكض
صبية يلعبون
فراش على وردة القلب

شمس وارهاب.
إحذر.
مناقير من معدن، ودوي
هنا طائرات
هناك انفجار
وجوه بلا روح
اقنعة
تفاصيل منسية في الرجفة
طلقة للفتى
فيحمر ميناء الصبح
ويركض للحارة. الآن
هذا المخيم، هذا الدمي
رجل شامخ
أمنا جبل
من اسقط الجبلا؟

* * * *

حائط لم يعد قابلا لاحتمائي
ثورة وحريق
وابتدائنا نفيق
واحتماء من السوط بالصوت
فليسقطوا
ثم لا يسقطون
والطريق طويل
وهذا دم
دم في الرصاص
دم في القصاص
دم في الصفوف
دم في الرفوف
دم في الفضاء
دم في السماء
دم في الافق
دم في النصوص
وجاء اللصوص
ولا امرأة
لا دفء، لا عتبة
بقايا بغايا
ويبكي الصغار
كوابيس من اجنحة
طائر من حديد
مناقير من معدن
طائرات من اللحم او جثة
حائط ساقط. انظمة
دم، كل شيء دم
مواويل جارحة
وزجاج تكسر
دم يتكسر كالضوء
لا تبك او صغيري
حبيبتك الان تدخل احلامها المعتمة

* * * *

خائف،
وخرافية وحدتي
دائما [illegible]
وتهطل فينا [illegible]
كل شيء [illegible]
كل الخطوط مقطعة
لا تواصل الا [illegible]
فتحدك [illegible]
تحدك [illegible]
وتحدك الضوء
تحدك [illegible]
فتدخل [illegible]
يا مذاق الخطايا
حامض كل هذا [illegible]
مالح، [illegible]
دول من حديد
اه يا طفلتي افترشي
ولا تتركيني وحيد
احتاج [illegible]
واحلم،
لا تتركيني [illegible]
حديد
حاجتي مثلما الارض [illegible]
من يتقي طائرات الحديد
شفرة تقطع الروح
او حائط قائل [illegible]
وتأخذ سيجارة العمر [illegible]
فأصغر اصغر.
هذي بقاياي
تخمد ناري واصغر
ذي جمرة الروح تهتف [illegible]
وداعا لكم أيها [illegible]
وداعا لنهر الكلام الجميل
سأترك يوما لكم خاتما
واهتف [illegible]
انتهت هجرتي
ها انا اسلم كل مفاتيح دمي
أمد يدي
ضعوا في يدي الحديد



الـــرأي الثقــافي

يا زين

قصة: عائشة الرازم

... ما ان أجبت الهاتف حتى احسست بقلبي يسقط ارضا. لاح لي وجه طفلتي بين جموع الاطفال تائها... تغرق في الوجع ولا ادري ماذا ايضا..

اصابني شعور بفقدان ضلع عزيز في قص صدري... ودارت الدار بي.. فلم أعد يا زين احسب بنفسي ومن أنا... وماذا اسمع...

أزيحت من امامي كل الشخوص وكل العيون... وتدفقت آلامي تطيح بي في منحدرات اللاوعي... وربما يا حبيبتي... تذوق الجنون طعم اقترابه من أمك.

... احسست اني فقدتك يا زين... مددت يدي نحوك تقربت إليك...اغمضت عيني حتى خيل إلي انك مني تقتربين... بقيت أغرق في الذعر والجنون والصمت وجمر فقدان الأحبة وحبة العين حتى ادخلوني إليك.

... تضرعت نحو خالق الكون... واشتد بي اللهاث وجبروت الخير القاتم!!... فتحت عيني... كانت مغلقة كالنهاية ابدا... فمثى وجهك الصغير المعفر بالتراب والرمل والدم... عبأ وجهك الشاحب النائم وجهي.. مددت أصابعي امسح خيوط الدم السائلة من فمك الصغير... ارتجفت وبكيت... بكيت... بكيت... حدثتك... ناغيتك يا صغيرتي... هل تحتملين؟؟... وكيف تحتملين؟؟ أجابني طبيبك: ـ الأطفال يحتملون اعظم منا!!! فتمتمت: ـ ولهذا نفتح الطرقات لفتح عذابات الأطفال...

سمعت يا حبيبي صوتي الخائف المذعور... فأخرجت يدك الصغيرة المعفرة بالدم والتراب... وقربتها من وجهي... قلت لي: ـ ماما... دهستني سيارة... ماما... عظمي... عظمي ماما... روحت في غيبوبة صغيرة... تعتصرين البكاء والألم الضخم... وتتعذبين... وانا أطوح حتى أقع لشدة العذاب وكسر عظمك الطري.

ما رايت عذابا في عين طفل حتى تاكل قلبي وجعا... واليوم يا زين .. ياتيك الوجع وياتيني... هرع الطبيب يجبر العظم..ويشد فتاته قال: ـ تفتت عظم زين... وعندما صاحت زين... وبكت كثيرا... سألها الطبيب: ـ ماذا يا زين... ماذا يا صغيرة، وتألم ...!! لم تجب زين... وعندما أسعفوها... تزلزلت جدران غرفتها بصرخات ألم الأطفال الذين يحتملون أعظم من الكبار... وزلزل ظهري وقلبي وانكفأت.

... أين فردة حذائي؟؟فردة حذائي؟؟ ضاعت!! أين حقيبتي المدرسية؟ وازداد الحزن حتى خيل للذين يقفون في الغرفة أن عالم الطفل الكبير يملأ الدنيا فهرعوا يبحثون عن فردة الحذاء والخاتم الصغير...

عرفت... بتبعثر اشيائك أنك كنت تكترين العالم الطفل في يديك وعينيك... فما الذي بعثر عظامك وفتتها؟؟... يا حبيبتي...؟

كنت تانسين لطريق مدرستك الآمن الطفولي... فجابهتك العجلات المجنونة... أما عرفت يا حبيبتي أن حرم مدرستك ليس أمنا كما بقية المدارس في بلدي؟؟...

غدا وعندما تتماسك فتات عظامك... وتمر الأيام بالامها ووجع طفلتها... وتجدين فردة حذائك... وتعثرين على حقيبتك ودفترك ومبراتك يا حبيبتي... وتتعكزين في شارع مدرستك... تذكري يا ابنتي أن العجلات لا تخشى اختراق مدرستك وشوارعها.

تقوقعي يا حبيبتي... أياك واللعب... إياك والمرور... إياك والخروج لانتظار باص المدرسة... فربما تأتي العجلات الملعونة وتحيل عكازتك إلى الضياع فتفقدينها كما افتقدت أشياءك الصغيرة قبل ذلك... انتظري يا طفلتي يوما... يكون الصف المدرسي في البيت... ولا يرسل بولده للمدرسة اب او أم... فربما وفرنا عظام صغارنا... وأدواء فلذات اكبادنا... وأبعدنا عنهم الألم الطويل... ودموع الوجع الضخم...

كلها أسابيع... أو اشهر... وستمشي...

هكذا حلمت يا طفلتي انك تمشين... وتقطفين من زهر الربيع وتجمعين لمعلمتك في عيد النيروز...

... في سريرك... يا طفلتي... شدوا وثاق جسدك الصغير... تنظرين نحو الأطفال الزائرين وتودين اللحاق بهم قليلا وتعودين...

غدا يا حبيبتي... باذن الله... تتعافين ملأوا غرفتك باللعب والهدايا والحلوى... فما توقفت عن البكاء على مبراتك وحقيبتك وفردة حذائك... لم تدر طفلتي أن المبراة والقلم تبعثرا فتاتا والتصقا بعجلة السيارة... أحضرت لك يا حبيبتي مبراة جديدة وحذاء جديدا وحقيبة جديدة... وما زلت تحدثينني عن اشيائك التي تبعثرت بتبعثرك أمام العجلات المجنونة في شارع مدرستك... وتتوقفين قليلا وتتوجعين صائحة... أخ يـاعظمي... عظمي يؤلمني وجراحك الأخرى تشتد أوجاعها عليك وتدمعين بصمت وانتظار.

قصة قصيرة: الجنة تحت أقدام الامهات

بقلم: سليمان المشيني

القصة التي اكتبها ليست من بنات الخيال.. ولست ادري هل قرأتها نبأ صغيرا في مربع محدود باحدى الصحف ام رواها لي صديق.. وفي عيد الام والامومة، والامومة هي رسالة المرأة على هذه الارض وشأنها الاول في الحياة وهي حجر الاساس في الاسرة وقواعد المجتمع واركانه منذ قام الى يوم ينفض... اقول في عيد الام اروي هذه القصة الواقعية الخالدة التي اشرت اليها..

الدنيا ليل.. وكانت الام جالسة وحدها في تلك الليلة الموحشة الباردة من ليالي الشتاء الطويلة.. وفجأة خطر ببالها شيء فزعت منه فقفزت من مكانها.. وانطلقت تتفرس في الساعة المعلقة امامها على الحائط.. وتنهدت فقد حان موعد رجوع ولديها الغائبين من عملهما، وأهلت ساعة عودتهما. وحثت الخطى الى المطبخ وفي دقائق قليلة كان طعام العشاء معدا.. ومضت عقارب الساعة في سيرها الرتيب.. ومرت ساعتان.. لكن عزيزيها لم يعودا فاخذ القلق يساورها.. ومضت الى النافذة تتطلع عبر ستائر الدجى الدكناء لكنها لم تبصر شيئا وودت لو استطاعت ان تصرخ فعصاهما يقفان في ركن من الشارع يتجاذبان اطراف الحديث مع زميل عزيز.. وانقضت ساعة اخرى فبدأت المخاوف تضغط على نفسها... وخطر ببالها مرة اخرى خاطر كرهها... لكنها ابعدته وارادت العودة الى المطبخ لكن جرس التلفون رن رنينا عاليا فعادت ادراجها وامسكت بالسماعة وصافح سمعها صوت ابنها والعبرات تكاد تخنقه.

... اماه.. لابد من حضورك الى مستشفى... فقد اصيب اخي اصابة خطرة في حادث سيارة... وذهلت الام وانطلقت تبحث عن وسيلة نقل دون ان تفكر فيما ترتدي من ثياب.. ودخلت المستشفى بعينين دامعتين زائغتين وهي تصرخ خذوني اليه.. خذوني الى ولدي.. فاخذها ابنها الثاني وادخلها الغرفة فاذا بها تجد نفسها امام حطام انسان لفوه لفا "بالشاش" ولم يعد يظهر منه سوى عينين اغمضهما الالم.. ولم تشعر الام الا وهي مرتمية على سريره باكية متنهدة.. تكاد تلفظ روحها اسى وحرقة وحسرة.. ثم مدت يدها ببطء في غمرة الالم العنيف الذي يهتز كيانها تبحث عن يد ابنها فلم تجد غير اطراف اصابع تركها الاطباء بلا غطاء فتشبثت بها تشبث الغريق في القشة.. وضمتها الى صدرها وراحت تقبلها وتصلي بحرارة والعبرات ترسم على وجنتيها البارزتين قناتين متوازيتين تعكسان لوعة لا حد لها..

ومعاناة دامية. وانقضى الليل الرهيب والام لا تفتأ تتحسس جبين ولدها وتنتظر وصول الطبيب الذي ظل يتردد على الغرفة يتابع تفحص نبضات قلب المصاب بين فترة واخرى وهو يعلم ان معركته مع الحياة وشيكة النهاية ومع انبثاق الفجر صرخت الام بذعر صرخة مدوية عندما اكتست اصابع من تحب ببرودة الردى.. فجاء الطبيب مسرعا ولم يجد كلمات تسعفه في محاولته تعزية الام الا قوله.. لقد استراح يا سيدتي.. فسقطت مغشيا عليها واسرع الطبيب لاسعافها..

وما كادت تفيق من الصدمة حتى حدثت المفاجأة المذهلة فقد سمعت الام طرقا خفيفا على باب الغرفة وفتح الباب ولم يكن الطارق الا ابنها الذي ظننته توفي وقد وقف بجانب شقيقه، فالقت بنفسها عليه وضمته الى صدرها وراحت تقبله وهي لا تصدق ما ترى، بعد ان اخطأ ابنها الثاني عندم استدعي للتعرف على المصاب

الذي قضى فيما بعد، فظن انه شقيقه.. لان الحادث وقع في المنطقة التي يعمل فيها شقيقه... ويبدو ان الذي اصيب كان يرتدي لباسا مماثلا لشقيقه وبكت الام بكاء مرا، وقالت وهي تودع الشاب المسجى امامها والذي قضت الليل كله الى جانبه وهي تظنه انه ولدها، ان حزني لموت هذا الشاب الذي لا اعرفه لا يقل عن فرحي بعودة ولدي الي.. وسأظل اذكر ما حييت تلكم الاصابع التي قضيت الليل كله معها اصلي لها ومن اجلها.. وياليتني استطيع ان افعل له شيئا يمنحه الحياة... ولا بأس ان تكون حياتي...

بين روايتي بوشكين وليرمونتوف

بقلم: توفيق ابو الرب

ـ ٢ ـ

واما في بداية رواية ليرمونتوف "بطل من هذا الزمان" فنرى كذلك ضابطا شابا يصعد مع عربته احد الجبال العالية في بلاد القفقاس، متجها الى الجبهة، وفي اثناء صعوده يلتقي بضابط رئيس في الخمسين من عمره يدعى "مكسيم" فيتحادثان، ويتعارفان، وعندما يصلان الى احدى محطات الاستراحة، يكون الظلام قد خيم، فيتوقفان للنوم، وخلال تسامرهما في الليل يبدأ الضابط الكهل "مكسيم" يحدث الشاب عن خدمته الطويلة في القفقاس، وعن معرفته العميقة بعادات شعب تلك البلاد. فيسأله الشاب ان يسليه بسرد احدى القصص الطريفة التي وقعت له او لاحد زملائه في الخدمة. فيبدأ مكسيم يحدثه عن الضابط بتشورين الملازم النحيل الوسيم، الذي خدم تحت امرته قبل خمس سنوات، فقد كان ينحدر من اسرة نبيلة، وكان غريب الاطوار، سريع الضجر، سئم من حياة المجتمع الراقي، فاتجه الى الجبهة في بلاد القفقاس، لعله يعيش حياة مغامرات شائقة، ثم حدث ذات يوم ان اخذ يتردد على القلعة التي كانا يعسكران فيها غلام في الخامسة عشرة، يدعى "عزمت" وكان ابن امير شركسي مسلم، وعلى الرغم من حداثة سنه، الا انه كان معجبا حتى الجنون، بحصان اصيل يملكه احد قطاع الطرق المسلمين، من قومه، ويدعى "كازبتش" وكان هذا ماكرا شجاعا، اعتاد ان يأتي الى القلعة ايضا، ليبيع الخراف، وذات يوم دعا الامير الشركسي الضابط "مكسيم" و "بتشورين" الى حفلة زواج ابنته الكبرى، وهناك في العرس الشرقي، الممتع وقعت عينا الملازم بتشورين على "بيلا" صغرى بنات الامير، وقد كانت رائعة الجمال، في السادسة عشرة من عمرها، فاسرته بحسنها، خصوصا حين غنت له بصوتها الرخيم اغنية مديح! وبعد الحفلة زار الغلام "عزمت" القلعة كالمعتاد، فاخذ بتشورين يعمق من اعجاب الغلام، بحصان كازبتش، ويضاعف من رغبته، في امتلاكه، ثم عرض عليه اخيرا، ان يسرق الحصان من اجله، ليهرب به الى الجبال، حيث يتحصن قطاع الطرق، مقابل ان يخطف "عزمت" اخته "بيلا" ويحضرها اليه في القلعة، فيتردد الغلام اول الامر، ثم يوافق اخيرا على الصفقة، فينتهز "بتشورين" فرصة مجيء "كازبتش" الى القلعة لبيع الخراف كالمعتاد، وقد ربط حصانه بالقرب من السياج، فيمكن "عزمت" منه، فيمتطيه الغلام، بعد ان يكون قد اختطف اخته "بيلا" واحضرها الى "بتشورين".

... أما "بيلا" الجميلة فان بتشورين يظل يغرقها بالهدايا حتى تانس اليه اخيرا، وتبدأ تحبه، ولكنه سرعان ما يضجر من الحياة معها، بعد ذلك، ويأخذ يتلهى بالصيد، ويغيب عنها اكثر الوقت، واما "كازبتش" صاحب الحصان فانه يثأر من "عزمت" بقتل والده الامير ويهرب، كما انه يخطف "بيلا" التي يعشقها من القلعة، ويحملها على ظهر جواد ابيها الذي غنمه منه بعد قتله! لكن الجنود يسمعون صراخ "بيلا" وهي تختطف، فيطلقون النار، ومع ذلك يكاد ينجو لولا ان "مكسيم" و "بتشورين" العائدين من الصيد يصادفانه، فيطلق عليه "بتشورين" النار، فيصيب احدى قوائم الحصان، لكنه مع ذلك يحاول الهرب حاملا "بيلا" وعندئذ يطلق عليه "مكسيم" النار فيصيبه في كتفه، فيهرب بين الادغال الكثيفة، بعد ان يطعن "بيلا" طعنة قاتلة! فيتأثر مكسيم لموتها، بيد انه يفاجأ بأن بتشورين لم يكترث كثيرا، فقد خلصه موتها من امر هجرها، الذي كان لا بد ان .. يحدث لو طالت حياتها، لانه كان قد بدأ يملها حقا! والى هنا تنتهي الحكاية التي يقصها "مكسيم" للضابط الشاب، ثم ينامان، وفي الصباح يستأنفان الرحلة، ثم يفترقان، ولكنهما يعودان بعد وقت الى الالتقاء في استراحة اخرى، وبينما هما يجلسان واذا بعربة فخمة تقد الى المحطة، واذا هي عربة "بتشورين" نفسه، الذي يصافح رئيسه السابق "مكسيم" في برود وتحفظ، فيصدم "مكسيم" الودود الذي كان متشوقا اليه، خصوصا ان بتشورين يرفض ان يبقى معه، ولو ساعة واحدة! ويواصل الرحلة الى بلاد فارس ـ كما قال لهما ـ لانه استقال من الخدمة في الجيش، بعد ان اخذ يشعر انها مضجرة، كما يرفض ايضا ان يأخذ دفاتر كان قد تركها عند مكسيم قديما، عندما انتقل من القفقاس الى جورجيا قبل خمس سنين، ونلاحظ ان شخصية "بتشورين" الغريبة تثير دهشة الضابط الشاب وفضوله، فيطلب من "مكسيم" ان يطلعه على تلك الدفاتر التي تركها بتشورين عنده، ورفض استردادها، فيكتشف انها مذكرات قديمة، كان قد كتبها بتشورين، كما ان بعضها يحتوي على قصة حياته، وحين يتناهى اليه ان بتشورين قد قتل في ايران، هناك يبدأ الضابط الشاب يعرض علينا المذكرات، فنطلع من خلال ذلك على ثلاث قصص:

* * *

اما القصة الاولى ففيها نرى بتشورين قد جاء ضابطا مقاتلا الى القفقاس، وانه اضطر ان يبيت اول الامر في بيت مريب حقير، تسكنه عجوز وفتاة وصبي اعمى، فيعشق الفتاة، بعد ان يظهر لها انه كشف سر عصابة التهريب التي تتعامل معها، فتتظاهر الفتاة بحبه، ثم تستدرجه الى البحر في الليل، وهناك تحاول ان تغرقه وهما في القارب، لكنه ينجو، ويترك البيت، بعد ان يفقد صندوقه وسيفه وخنجره!

.. واما القصة الثانية، ففيها نرى "بتشورين" يلتقي ذات يوم بزميل جريح يدعى "جروشيسكي" ويبدو لنا هذا مغرورا متفيهقا في حديثه، وفي منتجع يلتقيان معا بالاميرة الصغيرة "ماري" مع امها، فيحاول الزميل ان يلفت نظر الاميرة الحسناء، اليه، فينجح في ذلك شيئا ما، لكن بتشورين المتعجرف لا يحاول كبقية الضباط ان يزور الاميرة في بيتها، على الرغم من انها كانت على معرفة باسرته وعائلته، بيد انه حين يلحظ ان زميله المتحذلق يتشدق فخرا، بحب الاميرة اياه، هناك نراه يلقي شباك اغوائه حول الاميرة الصغيرة، التي سرعان ما تقع في هواه، وتتفر من زميله "جروشيسكي" الذي يأخذ يحقد عليه، ويكيد له محاولا تلطيخ شرفه وشرف الاميرة الجميلة، فيدعوه بتشورين الى المبارزة، فتسفر عن جرح بتشورين وقتل جروشيسكي وعندما تسمع الاميرة الام بما حدث، وتتحقق من هيام ابنتها ببتشورين، تعرض عليه ان يتزوج ابنتها الوحيدة، التي ستؤول اليها ثروة طائلة لكن بتشورين الملول يرفض العرض، ضاربا بالثروة وبلقب الامارة عرض الحائط.

واما القصة الثالثة والاخيرة، فنرى فيها، "بتشورين" في احدى الثكنات ذات مساء مع زملاء ضباط، والجدل محتدم بينهم حول العقيدة الاسلامية، وحول ما تراه من ان قدر الانسان قد كتب عليه في اللوح المحفوظ. فكان بعض الضباط يعبر عن ايمانه القوي بذلك ـ في حين بعضهم الاخر ينكره! وهنا نرى احدهم، ويدعى "فولتش" يحشو مسدسه امامهم بالبارود ويصوبه الى راسه، ويجاهر امامهم بانه يؤمن بالقدر! فيراهنه بتشورين ان يطلق النار على راسه ان كان يؤمن بالقدر حقا، فيقبل "فولتش" الرهان ويشد على زناد المسدس، لكن الطلقة تأبى ان تخرج، ثم يسدد امامهم المسدس صوب قبعه كانت متدليه فوق نافذه، ويشد على الزناد بالطريقة السابقة نفسها فاذا بصوت الطلقة يدوي، وهكذا يربح فولتش الرهان، وعندما يتفرق الضباط الى بيوتهم، يتوجه بتشورين الى غرفته، وهو دهش مما حدث! وفي الطريق وسط الظلام يصطدم بجثة خنزير اليف، وقد شطر شطرين، بضربة سيف، ثم يصادف قوزاقيين، فيسألونه، ان كان قد رأى قوزاقيا سكران، يلاحق خنزيرا، فيخبرهم انه رأى فقط خنزيرا مقتولا، وهنا يأخذون يشتمون هذا اللص الذي يضرب بسيفه كل ما يصادفه، حينما يصبح ثملا، وعندما يصل بتشورين غرفته سرعان ما يستغرق في النوم، ولكن ليستيقظ على صوت في الساعة الرابعة، يخبره ان الملازم "فولتش" قد قتل فقد صادفه في اثناء عودته الى بيته القوزاقي الثمل، فسأله فولتش: عم تبحث؟ فاجابه القوزاقي عنك! ثم ضربه بسيفه ضربة قاتلة!

بين روايتي: ابنة الامر وبطل من هذا الزمن

لا ريب اننا حين نقول: ان ثمة تاثرا وتأثيرا بين روايتي بوشكين وليرمونتوف، لا نعني اننا نقلل من قيمة رواية "بطل من هذا الزمان" ذلك ان الرواية ـ كما يرى كثير من النقاد ـ هي رواية ممتازة، تعكس تفتح عبقرية شابه، لم يتح لها الموت المبكر ان تطرح كل ما يمكنها من عطاء، فناقد الادب الروسي يلا جوي مثلا يرى ان كبار الروائيين الروس في القرن التاسع عشر قد تاثروا برواية ليرمونتوف،وهذا التأثر يبدو واضحا في روايات تورجنيف وتولستوي ودستويفسكي خاصة، لان الرواية عند ليرمونتوف،قد بدت تميل نحو الواقعية النفسية! (انظر كتاب الرواية الروسية في القرن التاسع عشر للدكتوره مكارم الغمري ص ٦٨).

كذلك ليس من شأننا هنا ان نعمد الى رصد بعض التشابه السطحي بين الروايتين كأن نقول مثلا: ان كلتا الروايتين تدور حول ضابط ارستقراطي الطبقة، او ان كليهما كان يعشق فتاة ينافسه في حبها زميل آخر، مما يؤدي الى وقوع مبارزة بينهما يخرج منها كلا البطلين جريحا: "بيتر" في ابنة الامر يحب "ماشا" ولكن زميله "شفابرين" ينافسه في ذلك فيحاول ان يطعن في شرف الفتاة، مما يؤدي الى وقوع مبارزة بينهما، يجرح فيها "بيتر" وبتشورين في بطل من هذا الزمان يحب الاميرة ميري، ولكن زميله جروشيسكي

ينافسه في ذلك، ويحاول ايضا تلطيخ شرف الاميرة مما يؤدي الى مبارزة، يخرج منها بتشورين جريحا!

.. اقول ينبغي الا تعمد الى التماس فعل هذه المشابهات السطحية بين الروايتين، وان ننظر الى ما هو اعمق من ذلك، فقد شعرت وانا اقرأ رواية «بطل من هذا الزمان» ان ليرمونتوف فيها كان متاثرا باستاذه بوشكين حقا، وانه ينظر الى رواية «ابنة الامر» خاصة وهو يكتب روايته! فكأن روايته هي تكملة لرواية بوشكين!

... واما من حيث المضمون فقد شعرت شعورا قويا ان «بتشورين» ليرمونتوف هو نفسه «بيتر» بوشكين، لقد تركنا الضابط «بيتر» في رواية «ابنة الامر» وقد اخذ يتعاطف تعاطفا شديدا في اعماقه مع زعيم الفلاحين الثائرين «بوغاتشوف»، تجلى لنا ذلك من خلال ايحاءات قوية، فبيتر كان مدينا لبوغاتشوف ببقاء حياته، وبانقاذ «ماشا» من براثن خصمه شفابرين، وليس صدفة انه حضر فيما بعد مشهد اعدامه بل اغلب الظن انه حرص على ذلك، وليس صدفة ان بوغاتشوف في ذلك المشهد الرهيب استطاع ان يلمح بيتر من بين الجماهير المحتشدة، ومن ثم حياه بايماءه من راسه، ومن هنا يمكن ان نقول: ان «بوشكين يوحي في قوة بان ثمة اعجابا وحبا كان يكنهما الضابط الارستقراطي في اعماقه لزعيم ثورة الفلاحين واللصوص!

.. والحق ان بوشكين يصور بوغاتشوف تصويرا كريما لا يوحي البتة ان اخلاقه اخلاق لص او قاطع طريق، واية ذلك اننا نجد هدف بوغاتشوف ليس السلب والقتل وتخريب الحصون والقرى بل جمع الانصار الساخطين، كذلك نجده يحفظ جميل بيتر ويرده له اثمن ما يكون الرد، ويكن له الحب، فيعفو عنه، ويخلي سبيله، على الرغم من رفض الضابط الارستقراطي الاعتراف به قيصرا بديلا او ان ينضم اليه! ولهذه الصورة الزاهية التي يبدو عليها زعيم الثورة، فان بيتر الضابط المحافظ لا يتمالك الا ان يحبه ويحترمه! ويتجلى لنا تعاطفه حين نراه يشعر في اعماقه ان الاعدام لا يليق بمثل بوغاتشوف الثائر، فالاعدام جدير بالمجرمين او الخونة، ولذلك نسمعه يخاطبه في سره قائلا: «لماذا لم تمت بحربه او بقذيفة، اذن لكان لك ذلك احسن نهاية!»، وكأني ببيتر الذي يحب بوغاتشوف سرا يصدم لاخفاق ثورته واسره، ولنهايته المؤسفه، حتى اننا نستطيع ان نتخيله يعاني الاحباط بعد ذلك، واذا هو ضجر ملول، يزهد في كل شيء يصبح في حوزته، ويتشوق الى المغامرة دائما، هكذا ربما تمثل ليرمونتوف حال بيتر بوشكين في روايته بطل من هذا الزمان، بعد ان اطلق المحبط يعاني من خواء حياتي وهو يشعر كأنه يعيش دون هدف، ومن ثم نراه يزهد في كل ما يتاح له من اشياء جميلة يتمناها سواه من المحافظين، فهو مثلا يزهد في الاميرة ميري الحسناء حين تحبه، وهو يرفض خطبتها حين تعرض عليه امها ذلك! وهو امر مستهجن حقا في ذلك المجتمع الطبقي القيصري، يزهد في الجيش وكل ما يمكن ان يتيحه له من علو ورفعة، لانه يشعر ان الخدمة فيه مضجره لا تحقق طموحه! وهاتان اشارتان لهما ـ في رأيي، دلالاتهما الايحائية القوية! فالام كان يتشوق، بتشورين في اعماقه؟ هل كان يتشوق الى ثورة شبيهة بثورة بوغاتشوف حتى اذا شعر بالاحباط لان الظروف غير مهيأة لذلك، هناك استعاظ عنها ينشد ان المغامرة من كل سبيل، حتى لقي مصرعه اخيرا في احدى مغامراته في بلاد فارس؟!

اجل ان القارئ المتعمق ليشعر ان رواية بطل من هذا الزمان ذات صلة قوية برواية بوشكين ابنة الامر فهو يحس ان بطلها الملول بتشورين هو بيتر بوشكين، وقد احبط ومن هنا يمكن ان يظن ان ليرمونتوف قد استوحى روائيا بطل استاذه بوشكين، وتمثله فنيا فصور ماثلا من حياته وحياة روسيا بعد ذلك، يساعدنا في هذا الظن ما يذهب اليه بعض الدارسين الروس اذ يرى: ان بتشورين قد لفت اهتمام ليرمونتوف لانه يمثل الجيل الذي كان يعاني من اثار النكسة والهزيمة.

.. فاي نكسة وهزيمة يقصدون؟.. هل يقصدون بذلك نكسة بوغاتشوف وهزيمة ثورته التي صورها بوشكين في رواية ابنة الامر فابدع تصويرها؟!

للمذبحـــة الجميلـــة.. للمخيم

شعر: مازن شديد

للشمس مرافىء غير البحر..
للبحر عروس غير الشمس..
لليوم نهار لا يشبه يوم الامس..
للارض مسار غير فضاء الكون الشاسع..
وزمان غير الايام اليومية..
للوطن حدود غير خطوط خرائطنا..
ولغات غير اللغة العربية..
تعرفها الاطيار وتعرفها الانهار وابراج مدائننا..
للطلقة احزان غير اللون الاسود
والجسد الفضي..
لعواصمنا صمت غير الاعلام الرسمي..
يعتصم بعضها فيه..
فعواصمنا للصمت عواصم سرية..
في زمن الغربة والكربة والكحل الاسود والتيه..
هل كل هذي العواصم للصمت من حظنا..؟

وهل في الزمان مكان لنا..
وهل في المكان زمان لنا..
وهل فوقنا..
وهل تحتنا..
سماء وشمس وارض..؟
تعالوا نعد.
تعالوا نعد اصابعنا..
لنكتب كم اصبعا سنجد..؟
تعالوا نعد مراكبنا..
لنعرف كم مركبا في الموانىء سوف نعد
تعالوا نعد كواكبنا..
لنعلن كم كوكبا فوقنا لا يزال
وكم كوكبا يبتعد..
تعالوا لنحصي فوق مدائننا في الصباح الطيور..
ونشهد كم طائرا لا يهاجر عنا..
وكم طائرا طار نحو مواسمنا.. لم يعد..
تعالوا نعد الوداع بساحاتنا..
ونسأل كم دمعة في البلد..
تعالوا نعد الزهور، نعد الحقول، نعد الفصول
نعد الجراح، نعد النواح، نعد الخيول..
ونغرد تحت سنابكها شرشفا من زبد..
تعالوا نلم مكاحل اجدادنا من تراب الابد..
تعالوا نعد الزوايا..
نلم الشظايا..

ونكتب كم قطعة في الجدار..
وكم.. في كل يد...؟
فهل لاختلاف المراسيم دور
وهل لرياح الخماسين دور
وهل للتناسل دور بهذا الصدد؟
تعالوا لنحصي المواويل في صوتنا..
وصوت الزغاريد في صمتنا:
نعد بداياتنا.. نهاياتنا.. خرائطنا..
لنعرف:
من اين اول حد لنا..
وهل هو اخر حد..؟
تعالوا نعد الجماجم..
تعالوا نعد المآتم..
لتعلن فوق العواصم..
ان المذابح في كل بيت..
وان الدماء على كل محيطه
تكبر.. تكبر تمتد حتى حدود العواصم..
تعالوا نعد المآتم..
تعالوا نعد الجماجم..
تعالوا نهز العواصم..

* * *

لدورتنا الوردية.. امشي..
لوردتنا الدموية.. اكتب..
لزهر مدائننا سأغني..
لصمت عواصمنا سوف اندب..
والقي سلام السلاح عليها..
والقي الرصاص عليها واذهب..
الى ضفة ومدينة زهر..
بتاج وساحل ورد ونبع زلال..
لاغزل من زهرها قمرا
اعين فيها عليها غزال..
ليحرسها من سيوف الذهب..
ويبعدها عن بريق النصال..
لسروتنا الازلية اسري..
لنرجسنا الشتوي..
لزيتوننا البلدي..
واهجع تحت الظلال..
لعشب منازلنا في الجبال اغني..
عليه.. اليه واحلم.. واحلم..
واذهب صوب المخيم..
واهتف فوق «شاتيلا» وصبرا..
وبرج الذين يموتون في السر قهرا..
واهتف فوق الصفيح لهم واغني:
هاتوا الجراح لنا.. هاتوا الجراح..
هاتوا السلاح لنا.. هاتوا السلاح..
هاتوا السلاح مع الغضب..
وخذوا صباحا من ذهب..
قبل الصباح..
هاتوا السلاح لنا..
واسمعوا طرب السلاح..
فوق الدوالي في المخيم..
ولكل حارات المخيم..
هاتوا السلاح..

* * *

لماذا يقولون عنه مخيم.. وهو حديقة..
تنافس كل المواسم..
لماذا يسمونها مذبحة..
لماذا يسمونها مجزرة
لماذا يسمونها مقبرة
وهي عظام انيقة..
تزين صدر العواصم..
تصنع منها الخناجر والطلقات وازرار بزاتنا العسكرية
لماذا يقولون عنه مخيم..
وهو سلالم..
تؤدي لدورتنا الدموية..
لماذا يقولون عنه مخيم.. وهو بلد..
ولماذا يقولون عنه مخيم.. وهو جسد..
تعشش فيه البواريد والطلقات وكل الورود..
تسافر منه لاول.. او:
لاخر حد..

* * *

ان هذا المخيم يعرف كيف يعد النشيد ويعرف كيف يجيد النشيد
ويرسم ساحل عشق وشهد
فكيف تخاف القلوب عليه وهذا المخيم يعرف طبع الشهيد
وسر (الكلاشن) بين يديه اذا ما استعد
فخافوا عليكم
اذا جاءكم فجاة طائر رعد
ومد الدماء عليكم وشيد سد
تعالوا نهز بصبرا المخيم اغصان صبرا
لتسقط منها مئات الصور
تعالوا نهز شبابيك دور شاتيلا.
لتبزغ منها مئات الاساور
ويطلع فيها القمر
تعالوا نهز بيوت الصفيح ببرج البراجنة
ليزهر فيها رصاص وزهر
تعالوا نلملم كل اذاعاتهم
وكل بلاغاتهم ونخوتهم وتنديدهم بكيس القمامة
تعالوا نجمع كل تصاريحهم
وكل اتصالاتهم ونحرقها، فلسنا نعامة
لقد شنقوا باب كل بيوت المخيم إحلى النشامى
لقد نبحوا باب كل مخيم كل ابتسامة.
واحلى يمامة
«المموا هذي الاصابع.. المموا هذي الضلوع»
«المموا هذي الدماء.. المموا نهر الدموع»
واحفظوا هذي المآتم
واجمعوا كل الجماجم
في صناديق الذخيرة
زينوا كل التوابيت الصغيرة والكبيرة
بالاساور، والاصابع والخواتم
واسمعوا صوت العواصم
«ان عواصمنا تستنكر هذا الحفل الوحشي»
فافرح يا مخيم
وعواصمنا ستندد بالعرس الدموي
فافرح يا مخيم
وعواصمنا في اوقات الازمة تتحد عواصمنا
زغرد، يا مخيم
ما اروع ان نجد عواصمنا متحدة بعد نضال ضد الفرقة طال
ما اروع
ما افجع ان تجد عواصمنا متحدة.. فوق الاطلال

برتولد بريخت ومسرحية "اوبرا القروش الثلاثة"

الدكتور سمير قطامي

ان الاوضاع الاستثنائية والفساد السياسي الذي عاشته المانيا في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن هي التي خلقت التيارات السياسية الحادة في الادب عامة، وفي المسرح خاصة، حيث امتلأ المسرح بمسرحيات النقد المرير لعالم السياسة الرأسمالي.. وقد ظهر عدد من المسرحيين تناولوا الرفض السياسي والفلسفي لعالم البرجوازية الذي جلب مع التقدم الالي شقاء عظيما لقطاعات الناس، منهم ارفين سكاتور، وفرديناند بروكنر، وبرتولد بريخت..

جاءت مسرحية (اوبرا القروش الثلاثة) لبريخت التي مثلت على المسرح في المانيا سنة ١٩٢٨، نقدا قاسيا للبنية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الالماني انذاك، حيث كان المال والربح والتجارة سادة الموقف، تدعمهم الحكومة التي كان رئيسها يصرح بان لكل انسان ثمنه.

لقد استقى بريخت مادة مسرحيته من مسرحية قديمة، في القرن الثامن عشر بعنوان (اوبرا المعدمين)، ولكنه شكلها بطريقة تتناسب مع واقعه وعصره، من منطلق قناعته بأن الادب لا ينفصل عن الحياة، وان للاديب دورا خطيرا تجاه ما يحدث في مجتمعه وبيئته، وعليه ان يكشف الفساد وينبه للمخاطر.. وهكذا جاءت تلك المسرحية صرخة حادة في واقع مرير، اراد بها بريخت ان يثبت بان المجتمع البرجوازي لا يمكن اصلاحه واستئصال عناصر الفساد فيه مهما تقدمت وسائل الرقي والتعليم، ما دامت تسيطر عليه عصابات اصحاب البنوك وكبار الراسماليين الذين يقابل غناهم الفاحش فقر عامة الشعب او تعفن معظم ضمائر الموظفين الذين يلجأون للرشوة لانه لا يمكنهم الموازنة بين مرتباتهم المحدودة وما في ايديهم من سلطات واسعة، فيبدأون ببيع سلطاتهم الى من يدفع لهم من الاغنياء والرأسماليين.

يقول ماك هيث رئيس عصابة اللصوص وهو يساق الى المشنقة: (سيداتي سادتي، امامكم الان اخر شخص يمثل طبقة تختفي.. نحن معشر الحرفيين الصغار ذوي الاساليب البالية.. نحن الذين نشتغل بالاتنا الصغيرة في خزائن الدكاكين الضيقة، قد فاقتنا المؤسسات الكبرى التي تساندها المصارف (البنوك) وسوف تبتلعنا.. ان سرقة بنك لا تعد شيئا بجانب تأسيس بنك ليسرق الناس كلهم.. ان جريمة قتل رجل لا تعد شيئا اذا قيست باستغلال الناس جميعا.."

وبعد ان ينهي ماك هيث خطبته، وقبل ان يعلق على حبل المشنقة، يصل مندوب الدولة ومعه عفو عنه مقرون بقصر ومرتب دائم، وفوق ذلك كله لقب نبيل!!!

لقد طرح بريخت في مسرحيته هموم الفقراء والمحتاجين وفساد العلاقات واختلال المقاييس وصراع الطبقات، فيقول على لسان احد شخصيات المسرحية، وهو رئيس منظمة الشحاذين: "الاغنياء هم حقا الذين يخلقون البؤس، ولكنهم مع الاسف لا يستطيعون تحمل منظره لانهم ضعفاء.. والقانون قد وضع خصيصا ليستغله الناس الذين يستطيعون ان يطوعوه لاغراضهم الشخصية، اما الناس المساكين من امثالنا، الذين يدفعهم بؤسهم لان يمدوا ايديهم لبعض الاشياء التافهة، فيجب ان يطبقوا القانون عليهم حرفيا.

ويقول على لسان شخصية اخرى: ايها السادة الجميلون! يا من اتيتم لنصحنا بأن نعيش عيشا نزيها ونهرب من الخطيئة.. اعطونا اولا ما يسد منا الرمق، ثم غطونا فنصغي اليكم.. فيم يعيش الانسان؟ انه يعيش بتعذيب اخيه الانسان دون هوادة وتمزيقه وحرمانه.. الاكل اولا ثم الاخلاق!!! ايها السادة انه امر لا يمكنكم الحيلولة دونه، فالانسان يعيش من اعمال السوء والخطايا.

لم يؤمن بريخت بادب البرج العاجي وادب الالغاز والغموض، بل كان همه ان يوصل افكاره ومواقفه باسلوب فني وادبي واضح، وهمه الاول ان يكون واضحا ومفهوما لدى الناس عامة، وقد جاءت مسرحيته (اوبرا القروش الثلاثة) محققة لتلك الشروط.. وكانت في عصرها واحدة من اكثر المسرحيات اثارة وتنبيها في المانيا.

توفيق الحكيم: "حماري ومؤتمر الصلح"

الذكرى الاربعون للانتصار على الفاشية

بقلم : فايز محمود

يحتفل العالم اليوم بمرور اربعين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية، والانتصار على القوات الهتلرية ودول المحور الاخرى.

ومن بين المؤلفات التي تناولت هذه الحقبة التاريخية، لدى كتابنا الكبار انكر "هتلر في الميزان" لعباس محمود العقاد، و"حماري ومؤتمر الصلح" لتوفيق الحكيم، الكتاب الاول افتقده، لذا فقد اكتفيت ههنا بمراجعة كتاب توفيق الحكيم المذكور:

يقع كتاب الحكيم في (١٠٠) صفحة من القطع الوسط، ويضم المقالات التالية: من هو "حماري"؟ ص (٥–١١)، "حماري والطوفان" (١٢–٢١)، "حماري وهتلر" (٢٢–٣٥) حماري وموسوليني (٣٦–٤٥) حماري ومؤتمر الصلح (٤٦ – ٥٤) حماري وحزبه، (٥٥ – ٦٣) حماري والذهب (٦٤ – ٧١) حماري والسياسة (٧٢ – ٧٩) حماري والطالبة (٨٠ – ٨٨) حماري والقاضية (٨٩ – ٩٩) .. وهكذا سيكون مرجعي بهذه المناسبة، في هذا الكتاب معتمدة على المقالات، حماري والطوفان، حماري وهتلر، حماري وموسوليني، حماري ومؤتمر الصلح.

في اسلوبه الفني ومنطقه الدرامي، يستهل توفيق الحكيم الكتاب، بايراد الحديث النبوي التالي: "اني لامزح ولا اقول الا حقا" وهكذا يهيئنا اديبنا الفنان لفهم معنى عنوان كتابه الشامل ومحتوياته بهذه الروح "المازحة" ولكنها بنفس الوقت لا تقول الا "الحق"

*** ***

الطوفان المتجدد:

في حوارية "حماري والطوفان" يبين توفيق الحكيم ان الشر ظل ينبت من جديد بعد طوفان نوح الاول "لان ابليس كان قد دخل السفينة مع من دخل، ولم يغرقه الطوفان مع من اغرق، وقد تسلل ابليس كما يروى عن المؤرخ ابن عباس، متعلقا بذنب الحمار! وان نوحا خرج بعد ذلك الى الارض، هو ومن معه من انس ودواب وابتنى مذبحا لله، واخذ من الطير والدواب الحلال، فذبحها قربانا الى الله، سائلا اياه ان لا يعيد الطوفان على اهل الارض، فعهد الله اليه ان لا يعيده، وجعل تذكارا لميثاقه اليه القوس الذي في الغمام، وهو قوس قزح الذي قال بن عباس، انه امان من الغرق، وقال اخرون: انه قوس بلا وتر: اي ان هذا الغمام لا يوجد منه طوفان كاول مرة.

ولكن استعيض عن هذا الطوفان، بطوفان من نوع اخر يحدث في كل جيل مرة او اكثر، ذلك طوفان الدماء! ولكن حتى طوفان الماء ماذا صنع؟ وماذا جرى؟ الم تكن الحرب الكبرى الماضية طوفان دماء! لقد انتهت النازلة وختمت المجزرة، وشربت الارض دماءها وابتلعت آثامها، وظن العالم ان اصنام القوة المادية قد حطمت، واوثان الطغيان قد هدمت، وان الحق وحده هو المسيطر، وان الخير هو المنتصر، وان الدول الصغيرة والدول الكبيرة سواء امام سلطان الحق وحده، وان الشعوب القوية والشعوب الضعيفة متساوية امام سيد واحد هو: النفع العام لبني الانسان دون اثرة او نعرة، ونهض الناس ينظرون في كل امة الى قوس النصر وقبر الجندي المجهول، كما نظروا الى قوس قزح سائلين الله ان لا يعيد الحرب مرة اخرى، لكن الذي حدث – نفس ما حدث بعد الطوفان الاول، بلا زيادة ولا نقصان، حدث ان تعلق ابليس بذيل .. بذيل الرئيس ولسون! صاحب المبادىء الاربعة عشر المشهورة، التي كانت ستكفل للعالم سيادة الحق والعدل والخير والسلام.

*** ***

هتلر:

في حواريته عن هتلر، يكشف الحكيم ان هذا الشخص: يضع العقل دائما في المحل الثاني، والفكر في المقام الثالث، اما المكان عنده فهو للايمان، انه يؤمن وهو مغمض العينين، موصد الاذنين، مغلق العقل، يؤمن بمبادئه وحدها، يؤمن ويؤمن ثم يؤمن، ثم تكلم معه بعد ذلك بما شئت.

ويتوجه الحكيم اليه بحوارية على لسان شهرزاد لو احببت الجنس البشري كله، لا الجنس الآري وحده، لو احببت الانسانية، لكنت اعظم الف مرة مما انت الان، ومما تريد ان تكون، لماذا لم تفكر في هذا المجد؟ يدهشني حقا ان مثلك لم تخطر له هذه الفكرة! ان حياتك معجزة لا ريب فيها، فلماذا لم تستخدم هذه المعجزة لغاية اعظم بالانسانية كلها، فيسطر التاريخ لك صفحة لا يسطر مثلها لغير الرسل والانبياء؟ ان الصفحة التي يعدها التاريخ لاعمالك اليوم، ليست بذي شأن عظيم، وقد كتب مثلها لكثيرين من قادة الجيوش، الذين فتحوا العالم معتمدين على القوة العسكرية، ففرحوا باكاليل النصر الحربي الذي زان جباههم، ولم يفطنوا الى انها اكاليل من الزهر الذي يذبل بعد حين، ولقد ذبلت فعلا، وهوت وذرتها الرياح، كل تلك الفتوح التي تفاخر بها اولئك القواد العسكريون، ذلك ان لا شيء يثبت في الارض وينبت الثمار الصالحة الخالدة غير البذرة الطيبة التي يلقيها في نفوس البشر رجل يحب الانسانية كافة، هذا هو المجد الذي ليس بعده مجد لانسان.

ويرى هتلر نفسه – في سياق حوارية توفيق الحكيم كما يعكسه هنا: ان عبقرية بلاده هي عبقرية عسكرية قبل كل شيء! ويقول: لم افطن الى ذلك يوم قامت في نفس تلك القوى الجامحة تدفعني ان اعمل شيئا للتاريخ، ان المعجزة تتخذ لون الارض التي تظهر عليها، وان العظيم يتغذى ككل نبات بعناصر التربة التي ينبت فيها.

*** ***

موسوليني:

يتخذ توفيق الحكيم من واقعة سجن موسوليني، في قلعة جزيرة "بونزا" قبل ان يهرب منها على ايدي النازيين، في حوارية تجري بينه وبين حارسه الايطالي، واحد الجنود الايطاليين في ختام الحوارية، يتخذ توفيق الحكيم من كل هذا، اطارا لابراز شخصية موسوليني وتحليله.

يبرز موسوليني في هذا الاطار، كممثل اتقن دوره حتى نسي نفسه وانسى الجماهير انفسها! انه اعظم ممثل انجبته عبقرية ايطاليا الفنية، يقول له الحارس، مأساة حياتك وحياة ايطاليا الحاضرة، هي انك لم تتخير الظهور من بادىء الامر على مسرح التمثيل، واثرت اللعب على مسرح السياسة، لقد اتبعت بغريزتك وطبيعتك عين الطرائق الفنية المسرحية، فبدأت بدراسة "شخصية" من الشخصيات، كانت هي لسوء الحظ او لسوء الاختيار شخصية (نابليون)! لست ادري لماذا تجذب هذه الشخصية دائما هواة التمثيل في كل ملعب! درستها انت فيمن درسها وتشبعت بها حتى جاوزت التمثيل الى التأليف، فوضعت قصتك التمثيلية عن "نابليون والمائة يوم"

واني لاتساءل عما منعك من تقمص نابليون بنفسك، في روايتك على المسرح الخشبي، لعل المانع هو انشغالك فعلا بتمثيلها المتقن على .. المسرح الاخر، كل هذا كان يقبل منك لو انك مسحت الاصباغ عن وجهك آخر النهار، وخلعت الاثواب واطفأت الانوار، وصارحت جمهورك بقولك له: ان هذا كان تمثيلا" لان شخصيات التاريخ لا تتكرر، وان اطماع الطغاة تروى كالاساطير، وان الزمن قد تغير، وان الشعوب اليوم لا ينبغي لها ان تجري وراء اوهام السيطرة الكاذبة، والتسلط الزائف، بل تسعى الى حريتها ورفاهيتها في جو من الوئام والتعاون مع جيرانها من بقية الامم والاجناس،.. لو انك نبذت من اول الامر فكرة التقليد والتمثيل، وشيدت عملك على اساس جديد من روح العصر وفلسفة الانسانية النافعة للبشر، لكنت ارتفعت في نظر التاريخ عن مجرد ممثل للادوار القديمة الى مصلح انساني للعالم الحديث.

*** ***

السلام العالمي:

يلجأ توفيق الحكيم الى عين الخيال، ليرى انعقاد مؤتمر للصلح بما يفضي اليه من قرارات !! ويخشى على هذا المؤتمر من الرجال المنتصرين، اذا تسلموا قيادة الصلح ان تنسيهم حرارة الظفر انفسهم، فيحسبون ان واجبهم. على مائدة السلم، ان يحرزوا لاوطانهم انتصارات اخرى، وبهذا يضيع معنى الفكرة العظمى، التي من اجلها بذلت الارواح وسفكت الدماء، وهي : "التعاون الدولي على اساس المساواة والاخاء بين الامم جمعاء" كل هذه الاعتبارات قد تجعل من المحتمل ان توفد الديموقراطيات المنتصرة الى المؤتمر رجالا مشبعين بهذه الفكرة العليا، فمثلا قد توفد حكومة تشرشل رجلا مثل (بيفرلاج) وحكومة روزفلت رجلا مثل (ديوي) وحكومة ستالين رجلا مثل (لتفينوف) وحكومة برلين رجلا مثل (اوتوشتراسر) الخ.

عالم واحد وحريات اربع، هذا هو الدستور الجديد لدنيانا الجديدة كما جئنا لنشيد بناءها، الى هذا يدعو توفيق الحكيم في مؤتمره "الخيالي" ويستطرد، ولا ريب اننا جميعا متفقون على تلك المبادىء، التي اذاعتها الديموقراطيات قبيل انتهاء الحرب، وجعلتها بمثابة الاركان الاربعة لعالمنا الجديد، حرية القول والرأي، حرية العبادة، التحرر من العوز والفقر، التحرر من الظلم والاستعباد.

عالم واحد وحريات اربع" سوف تحل كثيرا من المشاكل وان في صيحة الديموقراطيات المدوية بان: "في الامكان القضاء على القوة كوسيلة للاعمال السياسية اذا قويلت ووجهت بقوة اخرى اعظم منها تقوم على دعائم اقتصادية وخلقية، ويعززها بوليس مشترك، يمنع اية دولة او مجموعة من الدول ان تجد الفرصة التي تمكنها من الاعتداء على اية دولة مجاورة لها في اي مكان في العالم" .. الخ، هذه الصيحة ستمحو ولا شك كل الصعوبات التي وقفت في سبيل الصداقة بين الشعوب القوية والضعيفة.

● عامل من عوامل النهضة.. له وجهان

(الخريجون والمدارس)

الدكتور
عبد الرحمن ياغي

(٥)

● لقد أدرك الغرب الاستعماري أن ثمار الغزو العسكري لا تدوم إلا إذا تبعتها التيارات الغربية التي تضمن التبعية للغرب في السياسة والاقتصاد وبناء الحكم والدين والثقافة وجميع مجالات الحياة الوافدة. ومن أجل هذا انشئت المدارس في الغرب لتستقبل فئات من الشرق يعدونها لتقوم بدورها في إعداد أجيال تحمل كل هذه الاتجاهات لتكون ركائز لهذا الغزو الثقافي والسياسي والاقتصادي.

ولقد أشرنا إلى أن مدرسة روما كانت مركزا من هذه المراكز كما كانت مدرسة في باريس لتعليم الشـرقيين تشكل مركزا آخر.

● ونحن لا ننكر بعض الجوانب الايجابية لهذه المراكز، فقد فتحت النوافذ على مجالات متقدمة في مجال المعرفة. فحين خرجت مدرسة الموارنة في روما أحد خريجيها القس جبرائيل الصهيوني الإهداني (١٥٧٧ ـ ١٦٤٨)، عين مدرسا للعربية والسريانية في مدرسة الحكمة بمدينة روما، ثم استدعي إلى باريس لتعليم هاتين اللغتين في المدرسة الملكية فيها، والتراث العربي يذكر للقس جبرائيل فضله حتى ترجم كتاب الشريف الادريسي «نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والآفاق» الى اللغة اللاتينية ويسر تناوله للعلماء والطلاب في أوروبا.

● ولسنا ننكر الدور الطليعي الذي اضطلع به ابراهيم الحاقلاني (١٦٦٤ م) أحد خريجي مدرسة روما، وكان قد عين بعد التخرج معلما للغة العربية واللغة السريانية في روما نفسها، ثم استدعي لتعليم هاتين اللغتين ـ كما كان قد استدعي من قبله القس الإهدني ـ إلى باريس.. إلى [الكولج دي فرانس College de France وقد كان له جهد مرموق في مجال الترجمة حتى دعاه الكاردينال ريشليو ـ مترجم البلاط الفرنسي آنذاك ـ فترجم له الكثير من الكتب العربية. وقد عرفه التراث العربي بمؤلفاته في تاريخ العرب وأنسابهم، وفي الفلسفة الشرقية، وفي كتابه «خلاصة اللغة العربية» المطبوع سنة ١٦٢٧ م. وله "معجم عربي لاتيني" لا يزال مخطوطا في مكتبة باريس. وكم أشاد بجهوده في هذه المجالات كلها الرحالة (دي لا روك)، في القرن السابع عشر الميلادي، ونوه بقيمته في كتابه: "رحلة في سوريا ولبنان".

● ونحن نُقر بقيمة الخريجين هؤلاء، الذين كان من بينهم المطران جرمانوس فرحات (١٦٧٠ ـ ١٧٣٢ م)،وكان قد رحل إلى روما سنة ١٧١١، وتوجه بعدها إلى اسبانيا، يبحث عن آثار العرب هناك، ويجمع ما يقع في يده من مخطوطات. وحين عاد من رحلته سنة ١٧١٢ أنشأ في حلب المكتبة المارونية. وألف العشرات من الكتب والكتيبات. وقد ظلت البلاد الشامية تدرس كتابه "بحث المطالب" في الصرف والنحو إلى وقت غير بعيد.

● وقام عدد من خريجي مدرسة روما بانشاء المدارس ووضعوا المناهج التعليمية وقاموا بالكثير من الترجمات،كما فعل الأب بطرس مبارك (١٦٦٠ م ـ ١٧٤٧ م) وكان يتقن سبع لغات. وقد ترجم عدة مؤلفات للغة اللاتينية. وقد استدعاه أمير توسكني ليشرف له على طبع الكتب الشرقية ويطلعه على تاريخ حركة التعليم. وهو الذي أنشأ مدرسة (عينطورة) سنة ١٧٣٤ على غرار مدرسة روما التي تخرج منها. وحين فرغ من إنشاء مدرسة عينطورة سلمها ووكل أمر تدبيرها إلى المرسلين اليسوعيين القادمين إليها من روما.

● ومن هؤلاء الذين عرفهم تاريخ التعليم الخوري بطرس التولوي (١٦٥٧ م ـ ١٧٤٥ م). وقد أنشأ مدرسة حلب. وكان قد تولى بعد تخرجه تعليم الإيطالية واللاتينية في مدرسة روما نفسها. وكان استاذا لكثير من الرواد أمثال المطران قرألي والمطران جبرائيل حوا والخوري نقولا صائغ والشماس عبدالله زاخر الذي وضع أمهات الحروف العربية للمطبعة الحلبية ١٧٥٢ م وأنشأ مطبعة دير الشوير ١٧٣٤ م بلبنان.

● وقد خرجت مدرسة روما علماء من أسرة السماعنة.. مثل يوسف سمعان السمعاني (١٦٨٧ م ـ ١٧٦٨ م) واضع الفهرست الشهير للكتب الشرقية المخطوطة في المكتبة الفاتيكانية وقد قيد عليه تعليقاته القيمة. وقد عينه البابا مترجما للكتب العربية والسريانية في الكلدانية التي كانت تشتمل عليها المكتبة الفاتيكانية. وكان قد جال في سنة ١٧١٥ م في الشرق يبحث عن مخطوطات شرقية وجمع مجموعة جعلها اساسا لمؤلفه الشهير «المكتبة الشرقية». وقد دعاه ملك نابولي وصقلية ليكون مؤرخ مملكة نابولي.

● ومن بين هؤلاء السماعنة أسطفان عواد السمعاني، واضع فهرست الكتب المخطوطة الشرقية في المكتبة المويشية بفلورنسا بايطاليا، وهو الذي نقل تاريخ ابن العبري للاتينية.

● ومن أصحاب الجهود في فهرست الكتب والمخطوطات الخوري ميخائيل الغزيري (+ ١٧٩٤) الذي دعي إلى مدريد وعين عضوا في نادي تاريخ مدريد الملكي وقد عينه الملك هناك مترجما له في اللغات الشرقية. كما عين أمينا اول لمكتبة الأسكوريال. وقد ألف كتابه المشهور «المكتبة العربية الإسبانية»، الذي طبع في مجلدين ضخمين في مدريد (١٧٦٠ م ـ ١٧٧٠ م) وفيه مقدمة طويلة نافعة ووصف لمخطوطات مكتبة الأسكوريال.

● وقد عرض لهذه الاسماء جميع الذين أرخوا للنهضة، لويس شيخو، وجورجي زيدان، ومارون عبود، وفيليب دي طرازي وسواهم؛ وذكروا جهودهم في مجالات الترجمة والتأليف والتعليم وفهرسة الكتب والمخطوطات وإنشاء المطابع.

● ولعل في هذه الجهود حين تتجمع ما يوضح مدى التوجه الذي تم في لبنان على أيدي هؤلاء الخريجين نحو الثقافة الغربية وإقامة الجسور بين الثقافات الشرقية والغربية. وقد كانت هذه الموجة مشجعة لطوائف أخرى في البلاد أولت اهتمامها للعلوم الغربية، كالمؤرخ يوحنا العجيمي (+ ١٧٨٥ م)، والمؤرخ القس حنانيا المنير (+ ١٨٢٧ م)، والمؤلف في مجال الفلسفة الخوري يوسف سابا (+ ١٨٢٧ م): وكلهم تخرجوا في مدارس غربية أوروبية؛ وهيأوا الأجواء لازدهار الاستشراق في المنطقة.

● وأهمية مدرسة روما وآثارها في البلاد تكمن في عودة الخريجين ليؤسسوا المدارس على غرارها في بلادهم: من ذلك مدرسة (عين ورقة) التي كانت ديرا، فأمر البطريرك يوسف أسطفان ١٧٨٩ م بتحويلها إلى مدرسة، فكانت أم المدارس الوطنية. وفيها تخرج المعلم (بطرس البستاني) صاحب اول (دائرة معارف) في العربية وصاحب (المدرسة الوطنية) ومنشئها وهي التي تخرج فيها كذلك (سليمان البستاني) و (أحمد فارس الشدياق)، و (الكونت رشيد الدحداح).

● وهكذا ما كاد يطل عهد الأمير بشير الشهابي (١٧٨٩ م ـ ١٨٤٠ م) حتى نشأت المدارس ودور العلم والترجمة والبعثات والتحولات الاجتماعية، وكان عهده كعهد محمد علي في مصر. وتألق بلاطه بالشعراء والكتاب أمثال: نقولا الترك، بطرس كرامة، وناصيف اليازجي.

ثم أعقب عهد الشهابيين عهد قلاقل واضطرابات انتهت بفواجع سنة ١٨٦٠ م، وانتهت باستقلال لبنان استقلالا ذاتيا، وقام فيها نظام المتصرفين، وتدفق عليها موج من الأجانب كالذين تدفقوا على مصر. وأصبحت ثروات البلاد ملء أيدي هؤلاء الأجانب؛ فنزح عن البلاد كثير من أهلها، وهاجروا إلى مصر، وإلى أمريكا؛ غير أن المدارس استمر نشوؤها في البلاد، وقد أقام الأجانب عددا منها وأقام الوطنيون عددا آخر. وأقام الأجانب ـ بعد مدرسة عينطورة ـ مدرسة عبية العالية سنة ١٨٤٧ م، وأدارها الدكتور كورنيليوس فانديك، وأنشأ اليسوعيون القادمون من روما سنة ١٨٤٧ م مدرسة غزير. أما بعد عام ١٨٦٠ م فقد قامت في بيروت الجامعة الامريكية سنة ١٨٦٦ م، كما قامت الجامعة اليسوعية التي نقلت إلى بيروت سنة ١٨٧٤ م.

وتوالى نشوء المدارس الوطنية بعد مدرسة (عين ورقة) و (المدرسة الوطنية) التي أنشأها المعلم بطرس البستاني في سنة ١٨٦٣ م، فنشأت (المدرسة البطريركية) للروم الكاثوليك سنة ١٨٦٥ م، و (مدرسة الثلاثة الأقمار) للروم الأورثوذكس التي قامت في سوق الغرب ثم نقلت الى بيروت سنة ١٨٦٦ م، و (مدرسة الحكمة) التي أنشأها المطران يوسف الدبس سنة ١٨٦٥ للطائفة المارونية. ثم قامت (الكلية العثمانية الإسلامية) سنة ١٩٠٨ م. وبهذه الجهود جميعها أصبحت بيروت مفتوحة الأبواب على مصاريعها للثقافة الغربية ولمظاهر الحضارة الاوروبية ولنظام تركيب المجتمعات الغربي، وغدت كما غدت القاهرة مهوى أفئدة سائر العواصم في هذه المجالات.

● وهذا لا يعني أن العواصم الأخرى لم تنشأ فيها ظروف التحولات الجديدة أو كانت منقطعة تماما عن هذه الآفاق وعن مثل الظروف من حيث اتجاه الأعين العربية نحو النوافذ الأوروبية وتيارات الفكر الغربي، بل إن الصلات كانت موجودة بين الإرساليات الأوروبية في لبنان والدوائر الدينية في روما وفي باريس من جهة وبين الكنائس والمدارس التبشيرية في الموصل وبغداد من جهة أخرى في وقت مبكر من عهد النهضة؛ بل إن البعثات كانت غير منقطعة عن مدارس هذه المدن التي كانت تختار المتفوقين من الخريجين وترسلهم إلى أوروبا لمواصلة تعليمهم والعودة لتسليم مهام التعليم في مدارس الموصل وبغداد الدينية الإرسالية. وقد امتدت هذه الصلات من بغداد والموصل إلى حلب ودمشق. ومنذ منتصف القرن الثامن عشر، والمدرسة الإكليركية في الموصل تقوم بدورها في دفع حركة التطور، وتخرج المعلمين، والاتصال بمنافذ الثقافة المختلفة في الشرق العربي وفي الغرب الأوروبي. وكان الآباء الدومنيكان قد أسسوا هذه المدرسة في الموصل لتقدم بهذا الدور . وقد عرض لدور المدارس المسيحية عامة وهذه المدرسة خاصة الأستاذ روفائيل بابو اسحق في كتابه "تاريخ نصارى العراق".

وعلى هذا فنحن حين نختار مركزين أو ثلاثة، من مراكز التحولات الثقافية في الشرق العربي، ونتخذ منهما مثلا ونتتبع منهما التيارات المختلفة التي تتحرك فيهما، فلا يعني ذلك أننا نقصر عليهما وحدهما عوامل التغيير وأسبابه، بل لأنهما يمثلان صورة أوضح من سواهما في هذا المجال، مجال الانفتاح على آفاق التيارات الفكرية التي وفدت على البلاد من المجتمعات الأوروبية.

يا لعرس البراكين

قصة قصيرة: انصاف قلعجي



اليه، الى الانسان الغالي الذي بادرني بالسؤال وهو مطروح يعاني امر الاوجاع: لماذا لم تكتبي عن سناء المحيدلي. الى خالي ذياب سعيد خليفة. هذه السطور ليست الى سناء المحيدلي او وفاء نور الدين.. فهما نجمتان في ليلنا المظلم.

انها اليهن.. الى اللواتي سينهجن الدرب اياه، وعسى ان يكون الدرب عابقا بعبير كل النساء الشهيرات.

يطل الخريف، يأتي من خلف الاشجار العادية. يسترق الخطى من بين سوقها، سحب من الكابة الرمادية تتبعه. تزوبع خلف النافذة المشرعة، شيء ما قادم مع الريح تحسه. تنتعش به لا تراه. يهمس: ما بالك يا وردة. هل سكن الحزن في كل مراياك. هل تكتئبين يوم عرسك!

صوت امها يأتيها باهتا:

ـ سلمي على خالتك يا وردة. اخبريها ان تعد التصريح باكرا لتجيء الى عمان قبل موعد الزفاف.

تتلاحق الغيمات في السماء الداكنة، ترقب الطيور ترحل للبعيد خلف الجبال المطلة على مستعمرة الون موديه لماذا يشقفني الحزن و ينزل على روحي معولا مسننا حادا.

يقولون اليوم عرسي، هكذا قال الرفاق. محيي الا تجيب.

أصوات الزغاريد تأتي مع الريح الليلية من المستعمرة. اصوات كثيرة تنادي العروسين، تحثهما للقاء الجموع المنتظرة، لقد تأخرا وفي حسابهما ما زال من الزمن ساعتان، هل ترتدي ثوبها الابيض لولا أن للضرورة أحكاما لبقيت في لباسها الذي اعتادت عليه، البنطال والسترة الزيتية، حتما سيضحك المدعوون من لباسها، ولكنها تلك هي ملابسها المحببة، اليس كذلك يا محيي الا يهمك فقط من يحمل على كاهله تلك الثياب لكن من اجل مهمتنا سأرتدي الثوب الابيض.

محيي انظر. ها هم بعض المدعوين قد وصلوا للساحة البعيدة، اعد نفسك سنهل عليهم بسيارتنا الصغيرة كأنها كائن هزيل في طريقه للزوال وستتزينها بالورد الجوري ونمنحها الحياة لساعة، لزمن واحد، تتوقف بعده الازمان. كل الازمان، اتدري يا محيي، كم كان حلمي ان يكون عرسي شيئا مختلفا، شيئا أقرب الى الضجيج، الى الترقب، الى الانتظار، يتحدث عنه الناس والصحف والاذاعات، لا لن يكون في اي فندق كعادة كل الاعراس. انما هنا في الهواء. حيث الالعاب النارية تتعالى للسماء هنا حيث لا جدران تخنقني.

ـ أيه يا وردة، انك تنبشين كل السدود وتعيدينني لتلك الممرات العابقة، ما كان احلى تلك الايام، ما زلت تذكرين تلك الحنفية الضئيلة، كنا في حالة عطش دائم، واكتشفنا بطريق الصدفة، ونحن نتهادى بين الاشجار، وجود حنفية في الحديقة المحيطة بالمبنى القديم . كانت جد قريبة من الحشيش الاخضر، كنا نجلس على ركبنا. وكنا نعبيء ايدينا وكنا نشرب. اشرب من يديك وتشربين من يدي، وكنا، وكنا، وكنا، ما كان أحلى طعم الماء، وحين نرتوي نلقي بذرات الماء المتبقية في ايدينا على وجوه بعضنا نضحك ونضحك عصفورين طليقين كنا وكانت الاشجار مأوانا، كنا نلهو مع الشجر والماء والهواء، تحتضن كتبنا سر لقائنا

ايه يا وردة، ما احلى تلك الايام، رجع السنين يذبحني رائحة الماء والتراب تغويني. لا يا وردة لا تعودي للوراء. صبرنا دهرا واليوم نحتفل بعرسنا.

ـ محيي، انك تحلم بصوت عال. غرقا بضحك اقرب الى المرارة

اتذكر استاذ اللغة العربية حين ضبطنا نسترق النظر ونتحدث بهمس من خلف ظهر أحد الزملاء ـ دعا ان يقصف الله عمرنا ويجعلنا في قبر واحد.

ما احلى هذا الدعاء. لا اظن يا محيي. فقبرنا سيكون في الفضاء.

اصر اهلها ان يكون العرس في عمان، واصرت ان يكون في الضفة حيث يقيم محيي، المدرس في جامعة النجاح. وحصلت على التصريح لزيارة خالتها ودعوتها لحفل زفافها.

حين ودعتهم. كان الحزن الرمادي يحفر ويحفر. شيء تدركه قال انها لن تعود، ولن ترى خالتها. ولن يكون هناك زفاف.

تصمت وردة، الغرفة تطبق عليهما، محيي يرتدي بذلته السوداء. هل تغتسل. لا قال محيي. احب رائحة جسمك رائحة الخلق الاول رائحة حواء طليقة قبل ان يشعروها بخطيئتها.

للمرة الاخيرة تتكيء وردة على النافذة. للمرة الاخيرة ترقب الغيوم الخريفية وهي تنسحب، صوت من بعيد ينادي بوركت يا وردة انت وزوجك محيي. بوركت الايدي التي ستعلن ميلاد ارض جديدة. ترفع انظارها تنتقل الى مصدر الصوت. ترى الجبال تشتعل. البراكين تشتعل. تعلو اكثر يصل البركان للسماء. لأعلى. لأعلى. الاف الاصوات تحييها. مرحى وردة. اصوات الزغاريد تعلو. البراكين تشتعل. انه عرس البراكين. النداءات تحولت الى اغنية ثورية. تغمض وردة عينيها. ما زالت تعلو وقلبها قد سبقها. رائحة الورد الجوري تتسرب عبر شرايينها. ندى أحمر يقطر. شيء عظيم أقرب الى الحلم يحدث تخرج من قمم البراكين حمائم بيضاء تحيط بوردة تضع اكاليل القرنفل على رأسها وجيدها. تبرق السماء الرعد يدوي. البراكين ثائرة. الحمائم ترقص في الفضاء. تحمل وردة. يتلون الافق بالاحمر والارجواني يقطر الندى الاحمر. وردة ما زالت عند النافذة.

ـ اسرعي يا وردة. ارتدي ثوبك الابيض، تلقي برأسها على كتفه. المهمة امامنا صعبة. هل انت مستعدة تومىء بالايجاب. تنهمر دموعها، فرح وحزن وتلهف، ضمها اليه للمرة الاخيرة.

حين غادرا الغرفة اوصدا خلفهما كل الاحزان وارتسمت في اعينهما نظرات الترقب والتحدي والانتظار، انطلقا بسيارتهما المغطاة بالورود باتجاه مستعمرة الون موديه. نسيا اغلاق المذياع في الغرفة. بعد ساعات قليلة كان المذياع لوحده يردد:

"قام المناضلان وردة عبد الحميد ومحيي عبد العال بعملية انتحارية بطولية في احدى المستعمرات حيث كان سكان هذه المستعمرة يحتفلون باحد اعيادهم. وقد انفجرت السيارة التي تقلهما، وتقدر حمولتها من المتفجرات...

الـــرأي الثقـــافي

نوافذ ثقافية:

اعداد:
منذر رشراش

أحداث:

محمد القيسي يفوز بجائزة ابن خفاجة الاندلسي للشعر:

أقامت السفارة الاسبانيـة يوم امس الخميس احتفالا ثقافيـا في المركز الثقافي الاسباني حيث تسلم الشاعر محمد القيسي جائزة ابـن خفاجة الاندلسي للشعر. هذا وقد فاز الشاعر القيسي بهذه الجائزة والتي احياها المعهد الاسبانـي العربـي للثقافة في مدريد بهدف المساهمة في التقاء الثقافتين العربية والاسبانية وتكريما للشاعر الاندلسي.

ويقدم المعهد كل عام جائزتـين تحت اسم جائزة ابن زيدون للشعر: واحدة لافضل الدواويـن المقدمـة باللغة الاسبانية وتحمل اسم ابـن زيدون، والثانية لافضل الدواويـن باللغة العربية وتحمل اسـم ابـن خفاجة الاندلسي. وقد تقدم الى هذه الجائزة شعراء عرب واسبان، وشارك هذا العام اكثر من (١٢٢) ديوانا باللغتين العربية والاسبانيـة. وقـد اجتمعت لجنة التحكيم بمدريـد في شهر اذار الماضي وقررت منح جائزة ابن زيدون للشاعر الاسباني مانويل القنطرة عن ديوان باللغة الاسبانية (هذا الصيف في مالقا). كما قررت منح جائزة ابن خفاجه الانـدلسي للشاعر محمد القيسي عن ديوانـه (منازل في الافق) عن الدواوين باللغة العربية. وقد كانت لجنة التحكيـم مكونة من شعراء وكتاب اسبان هم: الشاعر غاريثا نييتو. الكاتب بدرو فونتييتس، ومدير المعهد الاسبانـي العربي للثقافة جينسوس ريو ساليدو، والشاعـر الفلسطينـي الاسبانـي محمود صبح. هذا وسيقوم المعهد بترجمة ديـوان القيسي الفائـز الى الاسبانية ونشره عن المعهد باللغتين الاسبانية والعربية في كتاب واحد.

مبروك للقيسي والف امنية لجميع الكتاب والادباء في هذا البلد...

ثقافة الطفل:

نادي اصدقاء الاطفال والدورة التدريبية لمسرح الدمى:

يقيم نادي اصدقاء الاطفال في عمان دورة تدريبية في مسرح الدمى المتحركة يشارك فيها (٣٥) عضوا من المؤسسات التعليمية الخاصة مثـل وزارة التربية والتعليم: صندوق الملكة علياء، اعضاء نادي اصدقاء الاطفال، مدارس حكوميـة وخاصـة. المركز الثقافي الملكي. التلفزيون الاردنـي، مركز الانماء الاجتماعي في حي نزال، طالبات كليات المجتمع، فنانون وكتاب لهم اهتمام بادب الاطفال.

اما الهدف من هذه الدورة فهو توعية المجتمع لاحتياجات الطفـل وتطوير البرامج الثقافية والتربويـة والفنية المقدمة للاطفـال، وتقديـم برامج خاصة بالطفل وتنمية الطفل من خلال هذه البرامج الثقافية.

وبمناسبة هذه الدورة استضاف النادي الخبيرة التشيكوسلوفاكية فيير ابروفاركونا من مسرح الدمى المركزي في مدينة براغ لان تشيكوسلوفاكيا لها سمعة عالية جدا على المستوى العالمي في هذا النوع من الفن التقني، وهذه الخبيرة لها خبرة طويلة في تصميم وتنفيذ واستخدام مسرح الدمى الذي له شعبية واسعة وله فرق محترفه ومدعومة من قبل وزارة الثقافة ويعد سنويا مهرجانات للهواة والمحترفين.

كتاب:

الحرية في ادب المرأة:

صدرت الطبعة الثالثة من كتاب د. عفيف فراج (الحرية في ادب المرأة).. ودراسة د. فراج تقارب مفهوم الحرية على مستويين: الاول هو المستـوى الظواهري والذي يستقرىء المفاهيم التي امتلكتها عن حريتها.

الثانـي هو المستوى النقـدي الرؤيوي الذي ينطلق من هم بناء انسان النهضة المتجددة بسلم من القيم الجمالية والثقافية الاصيلـة التي نريد تمليكها لانسان النهضة.

يقدم هذا الكتاب دراسة تحليلية شاملـة لادب المرأة الروائـي والقصصي، واللوحة تشمل اعمال ليلى بعلبكي: أنا احيا، الالهة المسوخة، وكوليث خوري، ايام معـه، ليلـة واحـدة، ايـام مع الايـام، وليلى عسيران: عصافير الفجر، واميلي نصر الله: شجرة الدفلى، الرهينـة، تلك الذكريات، ونور سلمان: فضحكت، وغادة السمان، لا بحر في بيروت، رحيل المرافيء القديمة، بيروت ٧٥، كوابيس بيروت، وسلمـى الحفـار الكزبري: البرتقـال المر، وديـزي الامير: البلد البعيد الذي تحب، عودة الموجة، في دوامة الحب والكراهية، وسميرة العـزام: اشيـاء صغـيرة.

ويلقيس حومالي: حي اللجى، ووصال خالد: تذكره الى متاهة الغربة، ونهى سمارة: في مدينة المستنقع، ورجـا نعمه، طرف الخيط، وحنان الشيخ، حكاية زهرة، وسحر خليفة، الصبار، عباد الشمس، وحميدة نعنع: الوطن في العينـين، ونـوال السعـداوي: ارمأتان في امرأة، موت الرجل الوحيد على الارض، المرأة عند نقطة الصفر، اغنية الاطفال الدائرية.

شخصيات:

موات والممر المحظور:

الكاتب الكندي الجنسية فاربي موات (٦٣ عاما) يلـتهب وطنيـة، وحماسا وحبا لبلاده وهو معـروف بموقفه المناهض لامريكا لكنه يؤثر "الطبيعة" موضوعا لنتاجاته الادبية التي تمثل خمسة وعشرين مؤلفـا بضمنها الرواية الموسومة (لا تعد ابدا ايها الذئب) التي حققت أفضل المبيعات.

هذا الانسان الثائر قال مرة انه على استعداد لتصويب بندقيته نحو الطائرات الامريكية لانهـا تحمـل القنابل النووية مارة بسماء وطنه، لكن هل صحيح ان فاربـي موات يشكل تهديدا لامن امريكا؟.

قبل ايام كان هذا الكاتب يستعد في مطار تورنتو الدولي للتوجه الى لوس انجلوس ضمن جولة عالمية يقوم بها للترويج لاخر كتبه (بحر المجزرة)، حينما أبلغ انه ممنوع من دخول الولايات المتحدة.

ان موات الذي لم يقم بزيـارة لامريكا منذ عام ١٩٦٨ ادرج اسمه ضمن قائمة المحظورين التي تضم (٢٥٠) الف شخص يعتبرون غير مرغوب بهم، وكان احد رجال الامن قد عرض على الكاتـب مناقشـة الموضوع على ارض حيادية في "بيس بردج" الواقعة بين كندا وامريكا بيد ان موات لم يستجب لذلك.

اما دائرة الجنسية والهجرة في امريكا فقد اعلنت أن اسباب حظر دخول موات الى الولايات المتحـدة سرية، وانه طبق عليه قانـون عام ١٩٥٢ الذي يمنع دخول افراد قد يرتكبون افعالا مخلـة بالامـن او اشخاص ادرجت اسماؤهم ضمـن قوائـم المتطرفـين والمخربـين والجواسيس.

نذكر انـه من ضمـن الكتـاب والادبـاء المحظـور دخولهـم الى الولايات المتحدة ايضـا الروائـي الكولومبي المعروف غابريال غارسيا ماركيز والكاتب المكسيكي كارلوس فينتيش وغيرهما الكثير...

أدونيس ... الوجه والقناع

يلـوح للمـرء أن التجـربـة الادونيسية خلال عقدين ونيف من الزمان قد نالت حظاً وافراً من التميز على مستويات عدّة، حيث استطاع رائدها ان يحلّق في سماء الثقافة العربية المعاصرة، وأن يرسي باصرار وكفاح دؤوب دعائم تجربته الفذّة، وراح يحترف بجدارة مهنة تحديد المواقع على خريطة التضاريس للحياة الثقافية العربية المعاصرة في تحولاتها المأزومة وعبر حشد كثيف من انتصاراتها وانتكاساتها.

ابعـاد التجربـة الادونيسيـة ومستوياتها انبعثت في الأصل من ثنائيات راوح ادونيس طويلاً على اقطابها المتنافرة منها والمتجاذبة، فمن الارث الى الاصوليّة ومن ثقافة الأنا الى ثقافة الآخر ومن شعر النقد الى نقد الشعر تبلورت معالم التجربة لتشق طريقا لها الى محطة ترسم عندها حدود موقع راح يثبت شرعية وجوده واحقيته بالتعايش مع المواقع الأخرى المرسومة على خريطة الحياة الثقـافية المعـاصـرة بتيـاراتهـا ومدارسها المختلفة.

وقد يبدو للوهلة الأولى أن علي احمد سعيد الوجه هو غير أدونيس القناع، مما يحملني هنا على الاشارة الى أن ثمّة صعوبة تكمن خلف هذا النوع من التفريق، ذلك ان اقطاب الثنائيات الباعثة لأبعاد التجربة تتنافر وتتجاذب وفق جدلية خاصة تضع عراقيل من نوع ما بشكل تسمح فيه للوجه والقناع بالالتقاء على محور يجمع النقيضين غالباً وبالتمفصل بـالكاد تحت ضغط معادلة لا تسمح أصلا بالتنافر الكلي الصارخ والجذري بمعنى الكلمة.

ان ثقافة ادونيس بكليتها ثقافة غزيرة متعددة المشارب، موزعة الاتجاهات من الاساطير والفلسفات القديمة يونانية وفارسية وهندية الى آداب العرب وفلسفاتهم الى الثقافات المعاصرة الوافدة والفرنسية على وجه الخصوص منها لاعتبارات مختلفة واستراتيجية جغرافية تحديداً ليس مجالها هنـا اضافـة لاعتبارات موضوعية ابرزها ان فرنسا قد حملت خلال هذا القرن مشعل الثقافة الأوروبية واستقطبت بصورة ريادية عمالقة في فروع المعارف عامة شدت اليهم الانظار المتطلعة للجديد من كل المهتمين في انحاء العالم ومن لبنان الذي لا احد ينكر البصمات التي تركتها فرنسا على خضارته وثقافته آثاراً تشير اليها حتى بعد انحسارها وابتعادها شكليـا عن السـاحـة اللبنانية.

لقد أجاد ادونيس على ما يبدو فناً آخر غير لعبة تحديد المواقع .. انه اتقن فن "الماكياج" الذي اتاح امامه امكانية تغيير معالم الوجه بتلاوين واصباغ جعلت من محاولة التفريق المقنّن بين تضاريس الوجه والقناع باصباغهما وتلاوينهما وفق هذا "الديكور" الجديد المبتكر ضربا من العسير بمكان يسمح لنا بالوقوف في الحيز الذي يشغله وقفة لاهثة مثل هذه في محاولة لحل لعبة "الفوارق السبعة".

من هنا جاء استقراء الشاعر الناقد للتراث الفكري المعرفي العربي في "الثابت والمتحول" بـاجزاءه "الثلاثة" "الاصول"، "تأصيل الاصول"، "صدمة الحداثـة"، استقراء لما كان اصيلا في بنية الثقافة العربية وابداعاً ذاتيا وما كان تقليداً واتباعا.. صحيح أن البحث حاول استشراق آفاق مستقبل ثقافي عربي ومحاولة للخروج من دائرة حصار القوالب الثقافية المتوارثة والجاهزة المأزومة الى دوائر اكثر تحريراً وتجديداً وتمحـوراً نحو الداخل والخارج في آن، ولكن الاستقراء جاء استقراءً لما يمكن اعتباره مساويا لمواقف ادونيس من الجديد الذي راح يتلمس فيه طموحاته وهواجسه او بتعبير آخر جاء استقراء انتقـائي الأهداف مرصود النتائج مستخدما في مجال الشعر خاصة منهجاً نقدياً ينظر بمنظار يقرّب مسافات القفز بين المراحل الشعرية المختلفة بما يحمّل المرحلة السابقة ارهاصات تبشر بنوعية القفزة في المرحلة اللاحقة.

هذا المنهج في الاستقراء جعله يقرر أن ما يسمى بشعر عصور الانحطاط على صعيد الشكل كان يحمل في طياته بذور التغيير الملموس في العصر الحديث، لكنه ما يلبث الى أن يصل الى احكام وتحديدات تحمل مجانية من نوع ما فيما يتعلق بتقسيم شعراء نهاية القرن التاسع عشر وبدايات العشرين وتصنيفهم في خطـوط قصيرة تـربط السـابق باللاحق.. وهو بكل هذا يريـد الوصول الى شرعية وجود المرحلة الشعرية الجديدة، والتركيز كذلك على أن جوهر التجربة الشعرية واحدٌ عند امرىء القيس وعند ادونيس ذاته لكن الاختلاف حاصل في الشكل والقالب.. من هنا تماما أفاد بعض الفائدة في رد الاتهام الموجه اليه من أنه يكتب الشعر الغامض غير المفهوم كما سنرى آتيا، مع ان المطروح ليس بحاجة الى البرهان حيث الشعر هو الشعر على اختلاف الزمان والمكان واللغة الشاعرة عربية او عبرية على السواء.

كان ذلك في تميز التجربة على صعيد ثقافة الأنا والآخر وصعيد الارث والاصولية، بقي الاهم وهو مستوى المراوحة بين نقد الشعر وشعر النقد فعلى هذا المستوى يمكن ان نقول عن ادونيس: ت.س اليوت العرب كمثل مميز في هذا القرن لاولئك الذين زاوجوا بين تجربة النقد وتجربة الشعر.

ان من اتيح له متابعة نتاج ادونيس منذ ديوانه الأول "قصائد اولى" مـروراً بدواوينـه جميعا ودراساته النقدية في "زمن الشعر" و "مقدمة للشعر العربي" الذي ضمن باعترافه جزءاً كبيرا من اطروحاته في "زمن الشعر" وحتى موسوعته "الثابت والمتحول" باجزاءها الثلاثة السالفة الذكر، أو من اتيحت له فرصة قراءتها يدرك بسهولة ويسر حقيقة لا تقبل الجدل هي ان ادونيس الشاعر هو ادونيس الناقد فهو اما يظهر كشاعر ينتج وفقاً لما ينظر نقديا أو ناقد ينتج شعرياً تطبيقا ميدانيا لتنظيراته والمعادلة الثانية هي الأولى بالاعتبار هنا بالنظر الى مفهوم الشعر وكيانيته وطقوسه المغرقة في الغموض والبعد عن العقلانية التي لابد وان تختنق بها معادلة النقد أو قل الفكر عموماً.

من هنا كانت التجربة النقدية الأدونيسية سلاحا ذا حدين، حد فاعل في صالح قارىء ادونيس وهو الحد الذي خطر ببالي ان يكون عنوان هذه المقالة منه "ادونيس .. كيف نفهمه؟" والحد الثاني فاعل في صالح ادونيس الشاعر ضد القارىء الواعي والناقد المتمرس، فان القارىء يضيع عادة بين صوفية ادونيس ونبوءاته وبين رومانسيته وثوريته بل وحتى في منهجه النقدي تجده يجمع بـين القـراءة السـوسيـولـوجيـة والشكـلانيـة الروسية والبنيـوية "الفـرنسية" الحديثة في سياق منهج واحد يطمح خلاله رسم حدود المرحلة الشعرية الجديدة المتجاوزة للمرحلة الماضوية او "السكـونيـة" عـلى احسن الاحتمالات بحسب تعبيره.

كل هذا يساعد في السبب الكامن خلف تذمر الكثير من "المثقفين" ـ مـع الاحتراز في دلالـة تعبـير "المثقفين" ـ هنا والنقاد بعضهم ايضا من غموض اشعار ادونيس وصعوبة فهمها وهنا تجدر الاشارة الى ان اللغة بحد ذاتها عند ادونيس تسهم بشكل كبير في بلورة نوع الغموض وحقيقته / وبواعثه فالناقد في بحثه المتصل عن الجدّة بأي شكل كانت يسعى وراء هدف تطوير اللغة باعتبارها العنصر الأهم من عناصر المركب الشعري وتمثلا لذلك فقد حاول استخدام لغة "بيضاء" في اشعاره خالية من أي شوائب وترسبات موروثة، يقول في زمن الشعر "ص ١٣٩": ان العجز عن التعبير لا يكمن في اللغة وانما يكمن في عدم وجود المبدع الذي يعرف كيف يفرّغ اللغة من دلالاتها الموروثة ويردها الى جدتها وبراءتها الاولى.

تعريف الشعر عند ادونيس ايضا يسهم في بلورة نوع الغموض وبواعثه /وهو تعريف يشبه تعريف واحد من اولئك الذين إنجذب اليهم بشراهة كعمالقة اكتشف فيهم جذوة الجديد فراح يركب صهوته إنه الفرنسي رينيه شار الذي يعرفه على انه "الكشف عن عالم يظل أبداً في حاجة الى الكشف" بحسب ترجمة ادونيس الذي يعرفه بدوره على انه "رؤيا، والـرؤيا بطبيعتهـا قفزة خـارج المفهومات السائدة، اذن هي تغير في نظام الاشياء وفي نظام النظر اليها.

واذا كان تبرير كهذا مقنع من زاوية ما فان الاقل اقناعا من ذلك هو استخدام ادونس للسلاح القاعل لصالحه استخداماً اجلى بوضوح استبساله في الدفاع عن هذا الاتهام بالغموض بتقريره ان "الغموض هو قوام الرغبة بالمعرفة ولذلك هو قوام الشعر، فليس شرطاً ان ندرك معنى الشعر ادراكاً شاملاً" وراح يتوسل الحجة والنصير الثوري في ابي تمام حيث ".. عندما غير دلالة الكلمة اتهم بالغموض من محافظي عصره" في سياق حديثه عن الكتابة الثورية ذات البعد الرؤياوي حيث تعجز الكلمة بموروثاتها عن التعبير عن الكثافة الرؤياوية او الانفعالية الا في حالة اعطاءها معنى غير مألوف مما قد يوحي او يسبب هذا الشعور بالغموض، وهي بالتالي طروحات تقع في حبائل التسويغات المجانية القليلة الخطر في اقتدارها على الاقناع المبرر الراسخ.

إن ادونيس لم يكتف بهذا الحد في مجال الدفاع عن غموضه، ومنهجه الصعب الذي اختطه وارتضاه لنفسه ولكنه راح يهاجم شعر المقاومة باعتبار وضوحه واتساع رقعة جمهور هذا الشعر وقراءة على الخريطة العربية ويعتبر فعله الثوري فعل وهمي عاجز عن تقديم زاد الثورة الحقيقي.. "ان شعر المقاومة على الصعيد الثوري شعر تبشير يخاطب الجمهور باللغة الشعرية السائدة" وهو ... لستهلكه الا وهم الثورة ... الشعر بنظره لم يستطع ... يبتدع شعراً ينسجم وم... اللحظة الحضارية ويتجاو... الثبات" في التراث الشعري

إن مثل هذه "الكليث... الفارغة والقوالب الجاهزة ابتدعها ادونيس قد جرته الى المفرطة لدرجة جعلته يفسر الن... والتصريحات خارج حدود م... به لغتها التي تعني دلالات ... المتداولة كما هي وهو ما اعترف به في موضع أخر ... تبزير غموض الشعر حيث ... مفاده في ص "١٦" من زمن النثر يطمح الى نقل فكرة لذا... واضحا أما الشعر فيطمح شعور او تجربة أو رؤيا ولد... غامض، ويقصد هنا بالنثر ... الأدبية الأخرى خلا الشعر بلغة الفكر والفلسفة؟.

انه يرى ان الشعر الـ... بحاجة من قارئه الى معاناة وثقاف... مستوى معين ولذلك فليس شرط... يفهم الجميع شعر ادونيس بل و... شرطا ان يصل شعر المقاومة جمهوره الحقيقي.. يكفي ان يص... الى اولئك المثقفين الذين يمتلكون الاداة.. اداة الفهم ويمتلكون قدراً من النظر والثقافة والمعاناة وللبرهنة على ذلك تجده يفهم قول لينين "ان الفن للشعب" على ان الشعب الذي قصده لينين هو الشعب المثقف وليس الشعب الامي، ومع ذلك فان النشيء الجامعي الذي يمكن أن نعده ـ تجاوزا ـ المثال الاوسع انتشارا او كثافة من فئة "المثقفين" العرب بعد الادباء والرواد والاساتذة، هذا النشيء يظهر الآن انبهاره واعجابه بهذا النوع من "السباحة" النقدية والشعرية الجديدة وبالمقابل يعتبر من حيث التذوق والتفهم شعر ادونيس طلاسم والغاز يتوسل كل دفاتره القديمة والجديدة وقلبـه الغربي الشاعر اصلا في حل هذه الاحـاجي والالغـاز الكـاشفـة المستشرقة لرؤيا العالم الجديد ويعزي نفسه بان "الشعر خرق مستمر للقواعد والمقاييس" ولا يعود بعد ذلك الا كما عاد من عاد بخفي حنين.

بقي ان اقول بتواضع لا يشبه تواضعه المبطن بأنني لست من نقاد الرجل فقد استطاع ان يمس بشعره معنى الانسان بلا هوية وجنسية محددة وان يطل على اعماق هذا الانسـان ويستشـرف معانيه وهواجسه وهمومه بقدر حقق معنى العالمية في شعره وهوً امر ساهم بالاضافة للقناع الذي قرر ارتداءه بكامل ارادته في دفع عجلة ترجمة اشعاره الى اكثر من لغة منها الفرنسية والانجليزية مع انني لم اطلع على شيء من هذه الترجمة ولكن بحسب اشارته "المتواضعة" الى ذلك وهو يظل مع ذلك ابن زمن الغرائب هذا والمفاجآت والزمان كفيل بتخليده او نسيانه ـ بعد عمر طويل ـ كما يفعل الآن مع الذين يبصمون بكل آثارهم من عمق التاريخ وفي اي مجال من مجالات الابداع المختلفة ومع الذين لا تلوح اسماءهم الا في معرض الكتابة التاريخية التوثيقية لحركة او مدرسة او مرحلة ابداعية من هنا أو هناك.

مأمون الصمادي

روزيت

الدكتور نجاتي البخاري

قصيدة نظمت اثر الحفل الذي اقامه مكتب بيروت لليونسكو في باريس بمناسبة بدء السنة الجديدة ١٩٨٥، وكانت روزيت من الذين اشرفوا على تنظيم الحفل.

يا نجمة في سماء العز والعرب
كل الاعارب في شوق اتوا فرحا
في الشرق في وطن الاحرار مصطرع
حققت معجزة يا ظبية جمعت
في كل زاوية من دارنا اسد

حققت امنيتي في دنيا مغترب
اليك انت لهم من عالم الشهب
كل يحاول لدغ الجار كالرقب
في خدرها عربا، اخوان في النسب
نحو العيون هفت، تسعى وفي ادب

في مجمع جلست فرساننا خجلا
كالطفل في حلم جئناك في زمن
كالنسر منتفض، للشمس معترف
في روض وردتنا، في ظل ارزتها

اليك ناظرة في الطهر من كتب
والقلب في فرح والنفس لم تغب
سعيت نحو لحاظ الوردة النجب
كانت لليوث جبال العرب في صخب

في عين مكتحل، في وجه مبتهل
بوركت يا قصر العربان انت لنا
يا وردتي وانا جار ومغترب
جار لروضك في منفاي منتكس
يا غادتي فصباي اليوم في بلد
يا روز هذي مناي النفي ارقها
صاحت بلادك حيث الحقد منتشر
هاتوا الي بناتي من لهم فكر
اه على وطن كانت رباه سنا
كانت منائره هديا لمنتصح
كانت مساجده نورا لمنعطف
روزيت اه على ايسام مبتسم
روزيت هذي قلوب العاشقين اسى
اين الربى شمم، حمدون منتجع
اين العلى قصر في دير مرتفع
اين الذرى بجوار الارز خالدة
اين الثرى ذهب في صيدا نعشقه
اين النبي بشري، انها عبق
اين الرياض وصلح الحكم مكتمل
اين الشكيب ارسلان نمجده
اين النعيمة، درب كله كسرة
يا روز اين حماة الضاد من قمم

شاهدت سحر بلادي، نور محتجب
لبنان منتصر، جنات محتسب
اليك ملتجيء في ذلك الرطب
جار لعشك في لبنان ملتهب
لحظاك منه وسحر الوجه والهدب
في عمقها عطش للحمرا والعنب
هاتوا الي زمان الوصل والحبب
نفسي تنادي وقلبي نار ملتهب
كانت شواطئه سهلا لذي طلب
كانت مشارفه حصنا لمنتكب
كانت كنائسه بشرا لمنجذب
روزيت اه على لبناننا الرحب
فاين زحلة في لبنانك الطرب
عاليه باسقة، جزين كالليب
اين الالى نبغوا في الفخر والادب
اين السهول وصور الايك والخصب
اين الهدى فلق، مختارة القبب
جبران في افق الاوطان في عجب
والبشر خوري رئيس العهد لم يهب
وبيهم معه شمسان في الكتب
اين الهلال مع الصليبان في حدب
اين الفطاحل من لبناننا الارب

اين التقي سعيد والهدى لمح
يا روز مالي ارى لبنان في عبس
اين الامين ريحانين تعطره
كم جاء يخبرنا عن مغرب عرب
بستان بطرسنا قد كان ينعشنا
من قبله بقرون جاءنا قبس

اين الايليا ابو ماضي فتى الحسب
هل تاه شعبك في درب الدجى الخرب
كم جاء يخبرنا عن نجد والهضب
عن مشرق يمن بالنثر والخطب
بالدر والثمر المصحوب بالقرب
اوزاعنا حكم، شيخ من القطب

اين الليوث ومن راياتها ظفر
واليازجي وقد قال الكلام ضحى
اين الكرام طرابلس نمجدها
اين الحميد زغرتا نحن نعرفها
اين الكمال وشوف الحر منتكس
بيروت اين علاها هل بها سام
روزيت سحر عيون فيك في ضرم

اين النسور وقد طارت ولم تؤب
تنبهوا عربا، واستيقظوا بابي
عبد الحميد لنا في الخلق مثل نبي
حصن ومنتزه للفارس الصلب
عقل الحصيف ناى غدرا وبالريب
ام هل بها سقم والمجد في الغيب
هلا ذكرت لنا ما حل بالنخب

كيف المشارف دون الراس باقية
روزيت كيف تركت الحي في غلس
صبرا وهل ذكرت فتيان عامرنا
صبرا شاتيلا وقلبي كله قتم
صبرا شاتيلا فلسطين امجدها
بيروت في عتم والسكل ينهشها
بيروت نائحة، تمشي مضرجة
يا روز هل رحل الاصحاب من وطن
يا روز هل هجرت اطيارنا فننا

والجسم في ولع بالعقل في السرب
بيروت هل كفرت بالكل والكذب
اطفال حيفا وهل في الظل من لعب
اشلاء شاخصة والكل في الرعب
ويحي على شهداء الغدر والخطب
بيروت في كمد والاهل في الكرب
كل الصحاب ناوا في القبر والهرب
في الامس كان لنا حصنا ولم يصب
في حي روشتنا للشاطيء اللجب

يا روز قولي لنا فالقلب مرتبك
يا روز ماذا دهى السادات والشرفا
يا روز يا قمرا في عالم عسر
بيروت تصرخ وهي اليوم في ازم
عام مضى وضحايا الحقد في يتم
عام مضى وجنان الخلد نائحة
عام يا روز يمر اليوم ممتهن
عام يجيء واعوام بنا سخرت
يا روز كان عرين الارز معتصما
يا روز اني ارى في العين بارقة
اني ارى في سناك الفجر منبلجا
روزيت هذي مناي القلب محتضر
روزيت هذا نشيدي قلته ثمل
روزيت صلي معي اني ارى فرجا
صلي معي قاله العرب يجمعنا

ضنين في ظفر والثلج لم يذب
جزءان من جسد في حرب منتهب
هلا اعدت لنا وصلا لمضطرب
قد ارهقت ظلما والبحث عن سبب
في كل زاوية صرخات منتحب
عام سياتي لنا بالجرح والغضب
عام يجيء لنا بالوعد والتعب
مرت بنا سحقتنا سحق محترب
للاسد من عرب، للنسر والعصب
امالنا وورود الحب في غلب
اني ارى وهجا في دنيا منتحب
والراس مشتعل والصبر في نضب
صهباء اسقيتها من لحظك الرغب
اني ارى ملكا، والناس في عتب
الهنا رحم بالكل في النوب

رمضان

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

هذا بيان للناس

يقول الله تعالى:

"وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا* واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر كان يؤوسا* كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا*

(الاسراء ٨٢ ـ ٨٤).

نأى بجانبه: استكبر. شاكلته: طريقته يؤوسا: شديد اليأس اهدى سبيلا: اقوم طريقة.

القران فيه شفاء لادواء النفوس، ورحمة وسعادة للمؤمنين، وبؤس وشقاء وخسارة للظالمين، هذا هو الانسان شفيق بنفسه او ظالم لها، اذا انعمنا عليه استكبر، واذا مسه اليأس قنوط، لكل طريقه.

لعلهم يتفكرون

في العاشر من رمضان

مضى العاشر من رمضان دون ضجة، بل أحسب أن القليلين الذين لا يزالون يذكرون هذا اليوم الكبير، وهو يوم كبير على الرغم من الاجراءات التي اتخذت لنقله من قائمة الايام التي تستأهل الالتفات، للعبرة والدرس، فلقد رأينا كيف انتقل هذا اليوم من التقويم الهجري الى الميلادي، فاختفى العاشر من رمضان ليكون السادس من اكتوبر، ثم رأينا كيف حال لون تلك البطولات تدريجيا مع (الكفاح السياسي) إلى انجاز (كامب ديفيد).

إننا ما زلنا نعتقد ان هذا اليوم كان يوما متميزا في اختبارات صراع هذه الامة مع اعدائها، ولا نناقش القول الذي ظهر مع تداعي الاحداث، بأن كل ما حدث كان مخططا، ومتفقا عليه مقدما، لأننا نستبعد ذلك مهما كانت النتائج الذي جاءت بعد ذلك، ذلك لأنه لا يعقل ان يبرم احد حكماء اسرائيل (هنري كيسنجر)

اتفاقا مقدما مع فريق عربي، دون ان يعرف به قادة اسرائيل، ولو عرف هؤلاء، فان غرور الصهيونية وعنفوانها، لن يقبلا بهدم خط بارليف، ولن يقبلا بتمريغ أنف العسكريتاريا اليهودية في رمال سيناء، وهضبة الجولان، ثم اهم من ذلك لن يقبلا للجندي العربي الذي تطبع على هوان القرار والهزيمة ان يذوق طعم النصر!

اننا لا نناقش كيف تحول مسار الاحداث، لا نناقش الايام التي تلت المعركة، لأن زمام المعركة انتقل من يد الجندي صانع النصر، الى السياسي عراب الهزيمة، التي ازمنت، وارخت بثقلها ـ وما زالت ـ على صدر هذه الامة، وتوشك ان تكتم انفاسها، وانما الذي يستحق ـ في تقديرنا ـ النقاش والتنويه هو يوم المعركة بالذات، او يوم الجندي المسلم، كيف عاد الى نفسه، او عادت نفسه اليه، عندما استثيرت عقيدته، في رمضان، وتحرك تحت شعار (الله اكبر)!

لا يمكن ان ننسى، ولا يجب ان تنسى الامة كلها، الوقائع التي اثبتت في ساعات معدودة ان النصر معقود بلواء الله، الذي تكفل بنصر من ينصره، ولا يمكن ان ننسى ولا يجب ان تنسى الامة كلها، ما حدث في دولة العدوان وما حدث في كل الدوائر والدهاليز والميادين القائمة لدعمها وحمايتها، لقد استولى الرعب على دايان فزلزل (رئيسته) بنبأ نهاية الهيكل الثالث، واستولى الرعب على حرامية الاوطان جميعا، فهبت اميركا واوروبا الغربية واستنفرت اساطيل الطائرات لنقل النجدات العاجلة لحشر المارد في قمقمه قبل ان تمتد ذراعه الى فلسطين، لا يمكن ان ننسى، ولا يجب ان تنسى الامة كلها، كيف تكشف زعماء اسرائيل على انهم واحد وقلوبهم شتى. كيف علا صراخ الصحف، كيف كان التلاوم، ثم كيف تألفت اللجان لبحث ما سموه (بالتقصير).

كانت المعارك العربية السابقة تغني لها ام كلثوم ويقود نشيدها عبدالحليم حافظ، كانت الفرق المسرحية تطوف على الكتائب تحيي بينها ليالي الطرب والانشراح، لرفع روحها المعنوية، كانت المعارك تحارب، (لأجل الربيع لاجل الحياة، لاجل عشاق الحياة) اما هذه المرة فقد بدأت المعركة في شهر الصيام، وعلا التكبير من فوق الويتها، لقد رويت قصص كثيرة حول الصيام، والمقاتلين الصائمين.

ولكن هذه الروايات على كثرتها قل ترديدها تدريجيا الى ان نسيت او كادت، لقد نشرت الصحف العبرية روايات الجنود عن ذلك المارد الذي (تخيلوه)، احدى قدميه غربي القناة والاخرى شرقيها، ونشرت الصحف العربية عن ذلك الضابط المصري، الذي كان صائما، وجنوده صائمين كذلك، وقد التفت اليهم ليقول لهم (سأفطر الليله على مائدة ربي، فمن يريد منكم ان يفطر معنا؟) فكان جوابهم بالتكبير والتهليل، و (كلنا معك)!

كان يوم العاشر من رمضان يوما متميزا، شع في لحظات وسط الظلام الدامس. كواحد من ايام المجد، ولقد برز وسط الهزائم المنكرة، كانما ليقدم لنا صورة، او (بروفة) عن معارك النصر، اسلحتها وجنودها وتوقيتها، ليكون الدليل القاطع، والحجة البالغة، على من يريد النصر، ومن استمرأ الهزائم، واعتاد عيش اللمم، وحياة الاتباع (إن ينصركم الله فلا غالب لكم، وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده، وعلى الله فليتوكل المؤمنون) ١٥٩، آل عمران.

سويلم

يا ايها الذين امنوا..

اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام)

في الاية الاولى من سورة المائدة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع "يا ايها الناس ان سورة المائدة من آخر ما نزل فأحلوا حلالها وحرموا حرامها" في الاية الاولى هذه جاءت خمسة احكام من احكام المنهج الاسلامي على الرغم من ان قوام الاية لا يتعدى السطرين، امر بالوفاء بالعقود، تحليل لبهيمة الانعام، باستثناء لما يتلى عليكم غير الصيد، استثناء حال الاحرام فيما يصاد، واخيرا اباحة الصيد لمن ليس بمحرم.

وفيها يقول الله تعالى: "يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد ❊ صدق الله العظيم ـ الانعام آية (١).

الوفاء بالعقد والعهد والذمة، هذا ما امر به الله تعالى عباده المؤمنين في مطلع هذه الاية، والعقود هنا تعني كل ما اخذه الانسان على نفسه، ما لم يكن خارجا عن الشريعة، وهو مكلف بالوفاء به، ما دام لا يتناقض وما امر الله، فعقود البيع والشراء والاجارة والنكاح وغيرها عقود على المؤمن الوفاء بها، كل هذا اضافة الى ما عقده الانسان على نفسه من عقود طاعة الله تعالى، بالتزام اوامره واجتناب نواهيه.

قال ابن شهاب قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه الى نجران وفي صدره: "هذا بيان للناس من الله ورسوله "يا ايها الذين آمنوا اوفوابالعقود" فكتب الايات فيها الى قوله:" ان الله سريع الحساب" والمعنى اوفوا بعقد الله عليكم وبعقدكم بعضكم على بعض".

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: "المؤمنون عند شروطهم" وقال: "كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط" هكذا فان الشرط او العقد الواجب الوفاء به، ما وافق كتاب الله، واحكام الشريعة الاسلامية، فان كان فيها ما يخالف ذلك، فلا يوجب للوفاء بها، بل ويجب ان ترد، قال صلى الله عليه وسلم "من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد" بعد ذلك بين الله تعالى حكمه وشرعه في ما كان للعرب من سنن في الانعام من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، فجاءت هذه الاية تضع ما كان اهل الجاهلية يلتزمون من الاراء والاوهام الفاسدة الباطلة التي حرمت ما لم يقره الشرع، الذي اباح بهيمة الانعام كافة، " الا ما يتلى عليكم" اي ما يقرأ عليكم من القرآن والسنة، ونص على التحريم مثل قوله حرمت عليكم الميتة: "وقوله صلى الله عليه وسلم: "كل ذي ناب من السباع حرام" وغيرها ثم يستثني من ذلك ما كان صيدا فهو حلال في الاحلال، لكنه ليس كذلك في الاحرام، وقد وردت هذه القضايا بتفاصيل اكثر في مواقع اخرى من القرآن الكريم.

ويبقى مطلع هذه الاية الكريمة، وما امرت به وحثت عليه من الوفاء بالعقد والعهد، هذا المطلع يمثل واحدا من ابرز ما نادت به العقيدة الاسلامية، ذكر ابن اسحق قال: اجتمعت قبائل قريش في دار عبدالله بن جدعان فتعاقدوا وتعاهدوا على الا يجدوا بمكة مظلوما من اهلها، او غيرهم الا قاموا معه حتى ترد عليه مظلمته، وسمت قريش ذلك الحلف حلف الفضول، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"لقد شهدت في دارابن جدعان حلفا ما احب ان لي به حمر النعم، ولو ادعى به الى الاسلام لاجبت،

وهو الحلف الذي عناه صلى الله عليه وسلم حين قال:"وأيما حلف كان في الجاهلية، لم يزده الاسلام الا شدة " لان ما جاء فيه موافق للشرع.

وروي ان الوليد بن عتبه تحامل على الحسين بن علي في مال له، فقال له الحسين: احلف بالله لتنصفني من حقي، او لآخذن بسيفي ثم لاقومن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لادعون بحلف الفضول. قال عبدالله بن الزبير: وانا احلف بالله لئن دعاني لاخذن بسيفي لاقومن معه حتى ينتصف من حقه او نموت جميعا، وبلغت المسور بن مخرمة فقال مثل ذلك، وبلغت عبدالرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي فقال مثل ذلك، فلما بلغ ذلك الوليد انصفه.

هكذا جاءت الاية الكريمة البليغة في بنائها لتحدد معلما حضاريا بارزا من معالم المنهج الاسلامي الذي صاغ الحياة، حياة الفرد وحياة المجتمع وعلى اساس من العدل والخير والطمأنينة تعمر كافة النفوس، والله اعلم.

عبد الله حجازي

على .. "مدارج السالكين"

ل "ابن قيم الجوزية"

(توبة العبدالى الله محفوفة بتوبة من الله) ١

وتوبة العبد الى الله محفوفة بتوبة من الله عليه قبلها، وتوبة منه بعدها، فتوبته بين توبتين من ربه، سابقة ولا حقة، فانه تاب عليه اولا اذنا وتوفيقا والهاما، فتاب العبد، فتاب الله عليه ثانيا، قبولا واثابة، قال الله سبحانه و "التوبة" لها مبدأ ومنتهى، فمبدؤها: الرجوع الى الله بسلوك صراطه المستقيم، الذي نصبه لعباده، موصلا الى رضوانه وامرهم بسلوكه بقوله تعالى: (وان هذا سراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل) وبقوله :(وانك لتهدي الى صراط مستقيم، صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض) وبقوله:(وهدوا الى الطيب من القول، وهدوا الى صراط الحميد).

ونهايتها الرجوع اليه في المعاد، وسلوك صراطه الذي نصبه موصلا الى جنته، فمن رجع الى الله في هذه الدار بالتوبة: رجع اليه في المعاد بالثواب، وهذا هو احد التأويلات في قوله تعالى:(ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا) قال البغوي وغيره "يتوب الى متابا: يعود اليه بعد الموت متابا حسنا يفضل على غيره" فالتوبة الاولى ـ وهي قوله: "ومن تاب" رجوع عن الشرك، والثانية: رجوع الى الله للجزاء والمكافأة.

اصدق الحديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يتنزل الله تبارك وتعالى، كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول: «من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر.

وفي رواية: ينزل الله الى السماء الدنيا، حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول: «انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ ومن ذا الذي يسألني فاعطيه ومن ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر.

مواقف اسلامية

يكتبها: ابراهيم العجلوني

كان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من اغنياء المسلمين وحين حضره الموت اوصى بخمسين الف دينار في سبيل الله واوصى لكل من بقي ممن شهدوا بدرا باربعمائة

دينار. وحين اخذ عثمان بن عفان نصيبه من الوصية قال (ان مال عبد الرحمن حلال صفو، وان الطعمة منه عافية وبركة) وكان اهل المدينة فيما قيل، شركاء لابن عوف في ماله:

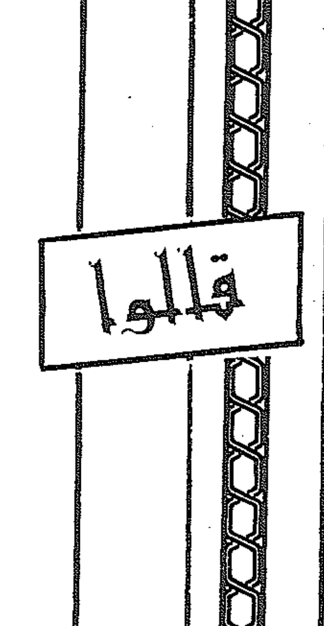
ثلث يقرضهم، وثلث يقضي عنهم ديونهم، وثلث يصلهم ويعطيهم.

وروى انه استضاف بعض اصحابه على طعام فما ان وضع الطعام امامهم حتى بكى فسألوه : ما يبكيك يا ابامحمد؟ فقال :(لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما شبع هو واهل بيته من خبز الشعير.. وما ارانا أخرنا لما هو خير لنا)

وكان رضي الله عنه يقول: (استشهد مصعب بن عمير وهو خير مني، فكفن في بردة ان غطت رأسه بدت رجلاه وان غطت رجلاه بدا رأسه. واستشهد حمزه وهو خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة.. ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط واعطينا منها ما اعطينا واني لاخشى ان تكون عجلت لنا حسناتنا)

انه رجل لم يبطره الغنى ولم يحل المال بينه وبين ربه، بل كان سبيله الى رضاه سبحانه وهو مثال المؤمن العامل الذي يجعل ما يكسبه سدادا للثغور وطعاما لليتامى وغياثا للمسلمين.

وصدق وعد الله العظيم: (الذين ينفقون في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى، لهم اجرهم عند ربهم، ولا خوف عليهم، ولا هم يحزنون).



** قال المأمون: الملوك تتحمل كل شيء الا ثلاثة أشياء: القدح في الملك، وافشاء السر، والتعرض للحرم.

** وقال عدي بن أرطاة لاياس بن معاوية: دلني على قوم من القراء اولهم. فقال له: القراء ضربان:فضرب يعملون للاخرة ولا يعملون لك، وضرب يعملون للدنيا. فما ظنك بهم اذا امكنتهم منها؟ ولكن عليك بأهل البيوتات الذين يستحيون لاحسابهم فولهم.

** طلب ابو قلابة لقضاء البصرة، فهرب الى الشام فأقام حينا ثم رجع. قال ايوب، فقلت له: لو انك وليت القضاء وعدلت كان لك اجران. قال: يا ايوب، اذا وقع السابح في البحر فكم عسى ان يسبح.

امساكية

امساكية

	د	س
الامساك	٣٦	٣
الفجر	٥١	٣
الشروق	٣٠	٥
الظهر	٣٤	١٢
العصر	١٤	٤
المغرب	٣٨	٧
العشاء	١٨	٩

حسب التوقيت الصيفي

الفروق في مواقيت الصلاة بين عمان والمدن الاخرى بالدقائق

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
العقبة	+١٤,٥	+١٠	+٤	−٢	−٢	−٦
معان	+١٠	+٥,٥	+١	−٤	−٤	−٨
الشوبك	+٩	+٦	+٢	−٢	−٢	−٥,٥
الطفيلة	+٧	+٤	+١	−٢	−٢	−٥
الكرك	+٥	+٣	+١	−١	−١	−٢,٥
غور الصافي	+٦,٥	+٤,٥	+٢	−٠,٥	−٠,٥	−٢,٥
مادبا	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
السلط	تضاف دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
الاغوار الوسطى ودير علا	تضاف دقيقتان لجميع الاوقات تضاف دقيقتان لجميع الاوقات					
الاغوار الشمالية	−١,٥	صفر	+١,٥	+٣	+٣	+٤,٥
عجلون	−١	صفر	+١	+٢,٥	+٢,٥	+٣
اربد	−٢,٥	−١	+٠,٥	+٢,٥	+٢,٥	+٣,٥
المفرق	−٣	−٢	−١	صفر	صفر	+١
الازرق	تطرح ثلاث دقائق لجميع الاوقات					
الزرقاء	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
جرش	−٠,٥	صفر	+٠,٥	+١	+١,٥	+١,٥

ملاحظة: تطرح المقادير السالبة وتضاف المقادير الموجبة لمعرفة مواقيت الصلاة، وفي الاماكن المرتفعة يؤخر اذان المغرب عن وقت الغروب دقيقتين احتياطا.

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

حديث رمضان

« هذا بلاغ للناس » قراءة فى وثائق البهائية

د . بنت الشاطىء
أستاذ التفسير والدراسات العليا
كلية الشريعة . جامعة القرويين

ما خفي أعظم

قبل الثورة . الغيت الامتيازات الاجنبية والمحاكم المختلطة بمصر . فى (معاهدة مونترو سنة ١٩٤٩) وتم توحيد القضاء ومساواة الرعايا الاجانب بالمصريين وبقيت سجلات المحاكم المختلطة لم تحترق . ومنها الوثيقة المسجلة بالمحكمة الابتدائية المختلطة بالقاهرة (رقم ٩٧١ بتاريخ آخر يناير ١٩٤٠) بعقد بيع قطعة ارض فى قلب العاصمة . للمحفل الروحانى المركزى بمصر والسودان وقد نقلت صورتها فى حديث أمس . كاشفة عن نفاذ البهائية الى قدس القضاء . فكان المفوض فى اجراء الصفقة . رئيس المحفل : من قضاة المحاكم الاهلية بمصر كاشفة كذلك عن نفوذ لها فى أعلى مراكز السلطة . اقتضى طبع امر ملكي على وثيقة هذا العقد . يوجب على « النائب العمومى ووكلائه . ورؤساء وضباط العساكر ومأمورى الضبط والربط » الاشراف على تنفيذه » باستعمال القوة الجبرية . متى طلبت منهم بصورة قانونية » ....

وماخفي أعظم :

فنظام المحافل الماسونية والبهائية . يفرض عليها السرية . وهى لاتكشف عن أسماء أعضائها إلا عند الضرورة القصوى . كتوقيع عقد يقتضى توثيقه بالمحاكم . ذكر أسماء المتعاقدين ووظائفهم ومحال إقامتهم .

والظن الغالب انهم يعمدون الى كتمان أسمائهم فى ديار الاسلام . حذرا من المسلمين وخوفا من بطش حكامهم . وذلك ماذهب إليه المستشرق اليهودى « جولدتسيهر » فقال فى سياق التقرير لعسر الاحصاء لعددهم : [وبما أن من الضرورى للبهائيين عدم الجهر بعقيدتهم المناقضة للدين الاسلامى مناقضة تامة . مصطنعين التقية فى كتمانها . صار من العسير الادلاء بإحصاء . ولو تقريبى . عن عددهم] .

لكن الوثائق كشفت عن خلايا سرية لهم فى بلاد إسلامية لم تكن حرمت نشاطهم العلنى . كما حدث فى إيران سنة ١٩٥٥ .

حين اكتشف أن البهائيين وهم يخفون بهائيتهم . تمكنوا من الهيمنة على الحكومة والجيش والمصارف . فثار المسلمون وطالب علماؤهم حكومة ايران . باعتبار هذه الطائفة غير قانونية .

والخلية التركية . التى اذاعت (وكالة رويتر للانباء فى ١٨/١٠/١٩٥٩) أن البوليس قبض فيها على اثنين وستين رجلا وامرأة وفتاة . اجتمعوا فى الليل سرا بانقرة . لتدبير ناد سري للقائهم » وطبقا للقانون التركي الذي يفرض الاعلان والاستئذان لتكوين الاندية . داهم البوليس الاجتماع وتابع البحث عن فروعها السرية فى البلاد التركية » .

السرية هى أساس النظام العام للمحافل الماسونية والبهائية . وليست قصرا على البلاد الاسلامية المحظور نشاطهم فيها . والقصد من السرية . التمكين لهم من النفاذ الى المواقع الحيوية وتوجيهها لحساب الصهيونية العالمية . وهم بمنأى عن الريبة والاتهام . وغير مجهول ان الماسونيين الكبار يختارون عادة من الصفوة المؤهلة لشغل المناصب العالية والوظائف القيادية الحساسة . ومن المهمات المنوطة بهم أن يهيئوا بكل السبل والحيل لمن يلونهم فى الرتبة . نيل الشهادات الجامعية . وشغل وظائف مختارة لهم فى دوائر العمل . ليكونوا بدورهم وسطاء لمن يلونهم فى الطبقة والرتبة .

فكذلك البهائية فى تسلسل طبقاتها وتدرج مراتبها السرية . فى جميع الاقطار التى ابتليت بخلاياهم السرطانية . وبخاصة ماكان من هذه الاقطار معروفا بشدة المحافظة على الاسلام وتعقب المارقين الخارجين عليه .

وأكثر مايكون التأهيل للمناصب القيادية والوظائف الحيوية . أن تلتقط الاجهزة الصهيونية من الشباب من تكشف عن صلاحيتهم لأن يكونوا عملاءها وجنودها . لخور فى طبيعتهم وانحراف فى خلقيتهم . وتحول ظروفهم المادية ومستواهم العلمى دون الالتحاق بجامعاتنا . فتدبر لهم منحا دراسية فى جامعات أمريكية وأوروبية معينة . تيسر لهم نيل شهاداتها العالمية . يدخلون بها فى هيئات التدريس بجامعاتهم الغربية . ويمكنون من المشاركة فى المؤتمرات الدولية والظهور فى المحافل العلمية . ويتنازلون بعد ذلك . فيعودون بهالة من شهرتهم العالمية الى أوطانهم النامية . مؤهلين لاعلى مناصبها . ليمنوا عليها بتوجيه حاضرها المتخلف وصنع مستقبلها ببضاعتهم العصرية التى جاءوا بها من دول راقية متحضرة عظمى . ولايبعد ان يخرج من مصنع الشيطان . يهودي او بهائي . يزود بجنسية عربية مزيفة . وينحل اسما مسلما وديانة اسلامية . ويتسللون به الى بلده المزيف . ليرحل منه الى امريكا أو استراليا . مهاجرا فقيرا يسعى لكسب قوت يومه . ثم تموله الخزائن اليهودية بثروة فاحشة ـ من كسب جده ومسعاه ـ يغدق منها على الحكام . ويتبرع بسخاء لمشروعات الخير فى وطنه المستعار برا باهله . الى ان يغلبه الحنين إلى الاهل والديار . فيعود بملايينه إلى الوطن . وتفتح له القلوب والابواب .. كما حدث للمهاجر السورى المسلم الثرى النبيل « أحمد ثابت » الذى رشح بعد عودته من مهجره فى امريكا . لمنصب الوزارة . ونشرت صحف دمشق صورته لمناسبة هذا الترشيح . مع تنويه بعبقرية كفاحه ونبل سجاياه وجليل خدماته . فما مضت ساعات حتى اعلن مذيع سورى من بغداد . أن هذا الوزير الأجل « احمد ثابت » هو « كوهين » الاسرائيلى . بلحمه وعظامه ودمه ..

ومضت فترة . و« احمد ثابت . كوهين » مادة حديث لنا وسمر . ثم سرعان مانسيناه . وصورت لنا سذاجتنا ان المصنع ظل يعمل عشر سنين دأبا . لتجهيز فرد واحد اكتشفناه والحمد لله . وارتاح بالنا ! .

والمصنع لايكف عن الدوران . لتجهيز أنماط جديدة غير النمط الذى اكتشف .

***

الذين انكشفوا من أقطابهم . قلة نادرة من كثرة لاتحصى عددا . إما بحكم الضرورة كتوقيع عقود للبهائية عند توثيقها . وإما بان تنشر صور مرشحين منهم لمناصب عالية . فيعرف فيها مذيع وخبير . كوهين او حاييم او عزرا وشارون .. . أو يقبض على بعضهم متلبسين بجرائم التخريب . كالبهائي « روح الله باهرام شاهي » ورفاقه الذين اعدموا فى ايران فى شهر مارس الماضى . بجريمة احراق حى سكنى كامل . ببلدة « يازدكا » ...

وتطوى وثائقهم فى مدفن السجلات . وتختفى صورهم وشخوصهم وأنباؤهم فى غيابة النسيان .

والمصنع يجدد اجهزته بين حين وآخر . لتخرج أشخاصا لاشبهة فى هويتهم العربية والاسلامية . قد اجريت لهم عمليات جراحية من باطن . وزرعت تحت اهابهم الظاهر . بدائل خبيثة : يهودية وبهائية وقاديانية وعلمانية عصرية ...

وفينا كتاب الله جل جلاله . نتلو من أياته المحكمات :

« ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر . حكمة بالغة فما تغن النذر » .

أجتهادات جديدة فى فتاوى قديمة

علاج الزوجة واجب على الزوج وليس زينتها فقط !

ذهب الائمة الاربعة إلى أن علاج الزوجة لا يكون من مال زوجها وانما من مالها الخاص أو مال أهلها فى الوقت الذي يوجبون على الزوج الانفاق على زينتها ! !

وقد سألت فضيلة الشيخ عبد الله المشد عن السند الذى أستند اليه الائمة فى هذه الفتوى التى تبدو غريبة فقال فضيلته ..

لقد أفتى الائمة بهذه الفتوى بالقياس الى المسكن وفيه وجوب دفع الخلل باصوله والزام المالك بإصلاح الخلل والزام المستاجر بدفع مايلزم للبناء من تشطيب وبياض وخلافه .

وعلى ذلك أعتبر الأهل هم المالكين فإذا حدث لابنتهم « خلل » بان مرضت وجب عليهم « إصلاحها » أي تمريضها ـ اما زينتها لزوجها فهى مثل « البياض » و« التشطيب » الذى يزين به المستاجر مسكنه لنفسه ! !

فقلت لفضيلته .. أليست الصحة هى أهم زينة ؟ !

فأكد فضيلته بالقطع على ضرورة إنفاق الزوج على زوجته إذا مرضت لانها تهلك وتمرض من أجله وأجل أبنائه وهذا جزء من النفقة ولو لم يمرضها لن تستطيع أن تقوم بأداء واجباتها نحوه ونحو أبنائه

ويرى أبو حنيفه ومالك رضى الله عنهما أن تكفين الزوجة وتجهيزها واجب على زوجها ولو كانت موسرة وهذا واجب عليه حال حياته وواجب فى ماله بعد وفاته فهل من المعقول أن يحكم لها الشرع بذلك ويحكم لها بالخدم ويضن عليها بأجر الطبيب وثمن الدواء وهي التى تضحي فى سبيل راحته بصحتها ؟ ! والله سبحانه وتعالى يقول « فامساك بمعروف » ويقول عليه الصلاة والسلام « لا ضرر ولا ضرار » ويقول الله عز وجل « ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه » .

● ● قلت لفضيلته ألم تحدث واقعة مثل تلك فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعهد الخلفاء الراشدين من بعده استند عليها الفقهاء فى فتاواهم ؟

ـ فقال .. لم يكن فى زمانهم علاج بالمعنى المعروف يحتاج الى أجر لطبيب وثمن دواء

● ● فقلت : ألم يكن هناك تداو بالعسل والاعشاب والكى ؟

ـ قال .. كانت كل هذه أشياء زهيدة الثمن ومتوفرة ولا تحتاج الى مال إضافي ولم ترد رواية فى ذلك الشأن .

فذكرت فضيلته بالسيدة عائشة رضى الله عنها عندما كانت محمومة فى أيام حديث الافك وكانت تتداوى فى منزل رسول الله ثم ذهبت بعد ذلك الى منزل أبيها ابى بكر

فقال فضيلته . نعم يمكن أن يؤخذ هذا دليلا على انه ليس على الأهل العلاج وانما على الزوج لان عائشة ظلت وهي مريضة فى منزل زوجها عليه الصلاة والسلام ولم تذهب الى بيت أبيها إلا عندما سمعت بحديث الافك وغضبت من إعراض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ثم طلبت هى بنفسها من زوجها ان يتركها تذهب الى بيت أبيها فأذن لها عليه الصلاة والسلام .

وأضاف الشيخ المشد قائلا .. ومن أجل تلك الفتاوى التى تبلبل الناس أنادي بتكوين لجنة من كبار الفقهاء للنظر فى الاحكام الفقهية السابقة وتصفيتها واستنباط الأحكام التى تتناسب وروح الدين والعصر . □

مفهوم العبادة فى الاسلام للدكتور محمد سيد طنطاوى

الاستاذ بجامعة الازهر

طالما تساءل الناس . لماذا أوجدنا الله فى هذه الحياة ؟

وقد رد القرآن الكريم على هؤلاء المتسائلين ردا حكيما حيث قال سبحانه ـ فى كتابه : « وماخلقت الجن والانس الا ليعبدون . ماأريد منهم من رزق وماأريد أن يطعمون . إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين » .

ففى هذه الآيات الكريمة . بين الله ـ تعالى ـ أنه ماخلق الجن والانس إلا لعبادته . وطاعته . وأنهم متى أدوا هذه العبادة بإخلاص وخشوع . رزقهم من حيث لايحتسبون . وفتح عليهم بركات من السماء والارض .

وفى الحديث القدسي : يقول الله عز وجل ـ : « يابنى آدم إنى ماخلقتكم لأستأنس بكم من وحشة . ولا لاستكثر بكم من قلة . ولأستعين بكم على امر عجزت عنه . ولالجلب منفعة او جلب مضرة . وإنما خلقتكم . لتعبدونى طويلا . وتذكرونى كثيرا . وتسبحونى بكرة وأصيلا » .

والذى يتدبر القرآن الكريم . يجد أنه قد قص علينا . أن أول كلمة وجهها كل نبي الى قومه . هى امرهم بإخلاص العبادة لله وحده . ومن الآيات التى وردت فى هذا المعنى . قوله تعالى ـ : « ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره ... » وقوله سبحانه ـ : « والى عاد أخاهم هودا قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره ... » وقوله تعالى ـ : « والى مدين أخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره ... » ثم يجمل القرآن هذا المعنى فى قوله ـ عز وجل ـ : « وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي أليه أنه لااله الا أنا فاعبدون » .

ثم يبين ـ سبحانه ـ أن عبادته وحده هى العهد القديم الذى أخذه على بنى آدم جميعا فيقول : « ألم اعهد اليكم يابنى آدم أن لاتعبدوا الشيطان . إنه لكم عدو مبين . وأن اعبدونى هذا صراط مستقيم » .

ومتى أحسن المسلم هذه العبادة وأخلص فيها . وجد فى أدائها السعادة التى لاتعدلها سعادة . والراحة النفسية التى لاتضارعها راحة . ولقد بلغ من محبة النبى صلى الله عليه وسلم لعبادة الله ـ تعالى ـ أنه كان يشتاق لأداء الصلاة . كما يشتاق الظمآن الى الماء الزلال . ويسرع اليها باشتياق كما يسرع المسافر الى الواحة الخضراء . ويقول لبلال عند حضور وقت الصلاة : « أرحنا بها يابلال » .

وتحدثنا السيدة عائشة رضى الله عنها ـ عن أخلاقه ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا ونحدثه . فإذا ماحضرت الصلاة فكأنه لايعرفنا ولانعرفه .

مميزات العبادة فى الاسلام

وتمتاز العبادة فى الاسلام بمميزات متعددة . من اهمها : اليسر . ورفع الحرج . والسماحة . فلم يكلفنا ـ سبحانه ـ بما لاطاقة لنا به . ولم يمتحنا بما تعيى العقول به .. ولقد قال ـ سبحانه ـ فى ختام آية الطهارة : « مايريد الله ليجعل عليكم من حرج . ولكن يريد ليطهركم . وليتم نعمته عليكم ولعلكم تشكرون »

وقال ـ عز وجل ـ فى ختام آية الصوم : « يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر . ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم ولعلكم تشكرون » .

وقال ـ سبحانه بعد أن بين رسالة المسلم فى هذه الحياة : « وجاهدوا فى الله حق جهاده . هو اجتباكم . وماجعل عليكم فى الدين من حرج ... »

ولقد قال ـ سبحانه ـ فى ختام سورة البقرة : لايكلف الله نفسا الا وسعها . لها ماكسبت وعليها مااكتسبت . ربنا لاتؤاخذنا أن نسينا أو أخطأنا . ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا . ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به . واعف عنا واغفر لنا وارحمنا . أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين »

قال الامام ابن كثير : وقد ورد فى صحيح مسلم عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ . أن الله تعالى ـ قال عقب كل دعوة من هذه الدعوات : قد فعلت . قد فعلت .

ومن الاحاديث النبوية الكثيرة . التى صرحت بأن هذا الدين مبني على اليسر والسماحة ورفع الحرج . مارواه البخارى عن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن الدين يسر . ولن يشاد الدين أحد الا غلبه . فسددوا . وقاربوا . وابشروا . واستعينوا بالغدوة والروحة ... »

وعن عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : هلك المتنطعون ـ قالها ثلاثا ـ والمتنطعون هم المتشددون فى غير موضع التشدد .

كذلك تمتاز العبادة فى الاسلام . باتساع دائرتها . وشمولها لكل قول اوفعل . يرضى الله ـ تعالى ـ فهى اسم جامع لكل مايحبه الله ويرضاه اى انها تشمل اركان الاسلام الخمسة . وتشمل الجهاد فى سبيل الله . وتشمل قراءة القرآن الكريم وتدبره والعمل به . وتشمل إعانة المحتاج . وزيارة المريض .. وهذا المعنى الواسع للعبادة فى الاسلام . هو الذى فهمه السلف الصالح . وهذا . ـ على سبيل المثال ـ واحد منهم . وهو عبد الله بن عباس كان فى يوم من الايام معتكفا فى المسجد النبوى الشريف . فرأى رجلا على مقربة منه . يبدو على وجهه الهم والحزن فقال له : يافلان مالي أراك مكتئبا حزينا ؟

فقال الرجل : يابن عم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لفلان علي دين . وقد حل وقت سداده ولا أجد المال الذى أدفعه له . عندئذ قطع ابن عباس اعتكافه . وتوجه ناحية باب المسجد فتعلق به الرجل . وقال له : الى اين يابن عباس ؟ أنسيت أنك معتكف ؟ ! !

فقال له : لا لم أنس ذلك ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يقول : من مشى فى حاجة أخيه ليقضيها له . كان أحب الي من اعتكافه فى مسجدي هذا حولا كاملا » هكذا فهم الصحابة ـ رضى الله عنهم أن فى قضاء حاجة المحتاج . عبادة لاتقل فى سموها وعلو درجتها . عن الاعتكاف فى المسجد النبوى الشريف .

وللعبادة فى الاسلام اصول لاتصح الا بها وأركان لاتقوم الا عليها . وعلى رأس تلك الاصول وهذه الاركان : أن يقصد بها وجه الله ـ تعالى ـ لانه ـ سبحانه ـ لايقبل من العبادات الا ماكان خالصا لوجهه الكريم .

ومن الآيات القرآنية التى أمرتنا بأن نخلص عبادتنا لله . قوله ـ تعالى ـ « وماأمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء . ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة » وقوله ـ سبحانه ـ مخاطبا نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ « قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين . لاشريك له » ، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين »

ولقد جاء فى الحديث الشريف ان رجلا قال للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يارسول الله . إنى أقف المواقف أريد وجه الله وأحب ان يرى موطني . فلم يرد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئا . حتى نزلت هذه الآية . « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا . ولايشرك بعبادة ربه أحدا » .

كذلك على رأس الاركان التى ينبني عليها الاسلام عبادته . والتى لاتكون مقبولة الا باتباعها : وجوب أدائها بالطريقة وبالكيفية وبالصورة التى وردت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . وذلك لانه لايجوز لأحد ان يزيد فى العبادات شيئا أو أن ينتقص منها شيئا . لان الله ـ تعالى ـ وحده هو المشرع . والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو المبلغ . ونحن علينا ان نتبع . ففى هذا الاتباع السعادة والخير والبركة . والله تعالى ـ يقول : « وماآتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا »

ولقد قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى شأن الصلاة « صلوا كما رأيتمونى أصلي » وقال فى شأن الحج : « خذوا عني مناسككم » .

وقال فى حديثه الصحيح : « من أحدث فى أمرنا هذا ماليس منه فهو رد . ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد » ـ أي : فهو مردود عليه ـ .

وحين بويع بالخلافة عمر بن عبد العزيز ـ رضى الله عنه ـ قال من خطبة له : أيها الناس . إنه ليس بعد كتاب ربكم كتاب . ولابعد سنة نبيكم سنة . الا وان ماأحله الله على لسان نبيه . فهو حلال الى يوم القيامة . وماحرمه على لسان نبيه فهو حرام الى يوم القيامة . الا وانى لست بمبتدع ولكني متبع . ولست بمشرع ولكني منفذ ... » □

مساجد لها تاريخ

مسجد إبى العباس المرسى

مسجد ابى العباس المرسى هو أشهر مساجد مدينة الاسكندرية بل أشهر مساجد مصر على الشاطىء الشمالي .

وأبو العباس هو احمد بن عمر محمد الانصارى ولد فى مدينة (مرسية) الاندلسية إبان الحكم الاسلامي لها عام ١٢١٩ وعمل مع والده واسرته فى التجارة واكتسب خبرة فى معاملة الناس ومعرفة أخلاقهم .. وخرج مع عائلته للحج عام ١٢٤٢ وقد غرقت المركب التى كانوا يستقلونها إلى الاراضى المقدسة مع الانواء العاصفة

إلا أنه نجا بعد ان تمسك بطوف من خشب وقد رماه الطوف على شاطئ تونس وهناك اقام واشتغل بالتدريس وتتلمذ على الزاهد سيدى ابى الحسن الشاذلى المغربي الاندلسي الاصل وأصبح من مريديه المتصوفين حتى اصبح من اقرب الناس اليه .

وقد احبه الشاذلى واختصه باسراره ثم زوجه كريمته .. ولم يفارق العباس استاذه الشاذلي حتى وفاته عام ١٢٥٨ م .

وقد قرر ابو العباس والزاهد ابن الحسن الشاذلى أن ينزحا إلى الإسكندرية بعد أن شعرا أن لهما رسالة « لابد أن يؤديها » .

ورحل المتصوف وتلميذه أبو العباس الى مصر ووصلا الى الاسكندرية وأقاما فى بادىء الامر فى قلل عمود السواري وبدأت سمعتهما الطيبة تنتشر واتى اليهما الناس ليستمعوا الى حكمة البيان والتفسير واحوال الدين ثم اتخذا دارا بجوار كوم الدكة فسمع بهما طلاب العلم بالمدينة فاقبلوا عليهما ولقد اختارا مسجد الجيوش (العطارين حاليا) لالقاء الدروس وعقد حلقات الوعظ والارشاد والذكر .

فى عام ١٢٥٨ سافر المتصوف وتلميذه أبو العباس ليحجا الى بيت الله الحرام وهناك توفى الشيخ الشاذلى ودفنه تلميذه فى صحراء عذاب . وعاد ابو العباس وحيدا الى الاسكندرية وبدأ ينشر طريقته الشاذلية فى أرجاء مصر وفى جامع عمرو بن العاص كلما زار القاهرة .

وقد توفى ـ رضي الله عنه ـ فى ٢٥ ذى القعدة ٦٨٥ هـ (١٢٨٧ م) بالغا من العمر نحو ٧٥ عاما ودفن برباط خارج باب البحر بالاسكندرية .

وقد اقترن مسجد ابى العباس ومنبرة والميدان الواقع امامه فى تاريخنا الحديث وبخاصة بثورة ١٩١٩ بذكريات الحركة الشعبية فقد كان الميدان (ميدان ابى العباس) مركزا للتجمع الثوري تخرج منه المظاهرات عقب صلاة الجمعة متجهة الى قلب المدينة لتصطدم بقوات الاحتلال حيث استشهد الكثيرون فى تلك المظاهرات التى خرجت من ميدان أبى العباس يومى ١٢ و ١٧ مارس عام ١٩١٩ □

ولله الأسماء الحسنى

(المميت)
الأرض بعد الموت بالحياة
تفيض بارياه بالخيرات
سبحانك اللهم ياقدير
ياخالقا للموت والحياة
يامخرجا للميت من حياة
ومخرجا للحى من ممات
ياناشر الاحياء فى اقتدار
من الرميم رب والرفات
فكل ميت الى فناء
وكل موجود الى ميقات
سبحانك اللهم يامميت
أنت العلى الذات والصفات

محمد الشهاوى

قاموس الصائم

يقدمه فضيلة الشيخ عبد اللطيف حمزة

● ● هل كشف المرأة عند طبيب فى نهار رمضان مفسد لصومها أو صومه ؟

□ □ المنصوص عليه شرعا أن بدن المرأة الاجنبية كله عورة عدا وجهها وكفيها . وأنه يحرم على الاجنبى النظر الى ما عدا ذلك الا عند الضرورة كالطبيب مثلا على الا يتجاوز قدر الضرورة . وينبغى أن يكون الطبيب امرأة لان نظر الجنس الى الجنس أخف وان لم يكن بد من نظر الرجل الاجنبى الى عورة الاجنبية عنه . فليستر كل عضو منها سوى موضع المرض ويغضض بصره عن غير ذلك الموضع ما استطاع تحرزا عن النظر بقدر الامكان . لان ما يثبت للضرورة يقدر بقدرها . هذا : ولا يترتب على كشف المرأة عند الطبيب فى نهار رمضان فساد صوم أحدهما الا اذا صاحب ذلك سبب من أسباب فساد الصوم المنصوص عليها فى عامة كتب الفقه كان نظر الطبيب اليها أو لمسها و أثر النظر أو اللمس تأثيرا خاصا فى جسمه ونشأ عنه تحرك الميل الجنسى وخروج شىء منه . فانه يكون مفسدا لصومه ووجب عليه القضاء . وكذا الحال ان تحقق ذلك من جانبها . والله أعلم .

نجوم خلف الغيوم

مالك بن التيهان أول من بايع الرسول

هو مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد ابن عمرو بن عبد الأعلم الانصارى

كان أحد الستة الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما لقيه الانصار ، وشهد العقبة الأولى والثانية ..

وهو أول من بايع الرسول ليلة العقبة فى قول بنى الأشهل .. وان كان غيرهم يقول ان أول من بايع هو أسعد ابن زرارة أو كعب بن مالك

وكان مالك بن التيهان هذا نقيب بنى الاشهل والمتحدث عنهم هو وأسيد بن حضير .. ويروى عبد الملك بن عمير عن أبى سلمة عن ابى هريرة حديثا ندرك منه مدى حب الصحابة للرسول

يقول أبو هريرة : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ساعة لم يخرج فيها أحد فأتاه أبوبكر . فقال له .. ماجاء بك يا أبا بكر .. قال : خرجت للقاء رسول الله والنظر فى وجهه . والسلام عليه . ولم يلبث أن جاء عمر فقال الرسول ماجاء بك ياعمر ؟ قال « الجوع » .. فانطلق بهم الرسول إلى بيت مالك بن التيهان الانصارى .. وكان رجلا كثير النخل والشاء .. فلما رأى مالك رسول الله فى داره .. قال : أفديك بأبى وأمى يارسول الله .. وحمل قربة من ماء عذب بارد وصحب الرسول وصاحبيه إلى حديقة له .. فبسط لهم بساطا ثم انطلق إلى نخلة فجاء برطب ويسر فى عناقيده .. وقال تخيروا منه ماشئتم .. فأكلوا وشربوا من ذلك الماء .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة

اشارة إلى قوله تعالى (لتسألن يومئذ عن النعيم ..)

وقد توفى مالك بالمدينة فى خلافة عمر سنة عشرين على الأرجح .. رضى الله عنه . □

حامد الجوجرى

مع الرواد : ابن يونس المصرى

يعتبر من مشاهير علماء الرياضة والفلك وقد يكون من أعظم الفلكيين الذين ظهروا فى مصر خلال القرن الحادى عشر الميلادى .

لقد عرفه الخلفاء الفاطميون وقدروا علمه واحترموا نبوغه ولاغرو بعد ذلك إذا كانوا قد أجزلوا له العطاء ليشجعوه على متابعة بحوثه فى الرياضيات .

ولمكانته فى علم الفلك فقد بنى له الخلفاء الفاطميون مرصدا على جبل المقطم وقاموا بتجهيزه بكل مايلزم من آلات و أدوات كانت ـ بطبيعة الحال ـ متاحة وفق ظروف العصر .

ونقرأ فى دائرة المعارف الاسلامية على لسان (سوتر) قوله :

« ومن المؤسف حقا انه لم يصل إلينا ـ يقصد الكتاب الذى قام ابن يونس المصرى بتأليفه وكان يقع فى أربعة مجلدات ـ كاملا وقد نشر وترجم « كوسان » بعض فصول هذا الكتاب التى فيها أرصاد الفلكيين القدماء وأرصاد إبن يونس نفسه عن الخسوف والكسوف واقتران الكواكب » .

وكان ابن يونس يهدف من مؤلفه إلى التحقق من أرصاد الذين سبقوه . ويتعرف على أقوالهم فى الثوابت الفلكية محاولا استكمال واستدراك مافاتهم وأن يضع كل ذلك فى مجلد كبير جامع وهذا مما يدل على أن صاحبه كان أعلم الناس بالحساب والتسيير .

وقد شرح إبن يونس المصرى الطريقة التى إتبعها بعض فلكيى المأمون فى قياس محيط الأرض . وبرع إبن يونس فى المثلثات وأبدع فيها وأجاد وبحوثه فيها فاقت بحوث كثيرين من العلماء وكانت لها عند الرياضيين قيمة كبيرة وشأن يذكر فى تقدم علم المثلثات .. وقد حل مسائل صعبة فى المثلثات الكروية وأستعان فى حلها بالمسقط العمودى للكرة السماوية سواء على مستوى الزوال أو المستوى الافقى .

وإلى ابن يونس المصرى يرجع الفضل فى إختراع « بندول الساعة » على عكس مايظن الكثيرون بأن (جاليليو) هو صاحب هذا الاختراع وإذا علمنا أن ابن يونس المصرى قد ولد فى مصر وتوفى عام ١٠٠٩ م بينما (جاليليو) ذلك العالم الايطالى قد ولد علم ١٥٦٤ فإن معنى هذا أن العالم المصرى إبن يونس قد سبق جاليليو فى إختراع « بندول الساعة » بحوالى ستة قرون كاملة

وكلمة إنصاف للعرب ولعلمائهم فى هذا المجال يقولها كتاب « مختصر تاريخ العلم » :

بداية . العرب إستعملوا الرقاص لقياس الزمن وابن يونس قام بتصحيح « زيج يحيى بن أبى منصور » ومن هذا التصحيح والتوضيح كان تعويد أهل مصر فى تقويم الكواكب فى القرن الخامس الهجرى وفى مقدمة زيج إبن يونس المصرى ـ مؤلفه ـ جمع كل الآيات القرآنية المتعلقة بامور السماء وقام بترتيبها ترتيبا جميلا بحسب مواضيعها وفوق كل ملتقدم كان يقرض الشعر .

وكان يرى أن أفضل الطرق إلى معرفة الله سبحانه وتعالى هو التفكير فى خلق السموات والارض وعجائب المخلوقات وما أودعه الله عز وجل فيها من حكمة □

حدث فى رمضان

[الصومال] فى يوم الثلاثاء الثانى عشر من رمضان سنة ١٢٩٢ هـ الموافق ١١ أكتوبر ١٨٧٥ م . رفرف العلم المصرى على مدينة هرر بعد أن دخلتها القوات المصرية بقيادة محمد رءوف باشا . وبذلك امتدت حدود امبراطورية اسماعيل فى الجنوب الى أوغندا والى مشارف المحيط الهندى . وكان الخديوى قد ضم مدينتى زيلع وبربرة [بالصومال] بعد أن تنازلت عنهما الدولة العثمانية مقابل مبلغ ١٣,٢٢٥ جنيه تدفع سنويا

ولم يكن هذا التوسع الاقليمى غزوا استعماريا مصريا اذ كان دخول هذه القبائل الافريقية فى حماية حكومة الخديوي بمحض ارادتها . فما ان رفرف العلم على قصر امير هرر محمد عبد الشكور فى هذا اليوم من رمضان ودخلت طلائع القوات المصرية حتى خف لاستقبالها الامير والقاضى وأعيان الاقليم ورحبوا بالقائد ورجاله وتسلموا الخلع والهدايا التى أرسلها الخديوي لهم . ومن المصادفات الحرب تجرى فى هذه الايام حول مدينة (هرر) بين سلطان الصومال [illegible] وبين الحكومة العسكرية الاثيوبية

الرياضة والشباب

التنسيق لالتحاق الرياضيين العسكريين بالمنتخبات الوطنية

في نطاق التنسيق لتسهيل التحاق العسكريين الرياضيين بتدريبات المنتخبات الوطنية، خاطب المهندس هشام الشراري وزير الشباب سيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الشريف زيد بن شاكر وقد جاء في الكتاب:

لما كانت وزارة الشباب بصدد اعداد المنتخبات الوطنية للمشاركة في الدورة العربية الرياضية السادسة في المغرب خلال الفترة من ٢-١٦ آب القادم، ونظرا لما يتطلبه ذلك من التدريب المستمر للاعبي المنتخبات الوطنية الذين سيمثلون الاردن في هذه الدورة، حيث يوجد عدد من اللاعبين بين صفوف قواتنا المسلحة ارجو التكرم بالموافقة على تسهيل التحاق هؤلاء اللاعبين للتدريب مع منتخباتهم الوطنية، حرصا على اعتاد هذه المنتخبات الاعداد اللازم اللائق.



الشريف زيد بن شاكر

جولة لوزير الشباب

يبدأ المهندس هشام الشراري وزير الشباب جولة تفقدية الى اندية ومراكز المملكة وذلك بعد شهر رمضان المبارك وسيبدأ جولته الى مراكز واندية الكرك والطفيلة ومعان والعقبة.

تأجيل بطولة الوحدات العربية للكرة الطائرة

صرح السيد عبد الجابر تيم مراقب مركز الوحدات "للرأي" بانه تم تاجيل دورة مركز الوحدات العربية الاولى للكرة الطائرة، الى ما بعد شهر رمضان المبارك، حيث تتجه النية الى اقامتها في شهر تموز القادم، وعلل السيد تيم اسباب التاجيل الى عدم اكتمال الترتيبات اللازمة وانشغال الادارة في تنظيم فرق كرة القدم التي بدأ نشاطها. واضاف السيد تيم قائلا: وحتى لا يفسر اقامتها خلال بطولة الدرع باي تفسير آخر.. واضاف بان لدى الوحدات الموافقة النهائية من نادي الاتحاد السكندري المصري على المشاركة وكذلك تمت دعوة نادي القادسية الكويتي. اما عن الفريق المحلي الذي سيدعوه الوحدات للمشاركة فقال: سيتم ذلك في وقت لاحق.

عبد الجابر تيم

لمحات رياضية

★ ما دمنا نؤكد كل يوم فخرنا واغتباطنا بالفريق العربي الذي يتاهل لبطولة او يشارك في مظاهرة دولية باعتباره ممثلا قوميا للرياضي العربي وان كفاءته جواز مروره، فلماذا اذن نتشنج ونصبح اسرى القلق اذا صادف منتخب بلادنا حظا عاثرا، ثم يفتعل بعضنا سلوكاً ممجوجاً يدل على [illegible] يتمنى لهذا الفريق الفلاح".

واحسب ان ما جرى في كلكتا الهندية، ومن قبل بالدوحة العربية، ليس حدثا مفاجئا بحد ذاته بمقدار ما كانت حدته تعبر عن واقع [illegible] عن حضارتنا وشوه سمعتنا وطعن فينا كل القيم النبيلة.

ثم كان العجز العربي الصارخ بالصمت المريب قمة التناقض بين القول والعمل. فلقد عالج بعضنا الموقف بتخلف فكري رهيب ولم يبحث عن مسح الآثار بقدر ما سعى ينشد البراءة السادجة ويلقي باللوم على [illegible] ويسقط افعاله على "مجهول"

لسنا هنا بصدد تجريم طرف دون الآخر فنحن نسهم في حصيلة مشتركة لاننا غرسنا في نفوس شبابنا ان الفوز دونه الموت الزؤام وان مبادىء الحب والخير والجمال دخيلة على طباعنا ومن هنا فالشجب والاستنكار لا يكفي لان تلك الظاهرة تكاد تصيب رياضتنا بطاعون التعصب، ولا بد من تحرك سريع وفعال من الاجهزة والهيئات العربية المسؤولة لدراسة موضوعية لخلفيات تلك الاحداث وصولا الى [illegible] باسلوب حازم.

ولعل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، بما يمثله من مركز ثقل وما يضمه من شخصيات مرموقة، هو اول المدعوين ليلعب دوره المؤثر سواء باحتواء الازمة من جهة، بعد ان لم يحرك ساكنا والاتحاد الدولي يدعو فريقين عربيين للارتحال لاقصى الكرة الارضية وثأر ارض العرب عامرة بالملاعب، ثم ان يستحدث نصا قانونيا يضمن لانظمته الاساسية بتضمين عقوبات رادعة بحق كل فريق يجرم بارتكاب اعمال مخلة بالاسس والروح الرياضية وقدسية الاخوة العربية. واستطرد بعد ذلك فحسبي من ان التحرك المطلوب قد يصطدم بهاجس البعض فيدخله في لعبة [illegible] وتعيده بمصلحة اقليمية بحتة.

ان المواطن العربي وقد هز ضميره ما حدث يعمر المشاعر [illegible] واستشعار المسؤولية ليقول الرجال كلمة حق وفصل دون [illegible] مطلبا قوميا واذا كان التلويح بدفء المعرفة فرص سحقوة الاتحاد [illegible] فان التلويح بسيفه قد يحمي الرياضة العربية من [illegible] الوجه امام الذين ضحكوا ملء اشداقهم مما وعليها. [illegible] واحدة فلقد استقرت (الكرة) في ملعبكم تنتظر منكم [illegible] الذي اصابها"

★ للتامل

من عرف الحق صعب عليه ان يراه مهضوما

بسام هارون – القاهرة

سبارتنز ينهي جولته السلوية ويغادر الى البحرين

فريقنا الوطني يحقق اكثر النتائج واقعية

رئيس الاتحاد : الفريق الاميركي دون ما كنا نتصور ولكنه في حدود خطة الاعداد.

غادر امس متوجها الى البحرين فريق جامعة كيس وسترن ريزيرف (سبارتنز) الاميركي لكرة السلة بعد ان اجرى ثلاثة لقاءات ودية مع فريقنا الوطني انتهت اخرها التي اقيمت الليلة قبل الماضية الى فوز فريقنا الوطني ٨٧/٦١.

المباراة التي اقيمت في صالة قصر الرياضة برعاية اللواء الركن حلمي اللوزي مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتدريب انتهى شوطها الاول اردنيا ٤٢/٢٦ وحضرها مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وسكرتير الاتحاد الرياضي العسكري والقائم باعمال السفارة الاميركية.

نتيجة واقعية والخشونة زائدة

لعل الفارق الذي آلت اليه المباراة (٢٦ نقطة) يعبر عن واقع حال مستوى الفريقين وكان اصدق من نتيجتي المباراتين السابقتين في عمان واربد.

وكرر الفريقان اساليب الدفاع والهجوم التي لجأوا اليها عبر المباراتين السابقتين مع زيادة القسوة في رقابة مراد بركات لاعب ارتكاز فريقنا.

وبرز سمير مرقص صانع الالعاب بحالة طيبة تفوق حالته التي ظهر فيها في المباراة الاولى، سواء في المظهر او المبادرة واظهار ردود الفعل واخيرا في المحاورة فالتسجيل!

وعلى الرغم من ان مراد لم يتاثر كثيرا برقابة هولفي التي مارس خلالها الضرب واللكز الا ان الاول فضل ان ينخرط في القالب الجماعي السلس الذي قدمته التشكيلة الرئيسية المكونة من مرقص كصانع العاب. ومراد والبحيري كلاعبي ارتكاز والكابتن ينال قنش وعماد السعيد في الجناحين.

في المقابل تكونت التشكيلة الاساسية لسبارتنز من الكابتن ويدريك صانع العاب وكيرنز. وبوبتوبسكي لاعبي ارتكاز في منطقة الرمية وتحت السلة، وبراون وهولفي او سبانجلر الجناحين، ولم يكن سودك مدرب سبارتنز يركز على اكثر من ويدريك وبوتوبسكي بينما كان الاخرون يتبدلون بصورة سريعة بيد ان المدرب اضطر في النهاية الى اشراك من يحل مكانهما بسبب ارتكابهما الاخطاء الشخصية الخمسة.

تايلر مدرب فريقنا الوطني اشرك يوسف زغلول كصانع العاب احيانا او كجناح، كما اشترك امجد الطنبور وهشام مواجدة لفترات طويلة واصيب زغلول نتيجة الخشونة الزائدة بقطع حاجبه الايسر. واشترك بحدود ثلاث دقائق معتوق وابو ناموس وعلي. وظهر ان التشكيلة الرديفة ما زالت بحاجة الى مزيد من التجانس والتفاهم والثقة بالنفس.

وعلق السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة على مستوى سبارتنز فقال: لقد كان الاتفاق مع المركز الاميركي على استقدام فريق بمستوى الدرجة الثانية الاميركية، لان استقدام فرق الدرجة الاولى لن يفيدنا بشيء للفارق الهائل بالمستوى.

ويضيف رئيس الاتحاد. لقد كان مستوى سبارتنز دون الذي كنا نتوقعه، ولكنه ليس فريقا سيئا، وقد جاء مناسبا لخطة اعداد فريقنا للدورة الرياضية العربية.

واختتم حديثه بالقول: على العموم لقد اعطينا الاميركان فكرة عن مستوانا واذا ما حصل لقاء قادم كان اكثر فائدة، ثم اننا قدمنا للوفد الضيف فكرة عن الاردن اجتماعيا وسياحيا وحضاريا. وهو دور مواز للدور الفني الذي يقوم به الاتحاد لتطوير السلة الاردنية.

■ امجد الطنبور باللباس الابيض يخترق جدار دفاع سبارتنز بين براون (٢١) وهوليفي (اليمين) وبوتوبكسي بينما يبدو الكابتن ويدريك وقد فغر فاه دهشة لنجاح المحاولة الفردية للتسجيل

عدسة ماجد كمال

نتائج المباريات

- المباراة الاولى بتاريخ ٢٣ ايار في قصر الرياضة ـ ٨٨/٨١ (٥٤/٤٠)
- المباراة الثانية بتاريخ ٢٧ ايار في جامعة اليرموك ٩١/٨٠ (٤٠/٢٦)
- المباراة الثالثة بتاريخ ٢٩ ايار في قصر الرياضة ٨٧/٦١ (٤٢/٢٦)

كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري:

□ مباراة الاحلام جاءت مرعبة مليئة بالكوابيس والضحايا.
□ يوفنتوس الايطالي يهزم ليفربول ويحمل كأس اوروبا موشحا بالدم





■ السياج يتهاوى تحت الكتل البشرية قبل ان يتهاوى الجدار الاسمنتي فيطحن عشرات الضحايا!

ـ بالراديو من آ ب

تمخضت مباراة الاحلام اول امس التي كان يترقبها كل عشاق الكرة في العالم عن ليلة فزع وكوابيس وضحايا لم تشهدمثيلالها الملاعب الاوروبية، فقط سقط ٤٠ قتيلا و ٣٥٠ جريحا في هذه المباراة التي تاخر بدؤها بسبب اعمال الشغب نحو الساعة والنصف، والتي انتهت بفوز فريق يوفنتوس الايطالي على ليفربول الانجليزي ١/ صفر من ضربة جزاء في الشوط الثاني سجله بلاتيني امام اكثر من سبعين الف متفرج في ملعب هايسل ببروكسل العاصمة البلجيكية فاسفر هذا الهدف عن ظفر فريق يوفنتوس الايطالي لاول مرة بكاس اوروبا للاندية ابطال الدوري، ردود الفعل كانت حزينة في كل مكان باستثناء بعض المدن الايطالية التي ابتهجت لفوز فريقها، ردود الفعل في التقارير التالية التي تعقب وصف المباراة.

بروكسل ـ الخبر ـ حصل فريق يوفنتوس تورينو لاول مرة على كاس اوروبا للاندية لابطال الدوري اثر فوزه في الدور النهائي على فريق ليفربول بهدف مقابل لا شيء سجله بلاتيني من ضربة جزاء في الدقيقة ٥٩ من المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء الماضي في ستاد هايسل ببروكسل والتي توجت بماساة مروعة لم يسبق لها مثيل في بطولة كاس اوروبا. ورغما عن الفوز التاريخي الذي احرزه نادي يوفنتوس فسيظل الدور النهائي لهذه البطولة مقرونا بتلك الماساة اذ ان معارك عنيفة نشبت بين مشجعي الفريقين قبل بداية المباراة اسفرت عن مصرع نحو ٤٠ شخصا واصابة نحو ٣٦٠ اخرين.

وقد نشبت هذه المعارك قبل بدء المباراة بنحو ثلاثين دقيقة عندما اندفعت مجموعة تتكون من ٢٠٠ شخص من مثيري الشغب البريطانيين اغلبهم ثملون نحو المشجعين الايطاليين الذين لم يكن يفصلهم عنهم سوى حاجز غير سميك. وقد انهارت مدرجات احدى هذه المنصات مما اسفر عن مصرع العديد من الاشخاص في حين سقط اخرون ضحايا من جراء انهيار اسوار الملعب على مراى من قوات الشرطة العاجزة.

وقد اعطى مسئولو الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على الرغم من هذه الاحداث المروعة ـ الضوء الاخضر ـ لبدء مباراة الدور النهائي في الساعة (٢١,٤٠). وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بعدم التعادل وتمكن فريق يوفنتوس من التسجيل في الشوط الثاني. وقد سقط اللاعب البولندي زبيجنيو بونييك على الكرة من منطقة جزاء مرمى الفريق الانجليزي اثر تمريرة جيدة من اللاعب بلاتيني ولم يتردد "دانيا" الحكم السويسري في اطلاق صفارته واحتسابها ضربة جزاء تمكن بلاتيني في ان يسجل منها هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ـ ٥٩.

بيان الاتحاد الاوروبي ❊

اثر الاحداث الاليمة التي وقعت قبل النهائي في كاس اوربا للاندية ابطال يوفنتوس وليفربول التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي ـ في بروكسل اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مساء ـ الاربعاء ـ البيان التالي ـ

"يعرب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عن خالص مواساته لاسر جميع ضحايا الانفلاتات الاجرامية التي تدعي انها من المشجعين للكرة. ويشارك الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في تعازيه النوادي والمؤسسات الوطنية والدول المعنية. ان القرار باقامة هذه المباراة رغم هذه الماساة اتخذ باتفاق مشترك بين الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والناديين يوفنتوس وليفربول وكذا اتحاد كرة القدم في كل من ايطاليا وانجلترا" والاتحاد المنظم للمسابقة والسلطات المسؤولة في اجهزة الامن والشرطة. وقد تراءى لهم في الواقع ان اخلاء مدرجات الاستاد قبل اقامة المباراة وبعد الاحداث قد تتفاقم معه الاخطار مما قد يسفر عن سقوط المزيد من الضحايا.

ان هذه الكارثة تهدد مستقبل المسابقات الاوروبية وسيبدا الاتحاد الاوروبي لكرة القدم دون تاخير في اجراء تحقيق حول المسؤوليات وسيضع كل السبل التي من شانها ان تحول دون تكرار مثل هذه الماساة.

تقرير الصليب الاحمر

قال مسؤولون في البوليس والصليب الاحمر ان ٤٠ متفرجا على الاقل قتلوا واصيب ٣٥٠ اخرون بجروح لدى انهيار جدار عندما تدافع مشجعون انجليز كانوا يقومون باعمال شغب قبل بداية نهائي كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري هنا الليلة.

وذكروا ان معظم القتلى من مشجعي فريق يوفنتوس الايطالي الذين سقطوا تحت اقدام مشجعي نادي ليفربول الانجليزي عندما اندفعوا عبر المدرجات الى مدرج اخر في ملعب هيسيل في بروكسل. وانهار الجدار بعد حوالي ٢٠ دقيقة من نزول حوالي مئات مشجعي ليفربول ومعظمهم من السكارى الى ارض الملعب واخذوا يقذفون الزجاج الفارغ وعلب التنك والالعاب النارية على البوليس.

مقتل اثنين بالرصاص

اعلن لويس ووترز رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ان الاشتباكات التي وقعت مساء ـ الاربعاء ـ في ستاد هايسل في بروكسل قبل مباراة يوفنتوس وليفربول اسفرت عن مصرع ٤١ شخصا من بينهم اثنان على الاقل قتلا بالرصاص كما تلقى العديد طعنات بالسكين.

وصرح المسئول عن تنظيم الدور النهائي لكاس اوروبا للاندية ابطال الدوري ان احصائية رجال الاطفاء افادت بمصرع ٢٥ ايطاليا و ٧ بلجيكيين وفرنسي واحد وعثر على ثماني جثث غير معروفة الهوية، واوضح ان معظم الضحايا لقوا مصرعهم على اثر انهيار سور بعد ان تخطى مشجعو ليفربول الحواجز التي تفصل بينهم وبين مشجعي يوفنتوس مما اثار الذعر بينهم.

واضاف رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ان اصعب قرار اتخذ هو اقامة المباراة. وقال ان ـ ليفربول كان يريد ان يلعب المباراة بينما خشي يوفنتوس ان يلعب هذه المباراة.

رئيس وزراء ايطاليا يدين اقامة المباراة

رئيس وزراء ايطاليا كراكسي ادان قرار اقامة المباراة بعد الاشتباكات التي ادت الى وفاة حوالي اربعين شخصا واصابة ٣٥٠ حسبما ذكر الصليب الاحمر البلجيكي.

وعلم من مصدر رسمي ان كراكسي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لموسكو بعد ان اطلع تليفونيا من روما على الاحداث المسؤولين في الاتحاد الايطالي لكرة القدم بان يكون على اتصال مع رئيس وزراء بلجيكا لبحث ـ ادانته الحازمة ـ لاقامة المباراة رغم كل ما سبقها من احداث.

ـ واضاف المصدر نفسه ان رئيس الوزراء الايطالي اعرب عن ـ ارتياعه وهلعه ازاء المأساة اللامعقولة وتاثره البالغ ازاء ضحايا الاشتباكات العنيفة الهوجاء.

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية ان ساندرو بيرتيني رئيس الجمهورية ـ علم بالتصريح الذي ادلت به مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية واعرب عن بالغ حزنه وفزعه لسقوط الضحايا كما اعرب عن اسفه للاحداث التي حولت العيد الرياضي الى ماساة جسيمة.

رئيس اتحاد بلجيكا يرد..؟

وقال رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ازاء الاخطار التي قد تنجم عن الغاء المسابقة قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اقامتها.

وقال انه ـ قرار حسن ـ لانه لو كانت المباراة قد الغيت لخيم مناخ من العنف اشد خطورة في الاستاد وفي بروكسل.

وقال ووترز ان المسؤولين في الشرطة استدعوا مساء ـ الاربعاء ـ كل قوات حفظ النظام.

افراح حزينة في شوارع ايطاليا

امتلأت شوارع تورينو مساء الاربعاء بالاف من الاشخاص وانتظم رتل من السيارات المزدانة بالوان فريق يوفنتوس في الشوارع الرئيسية للمدينة احتفالا بالفوز الذي احرزه الفريق الايطالي على الرغم من ارتفاع عدد الضحايا الايطاليين في بروكسل الى خمسة وعشرين شخصا وفقا لاخر محصلة.

وقد حرص اهالي تورينو في حقيقة الامر على شكر لبطلهم على الرغم من ان المشاهد المريعة التي ظهرت على شاشة التليفزيون تركت اثرها العميق في البلد باسره. وقامت في نفس الوقت بعض طوابير من السيارات في مدينتي ميلانو وروما بتحية انتصار فريق يوفنتوس على فريق ليفربول الانجليزي.

تصريحات حول مباراة ليفربول وجوفنتوس

لندن ـ ق.ن. ا ـ ادان عدد كبير من المسؤولين البريطانيين في تصريحات لهم الليلة الماضية احداث الشغب التي سبقت مباراة الكاس الاوروبية لكرة القدم التي اقيمت امس في بروكسل واسفرت عن مصرع حوالي ٤٠ شخصا وجرح عدد كبير من مشجعي الفريقين الايطالي جوفانتوس والبريطاني ليفربول.

فقد وصفت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة الذين تسببوا في هذه الكارثة بانهم قد جلبوا الخزي والعار لبلادهم.

وقالت السيدة تاتشر التي كانت تشاهد احداث العنف على شاشة التلفزيون ان سقوط هذا العدد الكبير من القتلى يلحق ضررا كبيرا لا يمكن اصلاحه بلعبة كرة القدم.

اما السيد نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني المعارض فقد عبر عن سخطه الشديد ازاء ما وقع مساء امس مشيرا الى ان هذه الكارثة لا يمكن ان يسمح لها ان تمر بدون اخذ الدروس المناسبة منها.

في بطولة درع الاتحاد:

❊ الاهلي يخرج العربي بطريقته المحببة!
هل تبدأ انطلاقة الرمثا... من عين كارم الليلة؟!

● اخرج الاهلي امس العربي من بطولة درع الاتحاد ليكون الفريق الاول الذي يودع هذه البطولة، بعد ان انتهى الوقت الاصلي والحصتين الاضافيتين من المباراة التي جرت بينهما على الاستاد بالتعادل (١/١)، فقد احتكم الفريقان للركلات الترجيحية المأخوذة من نقطة الجزاء، فتمكن الاهلي من تجاوز حظه العاثر الذي كان لازمه في المباريات السابقة وانتقل للدور التالي على حساب العربي بركلات الترجيح المحببة لدى الاخير.

الليلة يشهد ستاد عمان الدولي الساعة ٩.٣٠ لقاء الرمثا وعين كارم. ولعل هذه المباراة تشهد انطلاقة جديدة للرماثنة!

الاهلي / ٥
العربي / ٤

■ ربما يكون الفوز الذي حققه الاهلي في الساعة الاولى من يوم امس على العربي عادلا، فبعد ان كان العربي الاكثر وصولا لمرمى الاهلي في الوقت الاصلي من المباراة، الذي انتهى الى التعادل (١/١)، انطلق الاهلي في الحصتين الاضافيتين بهجمات سريعة من محاور الاجنحة اثمرت عن اكثر من فرصة ساهم سوء الطالع وحضور رياض حارس العربي في افسادها. ليحتكم الفريقان الى الركلات الترجيحية!

■ جاء شوط المباراة الاول التي شهدها جمهور قليل يعد على اصابع اليد، مملا للغاية فالتمريرات عشوائية، وبناء الهجمات كان امنية، ولم يهدد مرمى الاهلي سوى مرتين بواسطة اللويلتي الذي انفرد بعزت لكنه سدد فوق العارضة، والثانية خطف فيها الكرة اثر التمريرة الخاطئة من ماهر مدافع الاهلي لكنه رد على الخطا بمثله فبدلا من ان يمرر للبطانية المتحفز اثر المرور من ماهر مرة ثانية فافسدها الاخير لرمية تماس في الوقت المناسب، وعلى الجانب المقابل وصل الاهلي مرة واحدة لمرمى العربي حين تبادل احمد خليل كرة بينية مع عيسى الترك انفرد بها احمد وقبل ان يهم بارسالها للمرمى انقض المزاري على الكرة واخرجها ركلة ركنية!.

التكتيك الميداني للفريقين جاء ضعيفا للغاية. فالاهلي الذي اشرك عدنان الترك في هذا الشوط في خط الوسط لم يتمكن من استعمال اسلوبه المعروف ربما لان احمد خليل وعيسى كان ينطلق من خط الوسط ليكملا المهاجمين للكابتن عيسى بناء الهجمات من العمق وتفريغ المحور الايمن امام انطلاقات الظهير الشيخ للاستفادة من كراته العرضية داخل منطقة جزاء العربي!

العربي لم يكن افضل من الاهلي بالتكتيك، رغم انه كان الاكثر والاسرع وصولا لمرمى الاهلي الذي بدا دفاعه امس مبتدئا للغاية. ولو ان مدرب العربي زج باثنين من رباعي خط وسطه لمعاونة البطاينة واللويلتي لتمكن من اصابة مرمى عزت الاهلي ورغم هذا فان تمريرات العربي احدث طابع عدم الدقة وان بذل المزاري جهدا كبيرا في التمرير للويلتي والبطاينة، لكنه افتقر للتعاون مع عبد الرحيم ظاهر او الدرابسه الذي كان يميل لاستلام الكرات من محمد حسين قلب الدفاع.

■ تثاءب الجمهور القليل الذي تابع اللقاء من العرض الممل، ولم ينعشه سوى الهدف الذي احرزه المزاري لاعب العربي المحظوظ على مرمى الاهلي حين تلقى الكرة المرفوعة من يمين منطقة جزاء الاهلي واستغل سوء تقدير مدافعي الاهلي لها ليدكها بمرمى عزت من داخل منطقة المرمى، بيد ان فرحة الهدف لم تدم سوى خمس دقائق فقد تمكن شاكر سلامه من تحقيق التعادل للاهلي عندما ارتقى برأسه للكرة التي رفعها الشيخ من اليمين وركنها بقوة على يمين رياض.

تحسن عرض الاهلي بعد الهدف، واخذ ثلاثي الهجوم شاكر، عدنان بعد عودته لمركز كجناح ايسر في الشوط الثاني وبلال الذي لم يكن بمستواه يشنون هجمات متلاحقة كان اخطرها تسديدة احمد خليل والخطيب التي امسكها الحارس، ولولا خروج شاكر للاصابة لربما حسمت النتيجة قبل الركلات الترجيحية.

شوطان اضافيان

■ اثر الجهد الذي بذله اللاعبون طيلة الوقت الاصلي من المباراة على ادائهم في الشوطين الاضافيين فلقد الاداء طابع الهدوء، مع هجمات خاطفة كاد العربي ان يسجل منها في الشوط الاول بعد الكرتين اللتين سددهما زكريا المومني وهاني بلسن، فيما هدد الاهلي مرمى العربي في الشوط الاضافي الثاني بهجمات متلاحقة تولاها عدنان الترك الذي سدد كرتين واحدة جاءت فوق العارضة والثانية سددها بقوة احرجها رياض لركلة ركنية بصعوبة.

أدار اللقاء الحكم عدنان علي للمساحه وعاونه اسحق ابو عمر وزكريا حسين.

❊ مثل الاهلي / عزت، خالد، ماهر، حمزة (سطوط، الشيخ، احمد، عيسى، عدنان، شاكر (يعقوب، بلال، ابو حشيش) (الخطيب)

❊ مثل العربي / رياض، حسين، صباح، حسين، مومني، [illegible]، موفق، ياسر، هيثم (محمد) لويلتي

رياض حارس العربي يحرس الكرة بيديه قبل عمر (عدسة ماجد كمال)

الرمثا عين كارم

■ يسعى الرمثا في مباراته الليلة امام عين كارم الانطلاق نحو مرحلة جديدة في معنويات الدرع بعد ان شهد الاسبوع الماضي تدريبات قاسية للفريق لزيادة الانسجام بين صفوفه الرمثا بعد ٤-٣-٣ يتحول احيانا الى ٤-٢-٤، مع وجود [illegible] وملاحق مهمة خلفه الوصل في منطقة المناورة، مع خط الهجوم المكون من خالد الزعبي، [illegible] ويعود حموده لمنطقة دور لاعب خط الوسط المتاخر لصنع الهجمات والمعاونة الدفاعية.

عين كارم يرتكز على الخطط الدفاعية فسيسقط كمال حلال ليتولى دور الليبرو ويطلق [illegible] الهجوم [illegible] المتقدم، ويدعم [illegible] صارمة على حملي الرمثا [illegible] القيام بدورهما، ومن هنا [illegible] بلحا عين كارم الى هجمات سريعة [illegible] القيام بها خالد طموس والمسحلي ومنير، ويترك لمحمود [illegible] جميل وعلي حوري مهمة [illegible] الهجمات وانشغال مدافعي الرمثا سامي وشنابه والشرع [illegible] التقدم للمواقع الهجومية. يدير لقاء الليلة الحكم السكران، عوده وفخري.

تأسيس نادي دابوق

وافقت مؤسسة رعاية الشباب على تاسيس نادي دابوق الرياضي الثقافي الاجتماعي بعمان اعتبارا من ١٩٨٥/٥/٢٣

❊ قرارات اتحاد كرة القدم

❊ اعتماد تعليمات ومباريات بطولة ابطال الدوري
اقامة ـ ٨ ـ مباريات لمنتخب الشباب حتى نهاية تموز

قرر اتحاد كرة القدم في الجلسة التي عقدت الاربعاء برئاسة السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الاتحاد المصادقة على تعليمات بطولة ابطال الدوري لموسم ١٩٨٥ وعلى جدول المباريات التي تبدأ اعتبارا من ١٥ حزيران القادم. وكذلك وافق الاتحاد على مشروع التنظيم الداخلي لثلاث لجان دائمة مساعدة هي لجنة المسابقات، ولجنة النظام ولجنة العلاقات العامة.

على صعيد اخر اعتمد الاتحاد اقتراح لجنة المسابقات لاعداد منتخب الشباب لكاس فلسطين التي ستقام في ايلول القادم في الجزائر. وشمل الاقتراح اقامة ـ ٧ مباريات لمنتخب الشباب مع الفيصلي في ٧/٢ ومع الوحدات في ٧/٥ ومع الحسين في ٧/٨ ومع الرمثا في ٧/١٢ ومع منتخبات الجامعة والاتحاد العسكري والمنتخب الوطني خلال الفترة من ١٥ ـ ١٩٨٥/٧/٣٠.

من جهة اخرى طلب الاتحاد من لجنة المنتخبات وجهاز التدريب تسمية لاعبي الاردن الى بطولة كاس العرب كي يصار الى ارسالها للجنة المنظمة. وصادق الاتحاد على قرار لجنة الحكام بخصوص اعتماد ٢٤ حكما جديدا للاتحاد سيظلون تحت الاختبار العملي لمدة عام والحكام هم ـ سليمان العرايشي، مصدق حمدان، سمير قبلاوي، يوسف سوالكه، وليد السعدي، عوض شحادة، احمد حسني، عوني عبد الهادي حسونه، غصاب نهار، يوسف شاهين، فتحي احمد، سليمان سلمان، احمد شتات، عمر هلال، هليل شديفات، عوني مصطفى، غازي قربان، عادل يوسف، محمد ابراهيم اسعد، نبيل اصلان، فرحان رجاء، علي الحياري، سامي الخوالدة، خالد الشيط.

كما وافق المجلس على ترفيع الحكم مهند هاشم الى الدرجة الاولى.

هذا وصادق الاتحاد ايضا على قرارات الجلسة الاولى للجنة الزرقاء، واعتماد المناصب الفخرية للجنة على النحو التالي ـ

ـ السيد ابراهيم الصايل / رئيسا للجنة.

ـ السيد سلامة الفويري / نائبا للرئيس.

ـ السيد تيسير كركر امينا للصندوق

ـ السيد محفوظ ابو محفوظ امينا للسر.

والسادة وسمية الدين طلس، والدكتور ابراهيم عادل وعثيمر زيود / اعضاء.

❊ منتخب الشباب

الاخبار العربية والعالمية

في كلمة بمناسبة منح جلالته الدكتوراة الفخرية من جامعة جورج تاون

الحسين: الشرق الاوسط محتاج لخلق البديل لحالة الرعب والدمار التي يعيشها نريد الفرصة المناسبة لتحقيق التنمية

[illegible]

اللجنة السباعية تلتقي وزير خارجية سويسرا

بيرن - بترا - التقى عدد من سفراء العرب يمثلون اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية امس مع وزير خارجية سويسرا.

[illegible] سويسري عن اخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية

كما جرى بحث الوسائل الكفيلة بوقف الحرب العراقية - الايرانية وسوقوية لخلتمها ... في وضع حد

الامير سلطان بن عبد العزيز:

اشعر بالفخر والحماس لانني اول مسلم يرتاد الفضاء

هيوستن - الولايات المتحدة - ا ف ب - صرح الامير السعودي سلطان بن عبد العزيز الذي سيشترك مع طاقم المكوك الفضائي [illegible] في رحلته القادمة خلال شهر حزيران انني اشعر بالحماس والفخر لانني ساكون اول مسلم يرتاد الفضاء.

[illegible]

اتفاقية سياحية بين مصر والجزائر

[illegible]

٦ دول عربية توافق على عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة

استمرار الاتصالات والجهود لوقف مذابح بيروت

العواصم العربية تحمل دمشق مسؤولية الاحداث

عواصم - وكالات - عبرت العواصم العربية والعالمية عن [illegible] عن شجبها واستنكارها للمجازر الرهيبة التي ترتكبها حركة امل والقوات [illegible] والاقليمية المتحالفة معها ضد ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات المحيطة بمدينة بيروت وتوالت الاتصالات والجهود عربية على عدة مستويات لوقف هذه المجازر على الفور وفي هذا الاتجاه وافقت عدد الدول العربية التي استجابت لدعوة من منظمة التحرير لعقد اجتماع طارئ [illegible].

● ففي عمان [illegible] امس بيان وقعه ممثلو النقابات والفعاليات المختلفة بمحافظة الكرك [illegible] ادانة واستنكار شديدين للمذابح الجارية في المخيمات ووجه التقدير [illegible] عنها.

وطلب مصدرو [illegible] سورية [illegible] لاعتداءات وضمان الامن لتلك المخيمات والتدخل [illegible] والشعب الفلسطيني.

● كما اصدرت النخبة النقابية [illegible] في جامعة [illegible] في الاردن بيانا اعربت فيه عن شجبها واستنكارها للاحداث الدامية وحيت الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجسدت عن ابعد حركة، وطالبت كافة القوى الشقيقة والحذر من محاولات شق الساحة الفلسطينية.

● وفي فلسطين المحتلة قامت مجالس البلديات العربية بعد ظهر امس الخميس مباشرة باضراب لمدة ساعتين احتجاجا على مذابح مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت تلبية لنداء من المجلس الوطني للتجمعات المحلية العربية.

وذكر مراسلو الصحف ان الاضراب جرى في هدوء ولقي استجابة جماعية.

وناشد ابراهيم نمر حسين رئيس المجلس الوطني للتجمعات المحلية العربية الامم المتحدة امس الخميس التدخل على وجه السرعة لوقف المذابح التي ترتكبها ميليشيا امل الشيعية في بيروت وذلك في برقية موجهة الى سكرتير عام الامم المتحدة.

● في تونس اعلن عن موافقة دولة قطر على عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية بناء على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للنظر في الاحداث الجارية حول مخيمات الفلسطينيين في بيروت.

وابلغ السيد علي حسن مفتاح سفير دولة قطر في تونس ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية هذه الموافقة في مذكرة رسمية تم تسليمها امس الى الامانة العامة للجامعة.

وبذلك تصبح دولة قطر سادس دولة توافق على هذه الدعوة الى جانب الاردن والعراق وتونس والجزائر وفلسطين.

وكانت السعودية والكويت قد وافقتا على عقد الدورة الطارئة بشرط موافقة اغلبية الدول الاعضاء في حين رفضت سورية ولبنان الدعوة الفلسطينية.

● وفي تونس ايضا دعت صحيفة الصباح التونسية العرب الى الضغط [illegible]

كما يدعي النظام السوري

واوضحت ان القتل شمل ابناء شعب فلسطين الذي يتمتع بحق العضوية الكامل في الجامعة العربية فاما ان نعترف بانه طرف ونعامله على هذا الاساس او ليعلنها الذين يعارضون عقد هذا الاجتماع صراحة انهم نفضوا ايديهم من القضية الفلسطينية بكل ما يعني ذلك من التراجع عن التزام قومي كما نفته الالتزام الجميع من اكثر من ٧٠ سنة.

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان السكوت ليس سوى مشاركة في الجريمة التي ترتكب ضد الابرياء

ومن حق احفاد ثورة وشعب كل عربي مخلص كل الامل فيها

● وفي الدوحة اكدت الصحافة القطرية الصادرة امس عن ان حرجا مهما من حل الازمة اللبنانية يمر عبر بوابة دمشق التي بدت حريصة عن القمة اوصياء معينة في لبنان تضمن لها الكثير من الاوراق على مائدة اللعب في الشرق الاوسط

وحذرت الصحافة من ان الاستمرار الاوضاع الحالية في المخيمات الفلسطينية حول بيروت دون وضع حد نهائي لهذه الاوضاع سيكون له نتائج وخيمة.

● وفي صنعاء عاد الى صنعاء امس قادمين من دمشق مبعوثا رئيسي شطري اليمن الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية والدكتور حسين العمري وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية

وقد سلم الوزيران خلال زيارتهما لدمشق رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيسين علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية وعلي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالوضع في لبنان وسبل وقف القتال الدائر حول المخيمات الفلسطينية في بيروت.

● ومن القاهرة وجه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر نيابة عن جميع عمال مصر وحركتهم النقابية برقية للسيد ياسر عرفات ادان فيها الاعتداءات المجرمة التي تتم الان ضد الشعب الفلسطيني البطل في المخيمات

● وفي باريس ادانت اللجنة الفرنسية للسلام في الشرق الاوسط المذابح التي يتعرض لها سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت

واكدت اللجنة في بيان اصدرته هنا امس ان هذه الاعمال تاتي استكمالا للمخطط الصهيوني الرامي الى التصفية الجسدية للشعب الفلسطيني مشيرة الى الدعم الذي تحظى به الجهة المنفذة من قبل النظام السوري والنظام الايراني.

وقالت اللجنة انها استنكرت

يستنكر فيه محاولة ترمي الى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

● وفي نيودلهي تظاهر عشرات الطلبة الفلسطينيين امام سفارة النظام السوري في نيودلهي امس احتجاجا على المؤامرة التي نفذتها

ميليشيا امل ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وسلم المتظاهرون مذكرة بهذا المعنى الى موظفي السفارة حملوا فيها الحكومة السورية مسؤولية المذابح التي جرت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وقال الطلبة في مذكرتهم اننا نعتقد بشكل جازم بان العدوان على المخيمات الفلسطينية لم يكن ليحصل لولا تدخل النظام السوري وقيامه بتقديم الدعم المادي والعسكري لحركة امل العميلة

وكان مائة طالب فلسطيني قد احتلوا يوم امس الاول مبنى مكاتب الجامعة العربية في نيودلهي كاحتجاج على فشل الجهود العربية في وقف الهجمات على المخيمات الفلسطينية حيث قاموا برفع شعارات تندد بالجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة وسوريا والصهيونية ضد بقاء الشعب الفلسطيني.

● ومن بوخارست وجه الاتحاد العام لطلبة فلسطين برقية للسيد عرفات ادان فيها مذابح المخيمات وحيا صمود المقاتلين واعلن استعداد الطلبة للمشاركة الفورية في المعركة

● ومن بكين وجه الطلبة الفلسطينيون في الصين برقية مماثلة الى السيد عرفات تضمنت استنكارا للمجازر ودعوة الى حماية القرار الفلسطيني المستقل.

● وفي نيودلهي اكد وزير الخارجية الهندي التزام بلاده بدعم نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة.

وادان خلال مقابلته مساء امس الاول لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الهند ادان الاعتداءات ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان واكد استمرار مساعي الهند من خلال اتصالاتها بدول مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة لوقف هذه الاعتداءات وتامين حماية المخيمات.

● وفي برلين اعتصم في السفارة الفلسطينية عشرات من الطلبة الفلسطينيين. والقيت كلمات من قبل الاتحاد العام لطلبة فلسطين واتحاد الاطباء الفلسطينيين. اكدت جميعها على شجب المجزرة البربرية وحرب الابادة الجماعية التي تشنها حركة امل والجيش اللبناني ضد مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، وبعث المعتصمون عددا من البرقيات للامناء العامين لفصائل المقاومة الفلسطينية تدعوهم فيها الى الوحدة الوطنية للتصدي للهجمة البربرية والوحشية على المخيمات.

● وفي ميلانو بايطاليا عقدت [illegible] ٢٧/٥/١٩٨٥ ندوة [illegible] بمشاركة القوى السياسية [illegible] النقابية الايطالية المتواجدة في ميلانو، نددت فيها بالهجمة [illegible] تشنها حركة امل والجيش [illegible] الفئوي والتي تستهدف [illegible] الفلسطيني في لبنان

● وفي اسبانيا استمر الاعتصام [illegible] التي اعلنته [illegible] الفلسطينيين والعرب في مقر [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية في [illegible] استنكروا المجازر الوحشية [illegible] الابادة التي يتعرض لها [illegible] الفلسطيني في مخيمات [illegible] وشاتيلا وبرج البراجنة.

● ومن مدينة ستيفنز في [illegible] ارسلت القوى السياسية العربية [illegible] عددا من برقيات التنديد بالمجازر الوحشية والبربرية التي تقوم [illegible] حركة امل والجيش اللبناني [illegible] المخيمات ونلشدت حركة التحرير [illegible] العربية والعالمية بوقف المجازر [illegible] ضد الشعب الفلسطيني وثورته

● وفي مالي التقى ممثل منظمة التحرير، بممثل اتحاد طلبة وشباب مالي، واستعرض معهم تطورات الاحداث الدامية في المخيمات، حيث اعرب ممثلو الطلبة والاتحاد المذكور في مالي عن استنكارهم الشديد للمجازر، وطلبوا ابلاغ السيد ياسر عرفات بوقوفهم الى جانب الثورة الفلسطينية دون تحفظ.

مسؤول سوداني ينفي محاولة تهريب نائب نميري من السجن

الدوحة - ق . ن . ا - اكد مصدر سوداني مسؤول انه لم تجر اية محاولة لتهريب اللواء عمر محمد الطيب نائب الرئيس السوداني السابق جعفر نميري ورئيس جهاز امن الدولة المنحل من سجن كوبر الواقع شرق الخرطوم خلال الايام الماضية.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح لصحيفة "الراية" القطرية نشرته امس ان هناك اكثر من جهة تسعى الى بلبلة الراي العام باطلاق مثل هذه الاشاعات التي لا اساس لها من الصحة مشيرا الى ان كل ما يشاع حول هذا الموضوع لا يمت للحقيقة بصلة.

وردا على سؤال حول تبرير الحكومة بعدم نفي مثل هذه الشائعات قال ان المهام التي امام الحكومة الانتقالية اولى من ملاحقة الشائعات لنفيها او تاكيدها علما بان اهم هذه المهام هي مسالة المجاعة التي تجتاح البلاد وتحتاج الى تكريس كل الجهود سواء من المسؤولين الرسميين او السياسيين.

استئناف المحادثات الامريكية - السوفياتية:

موسكو تقدم عرضا مفاجئا لخفض صواريخها النووية مقابل الغاء خطة حرب النجوم

جنيف - رويتر - استانفت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي محادثاتهما الخاصة بالاسلحة امس مع عرض من موسكو باجراء تخفيضات حادة في ترسانات الصواريخ النووية مقابل تخلي الامريكيين عن خطة - حرب النجوم - الدفاعية الفضائية.

وقد تقدم الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشيف بالعرض المفاجئ الليلة قبل الماضية خلال مأدبة اقيمت تكريما لرئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي قبل استئناف الدورة الثانية من محادثات الحد من الاسلحة المقرر ان تستمر ثمانية اسابيع.

وقال السيد جورباتشيف ان موسكو ستخفض صواريخها المتوسطة المدى في اوروبا ورؤوسها الحربية الى نفس مستوى نفس الاسلحة التي تمتلكها فرنسا وبريطانيا كما عرض تخفيضات كبيرة في الصواريخ الاستراتيجية الموجهة الى الولايات المتحدة في مقابل وقف برنامج حرب النجوم.

وكان المسؤولون الامريكيون قد قالوا ان برنامج ابحاث تطوير درع فضائي مضاد للصواريخ والذي يتكلف ٢٦ مليار دولار ليس مجالا للتفاوض.

وسبق للاتحاد السوفيتي ان تقدم بالعرض الذي عرضه السيد جورباتشيف وان كانت هذه اول اشارة الى ان الزعيم السوفيتي يعتبر العرض قائما.

كذلك فانها الاشارة الاولى الى ان السيد جورباتشيف يفكر في القيام بمساومة يتم بمقتضاها مقايضة التخفيضات الكبيرة في الصواريخ النووية التي تسعى اليها واشنطن بوقف برامج الدفاع الفضائية الذي يسعى اليه السوفيت.

وقد اكد السيد جورباتشيف خلال محادثاته في موسكو امس مع السيد كراكسي الدور الذي يمكن ان تلعبه اوروبا في قيام حوار بين الشرق والغرب قائلا ان موسكو لا تنظر الى المسرح الدولي من منظور علاقات الدولتين العظميين فقط.

وابلغ السيد كراكسي الصحفيين بعد حوالي اربع ساعات من المحادثات مع السيد جورباتشيف انه يمكن التوصل الى اتفاق سوفيتي - امريكي بشان الصواريخ الاوروبية بشكل اسرع من الاتفاق على اسلحة الفضاء او الصواريخ الاستراتيجية.

اللجنة الدائمة ومجلس وزراء الاعلام العرب يعقدان اجتماعين في تونس

تونس - و ا ع - تبدأ في تونس في السابع والعشرين من الشهر المقبل اجتماعات الدورة العادية (٢٤) للجنة الدائمة للاعلام العربي وتستمر يومين.

وستعقب هذه الاجتماعات (في الثاني من تموز المقبل) اجتماعات يعقدها مجلس وزراء الاعلام العرب لمناقشة واقرار التوصيات التي تتوصل اليها اللجنة الدائمة.

وابلغ مصدر مسؤول بالجامعة العربية مراسل و ا ع في تونس ان اللجنة الدائمة للاعلام العربي ستبحث عددا من المواضيع من بينها التحرك الاعلامي العربي على الساحة الدولية ووسائله والعمل الاعلامي العربي بشان القضية الفلسطينية اضافة الى مواضيع اخرى مستجدة حول الاوضاع في لبنان والاراضي العربية المحتلة ومجالات استخدام الشبكة الفضائية العربية في الميدان الاعلامي والعمل الاعلامي العربي المشترك.

وقال ان الامانة العامة للجامعة العربية ستقدم مذكرة الى الاجتماع تقترح فيها بحث برنامج لتاخي بين الجامعة العربية بالاذاعات العربية.

واوضح ان عددا من الاقطار العربية (العراق والسعودية وعمان) قدمت مذكرات تقترح فيها ادراج مواضيع تخص الاعلام العربي على جدول اعمال الاجتماعات

واشار الى ان النصاب القانوني لعقد اجتماعات اللجنة الدائمة ومجلس وزراء الاعلام العرب قد تحقق بموافقة (١٤) قطرا عربيا حتى الان على عقدهما فيما يؤمل ان تصل موافقات بقية الاقطار العربية في وقت لاحق.

مصرع عسكري سوفياتي

موسكو - واع - اعلن هنا امس عن مصرع احد المسؤولين في دائرة التوجيه السياسي التابعة للقوات المسلحة السوفيتية وهو اللواء اناتولي غراشدان.

وذكرت جريدة "النجم الاحمر" الناطقة بلسان الجيش السوفيتي ان غراشدان البالغ من العمر ٥٠ عاما لقي حتفه في حادث مشؤوم اثناء تاديته لواجباته الرسمية بدون مزيد من التفاصيل.

تتمات

اضراب جزئي في فلسطين المحتلة بسبب اعلان افلاس شركة «أتا»

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ... المراقبون الى ان اضرابا لمدة ساعة نظمه صباح امس الهستدروت ... اتحاد نقابي اسرائيلي يضم ... مليونا ونصف مليون عضو احتجاجا على فصل ٨٦٠ من المتاجرين في شركة اتا الرئيسية للنسيج في اسرائيل لم يلق استجابة كاملة.

وذكر راديو العدو ان وقف العمل الذي شل حركة الاقتصاد الاسرائيلي فيما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة /من السابعة الى الثامنة بتوقيت جمت/ اتبعته الشركات بنسب متفاوته.

وقد اضطربت حركة الملاحة الجوية بسبب اضراب جزء من الموظفين في المكاتب بينما كان النشاط عاديا في اجهزة الطوارىء والمواصلات العامة وشركة الكهرباء الوطنية وفي مقابل ذلك اتبعت حركة الاضراب بصورة افضل في المدارس والجامعات.

واعلنت محكمة حيفا افلاس شركة اتا وامرت باغلاق مصانع كريات اتا وكوردانه في ضاحية حيفا وفور اعلان هذا الحكم احتل العمال والموظفون اماكن عملهم واعتصموا في الداخل. وقد اشترك عدد كبير من اعضاء الائتلاف والمعارضة صباح امس في اجتماع تضامن داخل مصنع كريات اتا.

واعلن اسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت من جانبه ان الاتحاد في سبيله الى تنظيم جمع تبرعات بشرط ان توفي الحكومة بوعدها بعدم اغلاق شركة اتا.

وصرح شمعون بيريز رئيس الوزراء من جانبة بان الحكومة ستحاول من جديد يوم الاحد القادم خلال اجتماع مجلس الوزراء ان تجد حلا يتيح تلافي اغلاق شركة اتا.

ويذكر في هذا الصدد ان قرار محكمة حيفا اتخذ على اثر رفض الحكومة يوم الاحد الماضي خطة انقاذ قدمها اريل شارون وزير التجارة والصناعة ومجموعة من المستثمرين وكانت هذه الخطة تنص على تقديم مساعدة عامة قدرها ٤١ مليون دولار.

وقد قامت شركة اتا التي شهدت مشكلات مالية وتجارية صعبة منذ عدة سنوات من قبل بفصل الف من العمال والموظفين في شهر كانون اول ١٩٨٢ واربعمائة اخرين في عام ١٩٨٤.

افشال محاولات

تشنها امل واللواءان السادس والثامن استمرت امس لليوم الثاني عشر على التوالي.

وقد قامت هذه القوات بقصف مركز وعنيف ولمدة ثلاث ساعات متوالية على الداعوق بمخيم صبرا وعلى مخيم شاتيلا ودفعت بعدها باعداد من الدبابات والمصفحات باتجاه الداعوق في محاولة لاحتلاله ولكن المدافعين عن المخيم تمكنوا من صد الهجوم واجبار المهاجمين على التراجع بعد معركة بطولية رائعة اعطبت خلالها للمهاجمين دبابة وملالة وسيارتين.

واشار البيان الى تعرض مخيم برج البراجنة لهجمات وقصف متواصلين، مؤكدا ان معنويات المقاتلين الفلسطينيين عالية جدا كما كانت منذ بداية القتال.

ومن جهة اخرى، صرح متحدث عسكري باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ان مخيم الداعوق للاجئين الفلسطينيين ببيروت يتعرض منذ صباح امس لهجوم واسع النطاق من قبل قوات امل واللواءين السادس والثامن بالجيش اللبناني وقال ان القوات الفلسطينية تتصدى للقوات المهاجمة ملحقة بها خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وذكر المتحدث ان بعض المجموعات الفدائية شنت الليلة قبل الماضية هجمات على مواقع قوات امل والجيش اللبناني في مناطق الفاكهاني وابو سهل وابو شاكر وحمد حيث تمكنت من ايقاع العديد من الاصابات في صفوف هذه القوات كما دمرت بعض الاليات المدرعة.

ونفى المتحدث الفلسطيني انباء نشرت امس، عن اقتحام قوات حركة امل لمخيمى الداعوق وشاتيلا واكد ان المخيمين ما زالا في ايدي القوات الفلسطينية.

وكان المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية قد صرح في وقت سابق بأن معارك عنيفة كانت تدور حول المخيمات الفلسطينية في بيروت، بين المدافعين عن المخيمات من جهة وقوات حركة امل واللواءين السادس والثامن بالجيش اللبناني من جهة اخرى.

وقال المتحدث ان القتال يتركز على محاور مخيمي صبرا وشاتيلا وتستخدم فيه مختلف الاسلحة، مشيرا الى ان القوات الفلسطينية كبدت القوات المهاجمة العديد من القتلى والجرحى والاسرى، كما استولت على بعض الاسلحة والذخائر.

كما اشار الى وقوع خسائر كبيرة بالمخيمين وسقوط عدد من المقاتلين الفلسطينيين مؤكدا انه رغم هذه الخسائر الا انه لم يحدث تغيير في الموقف على خطوط التماس.

واعلنت حركة "المرابطون" امس الخميس، مسؤوليتها عن عدة هجمات شنتها في بيروت الغربية على ميليشيات حركة امل واللواء السادس للجيش اللبناني.

وجاء في بيان وزع على الصحفيين في بيروت ان "مجموعة حمزة" قامت خلال الايام الخمسة الاخيرة بعدة عمليات عسكرية في عدة احياء ضد مواقع حركة امل واللواء السادس، واسفرت عن وقوع العديد من الضحايا في صفوف الخصوم.

وشهد سكان هذه الاحياء ورجال الانقاذ في الدفاع المدني بهذه الهجمات وقالوا انها وقعت اثناء الليل بصفة خاصة.

ويفيد بيان جزئي توصل اليه "صوت الوطن" وهو اذاعة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، استنادا الى مصادر مختلفة ان المعارك اسفرت بعد اندلاعها بتسعة ايام عن سقوط ٣٨١ قتيلا و١٧١٣ مصابا، واوضحت الاذاعة ان هذا الرقم لا يشمل الضحايا الفلسطينيين الموجودين في مخيمات اللاجئين الثلاثة في بيروت، والذين تفيد مصادر متطابقة ان عددهم يصل الى ٣٠٠ بين قتيل ومصاب.

في غضون ذلك كشف مصدر فلسطيني مسؤول عن ان جبهة الانقاذ تتعرض الى ضغوط سورية مكثفة من اجل تمرير المخطط السوري القاضي بضرب وحدة صمود المخيمات، وفتح ثغرات في جدار هذا الصمود، من خلال خلق تمايزات معينة تشغل المخيمات عن هدفها الرئيسي في هذه المرحلة وهو الدفاع عن وجودها وحماية سلاحها في وجه هجمات حركة امل والجيش اللبناني.

ولقد بدأت هذه الضغوط حين حاولت السلطات السورية تكليف جبهة الانقاذ بتأمين غطاء لجمع سلاح فتح والديمقراطية وبقية سلاح المخيمات ولقد رفضت اطراف عديدة في هذه الجبهة القيام بهذا الدور.

وقال المصدر ان المعلومات المتوفرة لدينا حتى الان تؤكد ان العديد من اطراف جبهة الانقاذ ما زالت تواجه الضغوط السورية،وتتحفظ على الخطط السورية المشبوهة، لضرب وحدة المدافعين عن المخيمات، وترفض المخطط السوري بتجريد سلاح المخيمات او الموافقة على القيام بدور القمع لها.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر وحدة المدافعين عن المخيمات هي الاولوية الرئيسية في هذه المرحلة وتدعو كافة الابطال في مخيماتنا وكافة قطاعاتنا الشعبية الى تعميق الوحدة الوطنية والوحدة الميدانية ووحدة الموقف في مواجهة المؤامرة ورموزها وادواتها وتدعو الجميع الى الحذر واليقظة لمحاولات الاجهزة السورية المتواصلة لنصب كمائن لخداع المقاتلين والجماهير وصرفهم عن مهمتهم الاولى وهي الدفاع يدا واحدة عن المخيمات.

واضاف: ان صدق وسلامة الانتماء الوطني في هذه المرحلة يتجسد في موقف دفاع عن شرف نسائنا ومستقبل اطفالنا في المخيمات وان الشعب الفلسطيني لن يسمح تحت اي ظرف بمرور اية لعبة او بدعة تخترعها سلطات دمشق بتمرير اتفاق مورقي الاسد فكفانا ما عانينا على يد هذا النظام من تمزيق ونزف دموي وآن الاوان لان تتكرس وحدة بنادقنا حول مخيماتنا دفاعا عن شعبنا وقضيتنا ووجودنا ومن اجل استمرار ثورتنا حتى النصر.

وصرح ناطق بلسان المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس بانه لا صحة على الاطلاق لما ذكر من ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية قد اصدرت بيانا حملت فيه عرفات ونهجه مسؤولية ما يجري في بيروت من عمليات قتل وتدمير ضد جماهير شعبنا في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وقال البيان: ان المسؤولية عن المذابح واستمرارها للاسبوع الثاني على التوالي تتحملها قيادة امل ومن يساندها.

● على صعيد اخر من المقرر ان يكون مجلس الامن قد عقد اجتماعات لمناقشة تطورات الوضع في لبنان.

ويناقش المجلس الاشتباكات التي دخلت اسبوعها الثاني بين ميليشيات حركة امل ورجال المقاومة الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية ببيروت.

وكانت مصر قد طلبت امس، عقد اجتماع عاجل للمجلس لمناقشة مصير الفلسطينيين الذين يتعرضون للهجوم في لبنان.

وقال وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد، ان مصر وهي حاليا عضو بمجلس الامن تقوم بهذه الخطوة بالتعاون مع الاردن.

وقال انه لم يتحدد بعد موعد لاجتماع المجلس للبحث في الهجوم الحالي على المخيمات.

وقال السيد عبدالمجيد ان "مصر طلبت عقد اجتماع خاص لمجلس الامن لمناقشة دور الامم المتحدة في حماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

واضاف قوله: "في ضوء الاتصالات سيتحدد موعد للاجتماع" وانه على اتصال كل ساعة بالدكتور احمد توفيق خليل مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة.

الف مقاتل فلسطيني

١٩٨٤ بالسيطرة على بيروت الغربية وضاحيتها.

ويضم هذا اللواء ٥٥٠٠ ضابط وجندي، ويقوده اللواء عبدالحليم كنج ولدى اللواء ثلاثون مدرعة ام ١١٣ و ١٥ مدفعا عيار ١٠٦مم غير مرتد محمولة على عربات جيب، و ١٨ مدفع عيار ٦٠ و ٨١ مم و ١٢ دبابة ومركبة مدرعة ذاتية الحركة.

وفي مواجهة هذا التحالف يقف نحو الفين من المقاتلين الفلسطينيين، الذين لا يملكون الا اسلحتهم الشخصية ورشاشات ثقيلة "دوشكا" وقذائف ار بي جي ومدافع هاون عيار ٨٢ملم ولكنهم متمرسون على القتال تمرسا ملحوظا ولهم قيادة عسكرية من الطراز الاول.

واوضح مصدر عسكري أن ما يتراوح بين ٨٠٠ والف فلسطيني كانوا يتصدون اثناء الهجمات لنحو ٣٥٠٠ من رجال امل و ١٥٠٠ جندي، ومعنى ذلك ان كل مقاتل فلسطيني كان يواجه ثمانية رجال.

ولاحظ الصحفيون الذين توجهوا الى المكان ان اللواء السادس كان يبدأ في جميع الهجمات بتكوين غطاء من النيران لتمكين مشاة امل من التقدم والسيطرة على المنطقة، وفي مواجهة هذا التكتيك لجأ الفلسطينيون الى "حرب لا تبدد فيها الاسلحة والذخائر دون جدوى".

وكان القناصة الفلسطينيون المهرة يواجهون عمليات القصف المركز بالاختباء في مكامن بين ازقة ومنازل المخيم التي يعرفونها جيدا ويحاولون بمجرد ان يتقدم اعداؤهم اصابة اكبر عدد منهم لتحطيم معنويات المهاجمين وافاد مصدر في المستشفيات ان معظم الضحايا في صفوف امل اصيبوا برصاصة واحدة في الظهر او الجنب.

ويمارس المقاتلون الفلسطينيون ايضا اسلوب حرب العصابات فينصبون كمائن داخل مخيمات صبرا وشاتيلا او خارجها، واكد رجال امل مرارا ان لدى خصومهم شبكة من الانفاق في جميع المخيمات ويستطيعون الخروج من اي مكان والقاء قنبلة يدوية.

ويقوم رجال مليشيا امل وجنود اللواء السادس في مواجهة هذه الهجمات بسد او تدمير جميع منافذ الانفاق التي يمكن العثور عليها.

ويكتفي الفلسطينيون اثناء النهار بالدفاع عن مواقعهم ويشنون اثناء الليل "غارات" على اعدائهم كما حدث ليلة الثلاثاء عندما استولوا في ساعات الفجر الاولى على مأوى العجزة في مخيم صبرا.

ويقدم الفلسطينيون المتمركزون في الجبل جنوب شرق بيروت دعما بالمدفعية لاولئك الذين يقاتلون في المخيم، اذا كان وضعهم حرجا، ويرابط هؤلاء المقاتلون في هذه المواقع منذ "حرب الجبل" في ايلول عام ١٩٨٣ وعلم من مصدر عسكري ان لهم فيها ١٢ بطارية ذات ٤٠ انبوب بي ام ٢١ تتيح لهم اطلاق ٤٨٠ قذيفة صاروخية دفعة واحدة، كما ان بحوزتهم ١٨ مدفعا عيار ١٣٠ مم ولم تستخدم حتى الان الا في القليل النادر.

الرفاعي

ريغان والمسؤولين هناك الموقف الاردني الفلسطيني المشترك المنطلق من قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس والاتفاق الاردني الفلسطيني.

واكد جلالة الحسين ان السلام العادل والشامل هو الهدف لتحركنا السياسي واكد ان السلام يجب ان يحقق الحقوق للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره ضمن اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين.

كما اكد جلالته ان محادثات السلام لا يمكن ان تبدأ الا في مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الاعضاء الدائمون في مجلس الامن وجميع الاطراف العربية المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك.

وقد وافقت الادارة الاميركية من حيث المبدأ، على فكرة او مبدأ الاشراف الدولي، ولكننا لم نتفق على طبيعة او صيغة هذا الاشراف فنحن نصر على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، كذلك فان للولايات المتحدة بعض التحفظات بالنسبة لمنظمة التحرير، ونحن نصر على ضرورة اشتراك منظمة التحرير في عملية السلام، بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وباعتبارها طرفا اساسيا في النزاع العربي - الاسرائيلي، وعلى ان تكون مشاركتها في عملية السلام منذ مراحلها الاولى.

واكد جلالته للرئيس الاميركي والمسؤولين هنا هذه المواقف الاردنية مواقف ثابتة، لا يمكن ان تتبدل أو تتغير، ونأمل ان نستمر في الاتصالات مع الجانب الاميركي، لتطوير الموقف الاميركي ايجابيا وسنتابع الاتصالات والمباحثات معهم من اجل الوصول الى هذا الهدف.

● سؤال: هل من جديد في الموقف الاميركي ازاء موضوع الاسلحة التي طلبت الاردن شراءها من الولايات المتحدة؟

- جواب: لقد بحثنا مع الجانب الاميركي عددا من الامور التي لها علاقة بالعلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة ومن هذه الامور موضوع تزويد الاردن باحتياجاته العسكرية وبعض الامور والمساعدات الاقتصادية والمالية وسنتابع البحث مع الجانب الاميركي حول التفاصيل هنا اليوم "امس" وفي الغد "اليوم" ان شاء الله.

● سؤال: نقلت بعض وكالات الانباء اخبارا مفادها ان جلالة الملك قد قطع او اختصر زيارته للولايات المتحدة وعزت هذه الوكالات ذلك لاسباب مختلفة منها اخفاق المحادثات ومنها تطورات الوضع في الشرق الاوسط.. ما هي حقيقة الامر؟

- جواب: ان البرنامج الرسمي لزيارة جلالة الملك ينتهي "اليوم" مساء وقد قرر جلالة الملك العودة الى عمان عن طريق لندن لمتابعة بعض الفحوصات الطبية، التي كان قد بدأها هناك قبل الزيارة الى امريكا، ولمقابلة رئيسة الوزراء البريطانية، الاصح ان نقول ان البرنامج عدل وان الزيارة لم تقطع، فالاختصار الذي تم يتعلق بالجزء غير الرسمي من زيارة جلالة الحسين الى امريكا، اما الجزء الرسمي منها فباق على ما هو عليه وسينتهي مساء اليوم باذن الله..

قصف عراقي

٤٠كم. وقالت ايضا ان السلطات الايرانية منعت الصحفيين والمراسلين الاجانب من الاقتراب من الاهداف المضروبة في طهران.

واعلن بيان عسكري عراقي عن تدمير طائرات سمتية عراقية لتسعة زوارق ايرانية، واربعة مواضع للمشاة، وتجمعين للاشخاص ورشاشة متوسطة في قاطع عمليات شرق دجلة.

وذكر بيان صدر هنا مساء امس، ان وحدات امامية في القاطع الشمالي، تمكنت من اسر احد افراد القوات الايرانية وقتل اخر كما دمرت في قاطع عمليات شرق البصرة موضعين للمشاة وقتلت من فيهما واحرقت كدس عتاد واعطبت شفلا.

واضاف البيان ان القوات العراقية، دمرت ملجأ للاشخاص واعطبت عجلتين واحرقت كدس عتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات وقتلت خمسة من افراد القوات الايرانية في قاطع عمليات ميسان.

واشار البيان الى لجوء اعداد جديدة من العسكريين الايرانيين الى الوحدات العراقية الامامية في جبهات القتال.

واوضح قيام القوات الايرانية بقصف مدن البصرة ومندلي وخانقين وبدرة وزرباطية وقصبتي شاندري وخليجة بالمدفعية الثقيلة.

الحسين يشكر

وانني اذ اقدر لكم ما ذكرتموه حول الروابط التاريخية بين شعبينا وما تم التوصل اليه بيننا في شهر شباط الماضي من اجل التحرك السياسي المشترك الهادف الى انقاذ الاهل والارض والمقدسات من الاحتلال الاسرائيلي وعودة الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني على تراب وطنه. فانني اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خدمة شعبينا الشقيقين وامتنا العربية الماجدة.

مع اطيب تمنياتي

الحسين بن طلال

الحسين يشرح

وحث جلالة الحسين اعضاء مجلس النواب الاميركي على فتح الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية اذ ان مثل هذا الحوار سوف يدفع بمسيرة السلام الى الامام ويجعل تحقيقه اكثر واقعية اذ ان الفلسطينيين هم عنصر اساسي ومحوري في نزاع الشرق الاوسط.

وفي نهاية اللقاء اجاب جلالة الحسين على استفسارات اعضاء مجلس النواب الذين اشادوا في كلماتهم بالرؤية الايجابية والشجاعة السياسية التي يتمتع بها جلالته. وحضر اللقاء اعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالة الحسين.

الحسين: التسوية السياسية

حقه في تقرير المصير ضمن اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين.

وقد عبر السيد عرفات لجلالة الحسين عن تقديره البالغ وارتياحه التام للموقف القومي الواضح الذي وقفه جلالته في محادثاته مع الرئيس الاميركي والمسؤولين الاميركيين والذي تجلى في الاصرار على التسوية السلمية في اطار المؤتمر الدولي للسلام وقرارات الامم المتحدة ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

نائب الملك

العربية المحتلة بشكل خاص.

كما قدم سمو نائب جلالة الملك للوفد الضيف شرحاً مفصلاً عن سياسة اسرائيل الاستيطانية التي تهدف الى تهويد المناطق العربية المحتلة وتفريغها من اصحابها الشرعيين مؤكداً ان هذه السياسة تعتبر عائقاً أمام الجهود التي تهدف الى تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة يضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني على ترابه الوطني.

وحضر اللقاء السفير الالماني في عمان.

مباحثات مصرية سودانية لاستئناف العمل في مشروع قناة (جونجلي)

القاهرة - ق.ن.ا - بدات هنا امس اجتماعات الهيئة الفنية المصرية السودانية المشتركة لمياه النيل برئاسة كل من عصام راضي وزير الري المصري وصمويل ارو نائب رئيس الوزراء ووزير الري السوداني.

وذكر ان الجانبين بحثا امكانيات استئناف العمل في مشروع قناة جونجلي بجنوب السودان وترتيبات الاجتماع الوزاري القادم لمصر والسودان واوغندا حول التعاون بين هذه الدول لتنمية الموارد المائية.

وقالت المصادر المصرية ان الجانب السوداني قد طالب بسرعة استكمال انشاء قناة جونجلي، واوضح ان السودان يسعى لاقرار السلام في جنوبه حتى يتمكن من استئناف العمل بالمشروع في اسرع وقت.

ودعا الجانب المصري الى قيام تعاون مشترك بين مصر والسودان من جهة واثيوبيا من جهة اخرى بهدف تنمية الموارد المائية للهضبة الاثيوبية.

وقال وزير الري المصري ان الدعوة وجهت لوزير الموارد المائية الاثيوبي لزيارة مصر في اقرب فرصة.

ويذكر انه تم حفر ٧٠٪ من قناة جونجلي البالغ طوالها ٢٦٠ كم وكانت عمليات الحفر قد توقفت منذ حوالي عامين بسبب احداث الجنوب السوداني.

وتوفر القناة لمصر والسودان كميات من المياه تقدر بنحو اربعة مليارات متر مكعب.

الشيخ السائح يعود من تونس

عمان - الرأي - وصل سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والوفد المرافق له الى عمان صباح امس قادما من تونس بعد ان رأس اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية هناك خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٦ - ٢٩ ايار.

وقد باشر سماحته مهام عمله في مكتبه في رئاسة المجلس فور وصوله.

وفاة احد اعضاء مجلس قيادة الثورة العراقية السابق

بغداد - و.أ.ع - اعلن هنا امس عن وفاة المرحوم سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة السابق بعد مرض عضال.

ونعت رئاسة ديوان الرئاسة في بيان اصدرته اليوم ببالغ الحزن والالم المرحوم سعدون غيدان الذي انتقل الى رحمة الله الواسعة امس.

وسيوارى جثمان الفقيد الراحل الثرى اليوم الجمعة.

المستوطنون الصهاينة يواصلون التهديد بطرد السجناء العرب المحررين

القدس - أ.ف.ب - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن المستوطنين الاسرائيليين في مستوطنة كريات أربع لصقوا في الليلة قبل الماضية أعلانات في مدينة الخليل المحتلة تدعو الى طرد المعتقلين الفلسطينيين المطلق سراحهم مؤخراً.

وأوضحت المصادر نفسها أن المستوطنين لصقوا مؤخراً أعلانات على منازل عائلات سبعة معتقلين سابقين اطلق سراحهم في اطار عملية تبادل (١١٥٠) مسجوناً فلسطينياً مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين جرت في (٢٠) أيار الماضي.

ومن ناحية أخرى نشب شجار بين أفراد عائلة أسير سابق والمستوطنين انتهت بوقوع اضرار مادية في المنزل الفلسطيني.

ومنذ الاسبوع الماضي ضاعف المستوطنون الاسرائيليون اجراءات تهديدهم أزاء المعتقلين السابقين وذلك بتوزيع المنشورات ولصق الاعلانات

في ذمة الله

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضله

ينعى سليمان يوسف دبابنه وعموم عشيرة الدبابنه المرحومه:

مريم يوسف عوده الدبابنه

ارملة المرحوم حنا كرم نصار

التي توفاها الله عن عمر يناهز ٧٥ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته وسيصلى على الجثمان في كنيسة المقبرة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعه.

تقبل التعازي بمنزل شقيقها سليمان يوسف دبابنه (ابو راتب) - جبل الاشرفية - عمان.

في ذمة الله

نعي فاضل

الى السويطي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج
حسين احمد فياض السويطي
ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٢٩ / ٨٥/٥ في بلدة دورا - الخليل عن عمر يناهز (٧٠ عاما) قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مقر رابطة ال السويطي الكائنة في جبل النزهة قرب جمعية خليل الرحمن وللنساء في منزل ولده حسن الكائن في جبل النزهة شارع القصور.

نعي فاضل

بمزيد من الاسى والحزن ينعى ال سدر في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم:

الحاج عبدالمنعم عبدالرحمن سدر

والد صدقي وربحي وعبدالرحمن الذي وافاه الاجل صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٥/٣٠ وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة العصر يوم الخميس المذكور.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في وادي الحداده (بستان قعوار).

نعي فاضل

ال الخليلي في الاردن والضفة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

غازي الخليلي
(ابو البدري)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٨٥/٥/٢٩ تغمد الله فقيدنا بواسع رحمته ورضوانه واوسعه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية خلف مستشفى الهلال - شارع الكنيسة.

شكر على تعاز

ال الجيوسي واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

ظاهر محمد ماجد الجيوسي

سواء من شارك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات، سائلين للمولى عز وجل ان يحفظهم وان يجنبهم كل مكروه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

اولاد المرحوم واخوانه وعموم ال حجير يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفيدهم الغالي المرحوم:

حسين داوود حجير
(ابو يحيى)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعذية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه.

نعي فاضل

ال السجان وال عميرة وال الكتاب وال ابو صيني وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم العزيز المرحوم

محمد أحمد السجان
ابو ابراهيم

عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر في الرياض.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمود السجان الكائن في جبل التاج وللنساء في منزل نسيبه احمد الكتاب، الكائن خلف جامع الاسكان - ضاحية الحسين.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الشيخ الفاضل المرحوم

محمد سليم العرافين

والد الأستاذ عبد الكريم العرافين والمشرف التربوي في مادة العلوم في مكتب البتراوي سليم العرافين، عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد تم تشييع جثمانه امس في بلدة الضليل.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الضليل مقابل مزرعة المعشر، تغمده الله بواسع رحمته.

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة بني هاني في الاردن والخارج ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد سعيد العلي بني هاني

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد البارحة.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة بني هاني - الشرقي.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الرواشدة في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها المأسوف على شبابه المرحوم

هاني محمد عبد الرحمن حسين الرواشدة

الذي وافته المنية فجر يوم الخميس ١٩٨٥/٥/٣٠ في المدينة الطبية اثر حادث مؤلم، تقبل التعازي في الشوبك يومي الخميس والجمعة ٣٠ و ١٩٨٥/٥/٣١ وفي عمان ايام ١ و٢ و١٩٨٥/٦/٣ في منزل خال الفقيد يحيى يوسف رواشدة وللنساء في منزل والد الفقيد في الهاشمي الجنوبي قرب حديقة الاطفال خلال الايام اعلاه.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ال السكري وال ابو عساف واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج سميح سكري
(ابو فتحي)

والد السادة فتحي والمرحوم انور وعصمت وبسام والمحامي اسامة الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن شيخوخة صالحة تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت المرحوم الكائن في جبل التاج - شارع الشهيد.

نعي فاضل

ال الجعبري في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

حسين سالم الجعبري

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل يوم امس الخميس ٨٥/٥/٣٠ رحم الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ال الجعبري جبل الحسين بجانب مستشفى جيش التحرير.

شكر على تعاز

اربد/ ايدون - ال عاشور في ايدون واربد والمفرق وعمان يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج
فواز ابو عاشور

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشيع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت".

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

اربد - ينعى آل عرابي والحفار والبطاينة والعبابنة في الاردن والخارج المرحومة:

الحاجة الفاضلة
ارملة المرحوم سعيد عرابي

التي وافتها المنية مساء يوم امس الخميس ١٩٨٥/٥/٣٠ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة. تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

زهرة تذبل

عشيرة العمامرة في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف عليه المرحوم

ايمن طعمة هلال عماري

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في سيراليون عن عمر يناهز ١٣ عاما وسيصل جثمانه الطاهر الى مطار الملكة علياء الدولي الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة الموافق ٨٥/٥/٣١ وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في الزرقاء الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٨٥/٦/١.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الزرقاء الجديدة اول شارع ٣٦.

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

"الفلسطينيون... ضالة امريكا في الشرق الاوسط"

بقلم: الدكتور جمال الدباس

عند بحث العلاقات الفلسطينية ـ الامريكية، ينبغي دراسة سلسلة الاحداث ومواقف رسمت الخطوط العريضة لهذه العلاقات، وليس التركيز على احداث حقبة زمنية محددة كونت موقفا سياسيا معينا عند صانعي هذه السياسة من الطرفين. هكذا تكون قراءة التاريخ عامة وبالذات التاريخ السياسي.

ان مايسمى بظاهرة العلاقات الفلسطينية الامريكية تعود بداياتها إلى منتصف الستينات، مع نشاة الحركة السياسية الفلسطينية مستقلة عن الانظمة العربية. فهذه الظاهرة حديثة بالفعل، اذا نظرنا اليها من زاوية التفاعل السياسي بين الموقفين الفلسطيني والامريكي. ما يلاحظ بوجه عام على السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط انحيازها الواضح وباستمرار الى جانب الحركة الصهيونية، وهناك ما يؤكد وجود التزام امريكي في تبني الحركة الصهيونية ودعم نموها منذ عام ١٩١٩ ـ كما دلت المذكرة التي اعدها مستشار الرئيس ويلسون لتقدم إلى مؤتمر باريس للسلام والتي نصت بصراحة على (الاعتراف بالدولة اليهودية حينما تبرز الى الوجود). إلا أن بداية الالتزام العملي الامريكي تجاه الحركة الصهيونية بدأ يتبلور خلال اربعينات هذا القرن مصاحبا لظهور الضغط الصهيوني على صانع القرار السياسي الامريكي. فمعروف أن نشاط الحركة الصهيونية كان مركزا على بريطانيا، ويقال عادة أن صيف ١٩٤٠ يمثل بداية نقطة التحول في انتقال هذا النشاط إلى امريكا.

وانطبعت وما زالت في الذهن الفلسطيني خاصة والعربي علمة صورة قاتمة تتلخص في حلول امريكا كسند للصهيونية محل بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية، ولعل قول شولتز مؤخرا "ان امريكا لن تترك مطلقا مرة أخرى! "الشعب اليهودي" يقف بمفرده في مواجهة الظلم!!" ووصف اسرائيل بالمنارة المشعة. ما يؤكد استمرار الالتزام الامريكي تجاه الحركة الصهيونية هذا عدا عن تجاهل قضية فلسطين باعتبارها قضية لاجئين. فكان من الطبيعي أذن أن يتسم الموقف الفلسطيني من امريكا بالعداء التام وانعكس ذلك بوضوح في مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ـ أي الاجماع الفلسطيني حيث تاتي هذه المقررات علاة كحل وسط بين اراء مختلف المنظمات الفلسطينية ـ فلم تخل مقررات أي من الدورات ومنذ بداية الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني سنة ١٩٦٤ من اشارة للموقف العدائي تجاه الولايات المتحدة، وكان في هذه المقررات رفض الحل أو السلام الامريكي، فقد جاء في قرارات الدورة الحادية عشرة للمجلس ١٩٧٣ "أن الامبريالية الامريكية صعدت هجمتها على الثورة الفلسطينية وهي تستخدم لهذا الغرض العديد من المناورات والمؤامرات تحت لافتات الحلول السلمية.." كذلك اتسمت القرارات السياسية الصادرة عن المجلس وخصوصا في دوراته الاولى بالمبدئية. فمن تلك القرارات السياسية للمجلس ١٩٦٨ "الشعب الفلسطيني يقف طرفا مع جميع حركات التحرر الوطني في العالم. ضد العدوان الامريكي على شعب فيتنام.... وتاييد شعوب امريكا اللاتينية كافة في نضالها ضد الاستعمار الامريكي". ومع تنامي التاييد العالمي لمنظمة التحرير (الاعتراف بها كممثل شرعي لشعب فلسطين في قمة الجزائر ١٩٧٢. والقمة الاسلامية بلاهور ١٩٧٤. والقمة الافريقية بمقاديشو ١٩٧٤) وتزايد اعتراف دول العالم بها (فاكثر من ١٣٥ دولة تعترف بها وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته المستقلة. اضافة فان كل الدول العظمى تعترف بالمنظمة ما عدا الولايات المتحدة.). وقبولها بصفة مراقب في العديد من المنظمات الدولية. لم تعد الولايات المتحدة تستطيع تجاهل القضية الفلسطينية كما فعلت من قبل. ومن هنا ظهر تطور في الموقف الامريكي تجاه قضية فلسطين والا واجهت واشنطن اقل ما يمكن تفسيره تعرض دبلوماسيتها في المنطقة للجمود. ومن مظاهر هذا التطور اصدار وثيقة سوندرز (مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق) سنة ١٩٧٥ أمام لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب. وتضمنت لاول مرة أن سماع الصوت الفلسطيني ضروري لنجاح التسوية في الشرق الاوسط.

وكما اشارت الى الموقف الامريكي التقليدي من منظمة التحرير «سيكون ضروريا، كبح الارهاب اذا كان اشراك الفلسطينيين في المفاوضات مرجوا".

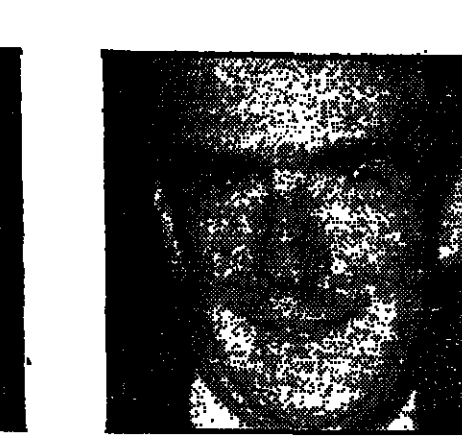
كذلك من مظاهر هذا التطور عدم استعمال الولايات المتحدة حق الفيتو على قرار مجلس الامن الذي تضمن دعوة منظمة التحرير للمشاركة في المناقشة الرسمية لمشكلة الشرق الاوسط ١٩٧٦ حيث قررت حكومة رابين مقاطعة هذه المناقشة. ولقد اثبت الطرف الفلسطيني استعداده للحوار مع واشنطن ولم يطلب أن تلتزم امريكا باي شيء سابق. بل حاولوا ايضا اجراء اتصالات مع امريكيين رسميين (على سبيل المثال مبادرة ممثل المنظمة بجنيف بالاتصال بممثلي الوفد الامريكي في مؤتمر جنيف للسلام ١٩٧٣ وتحديد موعد معهم ولكن عندما ذهب الى الفندق في الموعد المحدد لم يجد احدا في انتظاره! ومن امثلة ذلك ايضا طلب (عصام سرطاوي وصبري جريس) الاتصال بممثلين رسميين للادارة الامريكية وقالا انهما من انصار خط فلسطيني معتدل ويطلبان الحصول على حق فتح مكتب اعلامي في واشنطن فرفض الامريكيون حتى منحهما تاشيرة لدخول الولايات المتحدة (هذا السلوك من جانب الادارة الامريكية اثار احتجاجا في امريكا وخاصة في الاوساط الجامعية حيث ارسلت عدة رسائل احتجاج إلى كارتر) ومن امثلة ذلك ايضا لقاء ياسر عرفات مع بول فندلي عضو لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس سابقا، سنة ١٩٧٨، ولقاء السرطاوي مع السفير الامريكي في النمسا. وبالرغم من ذلك كله فلم يتوان ريغان سنة ١٩٨٠ عن وصف منظمة التحرير بانها (عصابة من الارهابيين) ولم تتاخر لحظة الضجة التي اثارتها تصريحات السناتور الجمهوري (بيرسي) في موسكو في نهاية ١٩٧٩ ومؤدى هذه التصريحات تاييد اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة برئاسة عرفات بشرط ان تتحد فيدراليا مع الاردن وان ينزع سلاحها لمدة ٢٥ عاما على الاقل.

ورغم الاعتدال الشديد الذي يميز هذه التصريحات فقد تعرض السناتور بيرسي لنقد عنيف من زملائه الجمهوريين في مجلس الشيوخ مما اضطره للتراجع ليعلن انه قد أسيء تفسير بعض الوثائق لانها كانت مكتوبة بعبارات قصيرة جدا. وعلى هذا يمكنني استنتاج أن السياسة الامريكية الخارجية في الشرق الاوسط ليست رهنا باشخاص معينين وليست مرتبطة بنوع الإدارة (جمهورية أو ديموقراطية) ولا بشخص الرئيس وانما هي انعكاس متاثر بالضرورة بوجود قاعدة صلبة ومرنة في أن واحد اساسها التفاهم الوحدوي والحوار بين العرب انفسهم. وستبقى هذه السياسة قاصرة الى حد بعيد إن لم تمد يدها الى الفلسطينيين.

من ملفات التاريخ

التعاون البريطاني الاميركي في سنة ١٩٥٣ للاطاحة بحكومة محمد مصدق

بقلم نيجل هوكس


ايدن

مصدق

لاول مرة، يتم كشف النقاب عن التعاون الذي جرى بين بريطانيا والولايات المتحدة للاطاحة بحكومة مصدق في ايران سنة ١٩٥٣.

الادلة التي وفرها رجل كان في جهاز ام اي ٦. توضح كثيرا من الزوايا الغامضة للانقلاب الذي أطاح بمصدق، وهو وطني متحمس اثار غضب البريطانيين باستيلائه على المصالح النفطية لشركة الانجلو اميركية المعروفة الان باسم بي بي.

انه يوضح مثلا أن عملاء بريطانيين قاموا باختطاف رئيس شرطة مصدق ثم اردوه قتيلا ـ مع أن ذلك لم يكن جزءا من الخطة.

ويقول أن الانقلاب الناجح كلف بريطانيا ٧٠٠ الف جنيه استرليني ـ وانا اعرف ذلك لانني انفقت المبلغ ـ وكان ذلك مبلغا ضخما في ذلك الوقت. لكن مبالغ اكبر كانت قد انفقت في وقت سابق على محاولات غير ناجحة للاطاحة بمصدق.

وجاءت الاموال من خلال أسرة بارزة لرجل أعمال ايراني. شديد الولاء لبريطانيا، ووصفت روايات سابقة عن الموضوع بانهم "الاخوة"، وكانت اسماؤهم: سيف الله وقدرةالله. وافوض الله رشيديان، وقد عملوا في ايران كعملاء بريطانيين، يوزعون الرشاوي على المسؤولين والسياسيين ويدفعون للمشاغبات المستأجرة وللرجال العنيفين، وهؤلاء الثلاثة ميتون الان.

ان الادلة الجديدة حول الانقلاب ـ وربما كانت المرة الاخيرة التي تواطأ البريطانيون فيها للتخلص من حكومة غير ودية في بلد مستقل اسميا ـ هذه الادلة جاءت في سلسلة من المقابلات التي اجراها تلفزيون جرانادا: في مسلسله نهاية الامبراطورية ، وقد تم بث البرنامج حول الانقلاب في ايران ليلة السابع والعشرين من ايار على القنال اربعة في التلفزيون المذكور.

غير أن رجل ام أي ٦ لم يظهر في الفيلم لأنه أحجم عن قبول تصويره للابقاء على نفسه مجهولا، وتوفر أدلته الخلفية لتشكيل صورة حول كيف استطاعت وزارة الخارجية البريطانية وجهاز ام أي ٦ أن يجرا الاميركيين الى المؤامرة للاطاحة بمصدق، وكيف تم تنفيذ الانقلاب.

لقد عين مصدق رئيسا للوزارة في ايران في نيسان ١٩٥١. على يد الشاه، الذي كان عندئذ، وبعدئذ، رجلا ضعيفا ومترددا.

كان مصدق في ذلك الوقت، ٧٠ سنة، ديمقراطيا وقوميا يستطيع أن يحرك مشاعر الناس، حتى خصومه، بخطاباته البليغة، لكنه، بالنسبة للبريطانيين الذين عاملوا ايران كمستعمرة، كان شخصية غريبة، فقد كان في غالب الاحيان يعقد الاجتماعات وهو في سريره، وعندما ينهض كان يرتدي البيجاما، في غالب الاحيان، وفوقها عباءة، حتى بين الملأ.

وتحرك مصدق سريعا ليؤمم ثروات ايران النفطية، مما اثار ذعر البريطانيين، وكان التصرف مقبولا شعبيا في ايران، غير أن وزير الخارجية البريطاني هيربرت موريسون وصف التصرف بانه غير شرعي، وتم ارسال الطراد موريشيوس الى عبدان.

وتحت الضغط الاميركي تراجعت بريطانيا عن التدخل العسكري، ولجأت الى التخريب، وكان المسؤول في طهران روبن زايهنر، وهو شخصية اكاديمية أصبح فيما بعد استاذ الديانات الشرقية في اكسفورد، وبناء على اقوال رجل جهاز ام أي ٦ فان زايهنر اعتاد على حمل علب بسكويت مليئة باوراق مالية لعينة، وكانت الاموال تذهب للناس عبر الاخوة رشيديان، وقد انفق كثيرا غير انه لم ينجح في سنة ١٩٥١.

في تموز ١٩٥٢، قام القائم باعمال بريطانيا في طهران، جورج ميدلتون (الذي حصل على لقب سير فيما بعد)، قام بارسال برقية للندن التي استنتجت أن جنون العظمة لدى مصدق أخذ يقترب من عدم الاستقرار العقلي... لم يخضع ابدأ للعقل.

"يبدو أن الطريقة الوحيدة للحيلولة دون وقوع فارس في ايدي الشيوعيين هي القيام بانقلاب، ولا أعتقد أن مثل تلك الخطوة ستكون عملية خلال اسبوعين او ثلاثة... فليس هنالك أي مرشح بارز. مع ان الجنرال زاهدي قد طرح نفسه في القائمة وقد يكون مناسبا".

خلال بضعة اسابيع قطع مصدق، الذي يبدو أنه كان يعي ما كانت تخططه بريطانيا، قطع العلاقات الدبلوماسية وطرد كل الدبلوماسين البريطانيين، وكان الاتصال مع الاخوة رشيديان يتم عن طريق اللاسلكي من قبرص، واستمر تدفق الاموال.

في اوائل سنة ١٩٥٣، بدأ وزير الخارجية الجديد، انتوني ايدن الغى "عملية بوت" وهي اسم الانقلاب المقترح، ولم ينقذه سوى اقناع الاميركيين، في عهد حكومة ايزنهاور الجديدة بانه اذا بقي مصدق في السلطة فان هناك خطر استيلاء الشيوعيين على السلطة في ايران.

في نيسان، قام الضباط الملكيون الذين كانوا يعملون لصالح الاخوة رشيديان، باختطاف رئيس شرطة مصدق، الجنرال محمود افشارتوس، وبناء على مصدر ام اي ٦ الذي يعترف لاول مرة أن الاختطاف كان جزءا من عملية بوت، فان الهدف كان تعزيز معنويات المعارضة واقناع انصار مصدق بانهم لا يستطيعون أن يتحركوا على هواهم.

"لقد اختطف وحبس في كهف، فاحتدت المشاعر وكان افشارتوس بعيدا عن الحكمة عندما ادلى بتعليقات ازدرائية حول الشاه، وكان تحت حراسة ضابط شاب. فاستل الضابط سلاحه واطلق النار، ولم يكن ذلك جزءا من برنامجنا. لكن ذلك ما حدث".

وبقي أن يتم اقناع الشاه بتنحية مصدق المحبوب شعبيا، وذهب رجال ام اي ٦ الى باريس مع العقيد ستيفن مياد، من السي أي ايه، لزيارة شقيقة الشاه التوأم، الاميرة اشرف، والتي كانت تعيش في المنفى، وتم اقناعها بالذهاب الى طهران واقناع الشاه بان الخطط التي وضعها له افوضالله رشيديان تحظى بتأييد لندن وواشنطن.

"عندما أخرجت رزمة كبيرة من الاوراق المالية ابتهجت عيناها... قلنا لها: هذه تذكرة درجة اولى وقد حجزنا لتسافري بعد غد... وذهبت".

ومع حلول شهر أب كان قد تم اقناع الشاه بتوقيع مرسوم بتنحية مصدق، وارسل الى مصدق، لكن عندما علم انصاره بذلك، اندفعوا الى الشوارع، وهرب الشاه، وبدأ كما لو أن الانقلاب قد فشل.

لكن في ذلك الوقت بدأت الشبكات التي بنتها السي أي ايه وجهاز ام أي ٦ بالعمل، فزج ابناء رشيديان وعملاء السي أي ايه برجالهم بين الجماهير لتحريضهم، زاعمين بانهم شيوعيون، واخذوا يهاجمون المساجد ويحطمون تماثيل الشاه، وقد قال رجل ام أي ٦: ثم تفاقمت الامور، وهو ما كنا نرمي اليه.

وفي غمرة الفوضى قامت السي أي ايه باقناع الضباط الملكيين بمحاولة أخرى، فهاجموا بيت مصدق، وبعد معركة استمرت بضع ساعات، وكلفت اكثر من ١٠٠ ضحية، استسلم مصدق.

وبرز الجنرال زاهدي، الذي سجنه البريطانيون ذات يوم لتعاطفه مع الالمان، لكنه المرشح المفضل من قبل البريطانيين لمنصب رئيس الوزراء، وتولى الامور، وعاد الشاه منتصرا، ونجحت عملية بوت أو اجاكس كما كان يسميها الاميركيون.

غير ان العملية لم تكن ذات فائدة كبيرة سواء لايران أو للمصالح البريطانية، فمع أن شركة النفط الانجلو ايرانية استعادت بعض امتيازاتها، الا انها كانت مضطرة للتنازل عن جزء منها للشركات الاميركية، وفي ايران، بدأ الشاه يكتسب القوة، ويزيد من حكمه التسلطي الذي أدى الى ثورة ١٩٧٩ والى حكم آيات الله.

كما أن بريطانيا التي شهدت رحيل مصدق، تشجعت على الاعتقاد بانها تستطيع أن تفعل الشيء ذاته مع خصم اكثر اثارة للرهبة، الرئيس عبد الناصر وهو وهم قاد الى كارثة حملة السويس، والى نهاية الغرور الاستعماري في الشرق الاوسط.

اوبزيرفر

اثيوبيا.. ومطاردة اللاجئين الجياع

اللاجئون الجياع يطردون من مخيم ابينيت بالقوة ما هي الاهداف السياسية الخفية لهذه العملية؟



بالامس فقط لم تكن ابينيت سوى بقعة من الارض بنيت عليها الاكواخ التقليدية. كان عشرات الالاف من الفلاحين الاثيوبيين الذين تعرضوا لجفاف لم يسبق له مثيل قد جروا انفسهم الى هذا المخيم على امل الحصول على المساعدة الغذائية الدولية. وفي كانون ثاني الماضي كان عدد سكانه الجياع ٢٠٠٠ شخص وفي بداية شهر ايار اصبح عددهم ما يزيد عن ٥٥٠٠٠ شخص، واي كارثة!

وضمن اطار سياسة "اعادة الانتشار" التي تتبعها السلطات اقترحت على اللاجئين ان يعاد توطينهم في مناطق اكثر خصوبة في جنوب البلاد. ولقد اعترضت منظمات انسانية عديدة على الصفة الارادية لعملية النقل هذه. ويروي الاب جاك فونيكان مدير الجمعية الخيرية الارلندية كونسرن قائلا: لقد قبل هذا العرض حوالي ٤٠٠٠ شخص وتم نقلهم بوساطة الطائرات العمودية التابعة للجيش خلال عدة ايام، اما الباقون فلقد طردوا بالقوة على حد قول الواشنطن بوست التي روت مأساة ابينيت.

ما الذي حدث وجعل الامريكي شستر كروكر معاون الوزير للشؤون الافريقية يقول غاضبا انه لا يوجد اي مبرر للسلطات الاثيوبية؟ ان شهادة الاب فونيكان تدعو الى الاسى اذ يقول: بدأت عملية الاخلاء على شكل مجموعات صغيرة وفور رحيل الاشخاص كانت اكواخهم المصنوعة من الاعشاب والاغصان تحرق على الفور لمنعهم من العودة اليها. وعدا عن ٣٠٠٠ الذين بقوا في المخيم وهم الاضعف والكبار في السن فلقد خرجت ارتال طويلة من الناس نحو تيه جديد ومن بين اللاجئين يوجد عدة مئات من الاطفال الشديدي المرض ونصفهم لن يقاوم هذه التجربة التي وصفها معظم المراقبين الاجانب انه لا يمكن تجاوزها وعلى الطريق التي سار فيها هؤلاء الاحداث وجدت حتى الان ١٧ جثة.

من هم المذنبون في ذلك؟ الامور كلها تشير الى المسؤولين في حزب العمال الاثيوبيين وهو الحزب الوحيد الذي اسس في العام الماضي ولقد كلفته الحكومة بادارة منطقة غوندار بشكل مباشر والسبب هو ان "ابينيت كانت قد انتشرت فيها الاوبئة وازداد فيها عدد السكان بصورة مفرطة". صحيح ان الكوليرا منتشرة وفي مخيمات اخرى ايضا مثل مخيم كوريم (اكثر من ٢٠٠ حالة وفاة)

ولكن لماذا جاء هذا القرار المفاجيء ولماذا هذا الكذب؟ لقد سقطت الامطار مؤخرا في مقاطعات وولو وتيغري ولقد قال موظفو حزب العمال الاثيوبيين ليبرروا انفسهم ان ذلك يسمح بعودة سكان تلك المناطق اليها.. ويقول احد الاطباء انهم قد وعدوا بتقديم البذار اليهم عند وصولهم ولكن الكل يعلم ان موسم البذار لم يحن بعد وانه على اية حال لن يحصلوا على حفنة منها.

االتكذيب الرسمي للحكومة الاثيوبية لا يقاوم الحقائق كما ان رئيس الدولة منغيستو هايلي ماريام قد اعترف. بحدوث "خطأ صغير". ولكن وفي لقاء مع كورت جانسون مساعد الامين العام للامم المتحدة القى المسؤولية ، على الموظفين المحليين. هذا الاعتراف المتأخر لم يمنع الولايات المتحدة وهي الدولة التي تقدم اكبر مساعدة غذائية لنظام اديس ابابا من ان تعود الى مناقشة كيفية استخدام المساعدات وسياسة اعادة توطين السكان المنكوبين ويقول بيتر مكفرسون مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان هذا العمل عمل قاس وبربري.

وفي الواقع فان تدمير مخيم ابينيت قد يكون درجة جديدة في شل حركة متمردي تيغري وارتيريا وذلك بقطع خطوط تموينهم. ويتساءل احد الدبلوماسيين الغربيين قائلا: يتمتع المتمردون بمساندة السكان وهم كالاسماك في الماء ولكن ماذا لو قامت السلطات الاثيوبية بتفريغ الحوض الذي تسبح فيه؟

على اية حال لم توافق حاليا اية منظمة انسانية على المشاركة في عملية "النفي" هذه!

الاكسبرس

دراسات وابحاث

غواتيمالا ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان

بقلم: جان كلود بوهرر

تصاعد العنف السياسي.. ضاعف عدد المفقودين وعدد غتيالات.. مواجهات دامية مع ردين.. تفاقم الازمة الاقتصادية تماعية... ظهور شائعات ث انقلاب وشيك.. مرة اخرى يد هذه الاعمال عند اقتراب الانتخابات العامة التي جرى في تموز القادم والتي اجلها كريون حتى ٢٧ تشرين اول. في نيسان الماضي وبعد الاعلان عن رائب الجديدة وعن اجراءات شف اضطر رئيس الدولة الجنرال كار ميجا الى التراجع وبالتدريج ى خطته التي احتوت على لاحات وعزل وزير المالية ثم وزير قتصاد وذلك بعد ان تعرض غوط ارباب العمل واوساط اعمال.

ويعلم الجنرال ميجا ان معارضة قطاع الخاص للضرائب لعبت دورا حاسما في استقالة الرئيس السابق الجنرال افرايم ريوس مونت في اب عام ١٩٨٣. وهكذا تعهد باجراء حوار وطني وكرر وعده بالدفاع عن عملية التحول نحو الديموقراطية وضمانها ولا يمكن ان يتجاهل بأن الولايات المتحدة تعلق عودة المساعدة العسكرية التي تقدمها بانشاء حكومة مدنية وبتحسين ظروف حقوق الانسان.

واذا كان قد أبعد شبح الانقلاب العسكري مؤقتا فمازالت المشاكل قائمة ابتداء من العنف الذي يجتاح البلاد منذ قلب حكومة الكولونيل اربنز الاصلاحية عام ١٩٥٤ على يد متمردين كانت تساندهم واشنطن. ولقد قدر مؤتمر الاساقفة والمنظمات الانسانية عدد القتلى بمئة الف شخص وعدد الاشخاص الذين فقدوا بخمسة وثلاثين الفا وذلك خلال الثلاثين سنة الماضية.

وعودة التوتر خلال الاسابيع الماضية تذكر بحاجة العنف التي سارت في نهاية فترة حكم الجنرال لوكاس غارسيا قبل الانتخاب والانقلاب الذي قام به الجنرال ريوس مونت في اذار عام ١٩٨٢، وتشير الصحافة يوميا الى اكتشاف جثث مقطعة اخترقها الرصاص وتتناثر غالبا على الطرقات. في ضواحي العاصمة.

ولقد بدأ هذا التدهور الجديد بشكل خاص اثر مقتل اثنين من أهم المسؤولين في مجموعه مساندة عائلات المفقودين كما قتل ايضا رئيس هذه الجمعية الانسانية وكان شقيقه قد اختفى عام ١٩٨٣ ايضا كما قتلت نائبة رئيس المجموعة ذاتها مع شقيقها وابنها الذي يبلغ العامين ولقد اكدت السلطات انها قتلت في حادث.

ولقد ازداد ازعاج السلطات من الحملة التي قامت من اجل احترام حقوق الانسان وفي ١٥ اذار وجه الجنرال ميجا تحذيرا ووصف اجراءات الحصول على توضيح حول مصير المعتقلين والمفقودين بأنها اعمال هدامة كما وجهت تهديدات بالموت الى أهم القادة في هذه المنظمة.

تحد حقيقي

في بلد يفسر فيه الخوف من القمع التزام الصمت كان انشاء مجموعة مساندة في حزيران عام ١٩٨٤ يشكل تحديا حقيقيا، في البداية ضمت هذه المجموعة عدة نساء لم يرضخن امام فقدان زوج او ابن او اخ ومنذ ذلك الحين وضعت لائحة تضم اسماء اكثر من ٤٠٠ شخص فقدوا خلال الاعوام الماضية وجميعهم من أقرباء اعضاء المجموعة ولكن هذا الرقم ليس سوى جزء من الحقيقة فلقد احصت لجنة حقوق الانسان الغواتيمالية اسماء ٧٠٠ شخص فقدوا عام ١٩٨٤ وتتباين التقديرات حسب المصادر، ولكن يبدو ان عمليات الاختطاف والاغتيال السياسي قد عادت منذ بداية العام بمعدل حوالي مئة حالة في الشهر.

في البداية وعد الجنرال بيجا بدراسة الشكاوى التي قدمتها مجموعة المساندة وشكلت لجنة تحقيق رسمية لمحاولة القاء الضوء على مصير المفقودين. واما وزارة الشؤون العامة نظمت مظاهرات في كل يوم جمعه حمل فيها المشاركون صور المفقودين وقام اعضاء مجموعة المساندة بعملية لم يسبق لها مثيل فلقد احتلوا مكاتب الوزارة لوقت قصير.. لقد كان ذلك تجاوزا للحدود بالنسبة لنظام ليس على استعداد اطلاقا للسماح بتطور حركة مشابهة لحركة امهات ساحة ايار في الارجنتين.

السجون السرية

المنظمات الانسانية تلقي على الجيش وعلى قوات الامن والمجموعات الشبه عسكرية المرتبطة بها مسؤولية عمليات الاختطاف والمس بحقوق الانسان ويوجد عدد من المفقودين في سجون سرية أو في انشاءات عسكرية ولكن لم يطلق سراح أحد منذ انشاء لجنة التحقيق ويقول أحد أعضاء مجموعة المساندة بشكل عام عندما يعود احد المفقودين فهو يعود ميتا.

ويرد الجنرال ميجا على هذه الاتهامات بأن الاشخاص المفقودين هم اما متمردون او انهم اشخاص ذهبوا الى كوبا او الى بلدان اخرى. وكان قد اتهم المجموعة بانها تقوم باعمال هدامة ومنذ ذلك الحين تضاعفت الضغوط على مؤيدي حقوق الانسان.

لقد ادت اعمال القمع هذه الى تصاعد الاعتراضات في الخارج ففي واشنطن قامت اللجنة الفرعية للشؤون الامريكية التابعة للكونغرس بوضع شروط على عودة المساعدة الامريكية لغواتيمالا وطلبت الغاء هذه المساعدة في حال حدوث انقلاب ولقد اعرب لويس البرتو مونجي رئيس كوستاريكا عن قلقه بسبب تجدد تدهور اوضاع حقوق الانسان في غواتيمالا.

وفي المناطق الريفية يمارس الجيش سياسة الارض المحروقة ولقد نقل بالقوة عشرات الالاف من الفلاحين الهنود مع عائلاتهم الى قرى نموذجية، والهدف من هذه العملية هو حرمان "السمك من مياهه" ومن ناحية اخرى جند اكثر من ٩٠٠٠٠٠ فلاح بالقوة في مليشيات الدفاع الذاتي المدني التي نظمها الجيش وكانت نتيجة الرعب السائد في الارياف لجوء اكثر من خمسين الف هندي من غواتيمالا الى المكسيك.

لوموند

الشرق الاوسط

العالم الثالث.. والقنبلة الديموغرافية

بقلم: بشير بن يحمد

هنالك عدة ارقام تدعونا الى التفكير حول حاضرنا ومستقبلنا.. انها الديموغرافيا التي نادرا ما نفكر بها أو نأخذها بعين الاعتبار ولا نتحدث عنها اطلاقا ورغم ذلك فهي تتحكم بكل شيء وتفسره. اليست هي عدد الحياة؟

ان الديموغرافيا تعني سياسة الامة واقتصادها وثقافتها وهي تبدو في تاريخ البلدان والانسانية جمعاء وكأنها صورة في مراة وتنحت مستقبلنا كما يفعل النحات.

الارقام التي يتداولها ويعمل عليها الديموغرافيون صحيحة كأرقام الاقتصاديين والمؤرخين ويمكن الوثوق بها اكثر: وفيما يتعلق بالسكان فان كل ما سيحدث من الان وحتى قرن من الزمان مسجل ومبرمج كما يقولون. ومجال الوقوع في الخطأ قليل جدا بالنسبة للتوقعات اما مجالات التحرك لتصحيح التجاوزات فهي ضعيفة جدا والاجراءات الاكثر قسوة مثل انجاب طفل واحد فقط لكل زوج ليس سوى تصحيحات على المدى البعيد.

والديموغرافيا هي قطار يسير بسرعة كبيرة جدا ولا يمكن ايقافه الا بحذر شديد ولا يتوقف الا على بعد عدة مئات من الامتار من النقطة التي اردنا ايقافه عندها.

والان ماذا تقول الارقام: لم يكن يوجد على الكرة الارضية سوى ثمانية ملايين نسمة (اي عدد سكان بلد افريقي متوسط) منذ ١٠٠٠٠ عام اي قبل الميلاد بثمانية الاف عام. ونحو عام ١٧٥٠ كان عدد سكان الكرة الارضية ٨٠٠ مليون نسمة اي عدد سكان الهند حاليا، وفي بداية هذا القرن اصبح عدد السكان يتزايد بشكل كبير، لقد تطلب الانتقال من مليار واحد الى ـ ٢ مليار ١٢٠ سنة ثم كانت ٣٢ سنة كافية لكي نصبح ثلاثة مليارات و ١٥ سنة فقط لبلوغ المليار الرابع.

روبرت مكنمارا وزير الدفاع السابق ورئيس البنك الدولي السابق نشر مقالا في الفورين افيرز كما اصدر الفرنسي ريجيس دوبري مؤخرا كتابا عنوانه الامبراطوريات ضد اوروبا ولقد تطرق الاثنان الى ارقام ولمعدل التطور الديموغرافي على الكرة الارضية ولكل منطقة على حدة.

افريقيا:

كان يبلغ عدد سكانها ٥٣٥ مليون نسمة عام ١٩٨٤ وبعد ١٦ عاما سيضاف اليهم ٣٤٠ مليون اخرين وفي عام ٢٠٤٠ سيصبح هنالك ١،٢ مليار افريقي على ارض لا تتوصل في الوقت الحاضر الى توفير الغذاء لـ ٥٣٥ مليون ومن الان فصاعدا يجب على الزراعة الافريقية ان توفر الغذاء لعشرين مليون من الافواه الاضافية في كل عام.

عدة مقارنات:

في عام ٢٠٠٠ سيكون عدد سكان اوروبا قد ازداد بنسبة ٤،٥٪ والولايات المتحدة بنسبة ١٤،٥٪ وامريكا اللاتينية ٤٤،٦٪ وافريقيا ٦٥،٩٪، وبالنسبة لمجمل العالم الثالث يتراوح معدل الزيادة السنوية بين ٢ الى ٤٪ و ٤٠٪ من السكان تقل اعمارهم عن ١٦ سنة.

وبالنسبة للعالم الثالث ايضا: بين عام ١٩٦٠ و ١٩٨٠ اي خلال فترة عشرين عاما ازداد عدد السكان القادرين على العمل الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ الى ٦٤ سنة وبلغ ١،٨٥٠ مليار وبالنسبة للعشرين سنة القادمة (١٩٨٠ الى ٢٠٠٠) سيصبح هذا الرقم ـ ٣ مليارات من الرجال والنساء الذين يجب ان تتوفر امامهم فرص العمل.

مقارنة اخرى خطيرة بالنسبة للبلدان المتقدمة: في الوقت الذي يتضاعف فيه عدد سكان العالم الثالث بمعدل رهيب ويبقى فتيا تبقى البلدان المتقدمة في ركود او تتراجع وتشيخ، بين عام ١٩٨٠ وعام ٢٠٠٠ سيزداد عدد البالغين الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ الى ٤٠ سنة في العالم الثالث بـ ٦٠٠ مليون شخص في حين انه في البلدان الصناعية لن يزداد عدد هؤلاء الا بعشرين مليون وفي العشرين سنة الماضية ١٩٦٠ ـ ١٩٨٠ ازداد عددهم في العالم الثالث بـ ٣٥٠ مليون مقابل ٦٠ مليون في البلدان الصناعية.

اخيرا فان البلدان الصناعية الحالية كانت في بداية تقدمها الصناعي بلدانا صغيرة من الناحية الديموغرافية في عام ١٨٠٠ كان عدد سكان بريطانيا ١٠ مليون نسمة فقط وفرنسا التي كانت تعتبر بلدا مهيمنا في ذلك الحين حوالي ٣٠ مليون مما يفسر تفوقها ويفسر انتصارات نابوليون العسكرية وفي عام ١٨٥٠ لم يكن عدد سكان الولايات المتحدة واليابان سوى ٢٥ مليون نسمة في كل منهما ولم يشهد العالم في السابق الاوضاع الحالية غير الاعتيادية: عشرات الامم التي يزيد عدد سكانها عن ٣٠ مليون نسمة وتعج بالشبان الفقراء.

ومن المدهش حقا وجود عدد قليل من المسؤولين المهتمين باعداد السكان وتقدير نتائجهم وذلك على مستوى كل بلد وعلى الصعيد الدولي واعتقد انه لم يتم الحديث عن ذلك اطلاقا في منظمة الوحدة الافريقية او في الاجتماعات الوزارية المحلية كما لا تتحدث عن ذلك ايضا اوروبا الغربية والشرقية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة علما بأن مشكلتها المشتركة أخطر من مشكلة العالم الثالث وعكسها ايضا.

وما تقوله هذه الارقام في الواقع هو ما يلي: ربع السكان الذين يعيشون في شمال الكرة الارضية تطوروا وتوجهوا نحو الصناعة وهم يعيشون في مستوى جيد ولكنهم فقدوا قوة التكاثر وارتفعت اعمارهم. واثناء ذلك وفي الجنوب يتضاعف الثلاثة ارباع الباقين الذين سيصبحون بنسبة ٨٠٪ عما قريب، انهم قنبلة ديموغرافية تصيب بالذعر الذين يراقبونها. فمن ناحية هناك الفراغ ومتوسط الاعمار المتزايد ومن الناحية أخرى هناك الكثرة الزائدة والتجدد في الاعمار عاما بعد عام. والفراغ سوف ينادي الكثرة وهذه الكثرة ستتدفق عاجلا ام اجلا وبطريقة او باخرى من الجنوب نحو الشمال وهذا ما يحدث الان ولكن بجرعات معقولة ويمكن تحملها وهذه هي البداية بين المكسيك والولايات المتحدة وبين شمالي افريقيا وجنوب اوروبا.

لا يستطيع الشمال سوى تخفيف هذه الحركة وباستطاعته مساعدة الجنوب بصورة عاجلة وجدية في الاتجاه نحو الصناعة وبهذه الطريقة فقط بامكانه ان يجعل الافارقة يعدلون من الهجرة وان ينجبوا الكثير من الاطفال ذلك لان افريقيا ليست مهددة بان تصبح مكتظة بالسكان مثل اسيا وهي في الواقع قليلة السكان ويجمع على ذلك علماء الديموغرافيا كما يجمع ايضا المراقبون على انه يجب ان تكون محكومة وبصورة جيدة لمدة حوالي عشرين او ثلاثين سنة متتالية من قبل فرق مختصة وعازمة على الاستفادة من ثرواتها ومنها ثروتها الديموغرافية.

جون افريك

ضمانات امنية امريكية لهندوراس

اكد الرئيس الامريكي، رونالد ريغان في حديث له مع رئيس جمهورية هندوراس، روبرتوسوازو كوردوبا الدعم والضمانات الامنية لتلك الدولة التي يتزعمها في امريكا الوسطى. ومن كلمات ريغان تبين استعداد واشنطن لاتخاذ "الاجراءات المناسبة" لحماية وحدة اراضي هندوراس امام "العدوان الشيوعي".

وهذا النص يتطابق مع اتفاقية ريو التي تنص على تقديم المساعدات والدعم المتبادل، وكذلك على اللائحة الداخلية التي تعمل على اساسها "منظمة الدول الامريكية" (او ايه اس) وبناء عليها يتوجب على واشنطن شد ازر هندوراس امام جارتها نيكارغوا التي تتمتع بجيش قوي وضارب نسبيا بالمقارنة مع هندوراس.

الا ان البيت الابيض لا يريد القيام بالالتزامات المزدوجة، فهندوراس ايدت في الاشهر القليلة الماضية اتفاقية حماية منفردة مع امريكا، لكن الولايات المتحدة لا تريد ابرام اتفاقيات تلزمها بأن تكون طرفا في كل ما يجري داخل هندوراس او بين هذه الدولة واحدى جاراتها، كما حصل في "حرب كرة القدم" مع السلفادور في عام ١٩٦٩.

من هنا فإن رونالد ريغان تحدث في نهاية اللقاء مع رئيس هندوراس سوازو كوردوبا عن المخاوف والقلق الذي ينتاب ادارته "من التهديدات الحقيقية لكامل بلدان المنطقة من خلال نظام الحكم الشيوعي السنديني في نيكارغوا ومن اعوانه الكوبيين والسوفييت".

وهذا الحوار الذي جرى بين زعيمي هندوراس وامريكا في البيت الابيض جاء في اعقاب الجهود التي بذلتها حكومة هندوراس، التي تطمح بتحقيق التوتر القائم على الحدود مع نيكاراغوا وكذلك نقل رجال العصابات من الثورة المضادة التي تعمل ضد نظام السنديين من الحدود الهندوراسية، بحيث يتحولون للعمل من داخل اراضي نيكارغوا لتخفيف الاعباء المترتبة على هندوراس من جراء نشاطهم هذا.

وهندوراس التي تصادمت في الاسابيع الاخيرة مع قوات الجيش النيكاراغوى ترى ان تواجد القوات المناوئة للنظام السنديني في اراضيها يزعزع مكانتها السياسية والامنية.

وزعيم هندوراس، سوازو قال في واشنطن ان تصويت الكونغرس الامريكي بشكل خاص ضد تقديم المساعدات المالية للقوى المعارضة لنظام الحكم في نيكارغوا، هذا الموقف وضع بلاده في مأزق صعب، حيث ان هندوراس حصلت في العامين الماضيين على اكثر من ٦٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة. ومقابل هذه المساعدات ابدت هندوراس استعدادها لتحمل تواجد ونشاط حوالي ١٥ الف مقاتل نيكاراغوي، مناهض لنظام الحكم السنديني على اراضيها.

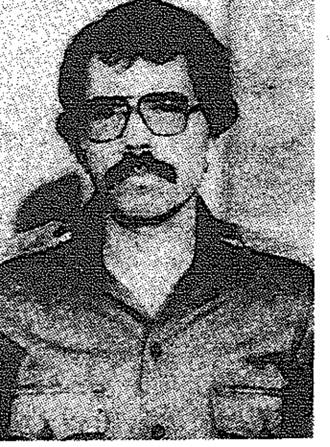
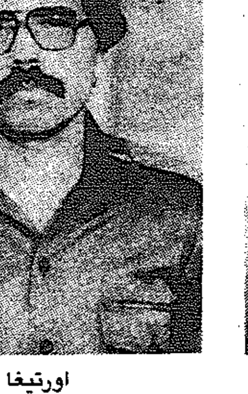
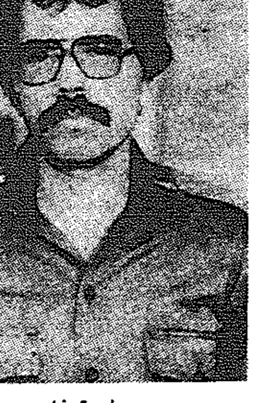
الرئيس ريغان اظهر في هذه الاثناء نفاذ الصبر المتزايد لديه بسبب سياسة الرفض التي ينتهجها الكونغرس. ووصل به الحد اثناء لقاء له مع النواب الجمهوريين الى الضرب بقبضته على الطاولة بعنف قائلا: "يجب ان نقوم بسياسة خارجية دون ان تتصدى لنا لجنة مشكلة من ٥٣٥ نائبا لتقول لنا ماذا يجب علينا عمله".

وريغان يعني بهذا الرقم عدد اعضاء النواب داخل مجلس النواب الامريكي الذين شطبوا قبل بضعة اسابيع حتى "المساعدات الانسانية" التي كان يريد تقديمها للمناوئين لنظام الحكم في نيكاراغوا.

النواب الجمهوريون وعدوا ريغان بأنهم سيكرسون جهودهم لصالح خطته، مع العلم ان الاجواء داخل الكونغرس قد تغيرت في اعقاب زيارة دانييل اورتيغا، زعيم نيكاراغوا لموسكو، وبذلك فإن الامكانية بالافراج عن الاموال المحجوزة والتي كانت مخصصة لحساب القوى المناوئة للنظام في ماناغوا اصبحت ممكنة الان.

وادارة ريغان تريد الان تقديم طلب للكونغرس بالسماح لها بتقديم مساعدة "غير عسكرية" تصل الى ٤٢ مليون دولار. وهذا المبلغ يعتبر مساعدة قدرها ٢٨ مليون دولار للسنة المالية القادمة اضافة الى ١٤ مليون دولار تم حجبها من الاموال المقررة لهذا العام المالي.

"فرانكفورتر الغمايني"

اورتيغا

ريغان

توتر في حكومة العدو بعد تصويت على التحقيق في غزو لبنان

القدس - رويتر - خرجت الحكومة الاسرائيلية الائتلافية وهي تعاني من التوتر بعد عمليات تصويت في البرلمان على تبادل للاسرى ومطالب بانشاء لجنة للتحقيق في غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢.

وحصلت الحكومة بسهولة على تأييد البرلمان لتبادل ١٫١٥٠ فدائيا مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين كانت تحتجزهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في الاسبوع الماضي.

ولكن التصويت الثاني بشأن الدعوات الى تحقيق في غزو اسرائيل للبنان واحتلالها له الذي دام ثلاث سنوات احدث شقاقا بين حزب العمل الذي يراسه رئيس الوزراء شيمون بيريز وكتلة الليكود اليمينية.

وقد رفضت الدعوات التي قدمتها ثلاثة احزاب يسارية معارضة وحركة شينوي التي تنتمي الى الوسط وهي احد اعضاء الائتلاف باغلبية ٣٧ صوتا مقابل ١٥.

وصوتت ليكود التي قامت بالغزو في حزيران ١٩٨٢ وكذلك الاحزاب الدينية التي تنتمي الى ائتلافها ضد طلب التحقيق غير أن ٢١ من اعضاء حزب العمل كانوا بين ٢٢ امتنعوا عن التصويت.

وجلس اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق الذي اتهمه منتقدوه بتضليل الحكومة خلال الحرب في البرلمان خلال المناقشة ولكن لم يصوت.

وكان شارون قد قال انه لن يعارض اجراء تحقيق طالما انه سيتناول دور المعارضة. وكان قد اتهم حزب العمل بعدم تأييد الحكومة خلال القتال وباضعاف المجهود الحربي.

ولم يحضر بيريز الذي قال في الماضي انه يحبذ اجراء التحقيق الجلسة وقد حث نواب حزب العمل على الامتناع عن التصويت قائلا ان البلاد لا تتحمل التورط في اجراء تحقيق.

وادت المناقشة الخاصة بتبادل الاسرى الى حدوث شقاق حاد في صفوف الحكومة التي قالت انها ستنظر الى التصويت على انه اعراب عن الثقة.

ودافع اسحق رابين وزير الدفاع الذي هوجم من قبل الوطنيين اليمينيين عن اطلاق سراح الفدائيين وقال ان اسرائيل لم يكن امامها خيار غير التفاوض لمبادلتهم.

وقاد اسحق شامير عيم ليكود المقرر ان يحل محل بيريز كرئيس للوزراء عام ١٩٨٦ حملة يمينية لاطلاق سراح ٢٧ يهوديا متهمين بشن هجمات على العرب.

ورفض بيريز التدخل في الاجراءات القضائية ويقول حاييم هرتزوغ وهو نائب سائق من نواب حزب العمل انه لن ينظر في طلبات عفو الا بعد ان تتم محاكمة كل المتهمين.

اتصالات في اثينا للافراج عن جندي اسرائيلي

اثينا - ا.ف.ب - اكد مصدر دبلوماسي نمساوي في اثينا ان اتصالات تجري حاليا من اجل الافراج عن جندي اسرائيلي من اصل درزي هو سمير اسعد بواسطة هربرت امري سفير النمسا في اثينا. ولم يقدم المصدر مزيدا من التفصيلات.

غير ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة ما زالت تصر على ان سمير اسعد اسير هذه المنظمة والذي تطالب اسرائيل بالافراج عنه قتل في الشتاء الماضي خلال عمليات الجيش في لبنان.

اللوزي يشرح للوفد الألماني موقف الأردن من قضايا المنطقة.



عمان - بترا - أستقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان أمس وفداً برلمانياً من الحزب الديموقراطي الحر في المانيا الاتحادية.

وشرح رئيس مجلس الاعيان للوفد الموقف الاردني الرامي لتحقيق حل شامل وعادل للنزاع العربي الاسرائيلي من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه جميع اطراف النزاع وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني لضمان تنفيذ القرارات الدولية وبخاصة القرارين ٢٤٢ - ٣٣٨ المستندين الى ضرورة زوال الاحتلال الاسرائيلي وحق تقرير الشعب الفلسطيني لمصيره على تراب وطنه.

كما أوضح النتائج السلبية التي يسببها موقف اسرائيل الرافض للسلام والقرارات الدولية وتهديده لأمن واستقرار المنطقة والمصالح المشتركة بين الاقطار العربية وأوروبا.

وحضر الاجتماع الذي شارك فيه عدد من السادة الاعيان سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان.

العراق يدعو لأتخاذ مواقف جدية لمواجهة العدوان والتوسع

منسيكو - و.أ.ع - أكد الدكتور حارث جميل الخشالي رئيس وفد المجلس الوطني العراقي ضرورة اتخاذ مواقف جدية على جميع المستويات من اجل الوقوف بوجه كل مظاهر العدوان والتوسع في العالم.

وطالب المسؤول العراقي في كلمة له هنا أمس المشاركين في اجتماعات الندوة البرلمانية العالمية حول نزع السلاح التي يقيمها الاتحاد البرلماني الدولي العمل على مجابهة العدوان والتوسع لاتاحة الفرصة امام الشعوب لاستغلال مواردها الوطنية وتحقيق تقدمها الاقتصادي وبناء حضارة الانسان الجديد.

وتحدث رئيس وفد المجلس الوطني العراقي حول، استمرار العدوان الايراني على العراق الذي يدافع عن وجوده القومي بكل قوة واقتدار.

ودعا في ختام كلمته جميع البرلمانيين في العالم الى ادانة النظام الايراني ونهجه التوسعي ضد العراق والامة العربية وايجاد السبل الكفيلة الرادعة التي من شأنها اعادته الى رشده واقرار السلام في المنطقة.

اختفاء دبلوماسي سوفياتي يعمل في اثينا

اثينا - ا.ف.ب - ذكر متحدث رسمي يوناني امس ان السلطات اليونانية تبحث عن دبلوماسي سوفيتي يعمل في اثينا اختفى منذ الخامس والعشرين من ايار الحالي.

واضاف المتحدث ان الدبلوماسي المختفي هو سيرجي بوكهان (٤٤ سنة) سكرتير اول السفارة السوفيتية في اثينا ويعمل في اثينا منذ شهر تشرين ثاني ١٩٨٢.

غير ان المتحدث لم يتسن له تقديم معلومات عن مصير اسرة الدبلوماسي او زوجته او ابنته البالغة من العمر سبع سنوات.

وذكر صحيفة (جريك تو فيما) امس ان اسرة الدبلوماسي غادرت العاصمة اليونانية يوم (الاربعاء) عائدة الى الاتحاد السوفيتي واضافت الصحيفة ان الدبلوماسي نفسه عاد الى موسكو يوم الاثنين ٢٧ ايار الحالي (لمسألة خاصة).

اطلاق قمر سوفياتي جديد

موسكو - بترا - اطلق الاتحاد السوفيتي امس قمرا صناعيا اوتوماتيكيا جديدا من طراز كوزموس لمواصلة استكشاف الفضاء الكوني.

وذكر مصادر سوفيتية ان القمر الجديد يدور على ارتفاعات تتراوح ما بين (٩٩٢ و١٠١٩) كم عن سطح الارض وقد باشرت جميع اجهزته ومعداته العمل بصورة اعتيادية.

إعصار قوي يهدد ولاية هندية إستمرار عمليات الاغاثة في بنغلاديش

نيودهلي - أ.ف.ب - ذكر المسؤولون في اجهزة الارصاد الجوية في بومباي ان اعصار يصاحبه مد في امواج البحر سيصيب في منتصف الليل جنوبي بنغلاديش.

وذكرت وكالة الانباء الهندية (بريس ترست اوف انديا) نقلا عن اجهزة الارصاد الجوية ان الاعصار سيصاحبه رياح عاصفة تصل سرعتها الى ١٢٠ كم/ساعة مما يؤدي الى حدوث عمليات مد ستغمر المناطق الساحلية.

واوضح المصدر نفسه ان الحكومة وضعت الاجهزة الادارية في ضواحي جمناجار وجونا جدا وامريلي التي ستصاب بالاعصار في حالة تأهب.

وتفيد التقديرات الاخيرة التي اذاعتها السلطات في بنغلاديش الى ان الاعصار الذي دمر جنوبي البلاد يوم الجمعة الماضي اسفر عن مصرع زهاء ١٠ آلاف شخص.

وفي داكا كثفت بنغلادش امس عملية اغاثة مئات الالوف من المواطنين الذين اصبحوا بلا مأوى بسبب موجة المد.

وقالت الحكومة التي تلقت تعهدات بمعونة دولية ان مسؤولي الصليب الاحمر خفضوا تقديراتهم لعدد ضحايا الموجة التي سببها الاعصار الى نحو ٥٫٠٠٠ قتيل وقال مكتب الارصاد الجوية في داكا ان احتمالات تعرض بنغلادش لاعصار اخر في الايام القليلة القادمة تضاءلت.

وقال المكتب الذي حذر امس الاول من ان اعصارا اخر يقترب من الساحل الجنوبي ان العاصفة تنقشع.

وكانت موجة المد قد اجتاحت سبع جزر في خليج البنغال وشردت اكثر من ٢٥٠٫٠٠٠ شخص.

وقال السيد عبدالرحمن سكرتير وزارة الاغاثة في بنغلادش لرويتر (ان مهمتنا الاولى هي تنظيم وصول مياه الشرب للضحايا).

وقال انه تم بالفعال ارسال اغذية الى المنطقة وسترسل ملابس وادوات في غضون يومين.

وكان الصليب الاحمر قد قال في وقت سابق انه يحتمل ان يصل عدد القتلى الى ٤٠٫٠٠٠ شخص ولكنه قال في بيان من جنيف امس الاول انه لديه الان تقارير تفيد بان ٥٫٠٠٠ شخص فقط لقوا مصرعهم.

وفي الرياض علم رسميا امس ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية قرر تقديم منحة قيمتها اربعة ملايين دولار لبنغلاديش.

وتشمل المساعدة لبنغلاديش ايضا ٢٠ الف طن قمح و١٢ الف خيمة وغطاء بالاضافة الى خمسة الاف صندوق من المواد الغذائية وثلاثين طنا من الادوية.

واضاف المصدر نفسه ان سلاح الجو السعودي سيقوم بنقل هذه المساعدة الى دكا.

مبارك يستقبل مسؤولا اميركيا

القاهرة - ق.ن.أ - اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع ريتشارد لوجر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا.

تصاعد حدة اللهجة والانقسامات داخل الدورة الحاسمة لليونسكو

باريس - أ.ف.ب - تصاعدت حدة اللهجة والانقسامات داخل المجلس التنفيذي لليونسكو المجتمع منذ (٩) أيار في دورته الثانية عشرة والتي وصفت بانها حاسمة بالنسبة لمستقبل المنظمة التي تتعرض لأعنف أزمة في تاريخها.

وكان من المعتقد بشكل عام أن مندوبي الدول ال (٥٠) في المجلس والذين يمثلون (١٦٠) دولة عضو سيعملون على /تهدئة اللعبة/ ازاء تهديدات الانسحاب التي تتعرض لها المنظمة منذ تركتها الولايات المتحدة. ولكنه لوحظ أن المواقف تشددت بينما طغى الطابع السياسي بشكل متزايد على الخطب. ويشير المراقبون الى أنه يبدو من الصعب في الوضع الراهن للأمور وللمناقشات أن تكون الغلبة هذه المرة أيضاً لمبدأ الاتفاق /المقدس/ الذي كان يسود دائماً داخل اليونسكو لتسوية مجمل المشكلات التي تواجه المجلس.

وأتخذت المناقشات شكلاً جعل احمد مختار يقول صراحة ازاء مراوغات المندوبين اذا كُنتم عاجزين عن اعطائي معلومات محددة فما عليكم الا أن تستقيلوا.

ولخص جي راجاسوان مندوب مدغشقر، الذي تحدث بعد الخطاب الطويل الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي جينادي موجاييف مندوب الاتحاد السوفياتي المناوب لديمتري ايرموليتكو، الموقف بقولة // لدى انطباع بأننا نسير ببطء ولكن بخطى ثابتة نحو مواجهة شاملة بين مفهومين للعالم لا يمكن التوفيق بينهما //.

وانتابت الدهشة غالبية المندوبين أزاء التشدد غير العادي لوجهة النظر السوفياتية بشأن البرنامج المقترح لعام ١٩٨٦/١٩٨٧ وأزاء الطابع السياسي البالغ لما قدمه ممثل موسكو.

ولاحظ الخبراء والمراقبون ان موجاييف طالب في خطاب حربي بالتزام اكثر صراحة من جانب اليونسكو تجاه الاهداف التقليدية للديبلوماسية السوفياتية.

فقد انتقد المندوب السوفياتي بعنف حرب الكواكب والتهديدات التي يتعرض لها السلام وذكر انه يتعين على اليونسكو المساعدة على خلق رأي عام عالمي مناهض لسباق التسلح.

والح على الابقاء على البرامج التي تسير جدلاً داخل اليونسكو ومنها حق الشعوب وطالب بتوسيع نطاق نظام عالمي جديد للاعلام والاتصالات وهو البرنامج الذي كان من اسباب انسحاب الولايات المتحدة مما حرم اليونسكو من ٢٥ ٪ من ميزانيتها. وبهذا الانسحاب أصبح الاتحاد السوفياتي الممول الرئيسي لليونسكو.

وذكر المندوب السوفياتي في خطابه الذي استغرق اكثر من ساعة انه يتعين على اليونسكو ان تهتم بقدر اكبر بمشكلات مثل المقاطعة الاميركية لنيكاراغوا. وضرب مثلاً بما فعلته منظمة الصحة العالمية في جنيف وهي منظمة تابعة للامم المتحدة وفنية بدرجة أكبر من اليونسكو ولكنها صوتت مؤخراً على قرار يدين الحظر الاميركي.

وطالب برحيل الموظفين الاميركيين في اليونسكو وبألّا تستخدم المنظمة موظفين بريطانيين جدد نظراً لتهديد بريطانيا بالانسحاب في نهاية العام.

ويرى الخبراء ان هذا التصاعد الجديد للهجة في اليونسكو يضع العراقيل في طريق الهدف الذي تسعى فرنسا لتحقيقه فهي تحاول اقناع أكبر عدد ممكن من الدول الاعضاء باتخاذ موقف واحد.

وتستمر مناقشات المجلس التنفيذي الذي يتولى التحضير للمؤتمر العام الذي يعقد في صوفيا في منتصف تشرين أول ويجمع كافة الدول الاعضاء (١٦٠) حتى (٢١) حزيران.

وتستقبل اليونسكو حتى ذلك الحين راجيف غاندي رئيس وزراء الهند (٧) حزيران ورئيس المكسيك ميجيل دي لا مدريد (٢١) حزيران.

وزير دفاع العدو يزور باريس

رابين يأسف لما يدور بالمخيمات الفلسطينية في لبنان ...!!!.

باريس - أ.ف.ب - زعم اسحق رابين وزير دفاع العدو لدى وصوله أمس الى باريس بأن مايدور في مخيمي صبرا وشاتيلا يدعو للاسف من وجهة النظر الانسانية، ومن المقرر ان يحضر اسحق رابين افتتاح معرض بورجيه السادس والثلاثين للطائرات.

وفيما يتعلق بمحاصرة ميليشيات حركة أمل الشيعية منذ ١٢ يوماً للمخيمات الفلسطينية في ضاحية بيروت قال أسحق رابين للصحفيين ما يدور في مخيمي صبرا وشاتيلا امر مؤسف من وجهة النظر الانسانية..!! ولكنها مسألة داخلية للبنان لا تعني اسرائيل، واضاف رابين انه لا بد من الفصل بين المشكلات الداخلية للبنان وأمن اسرائيل.

واوضحت السفارة الاسرائيلية ان اسحق رابين سيقابل خلال زيارته لفرنسا التي ستستغرق ثلاثة ايام رولان دوما وزير العلاقات الخارجية وشارل أرنو وزير الدفاع بعد ظهر اليوم /الجمعة/.

وسيعقد اسحق رابين مساء اليوم /الجمعة/ مؤتمراً صحفياً في السفارة الاسرائيلية وسيجتمع مع مسؤولي الجالية اليهودية في فرنسا، وسيغادر يوم الاحد القادم باريس قاصداً واشنطن.

وكان وزير دفاع العدو مسؤولاً في بداية العام الحالي عن تفجر أزمة دبلوماسية بين فرنسا واسرائيل بسبب ادلائه بتصريحات عنيفة بشأن الجنود الفرنسيين المشتركين في قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

مصر وبنين يؤكدان ضرورة الأعتراف بالحقوق الفلسطينية

القاهرة - بترا - أكدت مصر وبنين أن الحل العادل والشامل للنزاع في الشرق الاوسط ينبغي أن يقوم على أساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس الشريف.

واعرب الجانبان في بيان مشترك صدر هنا أمس في ختام الزيارة الرسمية التي يقوم بها وزير خارجية بنين لمصر عن قلقهما لتصاعد المعارك في لبنان وما يتعرض له الفلسطينيون في مخيمات بيروت.

ووجه البلدان نداء لتحقيق الوقف الفوري للقتال في لبنان تمهيداً لتحقيق الوحدة الوطنية بين كافة الطوائف.

من ناحية ثانية وقع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري والسيد فردريك أفو وزير الخارجية والتعاون الدولي البنيني هنا اليوم اتفاقيتين تتعلق الاولى بالتعاون الاقتصادي والفني في حين تقضي الثانية بانشاء لجنة وزارية مشتركة لدعم التعاون بينهما على كافة المستويات.

وفد ايراني يزور البحرين

المنامة - ق.ن.ا - تسلم الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين رسالة من علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران تتعلق بالتطورات في المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير الخارجية البحريني تسلم الرسالة خلال اجتماعه امس مع وفد ايراني يزور المنامة حاليا برئاسة علي شمس اردكاني مستشار وزير الخارجية.

مرة اخرى بين البخل والتبذير

كانت مواضيع الانشاء التي يكلف بها التلاميذ تتناول القيم كالصبر والشجاعة والسعادة والوفاء وحب الوطن والكرم. وكان التلاميذ يجدون هذه القيم في المختارات الشعرية والنثرية، فيعيش التلميذ في جوها، وحين يكتب الانشاء يضع رأيه، ويتعصب للفضائل، فتكون جزءا من نفس الكثيرين، فهي اكثر تداولا بين الطلبة على مقاعد الدرس ثم في دروب الحياة. ولم تكن السلبيات كالغدر والجبن واللؤم والشح، مما يتناوله التلاميذ بالنقد والتجريح. واحسب ان ذلك كان حسنا في ايامه، ولكننا الان نسمع ونرى التبذير والبطر الذي لا عهد للناس بمثله، ولكننا ايضا نرى ونسمع عن الكزازة والشح عند الثراء وعلى الجانب الاخر نجد المتعففين من الفقراء ومن الذين يعيشون دون مستوى الفقر رغم ان مئات الجمعيات الخيرية تخفف من الالام. ولعل الوفرة مع الشح هي التي دفعتني الى الكلام عن البخل.

مما قيل في البخيل انه عدو الله سيء الظن بالاخوان والايام وبالمستقبل كله، والبخيل ليس حسن الظن بالله والا لما حرص كل الحرص على ما عنده ونسي ان الله هو الرزاق.

ان اكثر الناس تمر بايام شديدة العسر كثيرة الضنك ومنهم من يظل مقدورا عليه رزقه، ومنهم من يخرج من الضيق، واخرون يحالفهم الحظ فيجعلهم في اهل اليسار.. ومن هؤلاء من لا ينسى الذين صحبهم في ايام الشدة اذ يرى ان المال حلقة قد تزول وقد تستمر فلم لا يظهر نعمة الله عليه فيوسع على نفسه وعياله ومن استطاع من الناس؟؟ ومنهم من يقبض على اليسار بأنامله العشر فيقتر على نفسه وعلى عياله مخافة الفقر فيعيش كانه لم يتزحزح عن المتربة والبؤس، فهو اسوأ حالا من الفقير !!

ويروي الجاحظ في كتاب البخلاء عن بخل اهل مرو ان الديكة، في كل الدنيا اذا رش العلف، تنقر الارض ولا تأكل بل تترك الحب للدجاج باستثناء ديكة مرو فانها تهتم بنفسها. وقال ان البخل هناك شيء مبثوث في جواهر الماء ؟ تأمل تحوله جواهر الماء ما احلاه.

قال صاحبي وانا اعرف من اذا دخلت بيتهم زائرا تمعرت وجوههم وخرست السنتهم. واكل الشح من عيونهم ثم توارى في ضمائرهم، فاذا استأذنت بالانصراف انفرج همهم ومرت ابتسامة باهتة على شفاههم ووجوههم اليابسة. ولم اعرف ولم اسمع ان احدا منهم قام بأي عمل طيب او تبرع لمحتاج لا يحتاجونه.

ومنهم من كان يتمنى ان يشبع ولو مرة في الشهر، ثم ابتسمت له الايام وضحك له الزمان فاصبح ثريا، ولم يكن ذلك لنبوغه في فن او علم، وانما كان لخروجه على القيم والعلم وهو لا يعرف اي فن من الفنون، ولم يذق في حياته اغنية بلدية او بدوية او مدنية ولم يقرأ اي كتاب في الاجتماع او الادب او التاريخ.

تعلم درسا واحدا في عمره والذي يدلف الى الستين وهو ان يسعى لجمع المال باي وسيلة .. ولم يسمع احد ولا قال احد انه تبرع بفلس واحد حبا للخير.. ولم يستجب لاي دعوة تؤدي الى تبرع .. ومما يروي عنه أنه لا يأكل الخبز والطعام الا باردين. اذ ان البركة في البارد. وكان لا يشتهي اللحم ولا الحلوى ولكنه غول في اكل كل شيء عندما يدعى، وحدثتني موظفة في كمبرج عن رئيسها الكهل الاعزب فقالت انه يرى ان عرض اللحم دون ستار عند القصاب امر فاضح، وعقبت انه يخاف ان يراه فيشتهيه ولم تقل فيشتريه.

البخل اشد الرذائل قبحا .. يعيش صاحبه في جو من مقت الناس ومقت نفسه. يعيش فقيرا وهو ثري، ومحتقرا وهو على العيش الكريم. ليس له ماض ولا حاضر. غريب عن ذويه وعن وطنه.

حسني فريز

احكام مخففة على الارهابيين الاسرائيليين:

ادانة عضوين من الشبكة الارهابية الصهيونية اعتقال احد اعضاء "كاخ" واطلاق سراح ٨

القدس المحتلة - أ.ف.ب - قالت مصادر قضائية في فلسطين المحتلة ان محكمة القدس ادانت مناحم نويبرغر عضو الشبكة الارهابية الصهيونية في الاراضي المحتلة كان قد كشف النقاب عنها في ايار ١٩٨٤ امس، بالسجن مع النفاذ لمدة ٢٢ شهرا.

واوضحت المصادر نفسها ان مناحم نويبرغر ادين بتهمة الاشتراك في الاعتداءات بالمتفجرات ضد بعض رؤساء البلديات الفلسطينيين في حزيران ١٩٨٠ التي اصيب خلالها بجراح خطيرة بسام الشكعة "نابلس" وكريم خلف "رام الله" وكذلك بالاعداد لاعتداء على المسجد الاقصى ومسجد عمر في القدس المحتلة عام ١٩٨٢.

واكد القضاة في الحيثيات خطورة التهم الموجهة لنويبرغر مع ملاحظة ان المحكمة اخذت في اعتبارها "الاعذار التي ابداها المتهم".

وقد ادين عضو آخر من الشبكة الارهابية "زيف فريدمان" بالسجن مع النفاذ لمدة ١١ شهرا، واطلق سراحه على الفور، نظرا لان فترة سجنه على ذمة التحقيق غطت هذه المدة، وجدير بالذكر ان ثمانية من اعضاء هذه الشبكة ادينوا خلال الاشهر الاخيرة بعقوبات السجن التي تتراوح من ١٥ شهرا الى عشرة اعوام ولا زالت تنظر قضية ١٥ متهما آخرين.

وتشن حاليا في اسرائيل حملة مكثفة للعفو عن اعضاء الشبكة بدعم من اسحق شامير وزير الخارجية الرجل الاول في كتلة ليكود والحركات اليمينية.

من جانب آخر القى البوليس القبض امس في الخليل على عضو في حزب "كاخ" العنصري الذي يتزعمه الحاخام الارهابي مائير كاهانا لاشتراكه في عمليات ارهابية واستفزازية ضد المعتقلين المحررين في الضفة الغربية، اوضح ذلك مصدر في البوليس الاسرائيلي.

ويشتبه البوليس الاسرائيلي في ان باروه مارزيل قد اطلق الرصاص في الهواء في شوارع الخليل احتجاجا على اطلاق سراح ١١٥٠ معتقلا فلسطينيا مقابل ثلاثة اسرى اسرائيليين في ٢٠ ايار الحالي.

وكان مستوطنون اسرائيليون في مستوطنة كريات عربة قد الصقوا لافتات في الليلة قبل الماضية في الخليل تدعو الى طرد المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم مؤخرا.

كما تفجرت مشاجرة لم تسفر عن وقوع اصابات بين اعضاء عائلة سجين فلسطيني سابق وبين المستوطنين، ولكنها اسفرت عن خسائر لدى العائلة الفلسطينية واوضح راديو العدو ان قوات الامن الاسرائيلي لم تتدخل في هذه المشاجرة.

وقد القي القبض منذ الثلاثاء على تسعة مستوطنين بتهمة الاشتراك في محاولات عديدة للتخويف في الاراضي المحتلة واطلق سراح ثمانية منهم بكفالة.

ومن جهة اخرى ضاعف المستوطنون الاسرائيليون منذ الاسبوع الماضي العمليات الارهابية من اجل طرد المعتقلين الذين اطلق سراحهم من الاراضي المحتلة ومن فلسطين المحتلة.

اتهام عائلة اميركية بالتجسس

واشنطن - رويتر - اتسعت امس الاول شبكة تجسس بحري لاب امريكي وابنه بالقاء القبض على فرد ثالث بالعائلة بتهمة محاولة تسريب وثائق دفاع قومي سرية الى الاتحاد السوفيتي.

وقال مكتب التحقيق الاتحادي انه القي القبض على الكوماندر البحري المتقاعد ارثر جيمس ووكر - ٥٠ عاما - بتهمة التجسس في شبكة تضم شقيقه وابن اخيه.

واضاف المكتب قوله انه تم القاء القبض على ووكر بمنزله في فيرجينيا بيتش بولاية فرجينيا دون وقوع اية حوادث.

وفي حالة ادانته فسوف توجه اليه اقصى عقوبة وهي السجن مدى الحياة.

مخيم عربي افريقي في مسقط

مسقط - ق.ن. ا - يقام المخيم العربي الافريقي الخامس للمكفوفين بمدينة صلاله بالمنطقة الجنوبية من سلطنة عمان في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ تموز القادم.

وذكرت صحيفة /عمان/ الصادرة امس انه، يجري الاعداد لهذا المخيم الذي ستشارك فيه اكثر من عشرين دولة عربية وافريقية.

لجنة وزارية اسرائيلية تقرر منع نشر سجلات الطرد ومصادرة الاراضي عامي ٤٨ - ٤٩

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية امس، ان لجنة وزارية خاصة قررت في بداية شهر ايار منع نشر السجلات الاسرائيلية الخاصة بطرد المواطنين العرب ونزع ملكية اراضيهم عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩.

وقد اتخذ هذا القرار الذي يتعلق بسجلات الوزارة المسؤولة عن "الاقليات" بواسطة لجنة يراسها موشي نسيم وزير العدل الاسرائيلي "ليكود" وتضم اسحق رابين وزير الحرب "العمل" وموشي ارينز الوزير بدون وزارة ووزير الحرب السابق "ليكود".

واوضحت الصحيفة ان موشي نسيم برر هذا الاجراء بالاعتبارات المتعلقة بوزارة الحرب "وصالح الدولة" والعلاقات الاجنبية مع اسرائيل.

وقد اعترض المسؤولون عن السجلات على هذا الحظر، مؤكدين ان الباحثين وعلماء التاريخ لجأوا بالفعل الى بعض معلومات تضمنتها هذه السجلات ويفضل ان يلجأوا الى مراجع مماثلة.

واشار افراهام السبيرج المسؤول عن جهاز السجلات الى ان المعلومات التي تتضمنها هذه السجلات قد لا تكون مرضية للقراءة بالنسبة لبعض المسؤولين العسكريين السابقين، الذين يتولون حاليا مسؤوليات سياسية كبرى.

وينص القانون الاسرائيلي على ان السجلات الحكومية تصبح من حق العامة، بعد مضي ثلاثين عاما، بشرط ان لا تعرض المعلومات التي تتضمنها "امن الدولة" للخطر او ان تتضمن قذفا او اساءة وفي هاتين الحالتين يمكن ان تمتد مدة السرية لفترة جديدة تصل الى عشرين عاما او اكثر.

كما قررت اللجنة الوزارية الحفاظ على سرية الوثائق التي تتضمن معلومات ذات طبيعة عسكرية.

بشارة يحذر من مخطط للاخلال بامن الخليج والعبث باستقراره

الكويت - بترا - حذر السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي من وجود مخطط للاخلال بامن الخليج والعبث بالاستقرار الداخلي لدوله.

واشار في هذا الصدد الى الحادث الذي تعرض له سمو امير دولة الكويت اخير وقال: لقد كشف ذلك ببشاعة حجم المخاطر التي تزحف على المنطقة.

وقال السيد بشارة في حديث نشرته امس صحيفة (السياسة) الكويتية ان الحادث لا يمكن ان يكون عملا فرديا، او موجها بالتحديد لسمو امير الكويت وانما يحمل علامات التخطيط والتآمر التي تستهدف نسف امن المنطقة.

الرأي — المدير العام جمعة حماد — نائب المدير العام رجا العيسى — رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد — المدير محمد العمد
العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية عمان هاتف ٦٦٧١٧١ - ٦ خطوط ص.ب ٦٧١٠ تلكس ٢١٤٩٧
الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الرأي شارع الملك حسين
الاشتراكات